الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٢ صفحة — ٧٥ فلسا

العدد ٦٤٦٢ - الجمعة ٢٩ رجب ١٤٠٨هـ - الموافق ١٨ آذار ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 18, 1988 No. 6462 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

رسالة من الحسين الى الحسن الثاني حول التطورات وسبل دعم الانتفاضة

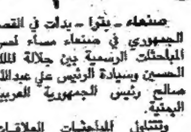
الرباط - بترا - تسلم جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رسالة خطية من جلالة الملك الحسين قام بتسليمها السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط تتعلق بوجهة النظر الاردنية بشأن التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة تلك التي افرزتها انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، وما تركته من اثار على المسرح الدولي وما تتطلبه من اهتمام ودعم عربيين.

وقد اشاد العاهل المغربي بجهود جلالة الملك الحسين وحرصه الاكيد على دعم الشعب الفلسطيني.

وحضر اللقاء السادة عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي وادريس البصري وزير الداخلية واحمد رضا كديره مستشار جلالة الملك الحسن الثاني. كما حضره السفير الاردني في المغرب.

استقبال رسمي وشعبي حافل لجلالته في صنعاء

الحسين وعلي صالح يبحثان العلاقات الثنائية والتطورات العربية وسبل دعم الانتفاضة







صنعاء - بترا - بدأت في القصر الجمهوري في صنعاء مساء امس المباحثات الرسمية بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وتتناول المباحثات العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة والقضايا الدولية التي تهم العالمين العربي والاسلامي، وسبل دعم الانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة.

ويشارك في المباحثات عن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وسمو الامير رعدبن زيد كبير الامناء والدكتور هاني الخصاونه وزير الاعلام والسيد سعد البطاينه السفير الاردني لدى اليمن.

ويشارك عن الجانب اليمني السيد عبدالكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء والسيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

الوصول الى صنعاء

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى صنعاء بعد ظهر امس، وقد جرى لجلالته استقبال رسمي حافل حيث كان سيادة الرئيس علي عبدالله صالح على رأس مستقبليه.

وقد عزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والسلام الجمهوري اليمني كما تفقد جلالته وسيادة رئيس الجمهورية العربية اليمنية حرس الشرف الذي اصطف لتحية جلالته.

كما كان في الاستقبال السادة عبدالكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب

البقية ص ١٧

شولتز يدعو مجددا لتأييد خطته

واشنطن - ق.ن.ا - وجه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز نداء جديدا لتأييد مبادرة السلام الاميركية الخاصة بالشرق الاوسط وذلك في مواجهة معارضة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير.

ادلى شولتز بهذا النداء امام لجنة لمجلس الشيوخ الاميركي امس، وابدى ملاحظات حول اقتراح الخطة الاميركية الخاصة بعقد مؤتمر دولي كبداية لاجراء مباحثات مباشرة بين العرب واسرائيل.. وقال ان الخطة الاميركية تشتمل على مجموعة من المقترحات التي تفيد جميع اطراف النزاع.

وقال ان الولايات المتحدة لن تسمح بتفويت اي جزء من الخطة او المساومة حولها.

جلالته دعا العاهل السعودي لزيارة الاردن

الحسين يطلع الملك فهد على نتائج جولته الاوروبية وجهوده لدعم مساعي السلام وانهاء حرب الخليج

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى خادم الحرمين الشريفين اثر مغادرته الرياض.

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبد العزيز رعاه الله :

يطيب لي ان ابعث الى جلالة اخي الكبير بعظيم الشكر وفائق الامتنان على ما لقيته والوفد المرافق من حفاوة عربية اصيلة وتكريم اخوي نبيل اثناء زيارتي القصيرة الى مملكتكم

البقية ص ١٧

● الحسين وفي وداعه الملك فهد.

نشاط مكثف لقوات الانتفاضة

شهيدان في الامعري وخان يونس وعشرات الجرحى في نابلس وغزة

إحراق عدة سيارات عسكرية واستمرار المصادمات والمظاهرات

عمان - الرأي - القدس المحتلة - وكالات - استمرت الانتفاضة الشعبية الباسلة في الارض المحتلة امس، حيث تميز يوم امس بنشاط مكثف للقوات الضاربة في منطقة الخليل، وتم احراق سيارة عسكرية في بيت امر واصابة عدد من ركابها الجنود، كما تواصلت الاشتباكات في نابلس وقراها ومخيماتها، وفي غزة، وطولكرم، وبيت لحم واريحا وامتدت الى الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وقد سقط شهيد جديد على درب النضال هو جمعه خليل الطوخي (٥٠ عاما) من مخيم الامعري.

وفي وقت لاحق اعلن المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية استشهاد الشاب صبحي ابو شرار (٢٥ عاما) من مخيم خان يونس

البقية ص ١٧

قائمة جديدة من الجرحى

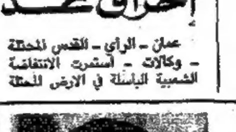
فيما يلي اسماء الجرحى الذين اصيبوا خلال فعاليات الانتفاضة الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليوم امس "الخميس":

تمام محمد احمد خليل، محمد رضوان الطيطي، مجاهد نمر نبهان.

البقية ص ١٧

في حديث شامل وهام تنشره «الرأي» و«الاهرام»

صدام حسين: الانتفاضة ستحرر العرب من العبودية
قمة عمان خطوة إلى الأمام في المنهج العربي



القاهرة - "الرأي" - قال الرئيس العراقي صدام حسين، ان النظام الايراني، قد يلجأ في يوم من الايام الى السلام تحت الشعور بأن طريق الحرب يجعله يخسر اكثر مما يربح.

وقال الرئيس صدام حسين في حديث لرئيس تحرير الزميلة "الاهرام" الاستاذ ابراهيم نافع، وتنشره "الرأي" و"الاهرام" في وقت واحد، ان ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني على الظلم والاحتلال ستحرر العرب من العبودية الصهيونية.

وقال ان الانتفاضة فتحت آفاقا واسعة للامل الكبير عند العرب في ان التحرير ممكن.

واضاف الرئيس العراقي يقول ان الذي حدث في قمة عمان هو خطوة الى الامام في المنهج والتفكير العربي لمعالجة شتى القضايا

نص الحديث (ص ١٤ - ١٥)

المقاومة اللبنانية تهاجم عدة مواقع للميليشيات العميلة :

عدوان جوي اسرائيلي على منطقة عاليه
استشهاد مقاتل وجرح ٢ بينهم طفل

عيناب - لبنان - تل ابيب - وكالات - شنت الطائرات الاسرائيلية عدوانا جديدا على لبنان امس، حيث اغارت على مواقع فلسطينية في منطقة عاليه جنوب شرق بيروت.

وقد سادت حالة من التوتر والاستنفار الشديدين في المخيمات الفلسطينية، ومنطقتي الجنوب والجبل اثر العدوان الاسرائيلي الجديد، بينما شوهدت قطع البحرية الاسرائيلية تجوب المياه المقابلة للشاطىء اللبناني من صيدا حتى راس الناقورة.

واوضح مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان مبنى من طابقين يضم قاعدة للجبهة، اصيب اصابة مباشرة، بصاروخ جو / أرض في عيناب - ٢٨ كلم جنوب شرق بيروت - في القطاع الذي يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط.

واضاف المصدر ان المبنى تهدم على من فيه فاستشهد مقاتل من الجبهة الديمقراطية وجرح مقاتلان آخران، وكذلك طفل احدهما البالغ من العمر ١٨ شهرا.

واثارت الغارة التي نفذتها في الساعة ١١،٣٥ بالتوقيت المحلي، طائرتان اسرائيليتان قامت طائرتان اخريان بتغطيتهما عبر غارات وهمية سحابة كثيفة من الدخان الابيض في حين حاولت المدفعية الفلسطينية المضادة للطيران ابعاد المقاتلات حسب ما لوحظ ميدانيا.

وهذه الغارة الاولى على اهداف فلسطينية في منطقة الجبل منذ غارة ٢٣ ايلول ١٩٨٦ التي اوقعت اربعة

البقية ص ١٧

جهود جديدة لتنقية الاجواء العربية

جدة - ق.ن.ا - قالت صحيفة الشرق الاوسط الصادرة هنا امس ان الاسابيع القليلة القادمة ستشهد تنقية الأجواء بين مصر وكل من ليبيا وسوريا والجزائر لتحسين العلاقات بينهم واستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة قولها ان هناك جهودا تجري حاليا للوساطة بين مصر وبين الدول الثلاث.

مقتل ١٣٧ شخصا في انفجار طائرة كولومبية

بوغوتا - اف ب - اعلن حاكم مقاطعة سانتاندر الجنوبية امس ان طائرة البوينغ ٧٢٧ التابعة للخطوط الجوية الكولومبية (افيانكا) وعلى متنها ١٣٧ شخصا انفجرت في الجو.

وانفجرت الطائرة التي اعتبرت مفقودة يوم امس بعد ثلاث دقائق من اقلاعها من مطار كاميلو دازا في مدينة كوكوتا.

تمرين اسرائيلي لمقاومة الاسلحة الكيماوية

القدس المحتلة - ا ف ب - افادت الانباء الاسرائيلية ان وحدات الدفاع المدني الاسرائيلي قامت امس الخميس في منطقة سكنية وصناعية شمال فلسطين المحتلة بتجريب قدراتها على مواجهة هجوم بصواريخ تحتوي رؤوسها على غازات سامة.

جرت التجربة في كريات عطا احدى الضواحي الشمالية لحيفا ووزعت خلالها الوف من الاقنعة المضادة للغازات على السكان في حين قام فريق من علماء النفس والاطباء النفسانيين بدراسة ردود فعل المدنيين القليلي الاستعداد لاحتمال قيام حرب كيميائية.

ولاحظ المراقبون ان المسؤولين الاسرائيليين لا يستبعدون منذ بعض الوقت احتمال تعرض المنطقة للقصف بصواريخ تحمل حشوات كيميائية وخاصة في حال اندلاع حرب مع سوريا.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين كشف سنة ١٩٨٧ ان سوريا تمتلك (اسلحة كيميائية) وان (اكثر من اربعة ملايين قناع ضد الغازات بالاضافة الى البسة واقية) جاهزة لتوزيعها على السكان في حال حصول هجوم.

وفد ايراني يشارك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان..

عمان - رويتر - ذكر مصدر سياسي ان ايران اكدت امس انها سترسل وفدا الى اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في العاصمة الاردنية عمان يوم الاثنين القادم.

وقال المصدر انه باستثناء ايران سيحضر وزراء خارجية الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام وسينوب عن وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي وفد يضم مسؤولين كبار بوزارة الخارجية الايرانية.

جريمة قتل في دير علا

عمان - الراي - توفيت المدعوة (ص.س.م) ٢٥ عاما نتيجة اطلاق الرصاص عليها في منطقة دير علا.

وذكرت مصادر الامن العام ان المدعوة (ص) قد اصيبت بثلاثة عيارات نارية اردتها قتيلة، وتم نقل جثتها الى المستشفى.

وتواصل الاجهزة الامنية التحقيق في ملابسات الحادث ودوافعه.

خالد محيي الدين لـ «الرأي»

الشعب المصري يموج بتأييد الانتفاضة
محاكمة خالد عبد الناصر ستكون "مظاهرة سياسية"







● السيد خالد محي الدين يتحدث لمندوبة «الرأي»

كتبت كارولين فرج :

- قال السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ان الشعب المصري باكمله يموج بتأييد انتفاضة اهلنا في الاراضي العربية المحتلة، فهناك موقف وطني عام الى جانبهم.

واضاف قائلا في مقابلة خاصة بـ "الرأي" ونظرا لعدم سماح القانون المصري بتنظيم المسيرات السلمية لدعم الانتفاضة فقد قررنا جمع تبرعات مادية من جميع احزاب المعارضة المصرية لدعم الانتفاضة بما يقدر بـ (٢٥٠) الف جنيه

البقية ص ١٧

قمة الانتفاضة ..

بعد ان اكتمل النصاب اللازم، لعقد القمة العربية الاستثنائية، التي دعت اليها الجزائر، يمكن الاعتقاد، بأن ايا من الدول العربية المدعوة الى القمة، لن تتخلف عن حضورها والمشاركة في اعمالها، مشاركة بناءة .. لا سيما، ان العمل الاساسي المنوط بها، هو دعم انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة، التي دخلت شهرها الرابع، ولا تزال تتصاعد يوما بعد يوم ..

وغني عن التذكير، ان الاردن، كان اول من اعلن تاييده للانتفاضة، وعمل على دعمها ومساندتها، ماديا، وسياسيا، واعلاميا .. وانها احتلت مكان الطليعة، بين القضايا التي بحثها الحسين، خلال الجولة التي قام بها فوق الساحة الاوروبية اخيرا .. وهي الان، في مكان الصدارة، بين القضايا التي يبحثها جلالته، في جولته الحالية فوق الساحة العربية ..

ومن الطبيعي والحالة هذه، ان يؤيد الاردن كل جهد عربي يقوم به الاشقاء، لتقوية الانتفاضة .. لان ذلك يتمشى مع السياسة القومية التي يحرص عليها ويمارسها .. ولانه يمثل استمرارا وتعزيزا لموقفه البناء ازاء الانتفاضة، وهو موقف العرب جميعا، بدون استثناء .. وفي ضوء هذه الحقيقة، يتعزز اليقين، بان القادة والزعماء العرب، الذين سيشاركون في قمة الانتفاضة سيكونون، عونا لانجاحها .. وتمكينها من تقديم المزيد من المساندة، للاهل المناضلين في المناطق المحتلة .. باعتبار الانتفاضة، ممارسة نضالية، تؤكد ان الخيارات جميعها، لا تزال في متناول الايدي العربية .. وان هذه الممارسة، هي في ذاتها، قوة لا غنى عنها، للعمل السياسي العربي، فوق الساحة الدولية ..

وازاء هذه الاعتبارات كلها، فمن المؤكد ان يحصن القادة العرب، قمة الانتفاضة لتكون بمنأى عن جميع الاحتمالات، التي يمكن ان تشغلهم عن القضية الاساسية، التي دعيت القمة لمعالجتها .. ولا شك، في ان الالتزام القومي، الذي يتمسكون به، والرؤية الواعية، التي يتحلون بها، والتجارب الضخمة التي مروا بها، ستتيح لهم، ان يجعلوا القمة، في مستوى الآمال المعقودة عليها .. سواء من حيث الحوارات التي ستجري فوق ساحتها، او من حيث النتائج، التي تسفر عنها ..

ان الاجرام الاسرائيلي، في المناطق المحتلة، يمثل في ذاته، تحديا خطيرا للامة العربية جميعا .. ومن غير المعقول، ان يقنع

البقية ص ١٧

لدى وصوله الى عمان للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية

بيرزاده يشيد بدعم الحسين لمنظمة "المؤتمر الاسلامي"
لقاء عمان يبحث قضية فلسطين وحرب الخليج

عمان - بترا - قال السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ في عمان يوم الاثنين المقبل ينعقد في ظرف دقيق تمر به الامة الاسلامية التي هي اليوم احوج ما تكون لتسوية خلافاتها وتوحيد كلمتها واعادة تضامنها من اجل مواجهة جماعية التحديات التي تستهدفها.

واضاف ان من ابرز التحديات التي تواجه الامة الاسلامية الهجمة الصهيونية الشرسة ضد الشعب الفلسطيني والمؤامرات التي تحاك من قبل اسرائيل والقوى المتحالفة معها ضد هذا الشعب وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، موضحا ان لقاء عمان سينظر في الوسائل الكفيلة بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته المباركة التي دخلت شهرها الرابع، والضغط من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

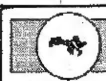
جاء ذلك في بيان صحفي ادلى به السيد بيرزاده لدى وصوله الى عمان امس على رأس وفد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتحضير والمشاركة في المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

واعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن سعادته لزيارة الاردن الذي يحتضن لاول مرة دورة عادية لوزراء خارجية الدول الاسلامية، مؤكدا الدور الهام الذي يقوم به

البقية ص ١٧

المحليات

منبر الرأي



ذكرى

إن نفسي لمليئة بالخواطر المتدفقه وانا اكتب اليوم لاوفيك بعض حقك ايها الاب الجليل عيسى سويدان فقد مر على رحيلك اربعون يوما وقد حضر اجلك وطوى عملك وخلعت عنك من الدنيا اسلابها وانتزحت روحك بعيدا عن ترابها وان شاء ربي انك في عداد الخالدين والابرار والقديسين، كانت حياتك بيننا تحكي لنا مواقف وتحكي لنا حكما وتطلعات لانك قد نذرت نفسك لربك ووطنك واسرتك ولقد تركت بعدك لمن عرفك بصمات الجهاد الشريف الصادق للذين ينهجون نهجك في كل ما نطقت وعملت (وكانت في حياتك لي عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا).

عرفنا الكثير من افضالك والاكثر من حسن قصدك وطويتك حيث كنت لنا نبراسا في عظاتك الملائكية كما كنت نبراسا في ندواتك الاجتماعية والتي لا نزال نعتبرها اروع ما سمعت به اذن او نطق به لسان او نزع اليها جنان.

كانت كلماتك طعاما شهيا قليلة لكنها مشبعة ومقنعة قلت الحق والحقيقة في كل مجلس او ديوان ومن على كل منبر وكنت تحذرنا من النوم العميق ومن الترف المزيف وتذكرنا بقوة الله علينا لقد كنت تاريخا صادقا وكنت عربيا شجاعا وكنت وطنيا منتميا كنت مرجعا يربط السير والاحداث دون تزوير او مغالاة وكنت داعي وحدة في حوار هادىء ومقنع.

كنت تدعو الى المساواة في الانسانية
كنت تنادي بالتمسك في المحبة الاخوية
كنت تجاهر وتطالب بالشجاعة الايمانية
كنت تسبح وتمجد القوة الالهية

كان اتكالك على الخالق راسخا وقويا رسوخ علمك وايمانك، وقد قال فيك المعزون وهم يحكون شعورهم لقد خسرت الاخلاق العالية والانسانية المهذبة كاهنا فاضلا.

لقد جاهدت الجهاد واكملت السعي المشكور ولك وعهد علينا ان نسير على نهجك في حب العلم والفضيلة وفي التقوى الانسانية وطوبى لك ايها الراحل الجليل عندما تسمع صوت السيد المسيح «ادخل الى فرح ربك».

ناصر ابراهيم قمـوه

خلال استقباله وفد الجمعية الدولية الفنلندية:

اللوزي: الحسين يبذل جهودا مكثفة لاحلال السـلام في المنطقة اسرائيل هي المسؤولة عن اجهاض المبادرات السلمية

عمان - بترا - قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان جلالة الملك الحسين يبذل جهودا مكثفة من اجل احلال السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة مشيرا الى زيارات جلالته الى دول العالم ومباحثاته مع زعمائها وطرحه مبادىء السلام الذي يرتكز على الحق والعدل والحرية.

واستعرض السيد اللوزي لدى استقباله وفد جمعية باسيكيفي المعنية بالشؤون الدولية في فنلندا مرتكزات السياسة الاردنية الثابتة من قضية الصراع العربي الاسرائيلي القائمة على ايمان الاردن بضرورة احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع كافة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن باعتباره يمثل الصيغة المقبولة للخروج بالمنطقة من دوامة الصراع والتوتر والحروب القائمة منذ عام ١٩٤٨.

وقال ان اسرائيل هي الجهة المسؤولة عن اجهاض المبادرات السلمية برفضها للقرارات الدولية لانها تريد السلام والارض معا ومثل هذا السلام نرفضه في الاردن، كما ترفضه الامة العربية مجتمعة.

واشار الى ان العالم اجمع باستثناء اسرائيل ومؤيديها بات يعرف تماما اهداف السياسة الاسرائيلية واطماعها في المنطقة واصرارها على تحدي الارادة وقرارات الامم المتحدة.

وطالب دول العالم الحر بما فيها الدول الاسكندنافية وخاصة فنلندا بضرورة العمل على احلال السلام في المنطقة ودعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي الذي يتحقق من خلاله السلام العادل والشامل والمشرف وكذلك الوقوف الى جانب الحق العربي ومطالبة اسرائيل بالانصياع لقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

واستعرض رئيس مجلس الاعيان السياسة الاسرائيلية القمعية التي تمارسها في الاراضي العربية المحتلة ضد الارض والمواطنين وقال ان هذه الممارسات تتمثل في تهجير المواطنين العرب من ارضهم وضرب البنى الاقتصادية والتعليمية وتغيير الوضع الديمغرافي وهذا يؤكد ان اسرائيل تريد ارضا بلا شعب لتكريس احتلالها للقدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة وباقي الاراضي العربية المحتلة، مؤكدا ان هذه الانتفاضة جاءت احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واجراءاتها اللاانسانية والتعسفية.

وأكد السيد اللوزي ان العرب دعاة سلام وحرية وقرار السلام الذي صدر عن قمة فاس والتأكيد عليه في قمة عمان دليل واضح على ان العرب يسعون للسلام الا ان اسرائيل هي التي ترفض السلام العادل والشامل.

وعن الحرب العراقية الايرانية قال رئيس مجلس الاعيان ان ايران تتبع نفس اسلوب اسرائيل في رفضها لكل مساعي السلام التي طرحت من مختلف المنابر الدولية وتصر على متابعة الحرب على الرغم من قبول العراق لكل المساعي السلمية ويطرح المشاريع لانهاء هذه الحرب المدمرة واستعرض السيد اللوزي ردا على اسئلة اعضاء الوفد الحياة البرلمانية في الاردن مؤكدا ان الحياة البرلمانية في الاردن تأثرت نتيجة احتلال اسرائيل للضفة الغربية.

من جانبه قال العين اكرم زعيتر ان الذي تريده اسرائيل هو الاستسلام الا اننا نريد السلام الحقيقي الذي يحقق العدل ويعيد الارض لاصحابها الشرعيين السلام العادل والشامل والمشرف واستعرض نضال الشعب الفنلندي من اجل الحرية والحياة الافضل مشيرا الى ان الشعب الفنلندي الذي يعرف جيدا معنى السلام والحرية مطالب اليوم بالدفاع عن السلام والحرية في هذه المنطقة.

وقال ان فنلندا التي بادرت بارسال قواتها لحفظ السلام في منطقة الشرق الاوسط ليس بغريب عليها ان تسعى وتدافع عن السلام في منطقة الشرق الاوسط وتسمع صوتها المستنكر لكل الاجراءات الاسرائيلية التعسفية في الاراضي العربية المحتلة للعالم.

واشاد رئيس الوفد الفنلندي بجهود الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، مؤكدا ان جلالة الحسين هو الشخصية المرموقة والمناسبة لشرح الوضع في المنطقة وايضاح دور الاردن من عملية السلام.

وقال ان زيارتنا للاردن نتيجة مباشرة لزيارة جلالة الملك الحسين الى فنلندا العام الماضي مشيرا الى ان جلالته قد كسب قلوب الشعب الفنلندي لما يتمتع به من شخصية فذة.

وقال ان الصحف ووسائل الاعلام الفنلندية تغطي الاحداث في هذه المنطقة بصورة جيدة الا انه كان من المناسب ان نأتي الى الاردن لنطلع بانفسنا عن كثب على ما يجري في هذه المنطقة وبهذا فقد ثبت لنا ان ما شاهدناه وسمعناه بانفسنا جعل الصورة اكثر وضوحا لدينا.

وأكد على دور الامم المتحدة في اقرار السلام في المنطقة الذي وصفه بأنه احد اركان سياسة فنلندا الخارجية ونحن نؤمن به ونترجمه من خلال مشاركة قوات فنلندية في قوات الامم المتحدة في منطقة الشرق الاوسط.

واشاد بالنهضة الشاملة التي تحققت بفضل قيادة جلالة الملك الحسين والنتائج الضخمة التي تحققت على مدى فترة قصيرة.

وحضر المقابلة عدد من السادة الاعيان وأمين عام مجلس الامة.

معدل حجم تداول سوق عمان المالي خلال أسبوع

عمان - «بترا» - اظهرت ارقام واحصائيات التداول هذا الاسبوع في سوق عمان المالي معدل حجم تداول يومي بلغ (٤٠١,٠٠٧) دنانير كما سجل حجم التداول الاجمالي (٢,٠٠٥,٠٣٧) دينارا وعدد الاسهم المتداولة (١,٠٧٠,١٦٢) سهما نفذت من خلال (١٨٠٤) عقود.

وبلغ حجم التداول في قطاع الصناعة (١,١٠٠,٢٠٤) دنانير شكل ما نسبته (٥٤,٩٪) من الحجم الكلي للتداول لهذا الاسبوع اما قطاع البنوك فقد اظهرت اسهم شركاته كثافة تداول هذا الاسبوع اذ بلغ حجم التداول فيه (٦٢٣,٠٤٩) دينارا شكل ما نسبته (٣١,١٪) وبذلك تكون نسبة الزيادة في تداول اسهم هذا القطاع (١٨,٤٪) مقارنة مع الاسبوع الماضي اما قطاع الخدمات فقد ساهم بـ (١١,٩٪) من هذا الحجم وبزيادة مقدارها (٦٪) مقارنة مع الاسبوع الماضي واخيرا قطاع التأمين الذي بلغت نسبة مساهمته (٢,١٪).

وحول مستويات الاسعار التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اظهرت اسعار الاسهم في كل من قطاع البنوك والخدمات استقرارا في حين انخفضت اسعار اسهم شركات قطاعي التأمين والصناعة في اليومين الاخيرين.

وسجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق بلغ (١١٦,٩) نقطة بينما كان سعر الافتتاح في بداية الاسبوع (١١٧,٦) نقطة وبذلك يكون الرقم القياسي العام قد اظهر تراجعا بمقدار (٠,٧) نقطة.

وتم في هذا الاسبوع تداول اسهم (٦٥) شركة اظهرت (١٠) شركات منها ارتفاعا في اسعار اسهمها وانخفضت اسعار اسهم (٤٠) شركة في حين استقرت اسعار اسهم (١٥) شركة مدرجة في السوق.

تمديد فترة الحصول على رخص المهن حتى الشهر الجاري

عمان - «بترا» - قرر السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تمديد فترة الحصول على رخص المهن لغاية نهاية الشهر الحالي.

وطلب من رؤساء المجالس البلدية والقروية مراعاة ذلك وتطبيق احكام نظام الرخص على المخالفين بعد انتهاء هذه المهلة.

ادارة جديدة لجمعية السلط الخيرية في محافظة الزرقاء

الزرقاء - «بترا» - اقرت الهيئة العامة لجمعية السلط الخيرية في محافظة الزرقاء في اجتماعها مساء امس الاول التقريرين المالي والاداري للجمعية.

وتم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية بالتزكية برئاسة الدكتور انور صباية وعضوية كل من السادة عبد الحليم خريسات، ابراهيم الديبعي، نويصر الدقم، عادل رزوق، فريز فاخوري، عبد الفتاح المسعود، عبدالله عبد الوالي، جمال حداد، عواد القماز، تاجي قموه، سميح تادرس، قطاس حواتمه، خلدون قطيشات، ومعاوية الكلوب.

المرشحون في بعثات دراسية للاتحاد السوفيتي لمراجعة التربية

عمان - الراي - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم والمرشحين في بعثات دراسية الى الاتحاد السوفيتي ضمن البرنامج المشترك بين اليونسكو والاتحاد السوفيتي للعام الدراسي ٨٨/٨٩ مراجعة قسم البعثات اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٣/١٩ ولغاية مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٣/٢١ مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية المبينة في ادناه وكل من يتخلف عن الموعد المذكور يعتبر مستنكفا.

الاصلاء:

ثائر مصطفى محمد النمرات، سفيان طلعت سليم النوايسة، محمد علي عنانزة، احمد محمود موسى، يوسف محمود ابو دلو، غازي احمد ابو السعود.

البدلاء:

شبيب حسين بني عطا، جلال محمد يوسف، ياسين ولويل، رائد احمد ابو طوح، محمود عبد اللطيف حبوش، عصام معاذ ابو الهموش، ابراهيم عبدالله محمود الجراح.

الوثائق المطلوبة:

كشف علامات الثانوية العامة باللغة الانجليزية مصدق من وزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية والسفارة الروسية في عمان، شهادة ولادة باللغة الانجليزية مصدقة من الاحوال المدنية، حسن سلوك باللغة الانجليزية مصدق من وزارة التربية والتعليم، صورة عن جواز السفر من صفحة ١ - ٨ مصدقة من الجوازات العامة، ٨ صور شخصية، تعبئة ثلاث نسخ من نموذج الترشيح سيحصل عليها المرشح عند مراجعة قسم البعثات، تقديم نموذج طبي مع صورة اشعة موقع من طبيب وفقا للنموذج الذي سيحصل عليه المرشح من قسم البعثات.

معرض الكتاب العربي الثالث في مدرسة المنهل العالمية

عمان - الراي - يفتتح الدكتور هاني العمد رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ومدير مكتبة الجامعة الاردنية معرض الكتاب العربي الثالث الذي تقيمه مدرسة المنهل العالمية بالتعاون مع عدد من دور النشر وشركة للحاسب الالي. وذلك صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٣/١٩ في مبنى المدرسة.

ويستمر المعرض الذي يشتمل على كتب ومراجع في شتى انواع المعرفة واجنحة للكتب وقصص الاطفال والالعاب التربوية والوسائل التعليمية المختلفة لمدة اسبوع حيث يستقبل الطلبة والاطفال والمدارس من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

امسية شعرية في مؤسسة شومان

عمان - الراي - يستضيف المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان في السادسة من مساء اليوم (السبت) الشاعرين مالك المصري وزليخة ابو ريشة والدعوة عامة.

استعراض مشاريع الخطة الخمسية في اربد

اربد - «بترا» - استعرض السيد اكرم الناصر محافظ اربد امس مع الدكتور موسى خميس من دائرة التخطيط الاقليمي في وزارة التخطيط ما تم تنفيذه من مشاريع الخطة الخمسية لمحافظة اربد.

كما تم استعراض المشاريع المقرر تنفيذها خلال العام الحالي ضمن الخطة وسبل تذليل الصعوبات التي تعترض تنفيذ بعض المشاريع.

بحث التعاون التجاري مع بريطانيا في الصناعات الهندسية

عمان - الراي - وصل الى عمان يوم امس وفد تجاري بريطاني يمثل الصناعات الهندسية في زيارة تستمر خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في ميادين الصناعة والتجارة والمال وتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويضم الوفد ممثلين عن اثنتي عشرة مؤسسة هندسية تمثل مختلف اعمال الصناعات الغازية والكيماوية والبتروكيماوية والالكترونية والميكانيكية والتعدين.

وتأتي زيارة الوفد في اطار توثيق التبادل التجاري بين البلدين وتأكيدا على المكانة التي يتمتع بها الاردن والثقة التي يحوز عليها في الاوساط البريطانية المختلفة.

تعليمات السير على طريق ناعور لهذا اليوم

عمان - «بترا» - قررت مديرية الامن العام ان يكون السير اليوم الجمعة من والى الاغوار عن طريق ناعور كما يلي: -

- السير من الاغوار الى عمان من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة مساء صعودا فقط باتجاه عمان ويمنع نزول السيارات على الطريق المذكور خلال هذه الفترة.
- يمنع مرور الشاحنات على طريق ناعور والاغوار وبالعكس ما بين الساعة الثانية وحتى الثامنة مساء.

وطلبت مديرية الامن العام من الاخوة السائقين التقيد التام بهذا التنظيم الذي يهدف الى تسهيل عودة المتنزهين في منطقة الاغوار والمحافظة على سلامة المواطنين.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم ... الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم .. الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير - سعدي جبر - د. محمود السرطاوي، الامير الحسن - سملحة د. عبدالعزيز الخياط ابو درويش - انور حسن الحاج، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح - عبدالعظيم الشناق، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. همام سعيد، ضاحية الحسين - عبدالله نعناعه، المنصور - علي الزيوت، ابو غويله - تمر خشاشنه، صلاح الدين - علي السطري، الكليه العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب،

صهيب بن سنان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - احمد الكيلاني، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - حافظ تكروري، السعدي - موفق عبده، الفضل بن عباس - عمران ابو سنينه، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - رفيق الخطيب، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه - يعقوب الريان، الامام احمد بن جنبل - تمر الدين المدهون، الامام مالك بن انس - محمود علاوي، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - عباس عدوي، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - ضرار شقره،

البقاعي - سعيد القماز، ابو بكر الصديق - وأصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، السيدة امنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - جميل عبدالصمد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربيع، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - محمد العطار، مطار عمان - ابراهيم القواسمي، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - حسام السنونو النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - عمر نزال، ابو القاسم - نعيم يوسف، عمر بن الخطاب - يحيى عيد، التقوى - شاكر ابو سنينه، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حمادة - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمود شحادة، عمر بن الخطاب - عادل ضمره، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - محمود عيد، عبدالله بن رواحه - احمد راشد،

سلمة بن الاكوع - فؤاد ابو عواد، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - محمد الطاهر، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - احمد ابو شنب، المنارة - اسحق امارة، سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغاليه، الشعراوي - حسني الشريف، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، المهاجرين الكبير - يحيى كوكش، الحمصي - عمر شاهين، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق،

سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - الاحمدي غزاله، ابو بكر الصديق - احمد الخضري، مصعب بن عمير - نائل الملازم، المؤمنون - مروان الديري، محمد منور الحديد - جمال محمود، الامام البخاري - محمد زين العابدين، ابراهيم الخليل - هاني سويدان، زيد بن حارثة - محمد زنبركجي،

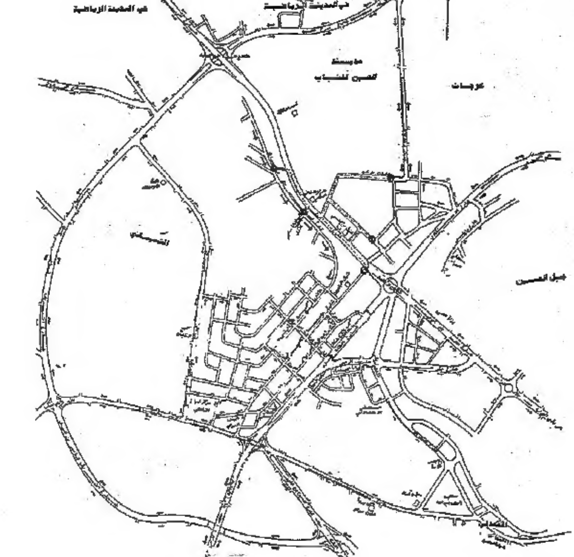
ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - ماجد رسلان، نزال الكبير - حسين شحادة، بدر - نعيم مجاهد. السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - صابر صبري، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - يعقوب هندي، السيدة حفصه - محمود رضوان، علي بن ابي طالب - عبدالفتاح عقل، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، تهار القطارنة - يحيى ملحم، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - فايز الخطيب، اسامة بن زيد - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي جبر، سعيد بن المسيب - د. عبدالحميد ابو الحاج، سفيان الثوري - محمد وساس، المرابطون - علي الزقيلي، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - انس الخطيب، الشابسوغ - طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) - احمد عيسى، النور - يونس قبلان، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - مسعود جميل شاكر، زكي ابو عيد - احمد شحادة، موسى بينو - د. حسن ابو عيد، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح،

صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - يحيى عبدالقادر، الهداية - اسحق البداوين، الشركس - احسان جمعة، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - امين سنور، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - عمر ابو ناصر، الدراويش - حسني الشريف، القويسمة الكبير - ابراهيم العلي، محمد بن مسلمة - عبدالعظيم بدوي، اسكان القويسمة - محمد سعيد،

ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد السيد، خالد بن الوليد - محمد حامد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - محمد البكري، عمر المختار - عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عز الدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - فرحان اسماعيل، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعاره، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - مصطفى ابو رمان، سيدو الكردي - محمد القزقي، السيدة عائشة احمد خليل، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة، غالب الزاغة - احمد ملحم، ذو النورين - احمد محمد شعبان، حنظلة - محمد الحبشي.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن مديرية الأمن العام



تعلن مديرية الامن العام للاخوة المواطنين:

انه بمناسبة انعقاد المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في عمان وتسهيلا لحركة السير وتجنبا للاختناقات المرورية سيتم تحويل السير عن المنطقة الواقعة مابين بداية الشارع الخلفي لفندق الريجنسي، من الجهة الشرقية (امام مضخة البنزين) ونقطة التقاء شارع كلية الرياضة مع شارع هارون الرشيد شمال شرق فندق الريجنسي بحدود (٣٠٠) متر ونقطة تقاطع جابر بن حيان مع شارع السلطان سليم الاول (نزول البلاستيك) ونقطة التقاء شارع عصام العجلوني مع شارع الملكة علياء (شمال فندق الماريوت) اعتبارا من صباح يوم ١٩٨٨/٣/١٧م.

وسيتم تركيب الشواخص الارشادية والالزامية لهذه الغاية لارشاد الاخوة السائقين على الطرق والتقاطعات التي سيسلكونها.

وعليه ترجو المديرية الاخوة السائقين الانتباه لهذه الشواخص واتباع الارشادات الموضحة عليها وبادناه بعض الارشادات الهامة للمزيد من التوضيح.

- القادمون من شارع الاستقلال باتجاه منطقة صويلح وغرب عمان، يسلكون شارع كلية الرياضة - صرح الشهيد - تحويلات المدينة الرياضية.

- القادمون من الشارع الاستقلال باتجاه الشميساني وجبل عمان، يسلكون اما شارع كلية الرياضة وتحويلات المدينة الرياضية واما جبل الحسين.

- القادمون من جبل الحسين باتجاه الشميساني وتلاع العلي، يسلكون شارع كلية الرياضة - تحويلات المدينة الرياضية - او شارع الفرير، دخلة روبين - التطوير الحضري.

- القادمون من منطقة مشاغل الامن العام باتجاه الشميساني وجبل عمان - يسلكون شارع صرح الشهيد - تحويلات المدينة الرياضية - تحويلات العتيبي باتجاه الشميساني وجبل عمان.

- القادمون من حي المدينة الرياضية باتجاه جبل الحسين - يسلكون صرح الشهيد - اشارة مشاغل الامن العام - شارع حمزة - شارع الاستقلال - جبل الحسين.

- القادمون من منطقة صويلح باتجاه عمان (وسط وجنوب عمان) يسلكون المدينة الطبية - الدوار الثامن - جسر الجامعة - دوار اليوبيل - اشارة مكة.

- القادمون من صويلح باتجاه ماركا - المحطة - وسط البلد - الزرقاء يسلكون تحويلات المدينة الرياضية شارع صرح الشهيد اشارة مشاغل الامن العام.

- القادمون من وسط البلد باتجاه الشميساني - تلاع العلي - ام السماق - وادي السير صويلح يسلكون شارع الامير محمد - شارع وادي صقرة.

وتأمل المديرية من الاخوة السائقين ومستعملي الطرق الانتباه للشواخص والارشادات - حتى يصلوا الى اماكنهم من اقصر الطرق وايسرها.



المحليات

مكافات العاملين في التسجيل للانتخابات النيابية وطول الانتظار..!؟

العاملون في اجراءات تسجيل الناخبين لانتخابات مجلس النواب خلال العام الماضي .. لا يزالون بانتظار الحصول على مكافآتهم لقاء الاعمال التي اوكلت اليهم مهمتها ومعظمهم من معلمي وزارة التربية والتعليم، بعد ان انجزوا اعمالهم على خير وجه طوال المدة التي استغرقتها عملية تسجيل الناخبين واصدار بطاقات الانتخابات منذ مدة طويلة اصبحت تقارب العام الكامل على وجه التحديد..!؟

فالمعروف .. بان اجراءات تسجيل الناخبين للانتخابات النيابية قد بدأت خلال شهر رمضان المبارك من العام الماضي وها هو شهر رمضان على الابواب في هذا العام،دون ان تبدو اية بارقة امل في اقتراب موعد تسليم هؤلاء المبالغ المستحقة لهم لقاء الجهود المضنية التي قدموها طوال فترة عملهم، مع ان الاجراءات المتعلقة بذلك يفترض ان تكون قد انتهت تماما طوال هذه المدة الكافية..!؟

ولا ندري ما هي الاسباب .. التي تحول حتى الان دون انجاز عملية صرف المكافآت المستحقة للعاملين في عملية تسجيل الناخبين واصدار بطاقات الانتخاب للذين تولوا مهمتها في مختلف المحافظات والالوية وهل تعود الى وزارة الداخلية ام الى وزارة التربية والتعليم ام الى وزارة المالية ام الى غير ذلك من الجهات الاخرى ذات العلاقة بها، مع ان المسألة لا تحتاج الى كل هذا التعقيد او الانتظار الطويل من قبل من يستحقون المبالغ التي تتناسب مع اتعابهم ..!؟

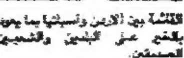
وايا كانت الجهة المسؤولة عن تسليم مبالغ المكافآت المتحققة للذين قاموا بانجاز عملية تسجيل الناخبين للانتخابات النيابية واصدار البطاقات الانتخابية خلال العام الماضي، فان الامر يستلزم منها السرعة في استكمال كافة الاجراءات المالية والادارية المتعلقة بهذا الشأن، من اجل انجاز كل شيء على وجه السرعة وبلا اي تأخير اضافي..!؟

"نزيه .."

في رسالة لوزير العمل:
تأسيس جمعية اسبانية اردنية في مدريد لدعم وتحسين العلاقة بين المغتربين الاردنيين

عمان - بترا - تلقى السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس رسالة من الجالية الاردنية في اسبانيا تفيد بتأسيس جمعية اسبانية اردنية في مدريد.

وقال السيد عزمي المحتسب مدير شؤون المغتربين في وزارة العمل ان الجمعية التي باشرت اعمالها بعد ان تم تسجيلها رسميا في مطلع العام الحالي تهدف الى اقامة رابطة تجمع المغتربين الاردنيين العاملين في جميع انحاء اسبانيا ودعم وتمتين اواصر المحبة والاخوة القائمة بينهم وتوحيد مساعيهم بما يعود عليهم بالخير وتمتين صلاتهم بوطنهم الام وتحسين الروابط الثقافية والانسانية القائمة بين الاردن واسبانيا بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين.

واضاف السيد المحتسب ان الهيئة التأسيسية الجمعية تتألف من السادة الدكتور فوزان سالم ايوب والدكتور محمود ابو صالح والدكتور سليم قشو والدكتور عبد الله عبيه ورامي حمودة وعلي سليمان.

واعرب عن امله في ان تحقق الجمعية الاهداف والطموحات التي قامت من اجلها مشيرا الى ان وزارة العمل لن تالو جهدا في دعم هذه الهيئة ضمن الامكانات المتوفرة موضحا ان الوزارة ترحب بالجمعيات التي يقيمها الاخوة المغتربون الذين يمثلون بروية واهتمام الحكومة الرشيدة تنفيذا لتوجيهات رائد الوطن جلالة الملك الحسين.

اجتماع لجنة التخطيط في محافظة العاصمة برئاسة الامين

عمان - بترا - بحثت لجنة التخطيط في محافظة العاصمة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة خطة التنمية لمنطقة سحاب والموقر.

واستعرضت اللجنة المشاريع التنموية التي تم انجازها خلال السنتين الماضيتين والمشاريع التي يجري تنفيذها خلال العام الحالي والصعوبات التي تعترض سير العمل في تنفيذ بعض المشاريع والسبل الكفيلة بالتغلب عليها.

واستعرض السيد المحافظ خلال الاجتماع اهمية منطقة سحاب والموقر الزراعية وضرورة النهوض بالقطاع الزراعي فيها واستعمال الاساليب العلمية الحديثة في الزراعة وتعاون الجهات المختصة في هذا المجال وبخاصة كلية الزراعة في الجامعة الاردنية ومديرية البحث العلمي في وزارة الزراعة وبعض الفعاليات الاخرى اضافة الى المواطنين من اجل تحقيق اهداف الخطة التنموية في المنطقة.

وحضر الاجتماع السيد محمد الحوران مساعد المحافظ لشؤون التنمية والدكتور عبدالاله ابو عياش مدير التخطيط الاقليمي في وزارة التخطيط والسيد احمد فرحان الحسن مدير قضاء سحاب وعدد من المسؤولين والمعنيين.

محيلان يتفقد محكمة عمان الشرعية الوسطى

عمان - بترا - تفقد سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس محكمة عمان الشرعية الوسطى واطلع على سير العمل فيها.

واكد سماحته للقضاة المحكمة والعاملين فيها ضرورة الاسراع في انجاز معاملات المواطنين بكل يسر وسهولة.

الوفد البرلماني الاسباني يزور منطقة الاغوار

الاغوار - بترا - زار السيد فيليكس بونس رئيس مجلس النواب الاسباني والوفد المرافق امس منطقة الاغوار واطلع على عدد من المشروعات الزراعية والاساليب الحديثة المستعملة في الزراعة.

واستمع الى شرح قدمه مدير مشروع تمديد قناة الملك عبدالله في سلطة وادي الاردن حول مشروعات السلطة الهادفة الى رفع مستوى وادي الاردن من كافة النواحي وانشاء المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية والوحدات السكنية.

ثم زار الوفد جسر الملك حسين حيث كان في استقبالهم العقيد خالد شاهين مدير امن الجسور وشرح لهم معاناة سكان الضفة الغربية المحتلة جراء ممارسة الاحتلال الاسرائيلي لهم اثناء قدومهم او مغادرتهم عبر الجسر.

ورافق الوفد في جولته النائب جمال عبيدات والسفير الاسباني في عمان.

في لقاء مع المعلق السياسي لصحيفة «ازفستيا» السوفياتية:
تطابق وجهتي النظر العربية والسوفياتية فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام



عمان - الراي - اكد السيد قسطنطين جليفا ندوف المعلق السياسي لصحيفة ازفستيا السوفياتية ان وجهتي النظر السوفياتية والعربية متطابقتان تطابقا كاملا فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام فالطرفان يدعوان الى عقد هذا المؤتمر برعاية الامم المتحدة والدول الدائمة العضوية وكافة الدول المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف السيد جليفا ندوف في لقاء بالصحافة المحلية جرى امس في المركز الثقافي السوفياتي اننا ايضا متفقون تماما الاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وحل المشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها بالاضافة الى ضمان امن وسلام كافة الدول في المنطقة.

وحول موقف الاتحاد السوفياتي من مبادرة شولتز المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط قال السيد جليفاندوف اننا نجد ان هناك تغيرا في الموقف الاميركي والذي هو نابع من انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة فمثلا بدأ الحديث في الدوائر الاميركية مؤخرا عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعن جدوى المؤتمر الدولي للسلام وعن مبادلة السلام بالارض وعن تسوية شاملة تشمل الجولان وجنوب لبنان.

وعن مدى تجاوب الاتحاد السوفياتي للمطالب الاسرائيلية التي تشترط عقد المؤتمر الدولي بموافقة السوفيات على هجرة اليهود السوفيات واعادة العلاقات معها قال السيد جليفاندوف .. كما تعلمون ان غياب العلاقات الدبلوماسية بين الدول ليس من الامور الطبيعية لقد قطعنا علاقاتنا باسرائيل بعد عدوانها على الدول العربية في عام ١٩٦٧ والذي كان شكلا من اشكال التنديد والمعارضة للاحتلال.. فعندما تزول الاسباب التي ادت الى قطعها ستعود هذه العلاقات وقد قمنا بابلاغ وجهة نظرنا هذه للحكومة الاسرائيلية.

اما فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات فنحن ننظر اليها كشأن من شؤوننا الداخلية نعالجها على اساس القوانين السوفياتية المرعية.

وعن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني قال السيد جليفاندوف اننا ننظر الى انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بتعاطف شديد فقد اثبتت هذه الانتفاضة ان هذا الشعب قادر على اجبار المحتلين الاسرائيليين على الانسحاب من اراضيه.

انتفاضة الاهل ندوة بجامعة العلوم

عمان - الراي - تقيم عمادة شؤون الطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية اليوم ندوة بعنوان «انتفاضة الاهل في الارض المحتلة» في مركز النشاط الفني في الجامعة ويشارك في الندوة الدكتور احمد نوفل والدكتور همام سعيد من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية والدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء.

محاضرة للطاهر في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية

عمان - الراي - يلقي المهندس سيف الدين الطاهر من وزارة التخطيط محاضرة الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في قاعة اجتماعات قسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة والتكنولوجيا.

ويتناول المهندس الطاهر في محاضرته التي تاتي ضمن نشاطات لجنة الندوات في قسم الهندسة الكهربائية موضوع نظرية المخططات وتطبيقاتها.

وقد دعا مقرر اللجنة كافة المهتمين لحضور المحاضرة وخاصة المهندسين الكهربائيين في القطاعين العام والخاص لما لموضوع المحاضرة من اهمية في مجالات تخصصاتهم.

مدارس زهرة المدائن تحضر مسرحية الحمار الراقص

عمان - الراي - تزور اليوم مدارس زهرة المدائن مركز هيا الثقافي لحضور مسرحية (الحمار الراقص).

واعدت المدرسة خطة الرحلات والحفلات، حيث تستعد الان للاحتفال بعيد الام الذي يصادف ٢١ آذار الحالي.

تخريج دفعة من منتسبي ومنتسبات الجيش الشعبي بالسلط

السلط - بترا - جرى امس [illegible] بتخريج دفعة جديدة من [illegible] ومنتسبات الجيش الشعبي من المدرسة المهنية للاناث [illegible] المهني للذكور في عين الباشا [illegible] السيد محافظ البلقاء.

[illegible] بداية الاحتفال القي عدد من [illegible] كلمات عبروا فيها عن [illegible] بالجيش الشعبي الرديف لقواتنا المسلحة.

[illegible] الخريجون نماذج لبعض المهارات التي اكتسبوها اثناء التدريب كما جرت مسابقات في فك وتركيب الاسلحة.

وفي نهاية الاحتفال وزع محافظ البلقاء الجوائز التقديرية على مستحقيها.

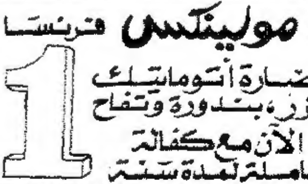
وحضر الاحتفال قائد منطقة البلقاء العسكرية ومدير التربية والتعليم في المحافظة وعدد كبير من المواطنين في المحافظة.

اعلان اول صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

[illegible] للبيع بالمزاد العلني كامل [illegible] رقم ٧٤٦ من حوض رقم [illegible] اراضي عمان ملك المدين ربحي [illegible] عبد وهي من نوع [illegible] مساحتها ٦٣٣ م مربع [illegible] عليها بناء مؤلف من ثلاث [illegible] تسويه عبارة عن موقف ومطبخ وغرفة بويلر وحمام [illegible] ودرج وسلمة [illegible] شقة واحدة مؤلفة من [illegible] نوم وصالة وصالون وثلاث حمامات وطابق اول [illegible] شقتين شقة مؤلفة من ثلاث [illegible] وصالون وفرندا وحمامين [illegible] غرفتين نوم وصالة وحمام والبناء بكامله من الحجر النظيف والتشطيبات من النوع الجيد جدا ومحاطه بسور من الحجر وبكة الاسمنت الطابق الارضي سكن صاحب الملك والاول مؤجر لكل من السيدين شاكر سعاده وسامي الشويخي والمؤمنة لدين البنك العربي بالسند رقم ١٢٧٩ تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٢.

فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور




وزير الاشغال

بحث المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان مع السفير العراقي في عمان العلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وخاصة في مجال الانشاءات لما فيه مصلحة الشعبين الاردني والعراقي.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير السيد السفير في مكتبه صباح امس.

امين عمان

استقبل السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان في مكتبه امس السفير اليوغوسلافي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العاصمتين الاردنية واليوغوسلافية وسبل تطويرها.

السفير طلال الحسن

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد طلال سلطان الحسن السفير الاردني في تونس ومندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

هشام الشوا

صدرت الارادة الملكية السامية بمنح السيد هشام الشوا السفير بوزارة الخارجية والمنتدب حاليا للعمل بوزارة شؤون الارض المحتلة بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

د. خير الله سليمان

القى الدكتور خير الله سليمان محاضرة في مدرسة [illegible] الرابعة عن تلون الاسنان وذلك بمناسبة يوم صحة الفم والاسنان العربي.

بسام خصاونة

قرر وزير التربية والتعليم نقل السيد بسام طلال خصاونة من مديرية عمان الكبرى الى مكتب الوزير اعتبارا من يوم امس.

عبدالرزاق اللوزي

قرر السيد وزير الزراعة ايفاد السيد عبدالرزاق حمدان اللوزي من موظفي وزارة الزراعة في دورة تدريبية في نطاق التحريج والغابات تعقد في ايطاليا من ١٠/٣/١٩٨٨ ولغاية ١٠/١٠/١٩٨٨.

دائرة اجراء وادي السير
اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء وادي السير

بالقضية رقم ٨٧/٩٢١ ب تنفيذات عمان

سيباع بالمزاد العلني ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كامل الشقة رقم ١٤١٩/٤٢ حوض ١٥ من اراضي وادي السير والعائدة للمحكوم عليه خليفة محمود العطور والتي الشقة ضمن بناء مؤلف من ٥ طوابق الطابق الارضي عبارة عن كراجات ومواقف سيارات ومطلع درج ومصعد كهربائي وجميع الواجهات من الحجر وتقع على شارع معبد بعرض ٢٠ م وتقع الشقة على الطابق الرابع من الجهة الشمالية الغربية ومؤلفة من غرفتي نوم وصالون ومطبخ وحمام مع برنده مكشوفة وجميع الخدمات متوفرة من ماء وكهرباء وبئر ماء وتدفئة مركزية متوفره وقد قدر الخبير قيمة الشقة بمبلغ اربعة عشر الف دينار وقد تم احالة الشقة على المزاود المحكوم له معن السيسطاوي بمبلغ وقدره احدى عشر الف وخمسمائة دينار احالة مؤقتة فعلى من يرغب الدخول في المزاودة عليه مراجعة دائرة اجراء وادي السير خلال ساعات الدوام الرسمي لمدة اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان علما بان نفقات البيع والطوابع والدلالة تعود على المشتري.

مأمور اجراء وادي السير
عوض العبادي

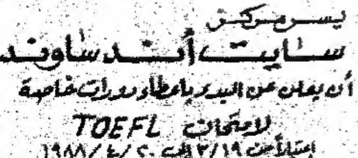
اعلان العطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة بموجب الدعوات المذكورة ادناه:

رقم الدعوة	اسم اللوازم	ثمن نسخة الدعوة غير مستردة	آخر موعد لتقديم العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم
٨٨/٦٠	خدمات صيانة اجهزة كمبيوتر	ديناران	١٩٨٨/٣/٢١
٨٨/٣٦	دفاتر وسجلات مطبوعات (لجنة طرح)	ديناران	٨٨/٣/٢٣
٨٨/٦٢	جرارات DG سلر	(٥) دنانير	١٩٨٨/٤/٩
٨٧/٥٣٦	خدمات تنظيف (لجنة طرح)	(١٠) دنانير	١٩٨٨/٣/١٩

فعلى من يرغب الدخول بهذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة شارع السلط عمارة البيبسي مقابل وزارة المالية مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام
غازي ابادة



محكمة بداية حقوق عمان
تبليغ مذكرة الدعوى الاولى

بالقضية البدائية الحقوقية رقم ٨٧/٤٤٨٧
القاضي عبد [illegible]

اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته علي ياسين علي ياسين عمان راس العين مقابل مخشمات سلطة المياه مكتب المهندس علي ياسين قرب مكتب المحامي موسى شعبان ومجهول مكان الاقامة حاليا يقتضي حضوره لدى محكمة بداية حقوق عمان يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/٢٢ الساعة التاسعة صباحا لحضور الدعوى التي اقامتها عليه والمدعية بنك القاهرة عمان وكيلها العام المحامي وليد عبدالهادي لمطالبتها بمبلغ اربعة آلاف وخمسمائة دينار.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

١. تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية سلاح الهندسة الملكي الاردني عن طرح عطاء رقم س.هـ /ب/٤ /٨٨م لانشاء هنجر في منطقة الزرقاء.

٢. فعلى المتعهدين المصنفين حتى الدرجة الخامسة ابنية والثالثة منشآت معدنية حسب اسس التصنيف الجديدة لوزارة الاشغال العامة والراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ ١٠ عشرة دنانير غير مستردة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩٨٨/٣/١٢.

٣. تعاد كافة المناقصات غير متأخرة عن الساعة العاشرة عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠/٣/٩٨٨ حيث تسلم لرئيس اللجنة وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ المحددين تهمل ولا ينظر بها.

٤. على المتعهدين احضار نسخة عن شهادة التصنيف سارية المفعول صادرة عن وزارة الاشغال العامة عند شراء العطاء.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان

بالقضية رقم ٨٧/٩٣٦ هـ والمكونه بين المحكوم لهم سميح صالح محمود واخرين والمحكوم عليها شركة المشاريع العامة.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني يوم الخميس الموافق ١٠/٣/١٩٨٨ الساعة ١٢ ظهرا المحجوزات التالية:

١ - جرافة جنزير نوع كتربلر D8K عدد واحد

٢ - جرافة جنزير نوع كتربلر D8H عدد واحد

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في طريق الحزام مصنع مواسير الهرش خلف كازية ابو سيف مصطحبا معه تأمين ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مأمور اجراء عمان

المحليات

اجتماع لمدراء الدوائر المختصة في امانة عمان الكبرى

عمان - الرأي - ترأس السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان اجتماعا لمدراء الدوائر المختصة في امانة عمان الكبرى تم خلاله مناقشة وتقييم أعمال وانجازات كافة الدوائر العاملة في الامانة والمشاريع المستقبلية لها.

كما تم بحث عدد من المواضيع والمشاريع الخاصة بانشاء الحدائق وفتح وتعبيد الطرق والشوارع حسب الخطة الموضوعة للعام الحالي، واجراء التصليحات الضرورية الفورية لكافة الطرق خصوصا بعد موسم شتاء هذا العام.

وتمت مناقشة الحلول المطروحة لمعالجة الازمات المرورية اضافة لمناقشة مواضيع الخدمات والنظافة العامة والشؤون الصحية وتخطيط المدينة.

وحضر الاجتماع وكيل امانة عمان الكبرى المهندس سلطان خليفات ومساعدوه.

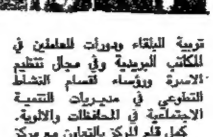
ومن الجدير بالذكر ان هذا الاجتماع يعقد دوريا كل شهر لمناقشة سير العمل واقرار الاولويات ومعالجة اية امور ومعوقات تعترض سير عمل اجهزة الامانة.

الأميرة بسمة ترعى حفل تخريج دورات تدريبية في مركز الاميرة رحمة بالسلط

أسماء خريجات دورات التجميل وحفظ الاغذية بالمركز







السلط - الرأي - من حمد العصفور.

رعت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية بعلان يوم امس حفل تخريج المشاركات بالدورات التدريبية في مجالات الكوافير والتجميل وحفظ الاغذية والتي عقدت بالتعاون ما بين مركز الاميرة رحمة ومركز التدريب المهني - عين الباشا التابع لمؤسسة التدريب المهني.

وفي بداية الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي والقرآن الكريم القى السيد فيصل بشابشة مدير مركز الاميرة رحمة في علان كلمة استعرض فيها اهداف المركز ونشاطاته المستقبلية الرامية الى النهوض بالبيئة المحلية من كافة المجالات وقال:

فيصل البشابشة

ما حضور سموك الا ترجمة صادقة لاهتمامك الكبير في مجال العمل الاجتماعي وان حرص سموك للاطلاع على كافة ميادينه ومتابعة الجهود المبذولة فيه لمؤشر واضح على اصرار سموك بالارتقاء بهذا العمل وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتحقيق هذا الارتقاء.

واضاف تحقيقا لاهداف المركز في تدريب العاملين في مجال تنمية المجتمعات المحلية فقد قام بعقد دورات تدريبية لرؤساء واعضاء المناطق والوحدات التنموية ورؤساء المجالس المحلية ودورات للمعلمين في المناطق النائية بالتعاون مع مديرية تربية البلقاء ودورات للعاملين في المكاتب البريدية وفي مجال تنظيم الاسرة ورؤساء اقسام النشاط التطوعي في مديريات التنمية الاجتماعية في المحافظات والالوية.

كما قام المركز بالتعاون مع مركز التدريب المهني في عين الباشا بعقد دورات تدريبية في مجال ميكانيك السيارات والكوافير وحفظ وتعليب الاغذية والخياطة والتريكو والطباعة كما قام المركز باجراء ثلاث دراسات اجتماعية فضلا عن الدراسات التي قام بها من قبل وهي المسح الاجتماعي الشامل لبلدة ام جوزة ودراسة واقع المرأة والطفولة في بلدتي علان والعيرة والمسح الاجتماعي الشامل لبلدة سويمة، واستضاف المركز المشاركات بجائزة سمو ولي العهد من طالبات تلعة زي كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع واستضافة مخيمات كشفية محلية واستضافة وفود زائرة على عدد من المؤسسات والوزارات وتدريب مجموعات من طلبة كلية مجتمع السلط على امور ادارية ومالية.

واستعرض السيد البشابشة خطة المركز في مجال التدريب وخدمة المجتمع المحلي المستقبلية، حيث تم اعداد مسودة برنامج تدريب طويل المدى لسنة دراسية كاملة يعقد للعاملين في مجالات التنمية الاجتماعية وبناء نماذج في تنمية المجتمع المحلي منها تطوير القرية بشكل تكاملي والتوسع في المسوحات والدراسات الاجتماعية والبحوث واعتماد التوثيق.

واعرب في كلمته عن سعادته بقرار منظمة الاغذية والزراعة الدولية بافتتاح مركز اقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية لمنطقة الشرق الادنى ومقره الاردن، وان الحكومة الاردنية اعتمدت هذا المركز ليكون المركز الاقليمي الفاعل في تحسين وتطوير عمليات تنمية المجتمعات الريفية.

فاروق النمر

وتحدث المهندس فاروق النمر مدير مركز التدريب المهني في عين الباشا كلمة قال فيها:

ان المركز يقوم بتحقيق اهداف مؤسسة التدريب المهني لاعداد وتدريب القوى العاملة في ثلاث محافظات هي العاصمة عمان والبلقاء ولواء جرش مشيرا الى ان نشاطات المركز قد شملت العديد من برامج التدريب المهني، حيث بلغ عدد المشاركين في برنامج التدريب المهني المتوسط والصغير ٣٠٠ متدرب، ويقوم المركز حاليا بعقد ثماني دورات مسائية يشارك فيها ١٠٠ متدرب، موضحا ان المركز عقد في العام الماضي عشرين دورة مسائية شارك فيها ٢٦٣ متدربا ومتدربة، واضاف ان المركز يعمل على تحقيق التوجهات الملكية السامية للعناية بالانسان الاردني وبنائه وتطويره مهنيا ليتمكن من التعامل مع المستجدات التقنية الحديثة من خلال عقد الدورات والندوات في رفع الكفاءة مشيرا الى ان المركز يعقد ثماني دورات تتعلق بالتدريب والتعليم والانتاج.

واضاف ان المركز وانطلاقا من سياسته التكاملية في تدريب وتوفير الايدي العاملة يقوم بالتنسيق مع المؤسسات والدوائر المختلفة بتقديم الاعمال الانتاجية التطوعية وبعقد الدورات التي تنمي الاتجاهات الوطنية.

وفي ختام كلمته اعرب المهندس النمر عن شكره للتعاون الذي تبديه هذه المراكز والمؤسسات المختلفة وخاصة مركز رحمة حيث قام المركز بعقد خمس دورات مهنية للذكور والاناث شارك فيها ٦٠ مشاركا.

السيدة فريدة الزعبي

والقت السيدة فريدة الزعبي رئيسة الجمعية النسائية في علان كلمة شكرت فيها سمو الاميرة بسمة لرعايتها حفل التخريج ودعمها لقطاع المرأة، كما استعرضت فيها اهداف الجمعيات وتطلعاتها الرامية الى اعداد وتدريب الفتيات بما يتلاءم والامكانيات المتاحة وايجاد مراكز انتاجية لانتاج الالبسة وخاصة الازياء المدرسية وحفظ وتعليب المواد الغذائية بالتعاون مع مركز رحمة وانشاء ناد للطفل دون سن الثانية عشرة حيث يتوفر حديقة للاطفال مساحتها ستة دونمات سيتم تطويرها لهذه الغاية.

السيدة امنة الزعبي

والقت السيدة امنة الزعبي كلمة نيابة عن الخريجات

شكرت فيها مركزي عين الباشا ورحمة على الجهود التي يبذلانها لتدريب الفتيات على المهن المرغوب فيها.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة بسمة الشهادات على الخريجات والبالغ عددهن ٤١ خريجة.

وحضر الاحتفال السيد محمد الخريشة محافظ البلقاء والدكتور محمد العصفور أمين عام وزارة التنمية الاجتماعية والسيد مخيمر الخيمر مدير تلعة زي وعوض العوبلي مدير التدريب في مؤسسة التدريب المهني ورؤساء المجالس البلدية والقروية واعضاؤها ورؤساء الدوائر الحكومية وعدد من المسؤولين والمدعوين.

الخريجات

وفيما يلي اسماء الخريجات و هن:

احلام عبد الرحمن، جميلة محمد الزبيدي، رجاء احمد النابلسي، ستر احمد المصري، سهام علي عواد، فضة حسن كساب، فتحية احمد سالم، نوال حسن الزعبي، نوال خالد البخيت، مي سليمان المصري، منيرة فهد الزعبي، امل كامل الزعبي، امنة عطا الزعبي، باسمة محمد احمد مقبلات، ختام عبد الصالح الزعبي، سحر احمد فلاح الزعبي، سهام جمال الزعبي، غادة محمد سليمان النعيمات، منى سالم خلف الزعبي، نافزة محمد علي الزعبي، نجاح شفيق الزعبي، انتصار محمد مهدي الزعبي، حنان عزات محمد سليم الزعبي، سحر احمد عبد الرزاق الزعبي، فاطمة يوسف احمد الزعبي، فاطمة خلف عيسى الزعبي، ثريال عبدالله عبد، مفيدة عطا عيسى جديع الزعبي، نوال خالد محمد الزعبي، هند شاهر سعيد الزعبي، هند عبدالله محمود الزعبي، ايمان جميل عيسى الزعبي، ريما عبدالله احمد الزعبي، صباح احمد العلي عبد الرحمن الزعبي، فاطمة درويش عبد الهادي الزعبي، فاطمة عبد العليم محمد، ماجدة جميل احمد النجداوي، نهاد خالد محمد الزعبي، نجاح خليفة طلاق السلامة، هند زعل سالم الزعبي، هند محمد عبد الكريم الزعبي.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية لامور تهمهم

عمان - الرأي - يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان لاستكمال طلبات التجديد الخاصة بهم مصطحبين معهم الوثائق التالية:صورة شخصية لصاحب الطلب وصورا عن شهادات الميلاد والشهادة العلمية مصدقة ومعادلة الشهادة العلمية ودفتر العائلة ومعدل الامتحان الشامل وشهادة الخبرة وشهادة الاخراج من الخدمة وهم:-

ماجدة هاشم فرج الفرج، محمد احمد صالح الابراهيم، محمد عماد عودة بشيتي، محمد عماد غالب محمد حمودة، محمد عمر ابراهيم ابو الرب، محمد غسان عبده سعيد عماشة، محمد مصطفى علي الشيخ علي، محمد مصلح خلف الجرابعة، منى عليان محمد ابو سويلم، منى محمود حسن الصمايدة، منال محمد سعيد الهدهد، منذر عبد الله علان عبابنة، مها مشعل عودة الكروش، جمعة محمد الحمصي، نضال عبد الله محمود الخصاونة، جمعة احمد محمود ابو حرب، نعمة خليل علي الغوراني، نعمة محمد خلف النوفل، نوال احمد عبد الحميد ابو سليم، وائل محمود المطلق قناة، وسام عرفات عبد الرحمن ابو خلف، وفاء خميس مصطفى ابو سعد، يوسف بكر حسن عمر.

برنامج خاص للاحتفال بذكرى الكرامة بجامعة مؤته

الكرك - بترا - اعدت جامعة مؤته برنامجا خاصا للاحتفال بمناسبة ذكرى معركة الكرامة.

ويشتمل البرنامج على اقامة مهرجان خطابي يوم الاحد القادم يتحدث فيه نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية عن اهمية المعركة من الناحية العسكرية والتفوق الذي حققه الجيش الاردني فيها.

كما يلقي عدد من طلبة الجناحين المدني والعسكري كلمات وقصائد شعرية بالاضافة الى عرض افلام وصور توضيحية حول اهمية هذه المعركة.

وتشارك مجموعة من طلبة الجامعة في مسيرة السير على الاقدام وسباق الضاحية اللذين سيقامان ضمن احتفالات المملكة بهذه المناسبة في موقع المعركة يوم الاثنين القادم.

كما تشارك باحتفالات المحافظة بهذه المناسبة.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

العملة		
دولار امريكي	٣٣٤,٩	٣٤٠,٥
جنيه استرليني	٦١٦,٢	٦٢٣,٨
مارك الماني	١٩٩,٦	٢٠٣,٨
فرنك سويسري	٢٤١,١	٢٤٧
فرنك فرنسي	٥٨,٧	٦٠,١
ين ياباني كل مائة	٢٦٢,٢	٢٦٧,٧
جولدر هولندي	١٧٧,٧	١٨١,٣
كرونا سويدي	٥٦,٢	٥٧,٢
لير ايطالي كل مائة	٢٦,٩	٢٧,٤
فرنك بلجيكي كل عشرة	٩٥,٤٥	٩٧,٤

سعر اغلاق العملات العربية

العملة	سعر	سعر
ريال سعودي	٩٢	٩٢,٥
ليرة لبنانية	٠,٩١	١
ليرة سورية	٨,٢	٨,٤
دينار عراقي	١٦٥	١٧٠
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠
درهم امارات	٩٢,٨	٩٤,٥
ريال قطري	٩٤,٥	٩٥,٥
ريال عماني	٨٩٠	٩٠٠

اسعار العائد على تعامل البنك المركزي بالاوراق المالية الحكومية

يعلن البنك المركزي الاردني انه قد تم تغيير أسعار العائد المطبقة على تعامله بسندات التنمية وسندات واذونات الخزينة ليصبح اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٦/٣/١٩٨٨ كما يلي:-

المدة	العائد
شهر	٤ر٢٥
٣ اشهر	٤ر٧٥
٦ اشهر	٥ر٠٠
٩ اشهر	٥ر٠٠
سنة	٥ر٠٠
سنتان	٥ر٢٥
٣ سنوات	٥ر٥٠
٤ سنوات	٥ر٧٥
٥ سنوات	٦ر٠٠
٦ سنوات	٦ر٢٥
٧ سنوات	٦ر٥٠
٨ سنوات	٦ر٧٥
٩ سنوات	٦ر٨٧٥
١٠ سنوات	٧ر٠٠

اسعار الذهب التقريبية

عيار	سعر
٢٤	٤,٨٠...٥,١٥
٢١	٤,١٥...٤,٣٠
١٨	٣,٤٠...٣,٦٥

سوق عمان المالي

المجمع التجاري / بنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠-٦٦٠٧٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧٦

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٤ / ٣ / ١٩٨٨ ولغاية ١٥ / ٣ / ١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نقطة	أدنى سعر نقطة	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٨٤٠	١ر٧٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٢١٤٠	٣٧٦٦	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١	٨
١ر٦٥٠	١ر٥١٠	البنك الاردني الكويتي	٢١٢٠	٣٣٢١	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١	٩
١ر٢١٠	١ر٢٠٠	بنك الاردن والخليج	١٥٢٢	١٨٨٦	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١	٤
١ر٦١٠	١ر٦٠٠	بنك الاسكان	٥٨٥٠	٩٣٦٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١	٨
١ر٣٤٠	١ر٢٩٠	بنك الانماء الصناعي	٥٠	٦٧	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١	١
٢ر٤٥٠	٢ر٤٣٠	البنك الاهلي الاردني	٣٣٩٨	٨٣٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٤٠	٢ر٤٥٠	١	١٢
١ر٨٧٠	١ر٨٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ×٥٠	٦٠٠٠	٨١٤٠	١ر٨٥٠	١ر٨٧٠	١ر٨٥٠	١ر٨٧٠	١	٩
ر٩٢٠	ر٨٧٠	[illegible] والاسكان	١٠٧١٧	٩٣٥٩	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١	١٢
ر٨٧٠	ر٨١٠	دارات للاستثمار والاسكان	١٤٦٦٤	١٢٥٨٩	ر٨١٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١	٢٢
ر٨٤٠	ر٨٢٠	العالمية الاستثمارية / عقارية	٢٤٣٣	١٠٢٢	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٤٠	١	٥
ر٨٨٠	ر٧٨٠	المستثمرون [illegible]	٢٦٢٣	٢١١٧	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١	٩
١ر٨٥٠	١ر٥٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢١٧٥٠٠	٤٤٤٣٨٩	١ر٨٥٠	١ر٩١٠	١ر٨٠٠	١ر٨٣٠	١	٤١
ر٣٢٠	ر١٣٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٤٥٩٦	٣٥٦٢	ر٣٢٠	ر٣٨٠	ر٢٤٠	ر٢٧٠	١	١٦
٣٠ر٠٠٠	٢٨ر٣٠٠	بنك القاهرة / عمان	١٠٢٧	٣٠٨١٥	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	٥	١٢
١٦ر٢٥٠	١٦ر٢٠٠	بنك الاردن	٥٢٢	٨٤٧٤	١٦ر٢٢٠	١٦ر٢٥٠	١٦ر٠٥٠	١٦ر٢٠٠	٥	١٥
١٢٠ر٠٠٠	١١٢ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٩٢٠	١٠٤٦٨٢	١١٤ر٢٥٠	١١٤ر٢٥٠	١١٢ر٥٠٠	١١٢ر٥٠٠	١٠	٥٢
١ر٣١٠	١ر٢٨٠	القدس للتأمين	٥٢٣٣	٦٨٧٩	١ر٣١٠	١ر٣٤٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١	٦
٦ر٢٥٠	٥ر٢٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٨٥٧	٢٦٩١١	٥ر٦٠٠	٥ر٣٠٠	٥ر٤٧٠	٥ر٤٧٠	١	١٧
ر٧٦٠	ر٧٤٠	التأمين العالمية	٦٢٥	٤٥٠	ر٧٣٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١	٢
١ر٠٠٠	ر٩٢٠	العرب للتأمين	٢٤١٠	٢٢٥٨	ر٩٢٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٤٠	١	٥
—	—	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٢٠٢	١٩٧	ر٩٦٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	١	١
١ر٣٠٠	١ر٢٦٠	التأمين الوطني الاهلية	١١٥٠	١٤٥٢	١ر٢٦٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	١	٢
١ر٨٨٠	١ر٨٣٠	الكهرباء الاردنية	٢١٧٢	٤٦٧٠	١ر٨٧٠	١ر٨٧٠	١ر٨٧٠	١ر٨٧٠	١	٨
ر٧٤٠	ر٧٢٠	[illegible] والدواجن	٩٠	٦٨	ر٧٤٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١	١
ر٨٤٠	ر٨٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٨٤٩٥	٢٤٥٦	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١	١٤
ر٧٧٠	ر٦٦٠	[illegible]	٥٠٠	٤٨٠	ر٩٦٤	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	١	١
ر٩٠٠	ر٨٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٨٠٠	٥٠٢٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١	١٠
ر٨٥٠	ر٨٣٠	تأجير وسائط الآليات والمعدات / تأجير ×٥٠	٨٧٥٠	٢٨٠٧	ر٨٤٠	ر٨٤٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	١	٩
ر٧١٠	ر٦١٠	البتراء للنقل وتأجير السيارات ×٥٠	١١٤٦٣	١١٣٦٩	ر٦١٠	ر٦١٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	١	٣٣
ر٣٤٠	ر٢٢٠	الاردن والخليج للنقل	٩١٥٠	٣٠٤٠	ر٣٤٠	ر٣٣٠	ر٣٣٠	ر٣٣٠	١	١٢
ر٥٠٠	ر٢٤٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٨٦٠٠	٣١٦٦	ر٣٨٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	ر٣٧٠	١	٢٢
١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	الالبان الاردنية	١٠٥١٩	١٠٨٢٢	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١	٢٠
—	—	العامة للتعدين	٣٠٠	٤٦٥	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١	٢
١ر٩٥٠	١ر٨٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٤٠٠٦١	٧٥٥٧٨	١ر٨٩٠	١ر٩١٠	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١	١٥
٢ر٦٠٠	٢ر٥٨٠	العربية لصناعة الادوية	٤٥٥٤	٩٥٢٢	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١	٨
١ر٥٦٠	١ر٦٣٠	المصانع [illegible]	٢٥٥٨	٣٧٠٦	١ر٤٦٠	١ر٥٠٠	١ر٤٤٠	١ر٤٤٠	١	٧
٤ر٦٠٠	٤ر٣٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	١٢٥٠	٥٤٢٢	٤ر٤٠٠	٤ر٤٠٠	٤ر٣٥٠	٤ر٣٥٠	١	٤
٢ر٩١٠	٢ر٣٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٠٤١٢٣	٢٠١١١٨	٢ر٥٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٨٨٠	٢ر١٠٠	١	١٢٣
١ر٨٧٠	١ر٨٢٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢١٢٥	٣٩٣٥	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٦٠	١ر٨٩٠	١	٢
١ر٩٢٠	١ر٨١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٤٥١٥٠	٢٦٥٩٤٤	١ر٨٤٠	١ر٨٢٠	١ر٨٦٠	١ر٨٨٠	١	١٩٣
١ر٠٢٠	١ر٠٤٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٤٢٢	٤٧٤٤	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١	٧
١ر٠٤٠	١ر٠١٠	مصانع [illegible] الاردنية	٣٣٥٠	٣٨٢٨	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١	٤
٣ر١٥٠	٢ر١٥٠	مصانع الورق والكرتون	٣٦٩١	٨٥١٣	٣ر٠٨٠	٣ر١١٠	٣ر١٢٠	٣ر١١٠	١	٢٠
٢ر٤٠٠	٢ر٢٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٦٧١	٣٨٢٩	٢ر٣٥٠	٢ر٣٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	١	٦
١ر٢٠٠	١ر١٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٨٥٤	٢١٨٢	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٧٠	١ر١٢٠	١	٥
ر٣٠٠	ر٢٣٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٤٦١٧١٤	١٠٥٨٥٩	ر٢٥٠	ر٢٧٠	ر٢٥٠	ر٢٦٠	١	١٢٢
ر٦١٠	ر٥٠٠	الصناعات الوطنية	٢٠٠٠	١٠٠٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	١	١
١ر٧٨٠	١ر٦٢٠	الصناعات الكيماوية	٢٢٩٤٦	٤٠٠٨٨	١ر٧٨٠	١ر٧٦٠	١ر٧١٠	١ر٧٤٠	١	٤١
٢ر٠٠٠	١ر٨١٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٦٦٠٠	٦٦٠٦٣	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر٧٦٠	١ر٧٨٠	١	١٢٥
١ر٤٤٠	١ر٣٣٠	مطاحن [illegible]	٣٠٦٥٠	٤٢٢٦٦	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٧٠	١ر٣٩٠	١	٢٢
ر٧٥٠	ر٦١٠	الصناعات [illegible]	٥٠٠٠	٣٦٤٥	ر٧٥٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	١	[illegible]
ر٩٢٠	ر٩٢٠	مصانع الغزل والنسيج	١٢٤٥٠	١١٨٢٨	ر٩٥٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩٣٠	١	[illegible]
١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٥٤٤٠	٧٢٢٢	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١	[illegible]
١ر٠٤٠	ر٩١٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٢٩٠٠	١٤٠٢٤	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١	[illegible]
٢ر١٠٠	٢ر٠٤٠	الالكترونيات الاردنية ×٧٥	٢٤٦١٩	٤٩٧٤١	٢ر٠٤٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٢٠	١	[illegible]
١ر٠٩٠	١ر٠٢٠	مصانع [illegible] الاردنية	٤٢٧١١	٤٢٧٨٢	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١	[illegible]
ر٦١٠	ر٦١٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٢٥١٠٠	١٢٧٥٢	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	١	[illegible]
٢ر٨١٠	٢ر٧٨٠	مصفاة البترول الاردنية	١٢٦١١	٣٤٤٩٢	٢ر٨٤٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٢٠	٥	[illegible]
١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	الاستثمارات العامة	٢٠٠٠	٢٦٦٠	١ر٣٤٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١	[illegible]
		المجموع العام	١٣٦١٢٠٦ سهما	١ر٧١٠ر٦١٢ر٢ دينارا						

أسعار الخضار

اسعار الخضر والفواكه حسب النشرة ليوم الجمعة ١٨ / ٣ / ١٩٨٨

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	٨٠	٨٠	٦٠
باذنجان عجمي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
باذنجان بلدي	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠
كوسا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
خيار	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطاطا بلدية	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل ناشف	٢٤٠	١٧٠	٢٤٠	١٧٠	٢٤٠	١٨٠	٢١٠	١٦٠
بصل اخضر	١٢٠	—	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
سبانخ	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٧٠
فاصوليا انواعها	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
فول اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	١٧٠
ملفوف انواعه	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٣٠
لفت	—	—	١٥٠	١٠٠	—	—	—	—
فلفل حار (قرون الغزال)	٥٦٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٥٠٠
فلفل حلو	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٥٠
جزر [illegible]	٢٧٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٢٠
بازيلاء	٤٨٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
ثوم ناشف	١٤٠٠	١٠٠٠	١٤٠٠	١٠٠٠	١٤٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠
زهرة	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
قثاء	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
خس	—	—	٣٦٠	٣٠٠	—	—	—	—
جزر بلدي	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح [illegible]	٤٤٠	٣٩٠	٤٤٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٩٠	٤٢٠	٣٦٠
تفاح [illegible]	٤٢٠	٣٦٠	٤٤٠	٣٩٠	٤٢٠	٣٩٠	٤٢٠	٣٩٠
تفاح [illegible] اخضر	٤٧٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠
برتقال ابو صرة	—	—	—	—	—	—	—	—
برتقال [illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٧٠
برتقال [illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
برتقال [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
برتقال [illegible]	١٩٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ليمون	٢٠٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٩٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠
جريب فروت	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

معتمد: [illegible]

دليل الرأي

حظك اليوم

● الحمل: سيكون هذا الاسبوع مرهقا في نواحي متعددة ويتميز بتقيدات كبيرة في حياتك صعوبة على صعيد صحي. نهج جديد في حياتك العاطفية.

● الثور: تعود حياتك الى طبيعتها وتهرب من امر يصير هو سبب نجاتك. تمهد لك العناية سبل الخلاص من مشكل. فرح كبير في قصة.

● الجوزاء: تتوقع احداثا هامة على الصعيد العائلي هذا الشهر. يتحسن موقفك في عملية او تغير يفرحك. مقابلة تسرك تعود عليك بالنفع.

● السرطان: مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع وراءها تأتيك اخبار سارة مع مكسب لقضية هذا الاسبوع. ولاتك على نكسة مالية.

● الاسد: لا تهتم كثيرا للماديات هذا الشهر. مزاج يفرض عليك معالجة الامور برفق. اسبوع جميل للرحلات وللاسرة وللحب. مفاجأة على الصعيد العاطفي.

● العذراء: اسبوع صالح للتامل وابتعد عن الناس المشاغبين. لا تحرك الذكريات القديمة فهي لا تفيدك سعادة غير متوقعة يوفرها لك الحبيب هذا الاسبوع.

● الميزان: التواضع جيد شرط الا يزيد عن الحد. لن تسير الاوضاع بسهولة كما تريد انت. ستستفيد من بدايات جديدة في اتجاه جديد.

● العقرب: الاعمال التي تقوم بها هذا الاسبوع ستكون كلها ناجحة. دع الالهام يرشد خطاك هذا الاسبوع. تؤدي اشغالا كثيرة لشخص تحبه بالخلاص.

● القوس: مركزك يتحسن تدريجيا وتعرف الامل هذا الاسبوع. الاصدقاء يتكلون عليك ويقدمون لك المساعدة. اقبل كل ما سيعرض عليك من اعمال.

● الجدي: كن دبلوماسيا ومتفقا مع الجنس الاخر. متاعب على الصعيد المهني. الاوضاع المالية جيدة. ستحصل على سر من احد المقربين.

● الدلو: اتفاق تام مع المسؤولين هذا الاسبوع. موقف ايجابي من شخص تحبه. رسالة قريبة تحمل انباء غريبة. تجاهد من اجل عقيدة وتربح الرهان.

● الحوت: انتبه الى صحتك قدر المستطاع هذا الاسبوع. الاوضاع الاقتصادية التي تعيش بها لن تستمر على هذا النحو. كن واثقا من نفسك انت بحاجة الى رؤية الاصدقاء.

الطبيب المناوب

عمان......د. جورج السلحوري
ت ـ ٨٩٤٥٤٦ عيادة ومنزل
د. تيسير السعدي
ت ـ ٧٧٧٦٣٦ عيادة
ت ـ ٦٧٥٩٥٢ منزل
د. توفيق قبجين
ت ـ ٦٢٣٠٢٩ عيادة ومنزل
د. خليل عبده
ت ـ ٧٩٥٣٩٢ عيادة
ت ـ ٧٩٩٠٧٩ منزل
الزرقاء......د. سليمان ابو عرابة
ت ـ ٩٨٣٩٤٠
ت ـ ٩٨١٠٠٢
الكرك......د. زياد الشمايلة
اربد......د. نضال حداد
ت ـ ٢٤٢٤٤٩
السلط......د. زياد النسور
المفرق......د. محمد هويدي
مادبا......د. فواز كرادشة
شطنر......د. محمد حمدان ملحم
الرصيفة......د. امين اسعد
البقعة......د. عثمان المحسيري
الرمثا......د. محمد ابراهيم
الاغوار "ش"......د. قاسم هزاع
دير علا......د. فوزي عبد اللطيف

اطباء الاسنان

عمان......د. حسين العجوري
ت ـ ٨٤١١٤٠
د. عمر القاهر
ت ـ ٦٠٥٧٦٨
اربد......د. حسين الهامي
ت ـ ٢٧٢٣٦٦
المفرق......د. سالم طويق
الرصيفة......د. ماجد الحطاب
مادبا......د. نديم عطالله
الرمثا......د. محمد القلاز

الكلمة الضائعة

د	ع	ن	ه	ا	ن	ح	ر	ر	ق	ك	ن	ا	ح	س
د	ب	ي	ط	ل	ا	ن	ي	ص	ح	ل	ا	و	ب	ا
ح	د	ن	م	س	ح	ر	ب	ا	ح	ب	و	د	ع	س
ل	ي	م	ح	ل	ك	ف	ش	ع	ي	ب	ل	ق	ل	ا
ن	خ	ا	ي	ن	ر	ك	ف	ت	ل	و	ا	ح	ي	

● اعداد : جهاد صالح النصيرات
● علم مذكر يتكون اسمه من مقطعين و (٩) احرف

حياتي عذاب، القلب يعشق كل جميل، مذح، صحا، وادي خضراء، ام علي، ابو الحصين، الطفيلة، ايمن عرسان، ام من تسعة الشمال، زياد صالح، المناخ، الترعة، وادي لنالح، ذهب، سعدون جابر، ج، حاول تفكرني، اخ، علي موسى، سالم عبدالله، خالد يوسف، ارحابا، رضوان، الحصن، اربد، عمان، حب، نور، كفر رحتا، رائد، مرشد، عقاب، محمد، حسين، الحمة، جدم هـ، ل، ف.

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

العقبة	٩،١٥
ابو ظبي	٩،١٥
الكويت	٩،٣٠
مسقط دبي	٩،٣٠
القاهرة	٩،٣٠
جدة	٩،٤٠
الدوحة البحرين	٩،٥٥
لارنكا	٥،١٠
باريس	٦،٠٠
لندن	٦،٠٥
استنبول	٦،١٥
بانكوك	٦،٤٥

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

صنعاء الاثينية	٩،٢٠
جدة السعودية	١٢،٥٥
الكويت الكويتية	١،٤٠
دبي الامارات	٢،٣٠
القاهرة المصرية	٣،٠٥
ابو ظبي	٤،٠٠
الدوحة لارنكا الخليج	
اثينا اليونانية	٤،٣٥
بيروت الشرق الاوسط	٦،٢٥
فرانكفورت الالمانية	٩،٠٠
لندن القاهرة البريطانية	١٢،٣٥

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: سعيد وتغريد عبد الحميد

افقيا:
١ـ حرف + حرف. ٢ـ مدينة اثرية في العراق + علم مؤنث معكوس. ٣ـ بمعنى فاصل + عكس حلو. ٤ـ احد الوالدين + حرف + م + متشابهان. ٥ـ دليل مبعثر + حرف + بمعنى هدم بالعامية. ٦ـ بمعنى ود + نصف ادهم. ٧ـ متشابهان + ي + علم مؤنث معكوس. ٨ـ للنداء + حرف + بمعنى ود معكوس. ٩ـ من حالات البحر + احد الوالدين.

عموديا:
١ـ الاسم الاول لمطرب مصري راحل. ٢ـ علم مذكر + بمعنى بدون + حرف. ٣ـ ل + حرف. ٤ـ حرف + للتعريف + احد الاطراف. ٥ـ ... ٦ـ حرف + علم مؤنث + بمعنى جنون. ٧ـ حرف + ي. ٨ـ حرف + علم مذكر معكوس. ٩ـ علم مؤنث + علم مذكر معكوس.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ من بين الوف ٢ـ الامل. عيد ٣ـ سجل. ميه ٤ـ اليرموك. ار + ل. ... ٧ـ ... ٨ـ اعدا الفك ٩ـ مستثنيك.

عموديا: ١ـ يسلم. كم ٢ـ ... ل + عطر. كك ٨ـ و + بيروت ٩ـ الهدف. ليه.

الصلاة

● الفجر	٤٫٢٠
● الشروق	٥٫٣٨
● الظهر	١١٫٤٤
● العصر	٣٫١٠
● المغرب	٥٫٥٠
● العشاء	٧٫٠٨

هواتف ضرورية للمحافظات

● اربد
الدفاع المدني ت ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة... ٢٤٤١٠١

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٢٤
الشرطة... ٣٥١١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني... ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي... ٩٨٣٢٣
الشرطة... ٩٨٢١٢١

● السلط
الدفاع المدني... ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي... ٥٥٢٩٥٧
الشرطة... ٥٥٥٦٢١

● معان
الدفاع المدني... ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي... ٣٢١٢٢
الشرطة... ٣٢١٠١

الطفيلة
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
الشرطة ٣٤١٠١٢
المستشفى ٣٤١١١٧

● المفرق
الدفاع المدني... ٤٣١١٩٩
المستشفى الحكومي... ٣١١٧٩
الشرطة... ٣٢١٠١

● مادبا
الشرطة... ١٩٥
الدفاع المدني... ١٩٩
المستشفى الحكومي... ٥٤٤٠٠٨

التكسي المناوب

ارابس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩
القدر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٦٥٠٩٥
تعينا	٦٤٤٩٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
خلدون	٦٦٤٨٨٨
البستان	٦٦١٠٩٠
عاصم	٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٢٣
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
النسمة	٨٩٩٩٤٤
الدويكات	٨١٦٦١٥
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
العوبان	٧٧٨٢٠٥
المحيصن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطويقي	٨٩٥٤٦٠
يافا	٧٧٦١٣٣
الاخضر	٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
دعسان	٧٤٠٣٨٨

زيارة المستشفيات

المدينة الطبية:
● يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا الجمعة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ظهرة و (٣ ـ ٤) مساء.

مستشفى الجامعة:
● يوميا ٣،٣٠ ـ ٥ مساء الجمعة (١٠ ـ ١٢) ظهرا (٣،٣٠ ـ ٥) مساء

مستشفى البشير
● يوميا من (٣ ـ ٥) مساء الجمعة من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن (٣ ـ ٥) مساء.

المستشفى الاسلامي:
● يوميا من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن (٤ ـ ٨) مساء الجمعة من (١٠ ـ ٨) مساء.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادة ٢٠، ٢١ من تنظيم المدن والقرى رقم ١٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبعد الاطلاع على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي بيوضه الشرقية رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٥ والمتضمن الغاء الشارع التنظيمي المار بالقطعة رقم ١٠ حوض رقم ٦ من اراضي بيوضه الشرقية قررت اللجنة اللوائية الموافقة على ايداع التعديل للاعتراض لمدة شهرين لدى اللجنة المحلية بالمجلس وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على هذا التعديل لدى اللجنة المحلية وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

محافظ البلقاء
مجحم الخريشة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

٧،٠٠	العقبة
١١،٠٠	امستردام نيويورك
١١،٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢،١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢،٤٥	استنبول
١،٠٠	لارنكا
٧،٣٥	الكويت
٧،٤٠	الظهران
٧،٥٠	البحرين ابو ظبي
٨،١٥	القاهرة
٨،٣٠	دبي كراتشي
٩،١٥	دلهي

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٦،٢٥	امستردام الهولندية
٦،٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨،٣٠	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠،١٠	فرانكفورت الالمانية
٢،٤٠	جدة السعودية
٣،٠٠	الكويت الكويتية
٣،٣٠	دبي الامارات
٣،٥٠	القاهرة المصرية
٤،٤٠	الدوحة البحرين الخليج
٥،٢٠	اثينا اليونانية

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠،٠٠	القرآن الكريم
١٠،٣٠	قوس قزح
١٠،٥٥	الفتح با سمسم
١١،١٠	احبك الله
١١،٤٠	خطبة صلاة الجمعة
١٢،٣٥	حديث الشعراوي
١،١٥	فنون الحرف اليدوية
١،٤٥	فيلم اجنبي
٣،١٥	بث حي ومباشر لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين السعودية والكويت.
٥،٠٠	ما يطلبه المشاهدون
٦،٣٠	ترفيه وقاية
٧،١٠	برنامج خاص حول مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.
٧،٤٠	برنامج خاص عن ليبيا
٨،٠٠	الاخبار العربية
٨،٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩،٠٠	المسلسل اليومي
١٠،١٥	تسجيل وقائع مباراة كرة القدم بين العراق والبحرين.
١١،٠٠	الاخبار
١١،١٥	... متابعة المباراة

برنامج القناة الثانية

٥،٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧،٠٠	النشرة الاخبارية
٧،١٥	برنامج المنوعات مهرجان الاغنية الاوروبية
٨،٣٠	المسلسل الكوميدي (مشاكل عائلية).
٩،٠٠	عرض البرامج الاسبوعي
٩،١٠	المسلسل البوليسي (ماغنوم)
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	مسلسل (فالكون كريست)
١١،١٠	المسلسل الكوميدي بعض الامهات تتجنبهو

الصيدليات المناوبة

اربع وعشرون ساعة
...
المفرق......من بيروتي
مادبا......من سناء
جرش......من الفرقان
الرصيفة وشنلر
من الهدى + النور + دودين
السلط......من الهادي
البقعة......من البقعة
دير علا......من عيسى
الشونة "ج"......من الانوار
وادي السير......من تالا
الرمثا......من رضوان

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
بسعة عشرين خطا تعمل على القفز الالي	
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة الرسائل الجوية

سوريا	٦٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
مصر	٨٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا

المتاحف الاردنية

● صرح الشهيد: اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم. ويعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ ـ ٤ مساء)
● المتحف الشعبي الاردني: اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء).
● متحف الكتاب المدرسي: يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢٠ ـ يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.
● متحف الاثار الاردني: مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الاردن في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.
● متحف المزار الاسلامي: يحتوي على قطع اثرية وفخارية من العصور الاسلامية ـ يقع في بلدة المزار ـ يفتح ابوابه من (٩ ـ ٣) مساء. ما عدا يوم الثلاثاء.
● المتحف الوطني الاردني: يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم ـ يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ ـ ١،٣٠) ظهرا ومن (٣ ـ ٦) مساء ما عدا الثلاثاء.

ارشادات

● استعمال الدواء بشكل عشوائي دون أن يصفه الطبيب ويصرفه الصيدلي قد يسبب لك مضاعفات مرضية وخسارة مادية.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

* * * * * *

● الدواء المناسب، في الوقت المناسب، مع الاستعمال المناسب، يقرره الطبيب ويؤكده الصيدلي.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

* * * * * *

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	من الاغلاق ق ـ ص	من الاقلاع ق ـ ص	من الوصول ق ـ ص
نيويورك	٩،٠٠	١١،٠٠	١٦،٢٠
لارنكا	٩،٠٠	١١،٠٠	١٢،٣٠
امستردام	٩،٠٠	١١،٠٠	١٥،٣٠
فيينا	٩،٠٠	١١،١٥	١٤،٥٥
فرانكفورت	٩،٠٠	١٢،١٥	١٦،١٠
استنبول	٩،٠٠	١٢،٤٥	١٥،٠٠
القاهرة	١٢،٠٠	١٤،٣٠	١٧،٠٠
بانكوك	١٢،٠٠	١٤،٣٠	١٧،٠٠
جدة	١٢،٠٠	١٥،٤٠	١٧،١٠
المدينة المنورة	١٢،٠٠	١٤،٤٠	٢٠،٥٥
الدوحة	٢٠،٠٠	١٦،٤٠	٢٠،١٠
اثينا	١٢،٠٠	١٧،٢٠	٢١،٣٥
الكويت	١٧،٠٠	١٩،٣٥	٢٢،٣٥
الظهران	١٧،٠٠	١٩،٤٠	٢٣،٠٠
ابو ظبي	١٧،٠٠	٢٠،٠٠	٠،١٤٥
دبي	١٧،٠٠	٢٠،٣٠	٠،١٣٠
كراتشي	١٧،٠٠	٢٠،٣٠	٢١،٤٠

النداء الآلي المباشر

الزرقاء	٠٩	السودان	٠٠٢٤٩	موسكو	٠٠٧٠٩٥
اربد	٠٢	مصر	٠٠٢٠	الدنمارك	٠٠٤٥
معان	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	النمسا	٠٠٤٥
العقبة	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فرنسا	٠٠٣٣
الكرك	٠٣	ليبيا	٠٠٢١٨	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
جرش	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	اليونان	٠٠٣٠
عجلون	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	ايطاليا	٠٠٣٩
المفرق	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	هولندا	٠٠٣١
عنجرة	٠٤	سوريا	٠٠٩٦٣	النرويج	٠٠٤٧
الرمثا	٠٢	السعودية	٠٠٩٦٦	بولندا	٠٠٤٨
السلط	٠٥	تونس	٠٠٢١٦	رومانيا	٠٠٤٠
الطفيلة	٠٣	الامارات العربية	٠٠٩٧١	اسبانيا	٠٠٣٤
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	السويد	٠٠٤٦
مادبا	٠٨			تركيا	٠٠٩٠
الرصيفة	٠٩	الدول الاوروبية		بريطانيا	٠٠٤٤
هواتف السيارات	٠٩			يوغسلافيا	٠٠٣٨
الجزائر	٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	ايرلندا	٠٣٥٣
لبنان	٠٠٩٦١	قبرص	٠٠٣٥٧	بلغاريا	٠٣٥٩

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم (الاوبرا سابقا)	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٩٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٩٠٤٢	
الشيباني / مجمع بنك الاسكان اجازة الشاغبين FERRIS PuLLERS DAY OFF	امرأتان لرجل واحد Out Rageous For Tone	خط المواجهة in the line of Duty	ألن ديلون في the Fighter	الكوماندو الاميركي	الاثارة المزيفة	عجلات من نار	اميتابتشان شاهنشاه	امرأتان من نار ـ الرجل المراهق ـ المافيا ضد النينجا	دانس دانس ٤ ـ ٢ ـ ٤ هروب من الجحيم	القصر الحديدي ابطال الكونغ فو مذكرات هاربة	ـ جيمس بوند الهند ـ العصابين الخمسة ـ الاربعة الفولاذيين ـ رجل وامرأتان	اصدقاء واعداء ـ المعلم الشاب ـ الحب الوحشي ـ الدنيا نغم
٣،٣٠ ـ ٦،١٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء	٣،٣٠ ـ ٦،١٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء	٣،٣٠ ـ ٦،٣٠ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء	٣،٣٠ ـ ٦،١٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء	١٢ ـ ٣،١٥ ـ ٥،٣٠ ـ ٨،١٥ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥،٣٠ ـ ٨ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥،٣٠ ـ ٨ مساء	١٢ ـ ٣ ـ ٥،٣٠ ـ ٨ مساء					

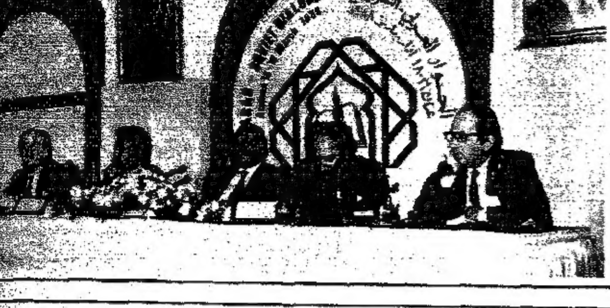
المحليات

نـدوة الحـوار العربي السوفياتي تواصل اعمالها

اوراق عمل حول الحـرب العـراقيـة الايرانية والنـزاع اللبنـاني واخطـار الحروب الصغيرة

العراق استجاب للمبادرات السلمية وايران اصرت على مواصلة الحرب





استعراض المواقف السوفياتية والاميـركيـة مـن الصراع في الشرق الاوسط

عمان ـ الراي ـ بترا ـ تابعت ندوة الحوار العربي السوفياتي التي ينظمها منتدى الفكر العربي بعمان اعمالها يوم امس بمشاركة وحضور نخبة من المفكرين العرب والسوفيات.

الجلسة الاولى

واشتمل اليوم الثاني للندوة على جلستي عمل الاولى كانت بعنوان النزاع اللبناني، حيث تراس الجلسة السيد خالد محي الدين وقدم الورقة الاولى الدكتور غسان سلامة وقرأها عنه السيد عدنان الامين وكانت بعنوان (الاتحاد السوفياتي في حرب لبنان).

د. غسان سلامة

وجاء في الورقة يلاحظ الباحث ابتداء انه ليس هناك اي طرف سياسي في لبنان معاد فعلا للاتحاد السوفياتي. ويفسر ذلك بثلاثة عوامل هي: هامشية الدور السوفياتي في الحرب اللبنانية، والاعتدال الذي اظهره الاتحاد السوفياتي من حيث ابقاء القنوات مفتوحة مع جميع الاطراف اللبنانية، واخيرا فان موسكو تأخذ موقفا مؤيدا اجمالا للموقف العربي في الصراع مع اسرائيل.

ويحلل الباحث البعد الاقليمي لموقف الاتحاد السوفياتي في لبنان كجزء من المنطقة، وبشكل غير مستقل عن مواقفه من سورية ومنظمة التحرير والسياسات الاسرائيلية. ويستعرض تطورات الموقف السوفياتي تجاه لبنان منذ عام ١٩٥٨، حيث كان اهتمامه مركزا على تجنب التصعيد والمواجهة مع الولايات المتحدة. وكذلك في عام ١٩٧٦ حيث كان الدور السوفياتي في الشرق الاوسط اجمالا يتعرض للضربات والتراجع.

ويتحدث الباحث عن نكسة السلاح السوفياتي عام ١٩٨٢، والدور السلبي للاتحاد السوفياتي تجاه العدوان الاسرائيلي، بحيث كان الهدف التوصل الى هدنة بين الجيشين الاسرائيلي والسوري، مع استمرار تقدم الجيش الاسرائيلي ضد القوى اليسارية الاخرى، مما اثار حفيظة هذه القوى وتوجيهها انتقادات حادة للحليف السوفياتي. وقد انتهت هذه المرحلة السابقة بتوقيع اتفاقية الصلح اللبناني ـ الاسرائيلي (١٩٨٣) التي كانت كسبا لاسرائيل واميركا.

الا ان الموقف السوفياتي يتحول عند تلك النقطة باتجاه التصلب والتحول من تخفيض الخسائر الى تحقيق المكاسب والحاق الهزيمة باميركا فقام بتسليح سورية وتمكينها من افشال الاتفاقية، وقد اسهم الموقف الجديد للاتحاد السوفياتي في افشال الاهداف السياسية للغزو الاسرائيلي، والغاء الاتفاق الاسرائيلي اللبناني باشراف اميركي، والانسحاب غير المشرف للقوات الاميركية ثم الاسرائيلية.

وقد كافأ الاتحاد السوفياتي سوريا على دورها في هذا النجاح، عسكريا بتزويدها بصواريخ ارض ارض اس ـ اس ٢١، وديبلوماسيا بالكف عن المطالبة بانسحابها من لبنان.

ويعطي الباحث عددا من المؤشرات التي تدل على استقلالية المواقف السورية والسوفياتية خلال الفترة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦، ووجود اجتهادات مختلفة فيما يتعلق بحرب الخليج، وقيادة منظمة التحرير، وموقف حلفاء سورية داخل لبنان من الطائفة الشيعية ضد الحزب الشيوعي اللبناني.

وفي الختام يقترح الدكتور غسان سلامة ان الرصيد الايجابي الذي يتمتع به الاتحاد السوفياتي في لبنان لا يكفي، وان اللبنانيين ينتظرون منه الشيء الكثير.

د. ميد فيتكو

ثم قدم الدكتور ميد فيتكو المحلل في المؤسسة الاكاديمية للدراسات الافريقية ورقة العمل الثانية وهي بعنوان اخطار الحروب الصغيرة في البحر الابيض المتوسط.

وتناول الدكتور ميدفيتكو من الجانب السوفياتي في ورقته الثانية اخطار الحروب الصغيرة في منطقة البحر الابيض المتوسط مشيرا الى ان قادة الدول غير المنحازة في حوض البحر الابيض المتوسط قد طالبوا بامتناع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن زيادة اساطيلهما وعدم تكديس الاسلحة النووية مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي ابدى استعداده للاستجابة لهذا الطلب شريطة ان تسلك الولايات المتحدة سلوكا مماثلا.

وقال ان شعوب حوض البحر الابيض المتوسط لها الحق التام باعتماد اسلوب التنمية الذي تراه دون الانحياز للاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة مشيرا الى ان حل الخلافات يجب ان لا يتم باساليب عسكرية عدائية ضد اي دولة كانت من دول العالم مبينا ان الامن الاقليمي لدول البحر المتوسط يمكن ضمانه بالدرجة الاولى بواسطة الدول الاعضاء في مجلس الامن شريطة ان تلتزم كافة الدول بعدم اللجوء الى القوة او التهديد باستخدامها وبالامتناع عن المظاهر العسكرية.

ودعا الى استمرار الجهود السلمية في منطقة حوض البحر المتوسط التي تشهد العديد من النزاعات الاقليمية وقال ان الخطر محدق بالمنطقة وذلك بتحول تلك الصراعات الازلية الى انفجار كبير يهدد الانسانية جمعاء ولا بد من تسوية لتلك النزاعات والصراعات في اتفاقات دولية مشيرا الى ان اشد تلك الصراعات هو الصراع العربي الاسرائيلي فهو الاخطر والاطول بعد الحرب العالمية الثانية تليه المسألة القبرصية والصراع في تشاد والازمة اللبنانية والخلاف التركي ـ اليوناني.

وقال انه لا بد من معالجة وايقاف الحرب العراقية الايرانية المستعرة في منطقة الخليج لاثرها المباشر على منطقة البحر الابيض المتوسط بالدرجة الاولى وعلى العالم بالدرجة الثانية داعيا الى ضرورة خلو منطقة الخليج من الاساطيل وقوات التدخل الاجنبية ليتسنى بالنهاية ايجاد حل لهذه الحرب.

محمد سعيد احمد

اما وجهة النظر العربية حيال النزاعات في منطقة الابيض المتوسط فقد قدمها السيد محمد سعيد احمد المفكر والصحفي في جريدة الاهرام المصرية، حيث استعرض مختلف التطورات التي طرأت وقال ان للاتحاد السوفياتي مصلحة حقيقية وقوية لانهاء التوتر في المنطقة، وهي القوة العالمية الوحيدة التي لها مصلحة في تجريد اسرائيل من اسلحتها النووية.

وقال السيد احمد ان ما يسمى (بعملية السلام) لا يهدف الى ارساء السلام العادل والشامل في المنطقة، ولكنه يهدف الى تعزيز الهيمنة الاسرائيلية والاميركية في الشرق الاوسط لذلك فان الاتحاد السوفياتي يمثل القوة المضادة الرئيسية لمواجهة هذه المحاولات الاميركية.

وفي ختام الجلسة جرى نقاش مستفيض شارك فيه عدد من الحضور العرب والسوفيات.

جلسة العمل الثانية

د. كابيتسا

اما في الجلسة المسائية التي ترأسها السيد فاسيليف نائب مدير المعهد الاكاديمي السوفيتي للدراسات الافريقية فقد ناقش المشاركون ورقة العمل التي قدمها الدكتور كابيتسا مدير معهد الاكاديمية السوفيتية للدراسات الشرقية بعنوان المشكلات الامنية في اسيا والشرق الاوسط عرض خلالها موقف الاتحاد السوفييتي من مسألتي الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط.

وحول القضية الاولى اوضح الدكتور كابيتسا انه آن الاوان لوضع حد للحرب العراقية الايرانية التي وصفها بانها "لا معنى لها" مستذكرا بذلك ان العراق ابدى استعداده لايقاف الحرب والجلوس الى مائدة المفاوضات وقال انه ينبغي على ايران ان تفعل نفس الشيء مستشهدا بما جاء في القرآن الكريم "وان جنحوا للسلم فاجنح لها".

واكد ان بلاده تعمل على انهاء الحرب باسرع وقت ممكن والشروع في بدء المحادثات على الفور.

وقال ان الاتحاد السوفيتي يرى ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يمثل اساسا جيدا وصالحا لانهاء الحرب، وقد قدم الديبلوماسيون السوفييت الذين زاروا طهران وبغداد اكثر من تصور لتسوية الحرب.

الشرق الاوسط

وحول قضية الشرق الاوسط فقد انحى الدكتور كابيتسا باللائمة على السياسة الاسرائيلية التوسعية التي تدعمها الولايات المتحدة. وقال انه لا يمكن تحقيق التسوية من خلال الحلول الجزئية وانما ينبغي ان تتحقق من خلال مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وتساءل الدكتور كابيتسا هل يمكن ان يستمر الاحتلال الاسرائيلي للابد ؟ ! واجاب "بالطبع كلا".

واضاف لقد جعلت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الارض تهتز من تحت اقدام سلطات الاحتلال.

وقال ان المقترحات الاميركية التي طرحها الوزير شولتز على اطراف النزاع تهدف الى اخراج اسرائيل من ازمتها من خلال مظلة دولية شكلية تكون غطاء لاتفاقات جزئية وتتجاهل منظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وشارك في النقاش عدد كبير من المشاركين العرب والسوفييت الذين طرحوا مجموعة من التساؤلات حول الموقف السوفيتي من التصعيد الاخير الذي طرأ على الحرب العراقية الايرانية.

د. زفاجلسكايا

اما ورقة العمل الثانية والمقدمة من الدكتور زفاجلسكايا المحلل في معهد الاكاديمية السوفيتية للدراسات الشرقية فقد استعرضت المواقف السوفيتية والاميركية من قضية الصراع في الشرق الاوسط حيث اشار الباحث الى ان بلاده دعت منذ عام ١٩٦٧ (اي ما بعد الحرب) الى ضرورة ايجاد حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي يقوم على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة.

كما اشار الى ان جذور الصراع العربي الاسرائيلي تعود الى طرد الشعب الفلسطيني من ارضه وحرمانه من حقه في تقرير المصير.

واضاف قائلا : وفي الوقت الذي سعى فيه الاتحاد السوفيتي لتحقيق او للوصول الى الحل العادل والشامل، سعت الولايات المتحدة الاميركية الى عقد الاتفاقات المنفصلة والتي تجسدت في توقيع اتفاقية "كامب ديفيد" التي لم تحل الصراع بل اضعفت الموقف العربي.

وفيما يتعلق بالموقف العربي ذكر الدكتور زفاجلسكايا انه حدثت بعض التطورات المواتية في الفترة الماضية اهمها محاولة العالم العربي تحقيق التضامن العربي وتجاوز الخلافات وعلى راسها عقد قمة عمان غير العادية والتي تعتبر علامة بارزة واساسية بالاضافة الى حدوث تطورات ايجابية على الموقف المصري في ظل حكم الرئيس الحالي محمد حسني مبارك.

اما بالنسبة للتطورات التي حدثت على الصعيد الاسرائيلي فقد تجلت باتساع القطاع الداعي للتسوية العادلة والشاملة.

واضاف الباحث قائلا ـ الا ان انتفاضة الاهل في الضفة الغربية قلبت الحسابات الاسرائيلية الاميركية راسا على عقب فجاء شولتز الى المنطقة ليقدم مبادرة بلاده الجديدة الا انها كانت غير مكتملة.

واكد الدكتور زفاجلسكايا انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل الدائم للصراع بدون عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات في اطار الامم المتحدة وبحضور الاطراف المعنية كاملة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واختتم ورقته قائلا: ان الظروف الحالية في المنطقة تعتبر مناسبة لتكثيف الجهود من اجل ايجاد تسوية الصراع بالرغم من انها ليست بالمهمة السهلة الا انه لا يوجد بديل لها.

وشارك في النقاش عدد من الحضور استعرضوا خلاله المواقف السوفيتية والاميركية من قضية الشرق الاوسط وبخاصة التطورات الاخيرة المتعلقة بانتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة.

د. محمد عمر بشير

اما الورقة الثالثة والاخيرة فقدمها البروفسور محمد عمر بشير مدير معهد الدراسات الافريقية والاسيوية في جامعة الخرطوم وكانت بعنوان الاتحاد السوفيتي وافريقيا والسودان حيث استعرض الاطار العام للعلاقات بين الاتحاد السوفيتي وافريقيا وبصورة خاصة في الجنوب الافريقي والقرن الافريقي ومن بعد ذلك السودان.

ويقول الباحث في ورقته ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وافريقيا "تأثرت بالحرب الباردة والنزاع الدولي والتنافس بين الدول الكبرى، وبقضايا ايدولوجية وسياسية متشابكة وصعبة.

واضاف قائلا: لا جدال في ان الاتحاد السوفيتي قد نجح في اقامة علاقات مع كافة الدول الافريقية على مستويات وفي مجالات مختلفة تشمل الاقتصاد والتجارة والثقافة والعون العسكري ولا جدال في ان الاتحاد السوفيتي قد ساهم مساهمة ايجابية في تصفية الاستعمار في القارة الافريقية، وساهم بصفة خاصة في مد حركات التحرير الافريقية بالخبرة والتدريب والدعم السياسي والعسكري.

وقال "بالرغم من الحصار الذي فرضته الدول الغربية على النشاط السوفيتي ورغم العقبات التي اقامتها الانظمة الافريقية المحافظة والمناقضة للايديولوجية الماركسية والشيوعية وتشمل النظامين العنصريين اسرائيل وجنوب افريقيا فانه يحمد الاتحاد السوفيتي بصفة خاصة امتناعه عن تشجيع الحركات الانفصالية في الدول الافريقية وتحمد له القيادات الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية بصفة خاصة مساندته لانغولا لكي لا تقع فريسة للنظام العنصري.

ومن الناحية الاخرى يرى بعض المهتمين بامر العلاقات الافريقية السوفيتية بان الاتحاد السوفيتي لم يشارك بدرجة كافية في تقديم المساعدات للدول الافريقية خاصة الاكثر فقرا كما انه لم يقدم الاعانات الكافية للدول التي اصابتها المجاعة والقحط والتصحر وان التركيز في مساعداته كان دائما على العون العسكري اكثر من العون الاقتصادي.

وبالاضافة الى انه مثله مثل الولايات المتحدة الاميركية ساعد الانظمة العسكرية الديكتاتورية التي نشأت في افريقيا ورغم انتهاكها لحقوق الانسان الافريقي وممارساتها الديكتاتورية.

ولكن ورغم هذا كله يمكن القول بان الاتحاد السوفياتي رغم الحذر في تعامله ورغم حداثة عهده في التعامل مع الدول الافريقية اصبح عاملا مؤثرا في افريقيا.

وتساءل الباحث قائلا: هل يمكن ان تجرى مصالحة او سلام في اي مكان في المنطقة الممتدة من كابول الى جنوب افريقيا ـ دون تنسيق مع وبين كل القوى الراغبة في السلاح وفي انهاء الحرب؟ هل يمكن مثلا ان تحتوي قضية الصراع في السودان دون ان تحتوي الصراع في القرن الافريقي؟

ـ اليست القوى المنحازة لاسرائيل والتي تساعد في بناء ترسانة حربية لها هي نفس القوى التي تساند جنوب افريقيا وتمنع عنها المقاطعة الدولية وهل يمكن تامين حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق العدالة في غياب تامين حقوق شعب جنوب افريقيا وتحقيق العدالة بالنسبة للغالبية هناك؟ واين ايران من كل هذا؟

واكد البروفسور بشير ان تطوير العلاقات بين افريقيا والاتحاد السوفياتي لا بد ان ينظر اليه مرة اخرى في ضوء الواقع الحاضر للعالم والمنطقة العربية والافريقية ويشمل هذا برنامج غورباتشوف والانتفاضة الفلسطينية والانتفاضة في الجنوب الافريقي.

هذا وفي ختام الجلسة جرى نقاش مستفيض شارك فيه عدد كبير من الحضور العرب والسوفييت حول القضايا التي طرحت طوال يوم امس والمتعلقة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط والمتغيرات التي طرأت عليه اضافة الى استعراض المواقف السوفياتية والاميركية حيال تلك القضايا.

وتختتم ندوة الحوار العربي السوفياتي اعمالها اليوم حيث سيطرح للنقاش موضوع افاق التعاون العربي السوفياتي المشترك.

أعضاء جمعية الباسيفكي للشؤون الدولية يـزورون اتحاد الكتاب

عمان ـ الراي ـ قام اعضاء جمعية الباسيفكي الفنلندية للشؤون الدولية بزيارة لمقر اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين مساء يوم امس الاول، حيث اجتمعوا ببعض اعضاء الاتحاد. ودار حوار بينهم وبين اعضاء الاتحاد تناول بعض الشؤون الثقافية والفكرية والسياسية، وفي رده على سؤال حول موقف فنلندا من الصراع العربي ـ الاسرائيلي، قال رئيس الجمعية: اننا نؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام، كما نؤمن بأن للشعب الفلسطيني الحق في اقامة دولته المستقلة على ارضه. واضاف: ان حياد فنلندا يملي عليها هذا المبدأ.

وان هذا الحياد يبعد فنلندا عن الاحلاف العسكرية، شرقية كانت أم غربية، ويصون لها استقلالها وكرامتها، ويعطيها الحق كل الحق في ان تقيم علاقات متساوية مع جيرانها.

ثم اشار الى العلاقات مع الاردن مؤكدا انها علاقات مودة وصداقة، وان المسؤولين في كلا الدولتين يلعبون ادوارا ايجابية، وان الزيارات المتبادلة تجعل سبل التفاهم ميسورة وتبني مستقبلا طيبا للعلاقات بين البلدين. كما اشار الى العلاقات مع العالم العربي، وقال: انها علاقات تاريخية، فهناك من رحلوا الى العالم العربي من الفنلنديين، وكتبوا في الادب العربي وفي اللغة العربية والتاريخ والاقتصاد والفنون. وقد ظلت هذه العلاقات متواصلة، ففنلندا تشارك الان في قوات حفظ السلام في المنطقة.

وحول دور المرأة الفنلندية ومشاركتها في الحياة العامة، اشار رئيس الجمعية الى اكثر من ٨٠٪ من النساء يعملن في المرافق العامة، ويتقاضين المرتبات التي تساوي مرتبات الرجال، ولهن الحقوق الكاملة، ويلتحقن بالجامعات والمدارس. وقد لعبت المرأة الفنلندية دورا نضاليا مشرفا عندما تعرضت البلاد للغزو والاحتلال، ووقفت الى جانب الرجل في الدفاع عن الوطن.

واوضح الرئيس طبيعة هذه الجمعية الدولية، وقدم موجزا لنشاتها، وقال: انها بدأت اعمالها سنة ١٩٥٨، وان اسمها مشتق من رجل فنلندي له باع طويل في تاريخ النضال، حيث تولى رئيس الجمهورية بعيد الحرب العالمية مباشرة. وقد كان مؤرخا ومدرسا في العلوم السياسية. وتهدف هذه الجمعية الى التعريف بالتراث السياسي والى الاهتمام بالعلاقات الخارجية الفنلندية، ولها فروع في شتى انحاء فنلندا، وتتوافر على معهد متخصص في الشؤون الدولية، وتصدر دورية فصلية، كما تصدر الكتب وتعقد الندوات.

واشاد احد اعضاء الاتحاد بالتعاون القائم بين الاردن وفنلندا وقال: لدينا مشكلاتنا التي تحتم علينا التعاون مع الاصدقاء نحب ان نتحاور في مجال التعليم والثقافة، فهنالك عدد من الطلبة الذين يدرسون في فنلندا.

وكان رئيس الاتحاد الدكتور هاني العمد قد رحب باعضاء الجمعية وعددهم ٤٢ عضوا وقال: ان وجودكم بيننا يدل دلالة عميقة على رباط الصداقة المتين الذي يربطنا بفنلندا، حيث يتواصل كبار المسؤولين ويتشاورون في القضايا العربية والفنلندية والدولية.

واضاف: وحيث انه من اهداف زيارتكم الاطلاع على معالم النهضة الثقافية في الاردن، فان اتحادنا ليسره ان يبدأ معكم، باعتباركم اعضاء في جمعية فكرية، علاقات ثقافية، ثم طلب من الضيوف ان ينقلوا تحيات الاتحاد الى الادباء والكتاب في جمهورية فنلندا الصديقة.

مدارس تربية محافظة العاصمة تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان ـ الراي ـ احتفلت مدرسة مرج الحمام الثانوية للبنات بذكرى الاسراء والمعراج حيث استهلت احتفالها بايات عطرة من الذكر الحكيم وتلتها كلمة معلمة من المدرسة بينت دور الاسلام في انارة الطريق أمام العرب والمسلمين واقيمت التمثيليات الهادفة والقيت الاناشيد الدينية من قبل الطالبات. وفي نهاية الاحتفال قامت المديرة عايدة ارتيمة بتوزيع الحلويات على الطالبات، كذلك اقامت مدرسة ام البساتين الثانوية للبنات احتفالا شارك فيه جميع طالبات المدرسة بالقاء الاناشيد والكلمات الدينية والدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى العطرة.

وقامت مدرسة الفقهاء الثانوية للبنات باحياء هذه الذكرى باقامة التمثيليات الدينية الهادفة وتليت الايات القرآنية والمدائح النبوية الشريفة من قبل الطالبات.

وفي مدرسة الجيزة الثانوية للبنين اقام الطلاب والمعلمون احتفالا كبيرا بهذه المناسبة الخيرة، تليت ايات من القرآن الكريم وكلمات من الطلاب بينوا دور الاسلام والمسلمين في نشر الدين الحنيف في بقاع الارض والفوائد والعبر التي جنوها من هذه الشعلة النورانية التي اكتسحت مناطق الجهل والتخلف.

وفي مدرسة ام بطمة الابتدائية احتفلت المدرسة بذكرى المولد النبوي الشريف حيث تليت الايات العطرة والكلمات والاناشيد الدينية والمسابقات الثقافية والدينية والرياضية، واشرف على هذا الاحتفال المعلمة ريما هلسة وصالحة الخريشة.

وكذلك احتفلت مدارس المنصورة الاعدادية للبنات ومدرسة الخشافية الاعدادية ومنجا الاعدادية للبنات بهذه المناسبة.

الرأي الديني



بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

هدى الله

يقول الله تعالى في سورة النساء الاية ٢٩
"يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما* ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا* ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما* ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما* ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا*

هدى النبوة

عن عبد الرحمن بن حميد قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة، فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
"ما بال الرجل نستعمله على العمالة مما ولانا الله فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي. فهلا جلس في بيت ابيه او امه فلينظر هل يهدى اليه شيء ام لا؟ والذي نفس محمد بيده لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله وهو يحمله يوم القيامة، ان كان بعيرا له رغاء وان كان بقرة لها خوار او شاة تيعر" ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه ثم قال "اللهم هل بلغت" قالها ثلاثا.



حكمة التشريع

الحج ٨

للدكتور: يوسف القرضاوي

ارض الحج هي البلد الحرام والبيت الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا «ومن دخله كان آمنا» والذي قال فيه عمر: لو وجدت فيه قاتل ابي ما مسسته بيدي.

انها منطقة امان فريد في نوعه، شمل الطير في الجو، والصيد في البر، والنبات في الارض، فهذه المنطقة لا يصاد صيدها ولا يروع طيرها ولا حيوانها، ولا يقطع شجرها ولا حشائشها!!

ومعظم اعمال الحج يقع في شهرين (ذي القعدة وذي الحجة) من الاشهر الحرم، التي جعلها الله هدنة اجبارية تغمد فيها السيوف، وتحقن فيها الدماء، ويوقف القتال (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام).

والمسلم حين يحرم بالحج يظل فترة احرامه في سلام حقيقي، مع من حوله وما حوله. فلا يجوز له ان يقطع نباتا او يعضد شجرة. كما لا يجوز له ان يذبح حيوانا صاده غيره له، او يرمي هو صيدا في الحرم، او خارجه قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم» «وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما».

بل لا يجوز للمحرم ان يحلق شعر نفسه او يقص ظفره حتى يتحلل من احرامه فيقص ويحلق او يقصر. فهل رأت الدنيا تطبيقا عمليا للسلام وتدريبا عليه كهذا الذي صنعه الاسلام في رحلة الحج: رحلة السلام الى أرض السلام، في زمن السلام؟!

الحج مؤتمر عالمي:

(هـ) والحج يتيح للمسلم ان يشهد اعظم مؤتمر سنوي اسلامي، مؤتمر لم يدع اليه ملك او رئيس او حكومة او هيئة، بل دعا اليه الله العلي الكبير الذي فرض اقامته كل عام على المسلمين



قال ابو الاسود الدؤلي لبنيه لا تطمعوا المساكين في اموالكم، فانهم لا يقنعون منكم حتى يروكم مثلهم!

وقال ايضا: لا تجاودوا الله، فانه لو شاء ان يغني الناس كلهم لفعل، ولكنه علم ان قوما لا يصلحهم الغنى ولا يصلح لهم الا الفقر، وقوما لا يصلحهم الفقر ولا يصلح لهم الا الغنى!

وقال سهل بن هارون: لو قسمت في الناس مائة الف لكان الاكثر لائمي.

قال رجل من تغلب: اتيت رجلا من كندة اسأله، فقال: يا اخا بني تغلب اني لن اصلك حتى احرم من هو اقرب الي منك، واني والله لو مكنت من داري لنقضوها طوبة طوبة، والله يا اخا بني تغلب ما بقي بيدي من مالي واهلي وعرضي الا ما منعته من الناس.

الاسلام والتنمية العلمية - ٢

بقلم: جمال الحمصي

قد نصاب بالدهشة اذا ما علمنا ان كلمة "المعرفة" هي الكلمة الثانية من حيث نسبة تكرارها في القرآن الكريم، ففي حين ان كلمة "الله" هي الكلمة الاولى، والعدالة ومرادفاتها هي الكلمة الثالثة فان مصطلح المعرفة ومرادفاتها جاء ترتيبها الثاني من حيث عدد التكرارات[١]. وهنا لا بد ان نتساءل: هل يجوز لامة ان تكون متخلفة علميا وتكنولوجيا وكتابها المقدس يجعل المعرفة الانسانية في هذه المرتبة من الاهمية؟!

نستكمل في هذه الحلقة الاسباب والمبررات التي تجعل كلا من القيم الاخلاقية الاسلامية والتقدم العلمي والتكنولوجي مكملين لبعضهما البعض.

٢- هناك خلط كبير بين معظم المثقفين حول دور العلم من ناحية والقيم والمعايير الاخلاقية Norms من ناحية اخرى، وعلاقتهما ببعضهما البعض.

فالعلم لوحده لا يستطيع ان يحدد "اهداف" الفرد او المجتمع، ولكنه "اداة" فعالة لتحقيق اهداف "معطاة"، والعلم لا يستطيع ان يحدد ايا من اهداف او قيم الانسان لوحده، خصوصا اذا كانت هذه الاهداف او القيم او المعايير متناقضة، ولكنه "وسيلة" كفوءة لتحقيق اي من هذه الاهداف او القيم.

وعليه فإن العلم هو اداة "محايدة" يمكن أن يستخدم لتحقيق الاهداف السامية والنبيلة ويمكن أن يوظف ايضا في تدمير البشرية والسعادة الانسانية. ان الاسلام الحنيف يحدد لنا الاهداف والمصالح والمعايير الاخلاقية التي ينبغي على الفرد والمجتمع تحقيقها، وهو يحدد لنا كذلك المسارات العامة لانجاز هذه المصالح والغايات، ولكن هذه الاهداف والمصالح لا تتحقق تلقائيا في كثير من الحالات، ولابد لنا من وسائل وآليات لانجاز هذه الاهداف، هنا يأتي دور العلم والابتكار والابداع.

ولتوضيح هذه النقطة نضرب الامثلة التالية..

أ- المثال الاول هو قصة نبوية معروفة للبعض، فقد مر الرسول ﷺ في المدينة على قوم يؤبرون النخل - اي يلقحونه - فقال: "لو لم يفعلوا لصلح له" فامتنع القوم عن تلقيح النخل في ذلك العام ظنا منهم ان ذلك من امر الوحي، فلم ينتج النخل الا شيصا (اي بلحا غير ملقح، وهو مر لا يؤكل) فلما رآه النبي ﷺ على هذه الصورة سأل عما حدث له فقالوا: "قلت كذا وكذا"، قال: "انتم اعلم بأمور دنياكم".

ان الشريعة الاسلامية امرت بحفظ المال وتنميته ضمن قواعد الشرع وضوابطه، فمن المعروف ان احد مقاصد هذه الشريعة الربانية إنما هو "مقصد حفظ المال"، ومع انه يمكن اثبات ان النظام الاقتصادي الاسلامي هو اكثر الانظمة فعالية في مجال حفظ المال وتحقيق النمو الاقتصادي بفضل اخلاقية هذا النظام وربانيته، الا ان تحقيق هذا المقصد او الهدف العام لا يمكن ان يتم تلقائيا بشكل كامل، ولابد لنا من معرفة الاساليب والطرق الكفيلة بحفظ المال وتحقيق النمو الاقتصادي، هذه الاساليب والطرق يمكن معرفتها واختيار الاكفأ منها بواسطة "التنمية العلمية"، ومن هنا جاء الحديث النبوي: "انتم اعلم بأمور دنياكم"، اي اعلم "بالادوات" المثلى لتحقيق المقاصد الاسلامية العليا.

فالقرآن والسنة النبوية هما ليسا كتبا في الزراعة والطب والكيمياء والاقتصاد والفيزياء والفضاء، ولكنهما مصادر هداية لاهداف الانسان والمسارات العامة لتنفيذ هذه الاهداف، أما العلم فهو "الاداة" لتحقيق هذه الاهداف.

ان للعلم دورا في تحقيق مقصد "حفظ المال" من ناحيتين:-

١- كما اشرنا سابقا فإن الدراسات الاحصائية اثبتت ان التقدم التقني وزيادة الانتاجية هما العامل الرئيسي المفسر للنمو الاقتصادي في الدول الصناعية، ومن هنا لابد للمجتمع الاسلامي الذي يريد ان "يحفظ المال" ان يتقدم من الناحية العلمية والتكنولوجية لكي يزيد من معدلات النمو الاقتصادي ويشبع الحاجات المادية لافراد سكانه.

٢- من المؤكد أن للنظام الاقتصادي الاسلامي علما خاصا به يمكن تسميته "علم الاقتصاد الاسلامي" جل هدفه تفسير سلوك هذا النظام والتنبؤ به، ومن ثم الخروج بتوصيات عملية لتحسين اداء هذا النظام، تماما كما يفعل الاقتصاديون الغربيون مع نظمهم الاقتصادية، اذ ان هذا العلم (علم الاقتصاد الاسلامي) هو ثمرة من ثمار قوله عليه السلام "انتم اعلم بأمور دنياكم".

ب- نأتي الى المثال الثاني: فمن المعروف ان الاسلام الحنيف امر باعداد القوة ورباط الخيل، ولكن هذا المقصد يتطلب وسائل وآليات لتنفيذه، هنا يأتي دور العلم والتقدم التقني العسكري.

اذ انه من المبالغة بمكان الرد على اشعة الليزر بالرماح او استخدام استراتيجيات عسكرية عفا عليها الزمن في حين ان العدو يستخدم احدث معطيات بحوث العمليات Operations research او مقاومة الصواريخ العابرة للقارات بالبندقية. ومن هنا لابد من التفوق العلمي والتقني العسكري، وهذا لا يتم الا بجعل عقلية المسلم "التقليدي" اكثر تطورا وتفتحا وعقلانية، والا كانت الهزيمة الحضارية والعسكرية.

قد يقول قائل ولكن "الله يدافع عن الذين آمنوا". نعم انه يدافع عنهم بلا شك، ولكن عليهم الاخذ بالاسباب والله عز وجل امرنا باعداد القوة (ما استطعنا). والتقدم التكنولوجي في المجال العسكري هو ضمن استطاعتنا بالتأكيد، هذا اذا تخلصنا من بعض اتجاهاتنا السيئة بخصوص أهمية العلم والتكنولوجيا.

ويجب ان لا ننسى دور "القوة الاقتصادية" في اعداد "القوة العامة"، وهذا بدوره يرجعنا الى اهمية ودور العلم والتكنولوجيا في تحقيق النمو الاقتصادي والاقتصاد المتين (النقطة السابقة).

جـ- من المعروف ان احد مقاصد الشريعة الاسلامية، حفظ النسل، اي الحفاظ على تماسك مؤسسة الزواج ودعم الاستقرار الاسري، ولكن في المستقبل القريب او البعيد ستعمد بعض الجهات الى استخدام تكنولوجيا الفضاء والاقمار الصناعية لبث المسلسلات والافلام الفاضحة الى ديار العرب والمسلمين وتكريس ثقافتها الهزيلة، ما هو رد المسلم "التقليدي" وقتئذ؟ هل سيقاوم هذه الظاهرة التكنولوجية المتقدمة بالتسبيح؟ ان العلاج الجذري لهذه الظاهرة لا يكون الا باستيعاب وهضم هذه التكنولوجيا المتقدمة ومن ثم التفوق عليها وابتكار وسائل لمقاومتها.

وفي مقابل هذه الامثلة التي تؤكد على اهمية العلم "كاداة" فإن اهمية القيم الاخلاقية الاسلامية في تحديد الاهداف والمقاصد العليا والعامة للانسان يجب ان لا يستهان به. لان العقلانية Rationality وكما يقول احد الفلاسفة هي ليست في اختيار الوسائل المثلى لتحقيق (اي) اهداف، بل هي كذلك في اختيار هذه الاهداف. ومن الناحية الاخلاقية فإن اختيار الهدف هو اكثر اهمية بكثير من اختيار الوسيلة.

فالعلم في الحضارة الغربية يؤتي اكله وثماره بلا شك ولكنه:-

أ- لم يؤد.. الى السعادة او الرفاهية الانسانية، وليس ادل على ذلك من انتشار كافة انواع الادمان، سواء كان جنسيا أم كيماويا (المخدرات والمنشطات والمهدئات والكحول..) أم صوتيا (الموسيقى الصاخبة)، وانتشار وارتفاع معدلات الانتحار والامراض النفسية والعصابية.

ب - هناك مخاطر متزايدة من استغلال هذا العلم لغير صالح البشرية، لان التقدم العلمي يزيد بشكل خارق من فعالية "الادوات" أو"الوسائل" ولكنه لا يجعل الانسان اكثر حكمة في اختيار "الاهداف" ومن هنا جاء قول اوتوهان حينما علم ان تلاميذه استغلوا الطاقة الذرية في صناعة القنبلة التي القيت على هيروشيما وناغازاكي: "انها غلطتي لقد علمتهم العلم ولم اعلمهم الاخلاق"، ومع انه لا مجال للرجوع الى الحمير والبغال فإن من حق المرء ان يتساءل حول كون اختراع السيارة قد زاد من رفاهية البشر ام انه خلق من الويلات والاعاقات ما فاق المنافع. وهناك مخاطر كبيرة ومتزايدة من مجالات علمية حديثة في العلم مثل "الثورة العقلية" التي تهدف الى دراسة سلوك وآليات الدماغ البشري بهدف التحكم في سلوك الفرد والجماعة[٢]، وكذلك الحال مع التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية وما شابه.

وهنا يجدر بالمرء أن يتساءل: هل باستطاعة الانسان لوحده ان يدرك ما اذا كانت الاهداف "المرغوبة" التي يسعى الى تحقيقها هي فعلا اهداف "مرغوبة"؟

لقد خاض العلماء والفلاسفة في هذه القضية وخرجوا بخفي حنين أو على احسن تقدير بحل جزئي[٣]. لان الاهداف والقيم لا يمكن اشتقاقها منطقيا بواسطة الحقائق او التحليل الموضوعي. في بعض الاحيان يكون الهدف واضحا ولا لبس فيه، ولكن هناك الكثير من الاوضاع التي تتناقض فيها الاهداف والقيم والتفضيلات، في مثل هذه الاوضاع من هو المقرر للاهمية النسبية لهذه الاهداف او القيم المتناقضة؟ لا اجابة من قبل العلم، ولابد من اللجوء الى الدين.

ماذا خرجنا من هذا المقال: ان الاسلام يحض على العلم، ولابد من حل معضلة الفجوة بين النظرية والتطبيق، وهذا يتم من خلال ادراك المسلم لاهمية العلم والتكنولوجيا في تحقيق المجتمع القوي السعيد، وتطبيق المسلم للامر الالهي القائل "إقرأ". ولابد من الابتعاد عن عقلية الخرافات والاقتراب من الواقع وحل معضلاته من منظور اسلامي علمي والتفاعل معه بعقلية علمية متطورة.

وفي المقابل لابد ان نعترف بتكامل كل من التنمية العلمية والتنمية الاخلاقية في تحقيق الرفاه الانساني (هدف التنمية الشاملة).

ولابد لي في النهاية من أن أنوه الى دور الحوافز المادية غير المادية في تحقيق التنمية العلمية، اذ انه من المعروف في "نظرية التوقعات" كاحدى نظريات الحفز، ان الفرد لا يقدم على اي سلوك الا اذا اعتقد او توقع ان نتائج هذا السلوك سوف تحقق حاجاته.

(١) عقول المستقبل، جون ج تايلور، ترجمة: د. لطفي فطيم، سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٠، ص ٢٥٨، ٢٧٢.
(٢) Applied General Systems Theory, John Gijch, 1974, P.119 — 120

ولهذا يذكر المتخصصون في فلسفة الاخلاق او فلسفة العلم ان اي حديث حول "ما يجب ان يكون عليه الوضع What Should Be لابد وان يتضمن حكما قيميا Value Judgement لا يمكن اثباته او اختباره باللجوء الى المشاهدات او الادلة التجريبية او الحقائق.

الشاعر معروف رفيق

ايقظ فؤادك ام لا زلت في سقم
هل تسمع القول ؟ ام لا زلت في صمم
يمد ظلاما فإن الليل معتكر
قم ايقظ الفجر يكشف وطأة الظلم
قد لفع القدس ليل حالك قلق
في السهل منه غرابين وفي الاكم
تدمى مخالبها في كل رابية
كم من ضحايا غدت لحما على وضم
هل تلك أرض بها الاقصى وساحته ؟
هل تلك حقا روابي صخرة الحرم
هل ذاك مسرى رسول الله منتهك
هل ذاك معراجه حقا من القدم ؟
اجل وربك فانهض غير متئد
فخطوك اليوم ، خطو غير منتظم

***

يا واصل الصبح بالاسحار لم تنم
وباعث النور في الليلاء من عدم
يا كاشف الغم للمظلوم قد جأرت
منا الحناجر تدعو خير منتقم
طاف النداء من الاقصى بكل مدى
يستصرخ الاسد من ابناء (معتصم)
فهل بنا اليوم في الاحياء معتصم
يهتز للصوت، صوت اللاهث البرم
الم تلد امة الاسلام معتصما
مستحكم الرأي، جلدا ، عالي الشيم
تنصاع امته طرا لرايته
في ظلها حدث جنبا الى هرم
في الله يعلنها حربا تسيل لظى
يئز مشعلها كالموقد الضرم

***

عفوا الهي وعذرا ثم مغفرة
واصفح عن الذنب فاضت مقلة الندم
قد بات فينا ذوو حق بلا وطن
فكن نصيرا لذي حق ومهتضم
ان كان بالذنب يجزى كل مقترف
فقد انبنا فخفف وطأة النقم
اعداء دينك في الاقصى وساحته
علمت يا رب كم داسوا على القيم
حميت بيتك عام الفيل من دنس
فاحم المبارك يا رباه من وصم
هم جاوزوا الظلم والساحات شاهدة
في كل شبر على الساحات قطر دم
فانصر عبادك واجعل كرة لحقت
تمحو التي سلفت يا حامي الحرم

***

يا مسلم اليوم هذي الليلة انفردت
بين الليالي ، فحرك خامل الهمم
لا تيأسن ففي الاسراء موعظة
واثبت على الحق لا تعتب ولا تلم
وانهض بليلته واذكر معانيه
كم فيه من عبر ، كم فيه من حكم
فالمؤمن الثبت لا يأس يساوره
يوم العثار ، مقيل عثرة القدم
ذا دأب امتنا ، ذا حال قادتنا
يستلهم الله نصرا ساعة الالم
في يوم بدر وفي الاحزاب عبرتنا
في كل معمعة ، لا بد من نقم
فاثبت على الحق ان الله منتصر
للحق يوما ، ويوم الظلم لم يدم
والنصر جولته لا شك آتية
فاستنصر الله ، ينصر صفوة الامم

***

محمود فالح هيشان

[illegible]

برعم الرأي






















فادي وهيلم وشادي مشعل | رشا محمد الرواشدة | خديجة خالد بصبوص | احمد جمال البطاينة | روان عبد السلام الدعجة | مروة محمد خلف | يوسف فواز علاونة | سحر نبيل ابو السمن | عمر حازم حناوي

بزن سمير العمد

رولا محمد. الاطرش

معتز خالد كاشور

مالك عاطف الجالودي

بلال حمد العدوي

ماري حنا الياس

يوسف صالح حمامي

محمود حيدر جروان

رامي جاسر الديسي

الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون الاصدقاء يكتبون

يا رأي

فرقة كشافة الزعتري

يا رأي فيك مكنون الجواهر
ولك في العلم والتثقيف باب
انت من جاء بالاخبار فعلى
كل سهل لك راية وفوق الهضاب
هذه الشبان قد جاءت تنادي
اين رأي الشعب مرفوع الجناب
فهي التي بنا غنت
ونحن اهلها دون العتاب
قد زهت بالعلم ديوان العرب
بالمقالات العظات وفصل الخطاب
وحباها الله شعبا يافعا
يعشق القراء والقول الصواب
هم لك يا راي مخلصين كرمى
انما الشعب عشاق التراب
نادوك يا راي ثم قد اتوا
يرفعون الرأس برفع الحراب
يا رأي انت اليوم ملاذنا
لك التهاني لك الترحاب

البرتقالة العجيبة:

كان يا مكان في قديم الزمان يوجد امرأة ورجل وكانا فقيرين جدا وفي يوم من الايام وجدت المرأة دينارا في طريق بيتهما فذهبت واشترت قليلاً من البرتقال ورجعت الى البيت وعندما وصلت احضرت السكين وقسمت برتقالة الى نصفين فوجدت صدفة مزينة بالمرجان واللؤلؤ ففتحتها فوجدت امرأة جميلة ثيابها من الذهب فقالت لها المرأة: ماذا تريدين يا سيدتي فألبيه لك فقالت السيدة: اريد بيتا جميلا.

فقالت: امرك يا سيدتي وتحول فجأة بيت السيدة الفقيرة الى قصر مفروش بالحرير ومزين باللؤلؤ فجنت المرأة وذهلت وقالت: اريد ملابس جميلة فتحولت ثيابها الممزقة الى ثياب جميلة فذهبت المرأة الى زوجها واخبرته بكل ما حصل معها ورجعا معا الى البيت وقال الرجل لزوجته: امتأكدة انت أن هذا هو بيتنا.

قالت زوجته: نعم وسوف ترى

فدخلا ووجدا المرأة الجميلة جالسة في انتظارهما فقالت لها زوجته احضري له ملابس جميلة وثمينة فقالت: امرك يا سيدتي وفي الحال تحولت ملابس زوجها الى ملابس جميلة ومزينة واصبحا بذلك من اغنى الاغنياء.

بعد ذلك ذهبا لزيارة بيت احد اصدقائهما فقال لهما: هل انتما صديقانا الفقيران اللذان نعرفهما.

فرد عليه الفقير وزوجته: نعم ولكن من الله علينا وخير الله كثير والله لا ينسى احدا من عباده.

اختيار الصديقة:
نيروز جرار

ابراج التوقيت

ليست الساعة يا اصدقائي في نفس الوقت واحدة بالنسبة الى جميع ارجاء الارض فقد تكون الساعة الان في عمان التاسعة صباحا لكنها في مكان اخر الثامنة او العاشرة.

فقد تم تقسيم سطح الارض الى ٢٤ برجا بقدر عدد ساعات اليوم الواحد (٢٤ ساعة) ويمتاز كل برج بساعته وتوقيته.

وابراج التوقيت تاتي برسم ٢٤ دائرة تفصل بينها مسافات متساوية، فتكون الساعة القانونية واحدة نظريا بالنسبة الى جميع مساحة برج من الابراج. لكن الدول اتفقت على ان تكون ساعة او برج توقيت اي دولة هي ساعة البرج الذي يقع في عاصمة تلك الدولة الا اذا كانت مساحة الدولة كبيرة جدا كالولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتي او غيرهما من الدول ذات المساحة الكبيرة اذ يبلغ الفرق بين الشرق والغرب في الاتحاد السوفيتي مثلا عشر ساعات بينما يبلغ الفرق في الولايات المتحدة خمس ساعات.

عيد الام
عيد الفرح والامل



اختيار الصديقة:
شهناز محمد فلاح فيلض
الصف الرابع الابتدائي
مدرسة نايفة الابتدائية

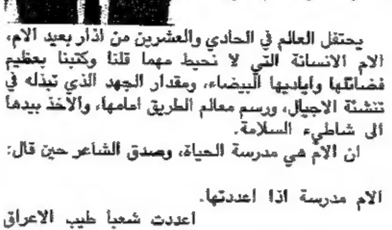
يحتفل العالم في الحادي والعشرين من اذار بعيد الام، الام الانسانة التي لا نحيط مهما قلنا وكتبنا بعظيم فضائلها واياديها البيضاء، ومقدار الجهد الذي تبذله في تنشئة الاجيال، ورسم معالم الطريق امامها، والاخذ بيدها الى شاطيء السلامة.

ان الام هي مدرسة الحياة، وصدق الشاعر حين قال:

الام مدرسة اذا اعددتها.
اعددت شعبا طيب الاعراق

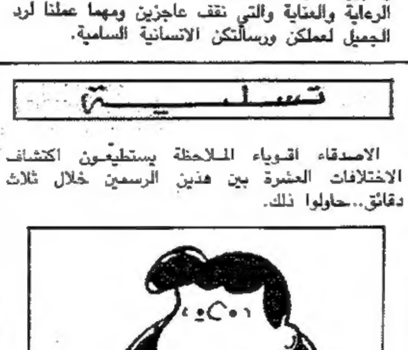
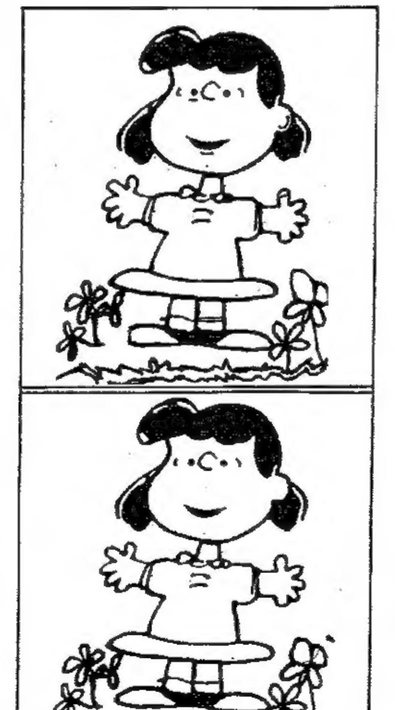
فالام هي التي تغذي فلذات اكبادها باكسير الحياة، وتغرس فيهم مكارم الاخلاق، وترسم امامهم معالم الطريق، القويم، وتسعى بكل ما وسعها الجهد للسهر على راحتهم وتأمين كل متطلبات الحياة الضرورية لهم، غير عابئة بما يصيبها من تعب وارهاق.

وفي عيد الام، عيد الفرح والامل، ارفع اليك يا امي وكل ام في اردننا الحبيب والى كل أم عربية أرق التهاني والتبريكات وخالص المودة. لقاء ما تقدمته لنا، من جليل الرعاية والعناية والتي نقف عاجزين ومهما عملنا لرد الجميل لعملكن ورسالتكن الانسانية السامية.



تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين خلال ثلاث دقائق..حاولوا ذلك.



(اطفال الحجارة)

الصديقة: رشا فايز ابو الغنم
العمر (١٠ سنوات)

علموني الدفاع عن الوطن.
علموني كيف أفك اسري.
علموني كيف امسك بالفريسة.
علموني كيف اقطع الحبال.
علموني ان اقرأ ما كتب على الجدران.
علموني كيف انام بين الوحوش المفترسة.
علموني كيف ادافع عن ارضي الغالية.
علموني ان لا ابكي على الشهداء.
علموني ان اعمل دون كلام.
علموني ان اتحمل ضربات السياط.
علموني ان لا اقبل الطرد من الاوطان.
علموني العيش بالغابات مع انياب الوحوش.
علموني العيش مع القطط البرية ذات المخالب الجارحة.
هيا يا اطفالنا تبادلوا الهدايا واقهروا العدو.
واسمعوا الدنيا أحلى القصائد واجمل الاغنيات.
وليتجسد الرفض ولا تستسلموا.
فان طفل اليوم امل التحرير بالمدية والحجارة.

قصة الجرة

في الزمان القديم وقد كانت الاخلاق الكريمة هي المساندة، يحكى ان رجلا اراد ان يبيع بيته القديم، فحضر اليه احد جيرانه وطلب شراء البيت واتفق الرجلان على الثمن ودفع المشتري الثمن كاملا للمالك وتسلم منه البيت.

قام المشتري بهدم البيت القديم ليبني مكانه بيتا جديدا، واثناء عملية الهدم عثر ابن الرجل على كنز ثمين جدا من القطع الذهبية في جرة من الفخار كانت تحت احد الجدران، فاحضرها الى ابيه فرحا بالكنز وقال له:

- انظر يا ابي الى الكنز الذي ساقه الله لنا.

فقال الاب: انه ليس لنا يا بني، بل انه لصاحب البيت القديم ويجب ان اعيد هذا الذهب الى صاحبه.

لكن صاحب البيت القديم رفض اخذ الذهب وقال لصاحب البيت الجديد: انه لك ومن حقك.

لكن المشتري قال: انا اشتريت منك البيت ولم اشتر الكنز وما شاء الله أن اخذ شيئا ليس لي.

وذهب الجاران الى القاضي وكل واحد منهما يصر على ان الكنز لصاحبه ضحك القاضي لغرابة هذه القضية وقال: احكم بان يتزوج ابن المشتري من ابنة البائع وان تكون جرة الذهب هدية للعروسين.

حكم وامثال

- اثمن الاشياء في الدنيا ثلاثة: العلم والغذاء والصداقة.
- من استهان بالوقت نبذه الزمن.
- النقد في الوجه، والمدح في الظهر.
- ليس من اغراك بالعسل حبيبا، بل من نصحك بالصدق عزيزا.
- الصديق من ابكاك لا اضحكك.
- من كان لي معلما يوما غدا لي صديقا دوما.
- عندما تكون على حق، تستطيع ان تتحكم في اعصابك، اما اذا كنت تعرف انك مخطيء، فلن تجد غير الكلام الجارح لتفرض به رأيك!

اختيار الصديق:
فخر الدين امين حسين عراق
مدرسة القلعة الاعدادية للبنين
الصف السادس الابتدائي













علاء وبهاء هلسة | نور احمد سعيد | عمار محمد خلف | امل عبد الكريم وميساء فواز | عامر وسامر ولينا رسمي زريقات | ايمان وفارس ونسيم عيسى البشيتي

الرأي الثقافي



... في الطريق الى مدينة لا يدخلها الفرح

شعر: صابر الهزايمة



يا لهذي الرياح التي اوغلت في عروقي
مباح دمي...
وتبت فوق صدري مدائنها الكافرة
يا لهذا الذي مد كفيه ملحا ونار
وبقايا احتضار
وانتحى ليله في الضلوع
فاقام مجازره حفلة ماجنة
ثم اطلقني في الجبال شريدا
وعلقني عاريا في المفاصل

يا لهذي المفاصل
حين تلتحف الروح طاغية، تطوقني بربائط الكفن
يا لهذي السفن!!
حين تسرقني من حبيبي
وتسلمني للمطارات والمدن التي من وسن
* * * *
انها تركض الان مثل الجياد الي
سوف تشرع بوابة للرحيل
وتسلمني للغياب القصي
انها وجعي
وشبابيك موصدة باللوحة
.... لست التي سوف احملها في ضلوعي
وليس اشتياقك في الصبح اغنيتي...
ثم ليس الذي بيننا غير هذا الترهل والانطفاء
انها خطوة بيننا..
طعنة بيننا
سأحاول ان انهش الضلع منك
احطمه بين كفي انثره كالرماد
يا بلاد
المساء هنا مالح
فلتشربيني على قمم "السلط" نعناعة في شقوق الجبل
عصفورة بامتداد دمي
اوقدي جسدي للجهات التي اطلقت عشقها
للبيادر في سهل "اربد" تنتظر الصيف
تمضي الى شايها في المساء
والسماء
تنحني للحقول
الرذاذ
مواويلنا
والعتابا...
انها الكف بالكف
والقلب بالقلب
"جبل (مودع) زنرنا بخصور النساء"
ربما تسمع الان صوتك
ترقب احلامك المشتهاه
ربما الريح تحمل خلقك
ويحمل القمح نبضك...
تركض الان في طرق الفضاء
لتنقلت الارض بين يديك
وليكن ما تشاء الملوحة:
ولتشرع الان رائحة الموت
موج البحار التي حاصرتني
رصاص الجنود، الحدود
قدمي راعف
..... فليكن ما يكون فما بيننا
خطوة واحدة....
طعنة واحدة....
وسأصحو على قمر مولع بالعصافير
يتبجس الاقحوان عليه
لنا شاهد
شاهدان
ثلا.....
الليالي التي عذبتني
دمي المستباح
وارتعاش الورود اذا ما خطت في الصباح اليه

ابو ظبي
١٩٨٨/٢/١٠

بيان لشهيد الانتفاضة

قصيدة : علي البتيري

لك الان ان تخرج الجمرة المستقرة
من موقد الروح ،
ما دمت يا بائع النار للريح، تنصب قوس اقتدارك، في افق من رماد
لك الان ان تسرق الماء من بئر قلبي ،
وتنشر فوق شظايا النشيد المحاصر رايتك الهمجية ،
في الليلة المرعبة ..
لك الان ان تستحث خطاك الى حانة القتل ،
لكن كاسك ترجف عند دخولي
تزاحمني بقمة من دمي ، لا تهدن نشوتك المتعبة !

***

لعلمك، نار الزغاريد عند زفافي، بعرس البلاد ..
اطلحت بكل طقوس الحداد ،
فقمنا ... وقامت صبايا فلسطين، يُعْلِنَّ بدء القيامة ،
في كوكب الصابرين، يراشقن باللوز والبرتقال ،
طيور الدم المقدسية ، كل صباح يفاتحن ورد القلوب،
بزلزلة العشق ،
ينقشن اسماءهن على حجر الانتفاضة ،
ترتج ارض باعين فرسانهن ،
فيخرج صدر فلسطين اثقاله، ويفرُّ الشهيد ،
يحتي حبيبته ،
من إناء عتيق له قمة في الفؤاد ...

***

لعلمك ، في غمرة الفرح الدموي ، تعطل مرسوم قهرك ،
ها انت اشرفت في خدمة الموت ، كابرت،
بين القطاقة والصدمة الحجرية ،
القيت نجمة داوود تعويذة لاعتدائك ، بين هراوة رابين ،
والجثة المستباحة عند ارتطام الشهيد بذاكرة القمع ،
ها انت تبرق .. ترعد ، والغيم منحبس الدمع ،
ترغي وتزبد ، لكن انفاس بحرك تغرق ،
في بحر انفاسنا ،
وضفادع رعبك تشهق في بركة من سواد !
رايتك تلقي بساقيه للريح ،
يا زارع الخوف في نبضات الحزانى ،
تبدل شكل الظلام بعينيك ، ها انت تنشد اغفاءة ،
في ميادين اعراسنا ، تتوقى جنون الحوافر ،
او حمحمات الجياد .

***

تمكنت ان تخدع الغسق المتشبث بالصحو
ان ترتقي قمة الحلم ،
اسمعك الان تعلن موت الهلال ،
تخفق على الشجر المنتهد ميلاد امطاره ، بين ماء وطين
تمكنت يا سيد القتل والقاتلين
من القنص خلف جدار الظلام اللعين ..
رايتك في غابة الريح والنار تصطاد ،
حتى القصيدة في دفتر الروح ،
امطرتني بالرصاص ، سقطت ، وما مت ،
صرت نبيا يهاجر في مهجة الارض ، تلك جراحي
تجاهر بالعشق ،
يرجف من حول رعشتها القاتلون
غفوت على صدر أمي ، ورشحت روحي
لتقيد اقضيانكم واحدا .. واحدا ..



مرافعتي في قضية حرق ملفات عشقي
اصطفت من دمي شمسها ، علقت وردة الاعتراف ،
اعتلت عرشها ..
بين وحش تحصن بالتهم الباطلة ،
وبين ايديكم القاتلة !

***

ارحت نجوم اغترابي على طبق ساخن ،
في جوانح امي ،
وقلت الوداع .. الوداع !
تنهد عشب صحا عند بابي ،
وتمتم شيخ على الباب بالفاتحة .. ،
وعاشقة يعثرت حزنها في الطريق ارتمت ،
فوق نعشي تكاشفني بالذي لا يقال
وتسالني ، والمرارة تخجل من عريها
بين صمت وبوح السؤال :

- لماذا دم العاشق اغتيل،
بكل ادعية المنصتين الى صنم الحزن، قمت،
سكت وقلبي عليها، وعيني عليك ، ترصدتني،
فاعتصمت باعمدة الشعر في مهرجان العروبة ،
حين اشتهتني عيون بنادقكم جثة سانحة ..
وحين تكشف صدري لعينيك عن طعنة فاضحة
التقطت هراوتك الجامحة/
غمست اصبعي في دمي، وكتبت عليها حروفي الاخيرة ،
« اياك .. اياك ان تحسب اليوم كالبارحة ! » .

***

لك الان ان تدعي السلم ،
ان تطلب الرحمة المستفيضة للثائر المتواري ..
وراء حدود دمي وانفجاري..
لك الان ان تتجمل بالعدل في غمرة الاضطهاد
ولكن ..
اتدري لماذا ابي من تراب فلسطين ينهض/
مستفسرا عن جراح ابنه في المدينة ؟
لانك حين قتلت القصيدة في دفتر الروح ،
شيعتني في السطور الحزينة
وبعثرت عشقي بين عظام القبور الدفينة ،
فمات ابي مرة ثانية !
اتدري لماذا على الجسر دمعة امي ارتمت وردة قانية ؟
لان الحزينة مدت الى حجر دمها ،
واشتهت ان تسائل في القدس عني
فحط غراب اتى من خبايا رصاصك يسعى ،
واعلن موت المغني ،
فعادت طيور الصقيع لتحجب عن كوكب النار ،
رؤيا الشهيد ..
وعادت افاعي الاسى من جديد
لتلتف حول وسادة امي ، وبعض الذي غاب،
في فرحة الانتفاضة ، عاد ..
تجاذب جرحي .. ،
محالٌ امكنه من دمي، من شهامة اهلي،
ومن جمرةٍ هيأت لي نشوب الحرائق ،
عند نشوب الفساد ..
ومن حجر يعتلي مجده في اعتداد .

***

لك الان يا قاتلي ، بين دهشة اهلي..
ووحشة داري..
لك الان ان تلقم الريح تاريخ جمري وناري ،
وان تصلب الوقت فوق جداري..
زمان جديد نما بين زهور رحيلي وعدوى انتشاري
سيفقا من حول روحي عيون الضواري..
رويدك يا بائع النار للريح ،
إياك ان تلتهي في الفضاء المدمى ،
احتلال مداري !
فلو برّح الصمت صوت الجريح ..
سيبقى على سرّوة النار حرفٌ ذبيح
له في اعالي الحريق لسان فصيح
ونزف يصيح :
- اذكري يا مراثي الحداد
ان صوتا شهيدا ، على صهوة القبر ،
ما زال يشهر سيف الجهاد .

ملاحظات أولية حول قامات الزبد

بقلم : يوسف ضمره

ثلاث شخصيات (ذكوريه) تشكل مثلث الشخوص الروائية في (قامات الزبد) اهم هذه الشخصيات فنيا « خالد الطيب » . انه الاوضح رغم تعقيداته الذاتية، انه البارز رغم غموضه، حتى في علاقاته مع الاخرين، علاقات واضحة في تعقيدها وتناقضاتها. ثم نذير الحلبي، القومي العربي ابا عن جد. المضحي بذاته قربانا للاخرين ولنفسه ايضا. ثم زاهر النابلسي، الشخصية التي لا ضرورة لوجودها فنيا على الاطلاق. شخصية زائدة تماما نشعر في بعض الروايات احيانا بشيء مشابه. نفترض غياب عنصر فنكتشف عدم اهتزاز الرواية بنفيه فنكتشف انه يمنح الرواية شيئا من الغنى، الا هذا الزاهر الذي لا اراه كما اشرت. ثلاث شخصيات مختلفة متباينة متشابه. يجمع ما بينها الزمان الثوري والفعل الثوري وهو الحدث والقضية المشتركة على الرغم من اختلاف الفلسفات الثلاث فيها.

اهمية المكان تنبع من كونه مكان الثورة، مكان الالفه. وهذا يمنح الرواية مزيدا من الحرارة والدفء. ذلك الدفء الذي يشع من الازقة والغرف والليالي في المكان الحميم، وتزيد التفصيلات المكانية قوة ذلك الدفء. تلقينا مع الشخوص في خضم الشوارع والاحداث. تحملنا من شارع الى اخر، من حي الى اخر. تصبح الرواية مجتمعا محدد الملامح ذا طبيعة انسانية مألوفة على الرغم من ردود افعالنا المحتملة تجاهها.

خالد الطيب، يطرحه الروائي منذ البداية مشوشا متذبذبا مترددا. واظن ان كل ذلك مبرر استنادا الى وضعه الطبقي من جهة، ووضع تلك الطبقة نفسها في تلك الفترة التي تزامنت مع بروز الفعل الثوري اليومي ممثلا بالمقاومة الفلسطينية من جهة اخرى.

هذه الوضعيه مشتركة تبدو بين الشخوص الثلاثة، لكن حدتها جاءت ابرز عند الطيب وكان هذا طبيعيا ومبررا كذلك، بحكم الواقع الاجتماعي والمكان الذي يتحرك فيه، والذي يختلف عن واقعي ومكاني الحلبي والنابلسي. وهما اللذان كان الحسم عندهما اكثر سهولة في اختيار البديل، اكثر سهولة من خلال القناعة الاوضح.

واشترك الثلاثة في (الهروب) عند بداية الحرب، لجارة في مصر اثناء حصار مخيم تل الزعتر، لكن الحلبي يعود الى بيروت من صور بأمر من القيادة كي يقوم لاحقا بفعل الشهادة والتضحية، ولا ادري كيف لم تجد المقاومة سواه - مذهبيا - القيام بتلك المهمة، ويبدو ان ذلك ما جاء فنيا الا لتبرير فعل الموت.

فبعد ان افلت النابلسي من يد الروائي - واظن ان الروائي فعل خيرا بذلك - لم يرغب لشخصية اخرى ان تفلت، واعتقد ان الحلبي ما كان ليفعل مثل زاهر، بل ان شخصية بهذا الغنى من الصعب ان تنساب او تنزلق بين اصابع مبدعها لكن الموقف الاخير، اعني استدعاء الحلبي الى بيروت وما تلاه من فعل التسلل عبر الحواجز المعادية نحو المخيم ثم الشهادة والتضحية اقول ان هذا الموقف ما كان الا تدخلا غير مستحب من المؤلف، ولا اعني بذلك طبعا امتلاكي للموقف البديل. لكن الشخصية هذه كانت ستجد طريقها بنفسها دون امر القيادة الذي لم يقرره سوى المؤلف بإرادته الواعية.

وهذا ما لم يفعله مع خالد الطيب، فكان ان انتهى الطيب كما اراد وكان طبيعيا اذن وصادقا على الصعيد الفني.

وكما يقال (عند اول غزواته كسر عصاته) هذا هو الطيب، عصاه مكسوره منذ اليوم الاول في التحاقه بالمقاومة، باحثا كان عن تفسير العالم لا عن تغيير الواقع، باحثا كان عن فك لغز الذات والوجود والكون لا عن نتيجة ايجابية حتمية للمقاومة ولذا (هرب). نعم هرب مع بداية الحرب.

وشعرنا كم كان سعيدا في مصر، وكم سيكون سعيدا حين يقابل (ثريا) صديقة الحلبي، ويحقق معها رغبته التي منعته ثريا من تحقيقها في بيروت، نراه في مصر اكثر اصرارا على تلك الرغبة رغم كونها حبيبة صاحبه الحلبي، هكذا هو منذ البداية، ذات كبيرة في زمن الذوبان الذاتي في تجربة الثورة، ولذا كان عليه ان يهرب، ثم ينهار مع سقوط المخيم المحاصر واستشهاد الحلبي، ما كان ذلك الانهيار حزنا على الحلبي او المخيم والشهداء بل حزنا على الذات، ما كان فاجعة بانتكاسة الثورة، وانما تلك الانتكاسة ارتسمت جدارا هائلا امام الذات الباحثة عن جوهرها وطبيعتها وطريقها، انها شخصية روائية مكتملة على الرغم من بعض الرتوش التي تحاول احيانا تزويق الصورة فيحدث العكس، واعني بذلك علاقته مع المدام بالتحديد وهي علاقة اشبه ما تكون بفيلم هندي من افلام الحب العاصف والحلم والخيال اشبه ما تكون بحلم يقظة لمراهق المراة البورجوازية الجميلة الارملة الغنية في منطقة الحمراء البيروتيه، يلتقيها الطيب صدفة في الشارع فتأخذه الى بيتها وتبدأ تلك العلاقة الجنسية الحميمة، ويبدأ الطيب في التخلص من بعض الاشياء في داخله امامها. قصة غير مبرره على الاطلاق بهذا الشكل. كان يمكن ان تكون العلاقة موجودة، لكن تبدأ بطريقة اخرى غير الهندية التي اشرت اليها.

ولاني وجدت بعض الملامح المشتركة في طبيعة خالد الطيب ويوسف، كاتم الصوت عند مؤنس الرزاز، فلقد ضممت الميم في كلمة المدام، واذا بها ترادف معنى المراة الصديقة لكاتم الصوت، واعني بها سلافه. كلتاهما تعني الخمرة، وكلتاهما متشابهتان في علاقتيهما مع الرجلين، كما ان المدام لا تعني في نهاية المطاف سوى موضوع جنسي بالنسبة للطيب، وليست امراة كلية.

•

هذا على العكس من (ثريا) المصرية التي تعمل ساقية في بار بيروتي ونلاحظ ان العلاقة بينها والحلبي اكثر انسانية وحميمية وذلك لان ثريا اكثر اقترابا من الانسنة من المدام، كما ان الحلبي اقل غموضا وتعقيدا من الطيب. نتعاطف مع ثريا، ليس لانها غريبة في بيروت، ليس لانها فقيرة، بل لانها انسان صادق ذو مشاعر بشرية صافية وعملها في البار لا يعني استسلامها لخالد الطيب الذاتي الملحاح. كان رفضها له تعميقا لانسانيتها من جهة، وانعكاسا لانسانية الحلبي من جهة اخرى.

انني انكر على الروائي ان يعني ان الحلبي وجد ذاته في الموت، وارفض ذلك لقد اشرت من قبل الى قصدية المؤلف التي تدخلت في خلق ذلك الموقف من بدايته، لكن وبما ان الامر جاء وانقضى فان لنا الحق في تقدير تلك التضحية باعتبارها فعلا ذاتيا لتحقيق شيء اخر غير الذات نفسها.

تضاءلت ملامح النابلسي الصغيرة والرقيقة في الاصل، تضاءلت حتى اختفت الطريف انني لم اكلف نفسي عند انتهاء الرواية عناء السؤال عن تلك الشخصية، ما حدث لها واين وكيف ومتى انتهت، والى اين ؟؟؟ اسئلة لم تخطر في البال على الاطلاق، ولا اظن الاجابة عنها مهمة او ذات قيمة.

هل اقول ان التقطيع مبالغ فيه في قامات الزبد؟
ام ان التداعي مبالغ فيه؟

ام ان كليهما اثرا الواحد في الاخر؟

هل كان على الروائي ان يبدأ في التداعي ويقفل الجزء او الفصل، منتقلا الى شخصية اخرى وحدث اخر في فصل جديد دون الرجوع الى نقطة التداعي في الفصل نفسه؟ لماذا؟. اعطي مثالا.. ذهب الطيب الى الشاطيء في الاسكندرية. جلس وطلب شيئا يشربه. ذهب النادل وراح الطيب يستذكر ويفكر، اقفل الروائي الجزء او الفصل ولم يعد الى الطيب وهو على الشاطيء مطلقا.

لم يكن التداعي والتفكير مطلقا بالشاطيء حتى يكون ذلك مبررا اذن كان يمكن للطيب ان يستذكر ويفكر في فندق او شقة او اي مكان اخر. فلماذا حمله المؤلف الى الشاطيء دون ان يكون لذلك المكان قيمة فنية او اي دور لاحقا؟

الهوامش كلها كانت ضرورية فعلا باستثناء الاول حيث لم استوعب ضرورته على الاطلاق.

الهوامش الاخرى تتعلق باحداث واقعية مهمة ذات صلة كبرى في الرواية وما كان يمكن للمؤلف وضعها في المتن، لاختلاف اللغة والاسلوب. احداث كبيرة واقعية لا بد من ذكرها - وفي الهامش - من اجل تعميق ذلك البعد الواقعي في الرواية، ومن اجل اشباع المزيد من الحرارة في اجواء المكان الحميمي اما الهامش الاول فهو حدث - ربما كان حقيقيا - لكنه حدث صغير، وان تميز بالطابع السوريالي الشكل.

قامات الزبد، الرواية الاولى للقاص الياس فركوح، عربة تنضم الى قطاع الرواية الحديثة في الاردن، لتلتحق بالكابوس وانت منذ اليوم والعودة من الشمال والمتميز والطريق الى بلحارث ومؤنس الرزاز وماري روز.

كتابة سريعة؟ نعم

فدراسة الرواية صعبة بشكل عام، ودراسة قامات الزبد اكثر صعوبة لسببين اثنين التكنيك المعقد في الرواية، وكما نعرف فان كل شيء وعنصر في العمل الروائي هو تكنيك وهذا يقود الى السبب الثاني ويشتبك معه واعني به طبيعة التفصيلات الثلاث الاساسية في الرواية تلك التفصيلات المعقدة والمتشابكة في واقع او راهن عربي معقد متشابك.. وبالتالي الرؤية النهائية او الكلية لهذا الواقع.

ان دراسة كهذه تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير، وسوف نحاول ذلك لاحقا في دراستنا للرواية الحديثة في الاردن، والتي سنتناول فيها بالتفصيل كلا من (انت منذ اليوم) (والمتميز) و (العودة من الشمال) و (الطريق الى بلحارث) و (احياء في البحر الميت) و (اعترافات كاتم صوت) و (ماري روز) بالاضافة الى قامات الزبد.

نكتفي هنا بهذه الملاحظات التي هي نوع من الاهتمام بهذا العمل.

الــرأي الثقــافي

«الجنسوية المضادة» دراسة في قصص زليخة ابو ريشة

بقلم:
عبدالله رضوان



اوليتان ترتكز عليهما هذه الدراسة وهما:

- الجنسوية كمصطلح قصد به نفس المعنى الذي سبق وان استخدمته الاديبة زليخة بمعنى الموقف السلبي الذي يتخذه الرجل تجاه المراة، وقد عمدت هنا الى تعميمه ليأخذ المعنى المقابل ايضا، وهو الموقف السلبي الذي تتخذه المراة ضد الرجل.
- ان اية احكام سواء اتخذت مسلوا اخلاقيا، او فنيا انما هي احكام موجهة الى العمل الفني ذاته - قصص مجموعة (في الزنزانه) - الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للعام ١٩٨٧، بمعنى ان لا نية للمساس بشخصية الكاتبة الذاتية، وانما ستجري مقاربة لمقولات النص الادبي.

★ ★ ★

القمع هو المقولة المركزية التي تقدمها قصص المجموعة التسع، [اقول قصص بصفة تجاوزية لان بعض ما ورد في المجموعة لا يحتمل ان يكون قصة] بمعنى ان العمود الفقري الذي تقوم عليه بنية النص هو ادانة حالة القمع الذي تتعرض له المراة/البطلة في القصص، وبصورة دائمة يبدو ان القامع هو الرجل [ذات الرجل وليس طبيعة الواقع التاريخي وتشكله في تكوين عقلية القامع]، والمقموع دائما هو المراة [ذات المراة وليس باعتبارها نتاج تاريخ تشكل الوعي الاجتماعي]، اي ان هنالك فكرة اطلاقية تقدمها النصوص التسع وهي ان تاريخ المراة العربية هو تاريخ قمعها معاصرا / حاليا / تاريخيا ومقابل ذلك - وهذا هو التوجه الايجابي في المجموعة - هنالك تمردها على هذا القمع ولا اقول ثورتها وذلك ان القصص تقدم نزوعا تمرديا عند اكثر الشخصيات النسائية في قصص المجموعة فان مجمل نزوعها الى الحرية يبدو فعلا تمرديا وليس ادراكا ثوريا لواقعها وهنا يجب ملاحظة نقطة وهي ان بطلة القصص التسع هي نفس البطلة، اقصد اننا لا نلتقي بتسعة نماذج نسائية وانما بشخصية واحدة تتوزع في القصص التسع، واكثر تجل لهذه الشخصية هو في قصة [في الزنزانه] كما سنرى وهي شخصية تعيش احساس «الجنسوية» في تعامل الذكر معها ولكنها تنسى انها تمارس ضد هذا القامع جنسويتها الخاصة ايضا.

★ الرجل/المراة هما الثنائية التي تقوم عليها فكرة القص، القامع - الرجل/ المقموع المراة، هو الخطاب الذي تقوله بنية القص، ولالقاء نظرة اجمالية على المقولة الرئيسية في قصص المجموعة تقدم خطابها موجزا ضمن السلبي والايجابي في الشخصية:

★ في الزنزانه - الايجابي = الزوجة / الثائرة/ السلبي - الزوج - المحقق.
★ الامة تفتح الباب - الايجابي = الزوجة/ انا الكاتبة، الاب، الام / السلبي: الزوج.
★ نداء النافذة الشرقية: الايجابي: الزوجة - امها - والدها، السلبي: الزوج.
★ الاعرابي والماخور: لاشخصية ايجابية، السلبي: الاعرابي ومجمل تجمع الذكور في واجهة المدينة.
★ الاعرابية والقاهرة: الايجابي: البطلة ابنة مصطفى الايادي، السلبي: [سلطة القبيلة].
★ الاعرابي قادم من بيروت: الايجابي: البطلة حذر، السلبي: الزوج.
★ محمود يبحث عن هويه: لا شخصية ايجابية، السلبي: مجمل الشخصيات الذكريه.
★ كيف مات قيس حيا: لا شخصيات فيها، هنالك اسم قيس واسم ليلى وهما ايجابيان باعتبارهما افكارا وليسا شخصيات من لحم ودم.

بقيت بعض الشخصيات الثانوية التي توزعت بين ثنايا القصص، معظمها حيادي لا تاثير له في بناء النص ولا في مقولته مثل [شخصية القائد الثوري، السجين، الطبيب، زوجة الاعرابي، نجوان، خضراء.. الخ].

مما سبق يتضح لنا طبيعة الخطاب القصصي التي تقوم على فكرة قمع الزوج لزوجه، ثم تعميم هذا الخطاب ليقول قمع المراة العربية باعتبارها اداة او سلعة متداولة في يد الازواج.

هذه السذاجة في الخطاب فرضت نفسها على طبيعة القصص فجاءت كانها قصة واحدة وان كنا نلمح تميزا في قصة «في الزنزانه» التي تستطيع لوحدها ان تبرر حضورها وتميزها في القصص الاردنية بل والعربية، بينما جاءت باقي قصص المجموعة، تفريعات لخطابها بل وتعتمد في بنائها على الافكار/ الفكرة الرئيسية التي قالتها هذه القصة.

على اننا يجب ان نشير الى ان هذا الحكم لا يقلل من اهمية الفكرة المطروحة، وانما قصد به تقييما للحكم الذي يصدره الخطاب القصصي على طبيعة العلاقة القائمة في القصص بين الرجل والمراة - علاقة الزواج - قامع/ مقموع، ومن ثم تكرار هذه المقولة في قصص المجموعة ذلك ان طبيعة علاقة القمع هي نتاج لجملة ظروف تاريخية تعود لطبيعة تطور المجتمع الانساني ذاته، ثم ان تعميم حالة القمع باعتبارها حالة مطلقة تظلل مجمل العلاقات الانسانية يبدو امرا غير مقبول.

ويرتبط بذلك ايضا الموقف المقابل الذي يطالب به الخطاب القصصي وهو موقف التمرد على هذا القمع، اذ طالما تم تحديد الرجل/ علاقة الزواج، باعتباره اداة القمع ومسببها، فان تغيير ذلك وكما تطرحه القصص يجيء من خلال التمرد على هذا الرجل/ الزوج، وهنا اشير الى ان العلاقة الوحيدة بين الرجل والمراة التي تطالب القصص بالتمرد عليها هي علاقة الزواج، بينما باقي العلاقات [ابوه، اخوه، حبيب.. الخ] لا نجدها في القصص الا بوجهها الايجابي، علما ان هذا الزوج / القامع الذي تطرحه القصص هو نفسه كان او سيكون ابا / اخا / حبيبا.. الخ، وهنا مرة اخرى يبرز سذاجة الرؤية في فهم طبيعة التمرد الذي يقود او يوصل الى نتيجة ذلك ان الوعي الحقيقي يتطلب ادراكا لموقف الرجل/ ادراكا لموقف المراة باعتبار هذا الموقف هو محصلة ظروف ماضويه استمرت معاصرا واكدت حضورها، ونحن اذا كنا نقبل ذلك في قصة او رواية كحالة انموذجية فاننا لا نقبله كرؤية، او كاسلوب للتغيير.

★★★

وفي مجال الخطاب القصصي نشير الى خطا اخر وقعت فيه القاصة في قصة "محمود يبحث عن هوية" وهنا يتركز الخطا في العنوان ذاته، فالهوية هي التعبير الايجابي وليس السلبي عن وجود الذات، عن كينونتها كذات انسانية فاعلة، ولكن الذي تطرحه القصة يبدو مغايرا اذ ان محمود كما تطرحه القصة يبدو نمطا انتهازيا يبحث عن تحقيق حضوره من خلال طرق لا اخلاقية ابتدات بادعائه الايمان والتعلق بإحدى الطرق الصوفية وانتهت بانخراطه مخبرا او ما يشبه ذلك ضد اصدقائه اولا، ومن ثم ضد واقعه وشعبه فكيف يمكن ان نسمي ذلك بحثا عن هوية، ان قصة "محمود يبحث عن هوية" تقدم مجموعة من الشخصيات الذكورية السلبية، بل ان العنصر النسوي المطروح فيها "خضرة" لا يخرج عن مجمل الطرح، اذ تطرحها القصة كحالة مستلبة تابعة لمحمود الذي يشكلها كيف يشاء، وبالطبع نحن لا نعيب على القاصة هذا الطرح السلبي - اقصد ادانة مثل هذا التوجه، او ادانة مثل هذه الشخصيات الانتهازية ولكننا ناخذ عليها عدم التحديد في تعاملها مع "الهوية" باعتبارها المعطى الايجابي الفاعل في حياة الافراد والجماعات.

* * * *

وحتى نتمكن من امساك الخطاب القصصي بشكل اكثر دقة سنعمد الى اجتزاء بعض المقتطفات من قصص المجموعة، والتي نرى فيها لب الخطاب ذاته:

"انا الان لا اقول الشعر... اقول لك الحقيقة غير مروعة... الحقيقة انت تعرفها جيدا... انها حكاية تاه التائهة... هي حكايتي باختصار" ص ٧٢، هكذا تتمحور مجمل الفكرة حول المراة/معاناتها، استلابها اي الجنسوية: [- ممنوع الخروج دون اذن - ممنوع الدخول دون اذن: ممنوع التفكير دون اذن: - ممنوع التنفس دون اذن] ص ٢١٤

وعلى قسوة التحديد فانه يبرز صادقا بدوره بمعنى قدرة القاصة على امساك جزء رئيس من معاناة المراة في المجتمع العربي، ولكنه يبقى امساكا خارجيا غير معمق.

واذا كان هذا هو ما تراه البطلة في واقعها، فان لها تحديدا للرجل بدوره - الزوج دائما - - [احسست انه متمترس خلف الشريعة، انه يطالبها بكشف حساب عن تحركاتها في غيابه لم تفاجئها لهجته العدوانية. قالت في نفسها: كلهم كذلك. يحتجون بالشريعة ليقمعوا الخلق] ص ١٢ ونلاحظ هنا قدرة القاصة على الوصول الى نمط ذكوري معين وان مالت الى تعميم هذا النمط ولكنا نفهم هذا التعميم في اطاره الفني اقصد تعبيرا عن فئة معينة، عن طبقة معينة مما ادى الى موقف جنسوي مضاد تاخذه المراة ضد الرجل الذي تراه قامعها.

وهو على العموم زوج متخلف في كل مجريات تعامله [بعد زواج استمر بفترة قاربت عشر سنوات، لا يعرف بعد كيف يعامل هذا الجسد!... يقلبه مثل وسادة. يختار خير جوانبها لراحة جسده المتلهف لانسلال الراحة فيه... يقلبني مثل ملكية مطلقة... انا امته المتمردة... يهصر كل يوم..خير تمردي... ويدرب نفسه خير مروض لاشرس قطة..." ص ٣٩، ولانظن هنا قصدية الاختيار لخصوصية الموقف الجنسي، ولكن لكون مثل هذا الموقف هو خير ما يبرز طبيعة الشخصية في تعاملها مع الاخر، والقاصة تترك بوعيها ذلك، ولذا نجد الموقف الجنسي يحتل مركزا اساسيا في الكثير من قصص المجموعة باعتباره تعبيرا مثاليا عن حالة الاستلاب الذي تعيشه المراة/الزوجة. [اكرهني وانا احبه... [لاحظ جمالية تركيب اكرهني]... اكرهه وهو يعلوني كانني وسادة. وبعد ان يستوعب يقول لي: هكذا افضل... ليس من عبث ان جعلكن الله تحت...] ص ٤ بالطبع هذا يتفق بدوره مع طبيعة النموذج/الزوج في تعامله وفهمه وتقييمه لسلوك النموذج/الزوجة.

عندما تتمرد المراة على طبيعتها الوديعة... على مسكنها. وتبدا بالجدل... عندما لا تتعلم في المدارس والجامعات الا كيف تتمرد على انوثتها [لاحظ الموقف المتخلف - الرجعي تجاه تعلم الانثى ووعيها، وهنا نلاحظ توقف القاصة في تمجيد بطلتها]... عندما يفسد التعليم فلا تصلح لشيء... وتخرج للعمل وتستقل ماديا... عندئذ ابتها الفاجرة... [الحكم الاخلاقي هو الملاذ]... من انت حتى تمخريني بعينيك الملتبين] ص ٤٦. لذا نجد ان سلوكه العدواني يبدو متفقا مع طبيعة شخصيته [وهل نسيت كفك الملائكتان من سياطك الملونة... واحد للفراش... وواحد حتى يظل راسي تحت... وواحد (للتريقلي) امام الناس... وواحد للمهانة الصباحية...وواحد للتجسس علي... وواحد ضد التفكير... وواحد ضد الاختيار... وواحد] ص ٧٥ هنا يبدو العقاب سلوكا دفاعيا غير مبرر تلجا اليه الشخصية حين تدرك ضعفها وعدم قدرتها على مواجهة الواقع - وعي المراة او بشكل اكثر تحديدا محاولة وعيها المتمثل بتمردها على واقعها الرجعي - السالب لانسانيتها.

* * * *

وحتى لا نظلم مجمل الخطاب الذي تقدمه المجموعة لا بد من الاشارة الى وجود شكل اخر من القمع: تقدمه القصة المتميزة في المجموعة وهي قصة "في الزنزانة" الا وهي مقولة القمع السياسي ولعل تميزه في الطرح -انه جاء رديفا للقمع الذكوري الذي تتعرض له المراة/الزوجة. بمعنى ان القصة اذ تقدم شخصية الزوجة التي تعاني الكثير من زوجها وحقده وتهديداته. فانها تقدم شخصية المناضلة التي تعتقل، ويتم التحقيق معها حينا، وتسجن حينا، وهنا يبرز الخطاب مع تميز البنية كذلك اذ ان لجوء القاصة الى اسلوب التقطيع جاء متساوقا مع القطع في المكان / الزمان /بالتالي الحدث، لتلتحم الشخصيتان معا في نضالهما [اذا افترضنا توحد هذا النضال ليتخذ مساره السياسي واثناء ذلك يتوجه ويبدا بتحقيق نضاله الاجتماعي]، وكذلك لتلتحم الشخصيتان الذكوريتان باعتبارهما شخصية واحدة قامعة سياسيا، وقامعة اجتماعيا. وهكذا تتفوق القصة بين القصص الاخرى لتقول وربما لاول مرة وبشكل مسموع فنيا مقولة القمع باطاريها السياسي/الاجتماعي. بل وتبدو قصة مختلفة تماما عن مجمل قصص المجموعة وهذا يعود اضافة الى تلاحم الخطاب بالبنية والذي تمثل في استخدام اسلوب اللوحات - اي القطع فاننا نلتقي فيها:

★ قدرة طيبة على التشخيص لمختلف الشخصيات الرئيسة (الزوج، المحقق، الزوجة،المناضلة،) بحيث نستطيع التعرف على التكوين الشخصي/الانفعالي ومن ثم وعي الشخصية بسهولة.

★ اعتناء فائق باللغة، والحرص على تتابع الدلالة وحركية الحدث، وتقديم المعنى باقصر الطرق - اي تحقيق شكل من الاقتصاد في اللغة مع دقة في الوصف:

[اشرقت بالدمع وتابعت.. ومسحت عينيها وانفها بطرف كمها وتابعت.. وركزت نظرها على زخارف السجادة الرخيصة الثمن التي تستقر تحت قدميها .. وتابعت ..] ص ١٨، لاحظ دور الفعل تابعت في امساك الحالة الانسانية وتقديمها.

★ الاعتناء بالتفاصيل الدقيقة، والقدرة على توظيفها في النص بما يتلاءم مع الجو السائد في القصة:

[ومدت ذراعها فقلبت منضدة ومقعدا .. وقذفت منفضة تبغ نحو الحائط المقابل فتناثرت كالسكر .. ودفعت بقدمها صينية عليها ابريق شاي وفناجين فارتطمت بتل من كتبه واوراقه فتناثرت، وتبعثر السكر والشاي فوقها وفوق قدميها العارية .. فاخذت تحرك اصابعها بهدوء] ص ١٦.

تسعة افعال تفيد الحركة والدقة في الوصف في خمس جمل، مما يساعد على التواصل مع القارىء.

★ وارجو ان لا يظن احد ان هنالك تناقضا بين القول بتميز قصة (في الزنزانة) بنية وخطابا، وبين الحكم السابق بعدم تعمق الخطاب القصصي ذلك ان تميز قصة واحدة في المجموعة لا يعطي المجموعة تميزا، وربما تكون هنا اشكالية المجموعة برمتها ذلك ان هنالك قطعا او لنقل مسافة واسعة بين قصة (في الزنزانة) وبين باقي قصص المجموعة.

★★★

تحاول «زليخة» في قصصها استخدام اكثر من تكنيك قصصي، ولعل ابرز هذه التقنيات المستخدمة هما القطع، والتداعي، واذا كان القطع مسوغا ومبررا في قصة (في الزنزانة) فاننا نلتقي بخلل في تقنية التداعي في قصة (نداء النافذة الشرقية) والتي تضم قصتين في واحدة مما اربك مجمل البناء القصصي، ان ماضي البطلة [القصة تطرح علاقة اسرية مثالية عاشتها البطلة في بيت اسرتها، وعلاقة اسرية جديدة مستلبة تعيشها في بيت زوجها] هذا القطع يربك بنية القصة اذ لم تستطع القاصة ان توجد تلاحما بحيث تبدو القصة واحدة، ولذا فقد بقيت قصتان في واحدة بعكس «في الزنزانة»، حيث نجد توفق القاصة في دمج الحالتين في حالة مما اعطى القصة تميزها.

على اننا وفي نفس القصة (نداء النافذة الشرقية) لا نلبث ان نلتقي باستخدام موفق للتداعي لو اعتمدته القاصة دائما لامكنها تعميق القصة وبنيتها، ولكنه الموقف الوحيد المتقن في استخدامها لهذه التقنية.

قالت مريم وناموسية ضخمة تهبط فوقهم من برد الجبال الرطب الفلجيء » فاقشعرت وهي تقول:

ولكنه صفعها قبل ان تقول، قالت له وهي تنبح.. صفعتك شهادة لي] ص ٤٨. هنا تبرز تقنية التداعي الموفقة، مريم تقول ثم قطع على زمن اخر ومكان اخر برغبة البطلة في القول هذه الرغبة وقف الزواج القلبي حائلا دونها، وكلنا نلاحظ التداعي هنا مقلوبا، بمعنى ان الوضع الطبيعي ان يكون التداعي عودة الى حدث سابق / موقف مضى تاريخيا، وهنا نجد قفزة الى المستقبل في الزمن، على ان هذا لا يقلل من سلامة بنية التداعي.

★★★

بقيت قصة تستوجب الاشارة اليها وهي لجوء (زليخة) الى تقديم ثلاث قصص ذات توجه تاريخي بمعنى انها تحاول في هذه القصص اشاعة جو تاريخي الغرض منه متابعة حالة القمع (الجنسوي) التي تتعرض لها المراة ومن ثم تمردها على هذا القمع عبر التاريخ العربي، ولكن هذه المحاولات الثلاث يبدو انها ضاعت بين التوجه التاريخي من جهة وبين محاولة تحديث الخطاب الذي تريد ان تقوله القصص من جهة اخرى، ولعل قصة (الاعرابية والقاهرة) هي الاكثر توفقا بين القصص الثلاث، وذلك تمثل في محاولة القاص اعطاء القصة بعدا معاصرا، ولكن هذا تطلب قطعا هائلا في الزمن لا تستطيع القصة القصيرة احتماله. ذلك ان مهمة القصة التاريخية هي قول التاريخ شروطه ليتم من خلال هذا القول وليس في كونه ماضيا، على ان هذا التاثير يتم ضمن شروط الواقعة التاريخية، وقد يتم ضمن شروط الحاضر اذا بعثنا شخصية تاريخية من سباتها مثلا. اما عند زليخة فتبدو الحالة ضائعة بين الاثنين الماضي / الحاضر.

★★★

من مجمل ما سبق يتضح اننا امام مجموعة قصصية تعتمد اساسا على قول خطابها القائم على فكرة مركزية تتمثل في قمع الرجل للمراة بالتالي ضرورة التمرد على هذا القمع، اي انها تقوم على مقولة الجنسوية والجنسوية المضادة.

حجرٌ طائر

محمود الريماوي

نغني للحجارة الصى الاغاني، هذا فصل الحجارة وإن اغنياتنا تتطاير معها اولا باول، إنه اقل الواجب يا بني ولم نفعل شيئا من واجبكم. ومن واجب الحجارة إن كان لها قلب ان تطرب لغناء سامر الحي.. تطرب وتذوب، ولحامل الحجارة ان يتخفف من احماله ويثق بنا، إذ هي معركة ثقة ايضا.

حجارة واغان، تحت كل حجر اغنية تئن، وفوق كل حجر اغنية تطن، لكل حجر اغنية تليق به، حجر من هنا واغنية من هناك فيلتئم العقد ويكتمل المشهد، وليس بالحجارة وحدها تقوم الاوطان يا بني، لا، بل بالاغاني المغناة، بكلام الاغاني المرسل.. ان اغنياتنا تتحدث عن نفسها بالكلام الملحاح المباح المتاح اللماح غير الفضاح حمّال الاوجه.. والاقفية، وسامحني على الاخيرة.

وإن في فمنا ماء كثير، وخرير هذي الاغاني هو خرير الماء في الفم، كانها ساقية تدور وكانه سد محبوس وليس فما، انها حشرجة وغرغرة وليست خريرا، ثم يا حبيبي على خرير الاماني، ثم، غدا تضرب حجرك الموعود، لكل يوم حجره فلا تنفق حجارتك جميعها، دع حجرك الابيض ليومك الاسود.

لقد تربينا يا بني احسن تربية فإن الحجارة من الكبائر ولعلها من الصغائر: مجنون رمى حجرا في بئر.. ومن كان بيته من زجاج.. ومن كان بلا خطيئة.

وها هي الايام دارت فاوقفنا هواياتنا الاخرى، وانصرفنا بكليتنا نغني ونصدح ونهتف للحجارة، حتى اختلطت الاغاني بالحجارة، ويله من اختلاط فتان.

ولو كان بيننا سيابٌ اخر فقير لارتجل من فوره: حجر حجر حجر.

ولاجابه على التو منشد الحلقة الرحمانية: حجر، حجر يا رسول الله.

طبعا. لقد انقلبت الامور عاليها سافلها، ولو ان الفتى حجر لانتصر.

طبعا. ولم لا؟.

فها هي نهضة العرب النهضوية العلمية العسكرية الحضارية الراسمالية الاشتراكية الوسطية الدينية النخبوية الجماهيرية الحزبية السلطوية النقابية التحويلية النفطية البرميلية الزراعية التنقيطية المؤتمراتية الرغوية الدموية القطرية الوحدوية التدريجية ال إي إي إيه.

ها هي نهضتنا الميمونة تنتهي وتنقشع وها انت تراها نقعا وقاعا صفصفا.. تنكشف عن حجارة على قارعة الطريق وحجارة في فم الوادي. وما هم: لا يبقى في الوادي غير حجارة.

نهضة مضروبة بحجر كبير، هل اتاك هذا المثل عن المصاب بوهم فادح؟.

وأخر الثورات العربية حجر.
وباقي الثروات القومية حجر.

ونتعثر بحجارة الطريق ونتافف، ونحني الهامات لنطمئن على رهافة الحذاء.

وحده الصبي اليتيم راى الحجر اللامع وراى فيه صورة الاب.

ولقد انحنى الصبي واقسم ان يكون اباه، ان يصير هو: الولد والاب في إهاب واحد، فاذا الحجر الطائر يجترح رياحا واقواسا ويثقب الغيوم، فهنيئا لنا نحن بجحافل السلاح المتطور. ولينم فاروق الاول قرير العين: اسلحة فاسدة؟ اقله دخل حربا واستخدمها.

حجر في اليد ولا صاروخ في الاذاعة. يقول الفتى الضارب.
حجر ناري يا ابانا الصغير ابا الورد.
ونغني في الاثناء فائض الكلام المباح.
نغني وفي فمنا ماء مالح.
وفي فمنا حجر.

قصة قصيرة — دهشة!

استيقظت في الصباح، فاذا بي ميت! ويا لشدة دهشتي عندما وجدت نفسي ميتا، فانا اذكر انني كنت بصحة جيدة في اليوم السابق.

حزنت كثيرا على نفسي، فانا حتى الان لم احقق الا القليل مما كنت اتمنى تحقيقه لو بقيت حيا، لكن حزني بدا يزول عندما تذكرت ان الموت حق على كل انسان، وليس هناك انسان مخلد.

اخبرني هاتف الموت انه يجب علي ان اصعد الى السماء حيث يصعد جميع الموتى، ولكني طلبت منه ان يمهلني يوما واحدا، على اعتبار انني قررت ان اذهب الى الجامعة كما لو انني ما زلت حيا.

نهضت من فراشي وانطلقت خارجا، كانت وجهتي الجامعة، سرت في الطريق المؤدية الى موقف الحافلة التي تقلنا مباشرة الى الجامعة، صعدت ادراجها ولم ادفع الاجرة فالاموات يتحررون من كل القيود التي تكبل الاحياء، اخذت اتجول في الحافلة ورايت اصدقائي جالسين كلا على مقعده المعتاد ولم يكن هناك الا مقعدان فارغان، الاول هو مقعدي، والثاني والذي يقع بجوار مقعدي هو مقعد نبيل صديقي، تبادر الى ذهني ان صديقي نبيل لم يحضر بسبب حزنه الشديد على موتي. مسكين نبيل لا بد وانه يعاني من صدمة قوية، فانا صديقه الوحيد تقريبا.

اثناء تجوالي في الحافلة، رايت اثنين من اصدقائي وسمعتهما يتحدثان عني، فاذا بالاول يقول: لقد مات صاحبنا كثير الكلام ثقيل الدم.

فاجابه الاخر: الحمد لله الذي اراحنا من تكده.

يا الهي!! ماذا يقول هذان المجنونان، أانا ثقيل الدم ونكد؟!

لم استطع ان احقد عليهما؛ لان هاتف الموت علمني ان الاموات لا يحقدون على احد ولا يكرهون احدا، وشعارهم ان الحب للجميع.

انتقلت في تجوالي الى المقعد الاخير، فاذا بي ارى صديقين من اعز اصدقائي يجلسان الى جوار بعضهما، والصمت يخيم عليهما، وفي عيونهما دمعات تابى الا ان تخرج رغما عنهما، وكان الحياء هو الذي يمنعهما من اللقي في البكاء، ايقنت ان حالتهما هذه ما هي الا تعبير عن الحزن الذي في داخلهما، وذلك لشعورهما بفقدان شيء عزيز عليهما، والذي هو انا.

وبخطوات كلها رعب اتجهت الى مقعدها في مقدمة الحافلة، انها تجلس في اول مقعد كنت كلما صعدت داخلا الحافلة تتسلل عيناي لتهرب اليها، وكانت عيناها تلتقيان وعيني في منتصف الطريق، فتبتسم شفتاها ليرد عليها قلبي بخفقة عميقة، اشعر معها وكأنه تمدد ليسع العالم كله. نظرت اليها فشعرت بحيرتها، فالحافلة تكاد تقلع وانا لم احضر بعد، نظرت تجاه مقعدي لتتاكد من عدم حضوري، ثم اعادت نظرها الى الامام وكلها امل ان تراني وانا اصعد الدرجات ولكنها عادت الى حيرتها عندما لم تجدني.

تركتها على حالها، وذهبت لاقف في وسط الحافلة. هنا كان يجلس فيلسوف حارتنا، وسمعته يقول لمن حوله: اتدرون من مات بالامس؟.. انه كثير الكلام، صاحبنا الذي ازعجنا بطول لسانه.

يقول انني طويل اللسان، والحقيقة انني لا انكر انه سكت عن الكلام ولو لدقيقة واحدة منذ ان عرفته وحتى لاخر مرة رأيته فيها. سامحته من كل قلبي، فهاتف الموت علمني انه يجب علي ان اسامح الجميع، والا فان الاموات لن يقبلوني بينهم، فالاموات لا يعرفون الانتقام ولا يحبون الكذب.

بدات الحافلة تسير متجهة الى الجامعة، وانا ما ازال اتجول داخلها واسمع من الكلام ما يندى له الجبين وتستنكره الاذان، ولكن جميع الحاضرين لا يتحدثون كلهم عني بهذه القسوة، فقد سمعت جماعة منهم يذكرون انني كنت طيب القلب وحسن الخلق، ويذكرون الكثير من الصفات التي لم اعرفها ابدا، فقد قالوا انني كنت شجاعا ومقداما، والواقع انني لا اذكر في يوم انني خضت اي معركة ضد العدو، او انقذت احدا في مأزق، او قلت لاحد انه مخطىء، ولكن اصرارهم على شجاعتي كان قويا لدرجة كدت معها ان اصدق ما يقولون، لولا ان هاتف الموت علمني ان الاموات لا يقبلون الا الحقيقة ولا يحبون الادعاء.



وفي لحظة الوصول، ارتفعت الاصوات ونهض الجميع استعدادا للنزول من الحافلة، جلست مندهشا، لكن دهشتي مما سمعت ورأيت كانت اعظم من دهشتي لموتي المفاجيء.

غسان حسن الشاطر / الجامعة الاردنية - كلية الاداب

شجرة الزيتون

قصة : بدر عليان

كانت رائحة الارض تحمل الامل الى النفس وكنت اتراقص فرحا مع كل ضربة معول.. حين انتهيت من الحفر قفزت الى غرسة الزيتون برشاقة غزال ورفعتها بكل حرص فضضت عن جذورها غلافها (البلاستيكي).. ادنيتها من شفتي طبعت على اوراقها الغضة قبلة.. ركعت الى الارض.. ثبتها وسط الحفرة.. اخترت بعض التراب الخالص نثرته فوق الجذور بحنو ورقة املت التراب فوقها.. ملأت الحفرة الا قليلا.. ركضت الى الماء.. صببته فوق جذوها.. نظرت اليها وقد انغرست في الارض تراءى لي انها فرحة كانها ترقص بل هي ترقص.. تتمايل بنشوة طفل توسد ذراع امه.. احسست بشهية للطعام.. فضضت صرة طعامي.. خبز الطابون.. بصل وزيتون..اكلت بشهية رغيفا واخر.. اضطجعت بامن واطمئنان احرسها .. غطست الشمس في البحر وسحبت اخر خيوطها.. لكنها حرصت ان تقبل غرستي الصغيرة قبل ان تغيب.. غالبني النعاس فنمت.. حلمت بصغيرتي الزيتونة تكبر وشهدتها تطرح ثمارا.. تتحول الى شموس وكواكب. فزعت من نومي وانا ارى تنينا يلتهم الشموس والكواكب الاثمار.. اسرعت الى بندقيتي اطلق رصاصي على راس التنين.. هرب التنين واختفى. افقت مذعورا.. ركضت الى غرستي الصغيرة.. ضممتها الى صدري.. قبلتها.. احسست بالخوف عليها.. سالت دمعتي فوق وجنتي.. توضأت واديت صلاة الفجر جلست على فراش الصلاة ادعو الله ان يحمي زيتونتي ويكبرها.. فرغت من صلاتي جلست الى زيتونتي متاملا كانت تهتز بنشوة وتنتصب مادة اغصانها الى السماء معتدة بنفسها ايما اعتداد.. ركضت اقتلع الحجارة واشذبها. بنيت كوخا جعلت له نافذة تطل على شجرة الزيتون.. اتخذتها الصديق والحبيب.. رعيتها بتعبي وسهر الليالي.. مرت الايام اعطيها من دمعي وعرقي ودمي وشهدتها تكبر وتكبر.. امتد احد اغصانها الى نافذتي.. شاركني سكني واقتسم معي سريري لا تغمض عيني ان لم يداعب وجنتي وان لم يعبث بخصلات شعري. كان اليوم موعد قطاف الزيتون.. وكانت ثمارها شموسا وكواكب.. ليتني اتعظت من الحلم يوم ان كانت زيتونتي طفلة يانعة.. ليتني اتخذت احتياطي وحشوت بندقيتي.. ترى اين اصبحت تلك البندقية ؟ كنت اعتقد ان الحب وحده يكفي لدرء اي ضرر ومنع اي عدوان عن زيتونتي.. جاء التنين وكان شرها.. التهم الشموس والكواكب الاثمار.. حاولت ان امنعه بالصراخ.. حاولت ان امنعه بذر التراب في وجهه.. حاولت ان اثير في نفسه الرافة.. بكيت امامه.. توسلت اليه.. افهمته ان الزيتونة حياتي وان حياتي دونها عبث.. لم يفقه التنين كلامي بل لم يشأ ان يفقه ذلك.. انسحبت مهموما مكسور الخاطر الى كوخي وتركت له الزيتونة يلتهم ثمارها.. حتى اوراقها.. رحت ارقبه من نافذة الكوخ بحسرة والم.. اعياني ياسي من التفكير بالبحث عن البندقية.. قلت معزيا نفسي ساغرس زيتونة اخرى.. نعم لدي العزم والارادة.. لم اشا ان افكر بان التنين لن يبقى دون رادع فربما ياكل زيتونتي الجديدة وربما ياكل كل الزيتون الذي زرعت والذي اريد ان ازرع.. شبع التنين وان كان التنين لا يشبع.. داس جذع الزيتونة واغصانها وراح يبحث عن ماوى.. تنبه الى كوخي.. علني اخيرا وانا اراه متجها نحوي.. تسللت بسريري الذي كنت عليه اهتجع.. توسلت اليه مرة اخرى ان يتركني وشاني.. قلت له انني سامنحه عن فعلته الشنعاء مع الزيتونة.. لم يفهم كلامي او هو لم يشا ان يفهم.. اقتلعني من سريري والقاني خارج الكوخ.. همت على وجهي والحزن يقطع نياط قلبي.. لا املك مالا ولا اجد طعاما.. لم اعد املك معولا احفر فيه الارض.. اغرس زيتونا.. اتجهت الى قطعة في اقصى ارضي بعيدا عن سطوة التنين رحت احفر باظافري وبعض الاغصان الجافة كان الاعياء يغلبني.. كدت ان اسقط جوعا قبل ان احفر بمقدار اصبع اليد.. جاءني التنين فاقتلعني بعيدا ما عدت املك شبرا من الارض اغرس فيه زيتونا.. تحاملت على نفسي ابحث عن كوخ يأويني.. كثيرون رفضوا استقبالي وطردوني بقسوة تقصر عنها قسوة التنين.. رفض ان يعطيني شبرا من ارض اغرس فيها زيتونا.. توسلت اليهم وبكيت.. تألموا لاجلي ولكنهم رفضوا ان يعطوني ارضا اغرس فيها زيتونا.. ولما كنت لا استطيع العيش دون زيتون وحيث انني اكتشفت ان الزيتون لا ينبت في ارض غير ارضي وحيث انني لن اتمكن من طرد التنين الا باطلاق الرصاص على راسه فقد عقدت العزم على البحث عن بندقية.

الــرأي الثـقـافي

الغفران

■ الحلقة الخامسة ■

رواية في حلقات للكاتب المصري: ثروت اباظه

وكان صابر وهند يصحبان صديق الى الشاطىء كل يوم بعد أن يتناولوا الغداء ويصيبوا نومة القيلولة.. وكان عبد الغني وعبد الودود يقصدان الى الجانب الاخر من راس البر على النيل حيث الفنادق ذات الجلسات المرحة. حيث يجمع النيل على ضفته الشباب والشيوخ.. أما الشيوخ فيلعبون النرد أو الضمنه أو يسمرون مكتفين من الجمال بالنظر أما الشباب فيمرح ما شاء له المرح في الاضواء المتلألئة من الكهرباء ومن الهواء ومن الهوى ومن شلالات السنين الخضر التي تريد أن تستوعب الحياة كلها في لحظة من عمر الزمن.

وبعد ذلك الحديث عن العوم كان صابر يجلس على الشاطىء مع صديق وهند وكانت هند تشعر أن صديق مظلوم معهما في جلستهما هذه وكانت تفكر ولم يطل بها التفكير فقد رأت اطفالا في مثل عمره يلعبون الكرة وفكرت كيف تستطيع أن تجعله يشاركه اللعب دون أن تفرضه عليهم فرضا.

استأذنت زوجها..

- صابر.. سأغيب عنك بعض دقائق..
- الى اين
- ستعرف
- مفاجأة..
- ربما
- أمرك..

وانصرفت وخلا صابر بنفسه لا يجد ما يقوله لصديق كما لم يجد صديق ما يقوله لابيه.. ودون قصد وجد صابر نفسه يفكر فيما قاله عبد الغني عن تعليم العوم..

ليس من حقي أن أحرم عبد الغني من متعة العوم مع اخيه وصحبه لاجعله يعلم أخاه العوم.. قد يطيق هذا يوما أو يومين ثم يضيق بالامر. ولكن عبد الغني محق في أن صديق يجب أن يتعلم العوم على أسسه الصحيحة وليس بطريقة عوم الترع التي تعلمت أنا بها.. هذا البحار لابد انه يتقن العوم..

- يا حاج..

وجاء البحار حارس الشاطىء.

- تحت أمرك يا بك
- ما اسمك
- مهدي الحوت
- حوت مرة واحدة
- اسماء يا بك عائلتنا إسمها عائلة الحوت من دمياط من قبل أن يأتي اليها نابليون..
- يا مرحبا يا عم مهدي
- مرحبا بك يا سعادة البك.. اظن سعادتك أول مرة تشرفنا يا صابر بك
- أتعرف اسمي.
- واسم أبيك ولا مؤاخذة.. وبلدك وكل شيء عنك
- كيف
- منذ استأجرت للاصطياف هنا عرفنا كل شيء عنك..

ودهش صابر غاية الدهشة

- مخابرات
- ابدا يا بك فقط نريد أن نعرف مع من سنتعامل في موسمنا.
- مشهورون أنتم بالذكاء يا أهل دمياط.
- هذا من ذوقك يا صابر بك
- قل لي يا مهدي
- تحت أمرك
- أنت حوت فعلا أم هو اسم فقط
- هذا يتوقف عما تقصد بالحوت
- وماذا يمكن أن أقصد
- ان كنت تعني أنني جشع أو أنني ابتلع الاسماك الاخرى فأنا لست حوتا..

وضحك صابر حتى اغرورقت عيناه بالدموع وقال..

- بل اقصد هل أنت حوت في العوم أم لا
- أه من هذه الناحية أنا - والحمد لله - اعظم من الحوت.. تعلمت العوم قبل ان أتعلم المشي.. ونحن يا بك لا نعين هنا الا بعد اختبارات دقيقة..
- عظيم أننا سنصبح أصدقاء أيها الحوت العظيم.
- تحت أمرك
- اريد أن تعلمني وتعلم ابني هذا العوم.
- من عيني الاثنين..

نبدأ من الغد.

- ومن الآن اذا اردت..
- غدا نبدأ
- يحسن أن يكون هذا في باكر الصباح حتى لا يكون البحر مليئا بالمصطافين.
- البركة في البكور.. انا وابني نصلي الفجر حاضرا والحمد لله.
- اذن نأتي اليك في السابعة..
- على بركة الله.

وانصرف مهدي وما هي الا دقائق حتى اقبلت هند تحمل في يدها كرة غاية في الاناقة اعطتها لصديق وقالت له..

- قم فالعب بهذه الكرة.
- وحدي يا نينا.
- انا سالعب معك.

وصاح صابر

- وانا ايضا

وفرح صديق وهو يقول..

- حقا

وقام ثلاثتهم وما أن ظهرت الكرة تتألق على ضوء الشمس التي بدأت تستعد للرحيل حتى تحلق الاطفال الاخرون حول صديق ووالديه وما هي الا لحظة حتى كان صابر وهند جالسين وكان الاطفال قد أصبحوا اصدقاء ملعب وأنهم يعرفون بعضهم البعض منذ ولدوا.

وأي شيء يمكن أن يحول بين الاطفال وبين الصداقة نفوس الجميع منهم جديدة وشيئة صافية كأنها البلور. لا يطمع أحد منهم في الاخر ولا يرجو واحد منهم عند الاخر غنيمة.. ولا تحقد نفس منهم على نفس. أبرياء هم كالطهارة أنقياء كمياه السحاب.. أصفياء كالنور.. متألقون كالامل.. خلجات الحياة هم وأشراق الدنيا لم يزحف عليها غيوم الغروب.

تقدم مهدي الحوت الى صابر وهند وأهو مبهور..

- ربنا يحميه ابنكم جماله ليس له مثيل..
- بارك الله فيك.
- انا لا اجامل.. انا اشاهد الاف الاطفال لم أر جمالا مثل هذا الجمال..
- فضل من الله.
- الجمال موهبة من عند الرزاق الكريم..
- نحمده ونشكر فضله
- البنات من لحظة نزوله للعب يمطن به يكدن يأكلنه أكلا..

وتقول هند

- يا راجل يا طيب انهن اطفال..
- أي نعم ولكنهن بنات ويعرفن كيف يقدرن الجمال.. ربنا يحميه.

وانصرف عنهما وترك الاب سعيدا والام تقرأ "قل أعوذ برب الفلق"...

* * *

(٨)

كان عبد الغني وعبد الودود يمشيان على نيل راس البر بغير هدف ولا غاية. وعن لعبد الغني أن يجلسا الى مقهى يرقبان منها الغادين والرائحين. أو أن شئت الدقة الغاديات والرائحات. وما كادا يجلسان وقبل أن يرشفا الرشفة الاولى من زجاجة المياه الغازية حتى علا باسم كل منهما صراخ فرحان التفتا اليه فاذا هما ازاء زميلتيهما في الدراسة رنده الدهري ويجانبها فتاة تشبهها كل الشبه فيستنتج الاخوان في لمحة خاطفة انها اختها..

- عبد الغني صابر وعبد الودود.. ماذا تصنعان هنا..
- من نفسنا اليس لنا حق الفسحة مثلك.. اقعدي..
- وما اليأس تعالي يا ناهد اعرفك بالاخوين المتلازمين..

وصاح عبد الودود في رنة اعجاب تخافت معها صوت عبد الغني..

- اهلا ومرحبا ناهد هانم

وفي تهريجها ما تزال صاحت رنده..

- هانم مرة واحدة.. قل مدموزيل يكون الكلام معقولا.. حضرته يا ستي عبد الودود صابر الاخ الاصغر قدمته عن أخيه الاكبر لاجل خاطر لقب هانم الذي أنعم به عليك.. وحضرته أخوه الاكبر عبد الغني.. كل منهما ظل الاخر لا ترين الواحد منهما الا ملاصقا للاخر..

وضحك عبد الغني وهو يقول

- وأنت ماذا يغضبك في هذا..
- متى جئتم الى رأس البر
- من يومين فقط
- نحن جئنا بالامس.. وهذا أول يوم لنا نتمشى على النيل.. هل وجدت هنا أحدا من الاخوان.
- انا مشيت هنا بالامس فقط وكانت عيني تائهة لم أستطع أن اتبين الوجوه.
- انت وعبد الودود أول اثنين اعرفهما على النيل. ماذا تنويان أن تفعلا الليلة.
- هل عندك انت فكرة
- هناك مركب ذاهبة الى الجربي وفيها بعض شبان وأنا وناهد نريد أن نذهب ولكننا لا نستطيع ان نذهب وحدنا بلا رجل نعرفه.
- وها قد وجدت رجلين.
- هل انت متأكد
- عمي في عينك وهل ستجدين رجالا أحسن مني أو من أخي..
- والسلام.. الموجود يسد

ويضحك عبد الودود في مرح شديد ويقول له عبد الغني

- علام تضحك يا أهبل.. هل تعجبك قلة ادبها.

ويلتفت عبد الودود الى ناهد ويسألها..

- انت يا مدموزيل ناهد ما رأيك هل نصلح انا واخي لمهمة الصحبة هذه.. وتضحك ناهد في جاذبية..
- رنده زميلتكم وهي التي تعرف
- اذن فانت موافقة على رأيها.

* * *

وكانت ليلة من ليالي العمر.. كان ركاب المركب كلهم من الشباب وازال السن ما بينهم من غربة فأصبحوا كأنهم أصحاب عمر بأكمله.. وحكم الراكبون على الفتيات أن تقوم بينهم مسابقة في الرقص فازت فيها ناهد بالمرتبة الاولى.

وكان القمر واحدا من الرفقة فدغدغت اضواؤه اوتار الهوى في الصدور. وعلت الموسيقى أحيانا والضحك والسرور كانا صاحبي السيادة على الليلة جميعها.

* * *

تكررت اللقاءات وبدأت الرغبات في نفس عبد الغني وعبد الودود تحتدم، ولكن الفتاتين رفضتا الا أن يكون الشرع هو الرباط بينهم.

- وماله
- هل نتزوج
- تخرجنا ومن الطبيعي أن نتزوج فما البأس..
- الا ترى أن الفتاتين متحررتان اكثر من اللازم.
- وأرى أيضا انهما شريفتان
- لاشك، وكل الفتيات متحررات. وحسبنا أننا واثقان من شرفهما.
- هل عرفت شيئا عن ابيهما.
- عرفت القليل انما من الواضح انه ميسور الحال والا لما استأجر شقة للمصيف طوال فترة الصيف.. وأنت ترى أن الفتاتين تلبسان افخر الثياب.
- الا يهمك شيء الا المال يا عبد الغني
- وهل هناك ما هو أهم منه..
- ولكنك فيما اعتقد لم تأت الى راس البر لتتزوج..
- الوالد صديق ملازم لابينا.. وجاءنا أيضا الحوت فعلمه العوم على أصوله..
- هل يئست
- من راس البر نعم.
- ولكنك لم تعدل عن فكرتك
- هيهات.. ها نحن هذان سنتزوج وسننجب اطفالا طبعا
- هل انت واثق.
- هذا هو الطبيعي من يتزوج ينجب غالبا
- فلماذا تنكر هذا الحق على أبينا
- لانه أبونا
- أهذا ذنبه
- هذا قدره
- المهم ستكلم انت أبي أم أكلمه أنا
- نكلمه معا.
- على بركة الله

* * *

وأتلم صابر لولديه فرحا بانفا واستأجر لكل منهما شقة بعمارة واحدة حتى يظلا متلازمين كما تعودا طوال حياتهما وأتاح لهما فرصة أوسع في ادارة الارض وأن لم يترك لهما الامر جميعه.

وخلا البيت بهند وصابر وصديق.

الحلقة السادسة يوم الجمعة القادم

بانوراما الثقافة:

إعداد: منذر رشراش

الشاعر عبد الرحيم عمر في مهرجان كافيتا آسيا

الزميل الشاعر عبد الرحيم عمر يشارك في مهرجان كافيتا آسيا الذي يقام هذه الايام في مدينة بوبال الهندية.

سيلقي الزميل خمسا من قصائده الجديدة في المهرجان كما يلقي مداخلة على ورقة الشاعر الهندي "جايانتا ماها باترا" حول "الشعر - الحرية".

يشارك في المهرجان شعراء ونقاد من الاتحاد السوفيتي، الصين، اليابان، اندونيسيا، باكستان، ماليزيا، بنغلادش، نيبال وكوريا الجنوبية. أما من الوطن العربي فقد وجهت الدعوة للاستاذ الشاعر عبد الرحيم عمر، ويأتي انعقاد المهرجان في الذكرى الاربعين لاستقلال الهند ويستمر اسبوعا واحدا.

يظل ان نشير الى أن "كافيتا" تعني الشعر بالهندية القديمة. وينعقد المهرجان تحت عنوان "مهرجان الشعر الاسيوي".

النهروان جديد قاسم حداد

اصدر الشاعر البحريني المعروف قاسم حداد مجموعة شعرية جديدة "النهروان" وهذه المجموعة هي العمل الابداعي الثامن للشاعر حداد بعد مجموعاته (البشارة - خروج رأس الحسين من المدن الخائنة - الدم الثاني - قلب الحب - القيامة - إنتماءات - شظايا).

المجموعة الجديدة تضمنت قصيدتين "الوردة الرصاصية والنهروان"، وجاءتا في عدد من المقاطع، وأفرد قاسم حداد الجزء الثاني من المجموعة للفنان جمال هاشم الذي قدم "رؤية تشكيلية" لقصائد المجموعة في ٢٣ اسكتشا بالخط والكلمة.

مهرجان التلفزيون العالمي في بغداد




يبدأ في بغداد في الرابع والعشرين من شهر آذار الجاري مهرجان "التلفزيون العالمي" الذي يقام للمرة الاولى ويشرف عليه وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

رقاع الدعوة وجهت الى العديد من رجال الفن والثقافة وذوي العلاقة والمهتمين والصحفيين ومن مختلف الاقطار العربية وغير العربية لحضور هذا المهرجان الكبير الذي يعالج الانتاج التلفزيوني وأوجه إستخدامه الايجابية، وعلاقة التلفزيون والفن عموما، بجماهير الناس والثقافة التلفزيونية.

المهرجان يعقد لمدة اسبوع حيث سينتهي في يوم الثلاثين من هذا الشهر.

زنابق العشق

صدر في البحرين مؤخرا ديوان الشعر الاول للشاعر احمد الشراك يتكون الديوان من احدى عشرة قصيدة.

وقد كتبت جميع قصائد الديوان في بداية الثمانينات وللشاعر ديوان آخر سيصدر قريبا هو «الاخضر الباقي».

عدد جديد من مجلة "الشباب"

صدر حديثا العدد "١٤٨" من مجلة "الشباب" التي تصدرها مديرية الشؤون الثقافية والعامة في وزارة الشباب.

في العدد الجديد نقرأ عن: بروتوكول شبابي رياضي بين الاردن واندونيسيا، لقاء مع اللاعبة الاردنية جاكلين النقم، ندوة العدد "المسألة الشبابية"، نيجان كنيفان واسرة مثالية"، ماذا اكتشف العرب قديما، مات شارلو وبقي شابلن والرياضات المائية في ساحل البحر الاحمر الاخاذ.

بقي أن نذكر أن رئيس تحرير "الشباب" هو السيد محمد علي ذياب ومدير تحريرها مصطفى صالح أما المحرر المسؤول فهو غسان نزال ويشرف عليها فنيا عاهد حدادين.

"رحلتي الى البيت الحرام" كتاب جديد للعبادي

"رحلتي الى البيت الحرام" عنوان الكتاب الجديد الذي صدر من تأليف الدكتور أحمد عويدي العبادي، ومنشورات دار العويدي للنشر والتوزيع.

يتألف الكتاب من مائتين وعشرين صفحة من القطع المتوسط، ويتحدث بدقة وتفصيل بالكلمة والصورة عن أحداث الحرم المكي الشريف التي قام بها الحجاج الايرانيون اثناء موسم الحج الماضي.

كما يتحدث عن مشاريع التوسعة في الحرمين الشريفين منذ تأسيسهما الى الآن.

بحوث تربوية وثقافية في «رسالة الخليج العربي»

صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج العدد الرابع والعشرين من مجلة «رسالة الخليج العربي» وهي مجلة فصلية تعنى بالمجالات والقضايا التربوية والثقافية.

وقد اشتمل العدد على عدة بحوث قيمة منها بحث يدور حول منهجية البحث يدور حول منهجية البحث في التربية الاسلامية للدكتور علي خليل مصطفى ابو العينين وبحث آخر عن اصول البحث العلمي وادابه عند الاعلام النووي للدكتور حسن ابراهيم عبدالعال وبحث ثالث بعنوان «ماذا يعني التخطيط للتعليم العالي» للدكتور رياض الدباغ.

كما احتوى العدد على مجموعة من الدراسات والبحوث التربوية الاخرى منها بحث بعنوان «اطر اساسية في اختيار وتنظيم محتوى المناهج الدراسية» للدكتور عواد جاسم التميمي وبحث عن «بناء برنامج لاعداد العاملين في مجال المكتبات والمعلومات على اساس الكفاءات - دراسة حالة الكويت» للاستاذ ياسر يوسف عبدالمعطي.

الفيصل في عامها الثاني عشر



في عددها عن شهر رجب فبراير - مارس ١٩٨٨، ومع اطلالة السنة الثانية عشرة من عمرها، صدرت مجلة «الفيصل» حافلة بذخيرة ثمينة من المواضيع التي تطرق كافة ابواب الثقافة من خلال البحوث والدراسات والمقالات الجادة والكتابات الابداعية من قصة وشعر ومقالة بالاضافة الى ابواب المجلة الثابتة والتي نذكر منها على سبيل المثال «رحلة في كتاب» «لوحة وفنان» «دائرة المعارف».

وقد ساهم في كتابة مواضيع العدد - كما هو الشأن في الاعداد السابقة، عدد من نخبة المثقفين العرب حرصت «الفيصل» على أن تقدم من يكتبون فيها لاول مرة بنبذة موجزة ضمت اربعة اسماء هم د. احمد خطاب العمر عميد كلية الاداب بجامعة الموصل سابقا الذي حمل اسهامه في العدد عنوان «معجمات المصطلح العلمي الموحدة متى؟» والدكتور احمد شفيق الخطيب المدرس بكلية اللغات والترجمة بالازهر وقدم ترجمة رائعة ومدققة لقصة انجار آلان بو بعنوان: «القلب الواشي» ثم علي بن سعود الصرامي مدير المعهد العلمي في حوطة بني تميم، وقدم دراسة جغرافية وتاريخية موثقة بالمراجع عن حوطة بني تميم التي تقع على بعد ١٧٠ كيلو مترا الى الجنوب من الرياض

رؤى المجالس

"حين أعود ولا تعرفونني اضربوا رقبتي بالسيف، فإذا كنت انا حييت في الحال، وقد وضعت هذه الدلالة حتى لا يدعي أحد انه عبد القادر عقيل".

بهذه الوصية يختتم الكاتب عبد القادر عقيل جديده الصادر في البحرين بعنوان "رؤى المجالس على عرش قدامه بحر زجاج شبه البلور"

سبق للقاص ان أصدر "إستغاثات في العالم الوحشي" ١٩٧٩ و"مساء البلورات" - بيروت ١٩٨٥.

تشريح الدراما

"تشريح الدراما" كتاب جديد صدر في عمان عن دار الشروق للنشر والتوزيع لمؤلفه مارتن اسلن وترجمة اسامه منزلجي.

الكتاب يدور حول مواضيع: لماذا يلجأ المهتمون الى الدراما دون غيرها من اشكال الاتصال؟ ما هي الطبيعة الخفية والاساسية للشكل الدرامي؟ وما الذي تستطيع الدراما ان تعبر عنه افضل من أية وسيلة اخرى للاتصال؟.

موجز سريع

●● اشرف الكاتب المغربي الطاهر بن جلون الحائز على جائزة «غونكور» لسنة ٨٧ على حوار حول الأدب المغربي عقد في بروكسل مؤخرا.

كما عقد حوار فكري بين الطاهر بن جلون والكاتب البلجيكي بيير مرتنس. وقد نظم هذا الحوار جمعية النهوض بالادب البلجيكي باللغة الفرنسية

●● القى الشاعر الإسلامي المعروف عمر بهاء الدين الاميري بعض قصائده في امسية شعرية اقيمت امس الاول ضمن الموسم الثقافي لجامعة الخليج العربي بالمنامة بالبحرين.

●● نظم نادي الحالة الثقافي معرضا للفنون التشكيلية تضامنا مع الإنتفاضة الفلسطينية وتقرر تخصيص ريع المعرض من بيع اللوحات لصالح الانتفاضة.

●● نظمت مؤسسة الثقافة والفنون بابوظبي عرضا سينمائيا للفيلم الياباني «صائد الدببة العجوز» من اخراج توشو فوتوه وذلك مساء يوم الاثنين الماضي.

●● كذلك نظمت المؤسسة ذاتها بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين امس الاول ندوة حول «اللوحة الفنية الفلسطينية وقيمتها التشكيلية وردود فعلها.

●● في ابوظبي ايضا قال امين شموط امين عام اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ان الاتحاد يعمل حاليا على جمع كافة اعمال ناجي العلي الفنية للحفاظ عليها باعتبارها جزءا هاما من التراث الفلسطيني وبهدف اقامة معرض متجول دائم لاعماله

تربية علوم تكنولوجيا

حتى لا تتبعثر مشتريات البيت

يحتاج اصحاب الشاحنات الصغيرة (البيكبت) احيانا الى وضع ما ينقلونه من اشياء صغيرة، او اغراض البيت مثلا، في صندوق السيارة. وحتى لا تتبعثر هذه الاشياء، او يجهدوا انفسهم في كيفية ربطها او دعمها، تقدم لهم شركه امريكية هذه القواعد المغناطيسية التي تلتصق بقوة بارضية صندوق السيارة وتشكل دعامة قوية للاكياس او الاغراض التي ينقلونها. ثمن هذه القواعد في الاسواق العالمية ٤٥ دولارا فقط

خيام واسعة للمناسبات الاجتماعية الكبيرة



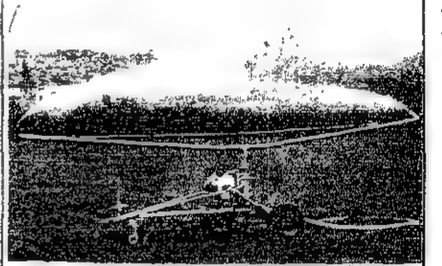
تم في بريطانيا تطوير خيام لشتى المناسبات سواء كانت مجالس اجتماعية او اغاثة المنكوبين في حالات الطوارىء وما الى ذلك، وقد قام بتصميمها وانتاجها مهندسون اخصائيون في البناء.

كل وحدة من وحدات هذه الخيم تغطي مساحة تبلغ ٦٠ متر مربع ويبلغ الحد الادنى لعلو اطرافها ٢,١ متر وتصل احيانا الى ٣ متر في مقدمة كل فتحة ثم تزداد الى ٤,٥ متر عن راس القمة الهرمي للخيمة.

تبلغ المساحة الداخلية ٦٠ متر مربع وهي مساحة مبسطة صحيحة خالية من اي عائق، ولا يوجد عامود مركزي للخيمة. وهي تتسع لحوالي ٤٠ شخصا جلوسا حول الموائد او ٦٠ شخصا وقوفا في حالات الاستقبال العادي

يمكن استعمال هذه الخيم في المناسبات الاجتماعية الكبيرة مثل حفلات الاستقبال والاجتماعات بعد الاعراس وحفلات الطعام في الهواء الطلق فضلا عن تطبيقات تجارية واسعة مثل المعارض الزراعية واماكن بيع مستلزمات الحدائق والمعارض المتنقلة ولوقاية المتفرجين اثناء المناسبات الرياضية.

للمزارعين.. رشاش مياه جديد



طور احد المزارعين البريطانيين وسيلة لرش مياه الري او مخلفات المزارع السائلة قادرة على رش ٥,٥ لتر في الثانية وتستطيع ان تتحرك ذاتيا مسافة ٢٠٠ متر بفضل قوة دفع السائل المرشوش.

وهذا المرش زهيد الثمن وخال من التعقيدات ولا يحتاج الى مضخات عالية الضغط بل يعمل على اساس الضغط المنخفض ليضمن كفاءة في العمل.

وللمرش ذراعان طول كل منهما سبعة امتار وكل ذراع مزودة براس دوارة بفعل قوة الرش

ويمكن التحكم بخط سير المرش تلقائيا، وهو مناسب للحقول التي تتراوح مساحتها ما بين ١٠ ـ ١٠٠ دونم، ويسير على اطارات بالونية ولا تزيد زنته عن ٩٠ كيلوغراما الامر الذي لا يلحق اية اضرار للتربة او المزروعات.

المكتبة العلمية..

أرضنا

وعن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ومنوار ايضا، ومن سلسلة "فتش وتعلم" صدر كتيب آخر بعنوان "ارضنا"، من تاليف جين تشيشولم وترجمة د. احمد سالم صالح/ جامعة اليرموك.

يقع الكتيب في ٢٤ صفحة من القطع المتوسط جاءت محتوياتها مبسطة مزودة بعدد كبير من الصور الايضاحية المناسبة، وكانت ضمن العناوين التالية. ماذا تشبه الارض في شكلها، رحلة الى باطن الارض، لم الهضاب والاودية، الماء، ماذا في البحر، ماذا في السماء، الليل والنهار، الفصول، الاحوال الجوية، العواصف، ما نوع المناخ في بلدك، قصة الارض، واخيرا الكشاف ومسرد المصطلحات.

الشمس والقمر والكواكب



عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومنوار، وضمن سلسلة "فتش وتعلم" صدر مؤخرا كتيب جديد بعنوان "الشمس والقمر والكواكب"

هذه السلسلة موجهة للقارىء الناشىء، وهي كتيبات مبسطة مزودة بالصور الايضاحية، وتعالج موضوعات جديدة ومثيرة تحمل في طياتها اجابات عن التساؤلات التي تدور في اذهان الاطفال الذين يحاولون اكتشاف اسرار الفضاء والتنقل عبره. الكتيب من تاليف لن مايرنغ وشيلا سنونن، وترجمة د. عبد الرحيم بدر وهو يقع في ٢٣ صفحة من القطع المتوسط، وقد جاءت محتوياته ضمن العناوين التالية حصتنا من الفضاء، الشمس، القمر، على القمر، كوكب عطارد، زيارة الى الزهرة، كيف تبدو الاحوال في المريخ، نطاق الكويكبات، المشتري وزحل، اورانوس ونبتون وبلوتون، المذنبات والشهب، قصة حياة نجم، المجرات، كما تحتوي الكتيب في نهايته على كشاف باهم المصطلحات الواردة فيه.

ومما يذكر ان المستشار العلم لهذه السلسلة هو الدكتور همام بشارة غصيب/ الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية الاردني.

عام ١٩٨٩.. اطلاق برج ايفل الى الفضاء!

قد يثير هذا العنوان الجريء في ذهنك تساؤلات محيرة وتصورات طريفة مثيرة، ماذا سيفيد بناء برج في الفضاء؟ ومن سيستخدمه اوسيزوره؟ (وماذا لو بنينا ايضا برج بيزا المائل في الفضاء، وهل سيكون في الفضاء برج مائل او برج راسي؟) وهل سيجد قارئو الحظ في الصحف اليومية من الان فصاعدا ثلاثة عشر برجا بدلا من الاثني عشر المعهودة!

لاحظ اولا ان بناء برج بحجم برج ايفل في الفضاء لم يعد بالامر المستحيل اذ يمكن ان يجري تجميعه في الفضاء على غرار المحطات الفضائية التي تتلقى التموين بواسطة المركبات الفضائية او مكوك الفضاء، ولكن قبل ان يذهب بك الخيال بعيدا، سنكشف لك عن سر هذا البرج الفضائي المقترح.

قبل ٩٩ عاما اي في عام ١٨٨٩م انشأ جوستاف ايفل، برجا حديديا ضخما في مدينة باريس بمناسبة المعرض العالمي فيها وفي العام الماضي ١٩٨٧، اعلن عن مسابقة عالمية بمناسبة الذكرى المئوية الاولى لانشاء برج ايفل، وبما ان عصرنا الان هو عصر الفضاء، فقد نصت فكرة المسابقة على اطلاق تابع فضائي يتميز بنفس الغرابة والضخامة اللتين تميز بهما برج ايفل عند انشائه.

فقد اثار برج ايفل عندئذ معارضة شديدة اضافة لاستهجان الفرنسيين المتمسكين بطابع مدينتهم التقليدي المميز، والذي سيشوهه هذا البناء الضخم الناشز. كما تخوف اخرون من وقوع البرج، وما سيسببه ذلك من اضرار، لكن البرج عاش ليصبح رمزا عالميا لمدينة باريس وليصبح قبلة للملايين السائحين سنويا.

لقد قدم للجنة المسابقة مائة مشروع وكان المعيار الوحيد الذي فرضته اللجنة على المتسابقين هو ان يتميز مشروعهم المقترح بالجرأة والتحدي التقني الذي مثله برج ايفل قبل مائة سنة وان يكون بالطبع قابلا للتحقيق

ووقع الاختيار اخيرا على مشروع قدمه الفرنسي بوميرو وهو مشروع العقد الفضائي المضيء.

وسيكون مثل مجموعة او كوكبة من النجوم اللامعة تخيل انك سترى في كل ليلة ومهما كان موقعك من الكرة الارضية، حلقة وعقدا دائريا من النجوم الاصطناعية ـ رغم انك لن تراه بالضرورة دائريا وذلك اعتمادا على موقعك بالنسبة له. وبالطبع فانك لن ترى هذا العقد طوال الليل وانما لمدة عشر دقائق فقط. وستبدو لك نجوم هذا العقد لامعة جدا مثل نجوم من الرتبة الاولى وسيكون قطر العقد مقاربا لقطر القمر سيتكون هذا العقد الفضائي من مائة كرة مصنوعة من مادة معدنية عاكسة للضوء قطر كل كره اثنا عشر مترا. وستوضع هذه الكرات على محيط دائرة قطرها ثمانية كيلومترات

وبالطبع. وكما ووجه برج ايفل عند انشائه بالمعارضة والنقد فقد تعرض برج ايفل الفضائي هذا الى هجوم مشابه وكان اشد المعارضين هم هواة الفلك الذين يتوقعون ان يضايقهم وجود هذا العقد الفضائي وان يعيق ارصادهم

ولكن ليطمئن هواة الفلك فالمقرر ان لا يدوم هذا العقد الفضائي اكثر من سنتين اذ سيجري في النهاية ابعاد الكرات عن بعضها حيث ستتساقط على الارض خلال بضعة ايام من ذلك على شكل عقد تناثر من حبات اللؤلؤ ولن تحتاج للتخبيء في بيتك عندئذ خوفا من سقوطها على راسك انها ستحترق في طبقات الجو العليا، وتختفي هناك.

مهندس حسام مدانات



كما هي.. منذ ٤٠ مليون سنة!

تظهر هاتان الصورتان مستحاثات الحيوانات محفوظة في العنبر، وباكتشافها، اخذ الباحثون يعيدون تقييمهم لواقع اشكال الحياة التي كانت توجد في منطقة الاكتشاف منذ عشرات الملايين من السنين.



الصورة العليا تظهر ضفدعة الشجر الكاريبية الصغيرة، وطولها نحو ثلاثة سنتيمترات، محفوظة في عنبر تشكل منذ ٤٠ مليون سنة مضت.

وقد وجدت هذه العينات في منجم للعنبر في جمهورية الدومنيكان، وهي الاول من نوعها في العالم

وعلى حد قول عالم المستحاثات جورج بوينار من جامعة كاليفورنيا، "تظهر هذه المستحاثات ان منطقة البحر الكاريبي كانت منذ اربعين مليون سنة ذات تنوع حيواني اكبر مما يعتقده الباحثون الان"

وفي حين ان معظم مستحاثات الحيوانات المعروفة اليوم هي عظام او اصداف، حلت فيها مواد معدنية مكان المادة الحية، فان العنبر يبقى احد الاوساط الهامة التي تحتفظ فيها المادة الحية الموجودة في بانسجتها الطرية من جلد وعضلات كما هي

الصورة السفلى هي لشعر حيوان ثديي محفوظة ايضا في عنبر من نفس المنطقة، ويعود الى ٣٠ مليون سنة وللعلم، كما يقول بوينار، فان اقدم بقايا لحيوان ثديي عثر عليها حتى الان من عصر البليستوسين، لا تزيد عن ١٠٠ الف سنة مضت.

ماذا تقول احدث الدراسات عن اهمية الصمت في الحياة العملية؟

ديلان جونز وكريس مايلز، دائرة علم النفس التطبيقي، معهد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة ويلز، كارديف.

ان معظم الناس يوافقون على ان تركيز افكارهم على القراءة ومحاولاتهم لاستذكار المعلومات تصبح اكثر صعوبة عندما يكون امرؤ بجوارهم يتكلم، ان احد الاسباب لذلك ناجم عن الدور الذي كان ولا يزال يلعبه السمع كنظام تحذيري في مجال النشوء البشري، وقد اسفرت الدراسات المختبرية الحديثة عن بعض المعلومات التي تظهر النتائج التعطيل الذي يمكن ان يحدثه الكلام في المكاتب المكشوفة على بعضها البعض وفي ابراج المراقبة وحتى ركن الطيار في الطائرات مما يسفر عن فقدان عظيم في الفعالية، كما وان الابحاث العلمية تساعد ايضا علماء النفس على رسم خريطة لمجرى المعلومات في الدماغ.

يعتبر الصمت سلعة نفيسة لا سيما عندما نكون نحاول التفكير بجلاء او القراءة وامناء المكتبات يلحون عليه ايضا ولكنهم غالبا ما يبوؤون بالفشل باصرار بعض الناس على الكلام همسا.

وفي مكان عملنا قد نجد قدرتنا على تفهم الكلمة المكتوبة او وضوح سير فكرنا، متعكرة من جراء رنين التلفونات والثرثرة بعيدا عن الانظار. ومن بين كافة الاصوات التي تؤثر فينا، فان الصوت البشري تحظى بوجه خاص، ومما يعرف عن سيكولوجية السمع ثمة بعض الاسباب الوجيهة التي تدعونا الى الافتراض ان الكلام يعالج بطريقة مختلفة بعض الشيء عن غيره من الاصوات

وثمة بعض الاثباتات القصصية الوافرة توحي بان الصوت البشري، حتى وعندما يهمس به، يجعل القراءة من الصعوبة بمكان. وهذا الامر صحيح حتى عندما يحاول الشخص تجاهل الصوت. لذلك فمن الحق انه يمكن للكلام الدخول عنوة دون دعوة الى وعينا، ومع ان التداخل بين الكلمة المكتوبة والكلمة الملفوظة هو امر جلي وطبيعي للانسان العادي فهو يطرح مجموعة من الاسئلة الهامة بالنسبة للعالم النفسي المهتم بكيفية قيام الدماغ بمعالجة المعلومات. اولا، علينا التساؤل لماذا تصبح المعلومات الموجهة الى عضوين حسيين اثنين مستقلين، وهما العين والاذن، بطريقة او باخرى مختلطة في الدماغ. فلكي يحدث التداخل، يقتضي ان تشارك مجاري المعلومات الواردة من العضوين الحسيين الاثنين في مسار مشترك في الدماغ. ويكمن قسم من اهتمام علماء النفس في تحديد النقطة الدقيقة التي يقع فيها هذا التدخل. ثانيا، ما هي تلك الميزات البارزة للكلام التي تجعل من الصعوبة بمكان اهماله ولماذا تكون عادة محاولاتنا الشاقة لقمعه بلا جدوى؟

الصراخ كالهمس يعطلان الذاكرة

من خلال سلسلة من الاختبارات في شتى المختبرات، ابتدات بالبزوغ صورة واضحة نوعا ما عن الطريقة التي يجري فيها تداخل الكلام غير المتصل بالموضوع بالقراءة. فقد انبثت الدراسات على كونها مثمرة للعالم النفسي الاكاديمي المهتم باعمال الدماغ ولجميع اولئك المهتمين بتخفيف الضجيج. ثمة مجالان واضحان قابلان للتمييز من البحث العلمي حول الكلام اللا صلة له بالموضوع: فاولهما يفحص تاثير الكلام اللا صلة له بالموضوع على الذاكرة القصيرة الاجل، وهو موضوع متوطد الاركان الان جيدا في النشرات العلمية، وثانيهما يركز على التاثيرات المكتشفة حديثا على عملية القراءة.

وعلى نحو نموذجي، تختبر الذاكرة قصيرة الاجل وذلك بالطلب الى شخص ما ان يتذكر قائمة ببعض الاشياء امثال احرف ما او كلمات قصيرة او ارقام، تشتمل كل قائمة لغاية تسعة اشياء، تعرض بصريا بمعدل شيء واحد كل ثانية، وفي نهاية القائمة، او سريعا بعد ذلك، يطلب من الشخص كتابة الاشياء بالتسلسل التي عرضت فيه. ان وجود الكلام اللا صلة له بالموضوع اثناء عرض الاشياء يبدو انه يخفض عدد الاشياء المتذكرة بنسبة تبلغ حوالي ٢٠ بالمئة، وبموجب اية مقاييس فان النسبة هذه تمثل درجة هامة من ضعف الذاكرة ان الاخفاق في التذكر هو تقريبا ذاته بالنسبة للقائمة كلها وهو لا يبدو واضحا الا عندما يطلب من الشخص تذكر الاشياء بالتسلسل الذي عرضت فيه ولكن ليس عندما يمكن تذكر الاشياء باي تسلسل.

هذا وخلال السنوات العشر الماضية اضحت بعض الميزات البارزة العديدة من تعطل الذاكرة مفهومه بوضوح اكثر. اولا، ان فقدان الفعالية لا يعتمد على معنى الكلام المتداخل ودرجة الضعف في الذاكرة هي ذاتها فيما لو كان الكلام بلغة لا يفهمها الشخص. وعلاوة على ذلك فان الكلام المعكوس المحدث بتشغيل شريط مسجل تشغيلا عكسيا في المسجلة الشريطية يعطل الذاكرة كالكلام الصحيح. وثانيا، فقد تبين انه بينما وضوح الكلام لا يهم فان الاصوات التي ليست كلاما لا تتداخل. فعلى سبيل المثال، ان الضجيج الابيض (وهو مزيج عشوائي من الاصوات الهسيسية مثل تلك التي تسمع من جهاز راديو او تلفزيون غير متالف مع محطة الارسال) لا يعطل الذاكرة. لعل السبب في ذلك يعود الى كون الضجيج الابيض والكلام مؤلفين من انواع مختلفة من الاشارات السمعية. انما هنالك على الاقل استثناء واحد لهذا الاكتشاف العام، ناشيء عن دراسة قمنا بها حول التاثير المعطل الناجم عن الغناء. فقد بينا ان تاثير الكلام المغنى هو شبيه بتاثير الكلام المنطوق به. وانما اذا جرى دندنة النغم بدلا من غنائه فان التاثير يكون اقل وضوحا، مما يوحي بان الصوت يجب ان يكون اشبه بالكلمة من ان يكون عموما شبيها بالكلام. واخيرا ان حدة الصوت ليست من الاهمية بمكان. فان الكلام العالي كالصرخة او المنخفض كالهمسة يعطل الذاكرة بذات الدرجة.

لماذا لا نفهم ما نقرأ احيانا؟

ماذا يعلمنا هذا النمط من النتائج حول العمليات المسؤولة عن تعطيل الذاكرة ان النتائج تدل على ان طبيعة تركيب الدماغ تميز على اساس مقدار تقارب الاشارة الواردة من الكلام. فكلما كان الصوت والكلام شبيهين بعضهما ببعض كلما كان تعطيل الذاكرة اعظم. انما طبيعة تركيب الدماغ هذه تخفق في التمييز على اساس المعنى. اذ ان التعطيل يحدث لكافة الفقرة المسموعة ذات معنى ام لا. وقد بينت الاختبارات الاكثر حداثة ان التشابه بين الكلام اللا صلة له بالموضوع وصوت المواد الجاري تذكرها هو الامر الحاسم. تحول الكلمات التي نقرا الى شيفرة لها اساس شبيه بالصوت، كان الشخص يحدث «كلاما داخليا». فعلى سبيل المثال اذا كان لقائمة الكلمات آصوات الكلمات الانجليزية «ون» و«تيو» و«تري» و«سور» على غرار الكلام اللا صلة له بالموضوع مثل الكلمات «ون» و«تو» و«تري» و«فور»، يكون عندئذ تعطيل الذاكرة شديدا جدا فهذا يشير الى الامكانية ومعناها ان مجريي المعلومات الاثنين، احدهما في الاصل بصريا والاخر سمعيا، يميلان الى الالتقاء عند نقطة يمتلك كليهما فيما يسمى بشكل فونولوجي.

ان الحاجة الى عملية التحويل هذه تصبح جلية اذا فكرنا مليا لحظة في الطريقة التي نقرا فيها. فان احدى الطرق لتفهم القراءة تكمن في التفكير في القراءة بمثابة عملية تحويل من الاحرف والكلمات الى الاصوات اي الى ما كنا قد اشرنا اليه سابقا بالكلام عليه ان يتعلم مجموعة القواعد المناسبة ان يتعلم مجموعة القواعد المناسبة لتحويل الاشكال الواردة في الصفحة الى الكلام الداخلي هذا. فان بعض الاصوات المرافقة للكلمات، وبالتالي الكلام الداخلي، قد تكون معروفة لدى الطفل من خلال سماعة للغة. فلذلك يشارك السمع والقراءة مستوى مشتركا من التحليل داخل الدماغ. فعندما نبلغ سن الرشد، وكلما واجهتنا مهمة صعبة بوجه خاص تنطوي على تذكر قائمة من الكلمات او الاحرف بالتسلسل الصحيح، نقوم بهذا النوع من التحليل. ان تعطل اشارة شبيهة من طريق الاذن من شانها ان تؤدي الى الفوضى، فكلما كانت الشيفرات المستعملة في المجريين الاثنين شبيهة بعضها ببعض كلما تفاقمت الفوضى عندما نخزن في الذاكرة.

ماذا يحدث عند التلاعب بالكلام؟

ثمة حقل اخر من النشاط في عملنا كان قد تركز على تاثير الكلام اللا صلة له بالموضوع في القراءة. ففي بادىء الامر كنا نظن بان تاثير الكلام في القراءة يكون مختلفا عن تاثير الكلام في الذاكرة. ولاستقصاء هذا الاحتمال اتبعنا اسلوب اطلاق الكلام من شتى الانواع بواسطة آلة تسجيل شريطية بينما يقوم شخص ما بتصحيح البروفات المطابعة لاحد النصوص بحثا عن الاخطاء الهجائية والنحوية. فعلى نحو نموذجي، قد يستغرق المقطوع ١٥ دقيقة او نحو ذلك وهو يبحث عن الاخطاء التي ادخلناها بتعمد وبعناية في النص. قمنا بقياس عدد هذه الاخطاء التي يمكنه اكتشافها في شتى احوال الاصوات المحيطة.

ثمة ثلاث ميزات بارزة رئيسية قد نجمت عن هذه الاختبارات اولا، ان معنى الكلام في هذه الحالة من الاهمية بمكان. فقد تبين ذلك من خلال التلاعب بالكلام بشتى الطرق. فعلى سبيل المثال، ان الكلام المعكوس يحدث تقريبا التاثير ذاته كالصمت. وقد تمكنا من تثبيت ذلك باقامة الدليل على ان الاشخاص الملمين الماما تاما بالدرجة ذاتها باللغتين الويلزية والانجليزية قد تعطلت قراءتهم من جراء الكلام اللا صلة له بالموضوع اكان باللغة الويلزية او اللغة الانجليزية، عندما قرأوا نصا انجليزيا. انما قراءة اولئك القراء الناطقين باللغة الانجليزية غير القادرين على فهم اللغة الويلزية لم تتعطل من جراء كلام باللغة الويلزية لا صلة له بالموضوع وثانيا، ان حدة الكلام ليست من الاهمية بمكان. اذ كما كان الحال بالنسبة للنتائج الخاصة بالذاكرة، للهمسة التاثير ذاته كالصرخة. وثالثا لا يعتمد التاثير على الميزات البارزة الطبيعية الاخرى للكلام، امثال عدد الاصوات، او ما اذا كان مصدر هذه الاصوات مستقرا في مكانه او متحركا. فالنقطة الرئيسية تبدو على كون المعنى هو من الاهمية بمكان.

الاذن.. حارس الحياة الانسانية

يبقى لنا الان السؤال ومفاده لماذا يتطفل الصوت الشبيه بالكلام على افكارنا. فياتي الينا قسم من الجواب من تفهم الدور الذي كان قد لعبه السمع في التطور البشري فهو يتمتع بخصائص جهاز الانذار المبكر وقد جرى وصفه بمثابة الحارس للحواس الخمس، فبمكنه تلقي المعلومات من خلال القناة السمعية في الظلام، يمكنه ايقاظ شخص نائم، وبعكس الاعين، فان الاذنين لجميع الاتجاهات. ان الطريقة التي نستعمل فيها اعيننا هي اكثر معنى وتوجيها اما الاذن، بالمقارنة، فهي عبارة عن مستقبل سلبي واوتوماتيكي للمعلومات كما واننا نعلم ايضا ان الاعصاب من الاذنين مرتبطة بتلك الاجزاء من الدماغ ذات العلاقة باليقظة. فالاشارات التي ترسلها الاذن هي اكثر احتمالا ان تكون ذات اهمية بالنسبة لبقاء شخص على قيد الحياة. ان كل هذه الميزات البارزة توحي بكون الجهاز مؤلفا للعمل بمثابة حارس يقظ وانما هو واحد ايضا يجري من خلاله، برغم ذلك، ارسال مقدار عظيم من المعلومات الدالة على الذكاء. فلذلك يمكن للكلام ان ينتهز الافادة من لعب الاذن لدور الحارس لوعينا لانه يمكنه الحصول على مدخل ذي امتياز الى افكارنا.

اما المراحل التالية من ابحاثنا العلمية فهي تركز على ما هو الشيء الكامن في طبيعة اشارة الكلام الذي يعين درجة التعطيل. في بادىء الامر، ينطوي ذلك على النظر الى ميزتين اثنتين بارزتين في اشارة الكلام، لدى كليهما الاحتمال للتداخل. الميزة الاولى تنطوي على امكانية ان يكون للكلام مجموعة مؤتلفة معينة من الاصوات. متباعدة عن بعضها البعض في فترات فاصلة محددة، تميز الكلام فقط. من المحتمل ان يكون الجهاز العصبي مؤالفا لاستقبال هذه الميزات ويحدد الميزات الاخرى. والميزة الثانية تنطوي على انه يمكن ان تقع المسؤولية على علاق ما يسمى بالميزات العروضية، اي تلك الزيادات والانخفاضات في حدة الكلام التي تعطي الكلام تناغمه الخاص. كما وقد تكون ايضا هذه التغييرات في الحدة الخاصة بالكلام، عرضة للمؤالفة من قبل الجهاز العصبي.

كفاءة ضعيفة لموظفي المكاتب المفتوحة

ما هي المعاني المتضمنة العملية الناجمة عن ابحاثنا؟ فكلما انهمك الناس في النشاطات امثال تلك التي وصفناها انفا، كلما بدا من المحتمل ان يتعرضوا لخطر صرف الانتباه من جراء الكلام اللا صلة له بالموضوع. بالموظفين في المكاتب المفتوحة على بعضها البعض، حيث ليس هنالك الا الشيء القليل من العزل الصوتي او لا عزل البتة، من المحتمل ان تكون فعاليتهم العملية ضعيفة. والنشاطات امثال القراءة وتاليف النصوص واجراء الحساب العقلي من المحتمل جميعها ان تعاني بعض الشيء الى حد ما.

ان معظم التوصيات فيما يتعلق بالبيئة المكتبية لا تاخذ الا الشيء القليل بعين الاعتبار مما كان قد توصل اليه من نتائج الخبراء في علم النفس، ومن المفترض عادة ان تكون درجة التداخل بواسطة الكلام شبيهة بتلك التي يحدثها ما يسمى بالضجيج الابيض، اي من المسلم به جدلا انه من الممكن التنبؤ بالتداخل وذلك بمعرفة نسبة حدة الاشارة والضجيج. انما ندرك بان تاثير الكلام لا يعتمد على حدته وهو لذلك مستقل الى حد بعيد جدا بالنسبة لقابلية التمييز من الضجيج الخلفي ولعل ذلك يفسر التناقض الذي غالبا ما وجد بين القياسات الصوتية المجردة في المكاتب والتذمرات من قبل الاشخاص العاملين فيها.

تاثير البناء المدرسي على استيعاب الطلبة

لعله خلال نمو المهارات في القراءة قد يكون لتاثير الكلام اللا صلة له بالموضوع التاثيرات العميقة الى ابعد حد ففي المدارس الابتدائية كان الاتجاه نحو الصفوف المدرسية المكشوفة على بعضها البعض، وعلى الرغم من عدم توفر معطيات علمية بهذا الخصوص حتى الان، فهنالك كل احتمال بانه في هذه البيئات قد تتعطل القراءة السلسة وتضعف خطوات المبتدئين في تعلم القراءة.

هذا ومن بين كل النتائج لابحاثنا الاختبارية، فان النتيجة الوحيدة الهامة الى حد بعيد جدا تنطوي على كون تاثير الكلام المعطل لا علاقة له بحدة الكلام، مما يعني ان الفكرة التقليدية المنطوية على تخفيضه يجب ان تحل محلها فكرة ازالته. ان تخفيف مستوى الضجيج بدرجات معتدلة لامر يسير نسبيا، ولكن التخلص من الضجيج المحيط تماما لهو عملية صعبة للغاية وباهظة الثمن. انما هنالك بعض البيئات امثال ركن الطيار في الطائرة حيث التكاليف [redacted] الناجمة عن تعطل العمل قد تكون عالية الى حد يدعو الى الاخذ بعين الاعتبار جديا امر سلوك مثل هذا الطريق.

ثقب طبلة الاذن.. لا يعني فقدان السمع!

تسود لدى نسبة لا باس بها من الناس نظرة خلاصتها ان طبلة الاذن هي كل شيء بالنسبة لعملية السمع. وكثيرا ما يستغرب المريض حين يخبره الطبيب ان طبلة اذنه مثقوبة فيسال متعجبا كيف تكون طبلة اذني مثقوبة يا دكتور وانا اسمع بها؟

جوابا على هذا السؤال نقول ان طبلة الاذن هي مجرد جزء في جهاز توصيل الاصوات الى مكان الاستقبال (السمع) الذي هو الاذن الداخلية. وكما يظهر في الصورة فان طبلة الاذن تفصل ما بين الاذن الخارجية والوسطى، وهي مكونة في معظمها من ثلاث طبقات. الخارجية منها استمرار لجلد الاذن والقناة السمعية الخارجية والداخلية امتداد للغشاء المبطن للاذن الوسطى في حين تتكون الطبقة الوسطى من نوعين من النسيج الليفي. سمك هذه الطبقات الثلاث معا لا يتعدى ٠,١ ملم والامواج الصوتية الساقطة عليه قد تنتقل عبر العظيمات السمعية الى غشاء الفتحة البيضاوية (مكان التصاق عظمة الركاب في الاذن الداخلية) والذي لا تزيد مساحته عن ٤ ـ ٥ ملم² فان غشاء الطبلة يعطي تقوية للصوت حوالي ١٤ ـ ١٥ مرة وهذه التقوية لها اهمية فقط لدى انتقال الاصوات الغليظة منخفضة التردد اما الاصوات الرفيعة عالية التردد، فان انتقالها يكون عبر عظام الجمجمة ولا يحتاج لهذه التقوية التي تتم في الاذن الوسطى.

بالاضافة الى وظيفة طبلة الاذن في توصيل وتقوية الاصوات فانها تحمي الاذن الوسطى من العدوى وولوج الاجسام الغريبة وخاصة الماء والسوائل الاخرى التي تحمل الميكروبات عبر الحاجز الطبيعي المقاوم لعبورها في القناة السمعية الخارجية والمؤلف من العوائق الميكانيكية والصمغ الاذني.

ويمتلك غشاء الطبلة مقدرة فائقة على الالتحام وكثير من الاطفال الذين يصابون بالتهاب الاذن الوسطى مع سيلان الصديد من الاذن (مما يعني بالضرورة وجود ثقب في الطبلة) لا تحدث لديهم اي تغيرات تذكر في غشاء الطبله بعد شفاء الالتهاب وفي بعض حالات التهاب الاذن الوسطى الافرازي يقوم الجراح بشق غشاء الطبله وزرع انبوبة بلاستيكية صغيرة لتهويه والتصريف تبقى مزروعة في الغشاء لعدة شهور وبعد خروج هذه الانبوبة يلتئم الجرح مكانها لوحده كما وان ممزقات غشاء الطبلة الصغيرة والمتوسطة الناتجة عن الاصابات كثيرا ما تلتئم خلال ايام اذا لم يحصل التهاب.

واذا اصبح ثقب طبلة الاذن دائما فان الجراحة الحديثة وباستعمال مجاهر العمليات تتيح التغلب على هذا النقص واجراء عملية ترقيع او استبدال الطبلة مما يزيد في حدة السمع بالاضافة الى حماية الاذن الوسطى من الالتهابات المتكررة.

د. فوزي احمد الصاحب
اختصاصي امراض وجراحة الانف والاذن والحنجرة

الرياضة والشباب

الأردن و٦ دول عربية اليوم في سباق اختراق الضاحية بدمشق

● دمشق - من امتثال قدومي:

- تبدأ الساعة ١,٣٠ من بعد ظهر اليوم بدمشق، سباق اختراق الضاحية العربية بمشاركة فرق تمثل الاردن، سورية، الكويت، فلسطين، السعودية، مصر، اليمن الجنوبي، وقد تقاطرت جميع هذه الدول الى دمشق، حيث عقدت يوم امس الخميس اول جلسة عمل لرؤساء الوفود العربية حضرها من الجانب الارني الانسة انعام عنبة رئيسة البعثة، والحكم عودة الريحاني الحكم المرافق، وقد طلبت رئيسة البعثة الاردنية ارجاء بدء مراسيم الاحتفال من الساعة ١١,٣٠ الى الساعة الواحدة والنصف حيث اخذ بهذا الاقتراح وقد بسط السيد موفق جمعة رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس الاتحاد السوري لالعاب القوى خلال الجلسة المسافات المقررة للسباق كما يلي:

● الرجال (١١,٩٥٠ كم)، الشباب (٨,٥٠٠ كم)، نساء (٥,٢٠٠ كم)، نساء (٣,٠٠٠ كم)، وسيتم ذلك داخل مضمار سباق الخيول في ميدان الفروسية قرب دمشق.

وقد تم في هذه الجلسة التي حضرها ايضا عواد العوك من الاتحاد العربي لالعاب القوى، تعيين الحكم الاردني عودة الرحال حكما رسميا في البطولة، وتحديد الحارات التي ستجري فيها الفرق، وتاليا الحارات التي سيجري فيها فرقنا الاردنية:

● الرجال: الحارة الرابعة. الشباب: الحارة الثانية. النساء: الحارة الثالثة. الناشئات: الحارة الاولى.

● من ناحية اخرى لجرت منتخباتنا الاربعة يوم امس تدريبا خفيفا على ارض المضمار باشراف جهاز التدريب، وكانت بعثتنا قد وصلت دمشق ظهر الاربعاء الماضي، حيث تم استقبالها رسميا على الحدود بدرعا وتوجهت الى مقر اقامتها في دمشق.

هذا ويتردد هنا ان التلفزيون السوري سيقوم اليوم الجمعة بنقل وقائع حفل الافتتاح ثم السباق.

وتجدر الاشارة ان الاردن سيشارك باربعة فرق وهي المشاركة الاولى الكاملة له في بطولات العرب لاختراق الضاحية، وتاليا ابطالنا وبطلاتنا المشاركون في البطولة:

● الرجال: احمد الهمشري، خليفة عيسى، خالد الحواج، عماد احمد، عوض نبيه.

● الشباب: جهاد البلوي، وليد محمد، صالح دغش، محمد الصرصور، سالم البلوي، رائد السويطي.

● النساء: خديجة المطري، امنة عودة، رائدة بدر، وسهام العبادي.

● الشابات: مها حرزالله، سميرة الحشوش، سهيلة عودة، وفاطمة عطا.

● خديجة.. ● الهمشري ● مها.. ● البلوي..

لمحات رياضية

■■ النتائج التي تمخض عنها سباق اختراق الضاحية لوزارة التربية والتعليم واكتساح مجموعة مغمورة من طالبات الكرك للمراكز الاولى عن جدارة، ثم اقصاء فريق مدارس الاغوار لضيفه الرمثا بكرة القدم، حملت ابعادا ومؤشرات في غاية الاهمية، فالسطوة التي فرضتها العاصمة على مسابقات التربية حقبة من الزمن اخذت في الانحسار، وفريق الرمثا الذي عجزت فرق عمان زحزحته عن سدة البطولة منذ سنين طويلة تنازل عنها مرغما لسواعد ابناء الاغوار!

واذن فان تلك النتائج يمكن اعتبارها انذارا وتحذيرا شديد اللهجة لمدارس المدن الكبرى حتى [redacted] من غفوتها ونشوتها، وهي في نفس الوقت رموز خيرة للاتحادات الرياضية لان تمد بصرها خارج حدود الاهتمام وتوجيه جزء من رعايتها الى القاطنين في قرانا ومضاربنا من الشباب الواعد من خلال تنظيم بطولات سنوية قد نتمكن من خلالها من اكتشاف المواهب المتميزة التي تحقق لها تجديد حيوية فرقها والنظر للمستقبل بعيون الامل وفي ان تكون القاعدة على اوسع مدى بدلا من حصرها في نطاق ضيق يكاد يخنق كل جهودنا!!

● اسدى التلفزيون الاردني خدمة جليلة بنجاحه في نقل المواطن الاردني عبر الربع الخالي الى السعودية الشقيقة، واختصاره المسافة والزمن وصولا لضفاف الاطلسي فتابعنا عن كثب وقائع بطولة الخليج وكاس الامم الافريقية بان واحد.

واذا كان المشاهد قد ارتوى من ينبوع فنون الكرة ومعزوفاتها ونضوج الاداء الفني، فان الشاشة الصغيرة قد وفرت للمسؤولين عن فريقنا الوطني فرصة ثمينة لمراقبة الفرق العربية الاسيوية والافريقية والتي سيكون على فريقنا مواجهتها في القريب العاجل سواء في تصفيات اسيا او في كاس العرب بحيث يتمكن جهاز التدريب من تقييم مستويات تلك الفرق ومقارنة ذلك مع حالة فريقنا تمهيدا لبناء خطة الفريق واسلوبه وبلورة اهدافه طبقا لقدراته وتطلعاته!

ان تفاوت التقدير في تقييم حقيقة ما شاهدناه وتعرفنا عليه يجب ان يكون حافزا لنا للمزيد من العمل والتجهيز دون ان نبخس الاخرين قوتهم او يفت ذلك في عضدنا من التطلع لانجاز طال انتظار المواطن له!

■■ للتامل

يؤتى الحذر من مامنه.

د. بسام هارون

● في معسكره التدريبي بالعقبة:

منتخب الكرة يقابل الخليج والعقبة يومي الاحد والاربعاء

● العقبة - "الرأي":

- بدأ فريقنا الوطني لكرة القدم يوم امس، معسكره التدريبي في العقبة والذي يستمر حتى يوم ٢٧ الجاري اذ اجرى فريقنا امس، تدريبين على ستاد المجمع الرياضي اشتمل الاول التأقلم على ارضية الملعب المغطاة بالعشب الطبيعي والثاني على مهارات الجري والسيطرة على الكرة وتبادل الكرات الثنائية في عملية الاختراق وبناء الهجمات المضادة السريعة وخصص جانبا من التدريب لحراس المرمى.

وغاب عن التدريب جلال علي الذي ينتظر ان يصل اليوم الى العقبة وكمال الخلوف الذي تعذر مرافقته ليتسنى له تقبل التعازي بوفاة والده، وينتظر ان ينتظم بالتدريبات يوم غد السبت.

● من جهة ثانية تم الاتفاق على ان يلعب فريقنا مباراتين، الاولى تقام بعد غد الاحد مع فريق الخليج، والثانية يوم الاربعاء مع فريق العقبة، ويختتم المعسكر التدريبي باللقاء المنتظر بين فريقنا ونظيره السوري والذي سيقام يوم الجمعة المقبل في العقبة.

● كمال الخلوف..

● اخبار بطولة عمان الخضراء الرابعة للكرة:

اعتذار الرباط.. والموافقة لاهلي مصر

● اعتذر فريق مدينة الرباط لكرة القدم عن عدم المشاركة ببطولة عمان الخضراء الرابعة، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه امس، السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان من والي الرباط افضى بذلك السيد عمر الحلواني مقرر اللجنة الاعلامية للبطولة.

وفي ضوء ذلك اعلن السيد فوزي الموصلي رئيس اللجنة العليا للبطولة موافقة اللجنة على مشاركة النادي الاهلي القاهري الذي ابدى رغبته بالمشاركة في البطولة.

ومن ناحية اخرى تلقت اللجنة موافقة نادي الرمثا على تعريج لاعبيه فايز بديوي وراتب داود ليشاركا مع فريق الاهلي.

اليوم مواجهة ساخنة بين فريقي الحسين والعربي ولقاء من جانب عمان أمام ضيفه كفرنجة!

تتواصل المباريات في بطولة كاس الاردن الثانية لكرة اليد حيث تقام اليوم الجمعة مباراتان الاولى الساعة العاشرة والنصف بصالة كلية التربية الرياضية بين عمان وكفرنجة وهو لقاء يبدو سهلا لعمان، فيما تشهد صالة جامعة اليرموك بمدينة اربد الساعة الرابعة مساء مواجهة صعبة لفريق الحسين امام بطل الدوري فريق النادي العربي، تاليا اضواء على المباراتين:

عمان + كفرنجة

- السهولة في اللقاء لصالح عمان تبدو من خلال خبرة لاعبيه وكذلك لتواضع مستوى الاداء بفريق كفرنجة، عمان يمتاز بخطه الخلفي القوي المتمثل باللاعبين ابراهيم الشعلان، سمير الكيالي، مازن طبلت، وجناحه النشط خالد ابو الخيدة ولاعب دائرته ناصر عرسان وحارسيه الصعيدي واسماعيل الشريف.

وهجومه الخاطف للكيالي او طبلت، فيما سيلجأ كفرنجة لفرض الرقابة على الخط الخلفي لعمان والاستفادة من الهجمات الخاطفة الخطاطبة وابو خلم، لكن رغم هذا تبدو مباراته صعبة الى حد كبير. يحكم المباراة: جمال شلبية، خالد حرب، احمد عمدان، مروان الجزازي.

العربي + الحسين

- من جديد يخوض فريق الحسين مواجهة صعبة امام بطل الدوري فريق العربي، الحسين سيركز على فرض الرقابة على الخط الخلفي للعربي المؤلف من جمال البحيري، اسماعيل حسن، حسين بني هاني، ورقابة لاعب الدائرة ايضا موفق او جمال فتح الله مع احكام دفاعه من البوابة الامامية والتركيز في بناء الهجمات والاستفادة من الهجوم الخاطف لحسين او موفق ملكاوي وتوجيه القذائف المباغتة بواسطة كيوان وعبيدات وكذلك الجناحين حسين ملكاوي وبسام حداد، لكن ما يؤرق لاعبي الحسين في كيفية وقف الهجوم الضارب للعربي متعدد الاساليب ومن هنا فان دفاع الحسين سيبدو كثير الثغرات اذا ما تيقظ للتغلغلات السريعة التي يحدثها لاعبو العربي، يحكم المباراة: عبد الله تكيلان، حسن ابو عقل، محمود عبيدات، يوسف عبابنة.

ابراهيم الشعلان

جمال البحيري





● فايز بديوي..

● في اول مبارياته التجريبية بكرة القدم:

الرمثا يتغلب على الكرمل ٢/١

● فاز فريق الرمثا على الكرمل ٢/١ في اول مباراة تجريبية له استعدادا لموسم الكرة الجديد والتي شهدها امس ملعب بلدية اربد وانتهى شوطها الاول الى التعادل ١/١.

المباراة جاءت متوسطة المستوى سيطر الكرمل على مجريات الشوط الاول فيها وافتتح التسجيل بواسطة لاعبه ماجد مصطفى في الدقيقة ٣٧ حينما تابع الكرة التي ارسلها زميله البطاينة من ركلة حرة وارسلها برأسه على يسار الشرع حارس الرمثا الجديد لكن بديوي هداف الدوري الماضي حقق التعادل في الدقيقة ٤١ حينما تابع الكرة المرتدة من الحكاوي حارس الكرمل واعادها الى شباكه.

الرمثا ظهر في تشكيلته الاول متباعد الصفوف فلم يكن راتب (الذي خاض اول مباراة له منذ حلم) ونضيح والشرقاوي والدربور قادرين على بسط نفوذهم على منطقة المناورة التي دانت للكرمل بفضل مجهودات محمود ويسرية وبطاينة وفريد لكن الرمثا اظهر تحسنا في مستواه في الشوط الثاني فحقق له موفق ابو هضيب هدف الفوز في الدقيقة ٦٠ بعد ان استثمر كرة زميله الدرايسة العرضية واهدر الكرمل فرصا عديدة لتعديل النتيجة التي بقيت تشير الى فوز الرمثا ٢/١ حتى نهاية المباراة.

تاجيل لقاء الشاملة والهاشمي

تاجلت مباراة كرة القدم النهائية لبطولة مدارس تربية عمان الكبرى الثانوية التي كان مقررا اقامتها امس، وجاء التاجيل في الوقت الحرج بعد ان كان مسؤول النشاط الرياضي في المديرية اعلن بان المباراة ستقام في موعدها (امس الخميس) بعد ان تم اخذ موافقة مدير التربية لوعليتها، لكن يبدو ان عدم التنسيق كان وراء ذلك!!.

جراء سوء التنسيق اللازم لمثل هذه المباراة عاد الجمهور الذي تجشم مشاق الحضور لمتابعة المباراة والذي غرب القلب وهو يضرب كفا بكف أسى وحسرة.. المباراة لم يحدد موعد جديد لها حتى يوم امس.

آمال المنافسين في مياه البحرين!

هل تختتم البطولة اليوم بتتويج العراق؟

الامارات تفوز وتحلم بفرحة المنامة الكبرى اليوم

الامارات/١
عُمان/٠

● قاد فهد خميس منتخب بلاده امس الى فوز صعب على الفريق العماني الطموح وبنتيجة (١/٠) ليرتفع بذلك رصيد الامارات الى ٨ نقاط وهو نفس رصيد المنتخب العراقي المتصدر والذي سيلاقي البحرين مساء اليوم في لقاء من نار وخصوصا ان فوز الاخير يعني فوز اخر للامارات في اقل من ٢٤ ساعة، وان كان فوز رمزي، وقد تجلت فعالية فهد خميس احد ابرز الفنيين عن المباريات الاولى في البطولة من خلال فعاليته البارعة لهجوم الامارات في الثلث ساعة الاخير، وخصوصا بعد نزول الطلياني صاحب هدف المباراة، فمن ضربة ركنية نفذها عبدالرحمن محمد في الدقيقة ٧٢ استغل الطلياني خطا يوسف عبيد في ابتعاده عن المكان المناسب لالتقاط الكرة لسددها بقوة في الشباك، وكانت عمان ندا قويا للاماراتيين ولكن بطء تحركات غلام خميس وعدم وجود المهاجم الذكي بجانبه ضيعت عمان فرصة ذهبية لوداع مركزها الاخير.

■● اليوم تتعلق امال العراق المنافسة على لقب كاس الخليج التاسعة لكرة القدم "بمياه" الفريق البحريني فان جاءت امواجها عاتية جرفت الطموح العراقي الاقرب الى اللقب وبالتالي الاعلان عن فترة تمديد جديدة لختام البطولة وان جاءت هادئة فان الفريق العراقي سيحسن التجديف لبلوغ منصة التتويج!.

مباراة "الامال" بين العراق والبحرين يسبقها مواجهة الكويت والسعودية التقليدية والساخنة.

* العراق والبحرين *

يكفي الفريق العراقي التعادل لاسترداد اللقب الخليجي الذي فاز به مرتين من قبل لكن يدرك ان الفريق البحريني يخوض المباراة بحافز لا يقل كثيرا عن حافزه فالعراق يدخل المباراة برصيد (٨) نقاط وللبحرين (٦) فان فاز الاخير تساويا بالرصيد وبالتالي تحجب اعلان هوية البطل.

اوراق الفرق تبدو الافضل والانضج من نظيره البحريني لعامل الخبرة لكن الفريق البحريني اظهر تقدما في مستواه الفني بفضل مدربه التونسي شتالي وربما يكون من السهل توقع فوز الفريق العراقي او التعادل على اقل تقدير لكن الكرة لا تعترف بالمنطق!.

* السعودية والكويت *

- جرت العادة ان تصبغ مباراة السعودية والكويت بلون خاص من الاثارة والندية وكلاهما بحاجة للنقطتين.. السعودية لتبقي امالها قائمة والكويت لتثبت ان كبوتها ما هي الا سوء طالع لحاملي اللقب وتحسين مواقعهم وربما استنجدت الكويت بنجدة الدخيل والبلوشي والغانم الى جانب حماس الشباب وابرزهم الهاجري والعنبري الصغير والهداف المسلوي.

مواقف الفرق

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
العراق	٣	٢	-	٧	١	٨
الامارات	٣	٢	١	٧	٤	٨
السعودية	٢	٢	١	٥	٤	٦
البحرين	٣	-	٢	٤	٣	٦
قطر	١	٢	٣	٤	٨	٤
الكويت	١	١	٣	٣	٤	٣
عُمان	١	١	٣	٣	٩	٣

هدف حداوي وضع المغرب بالصدارة. وعقد موقف الجزائر

الدار البيضاء - فاز المغرب على الجزائر ١/صفر سجله مصطفى الحداوي في الدقيقة ٥١ من المباراة التي اقيمت الليلة قبل الماضية في الدار البيضاء امام ٧٨ الف متفرج في اطار منافسات المجموعة الاولى من كاس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم.

وبعد تصدر المنتخب المغربي المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين بينما وقف رصيد المنتخب الجزائري عند نقطة واحدة.

ونتيجة المباراة لا تعكس سيرها، اذ سيطر المنتخب المضيف على مجرياتها تماما ولولا براعة الحارس الجزائري دريد لما انحصر الفارق بهدف واحد، ففي الدقيقة ٤ تسديدة من بودربالة.

وفي الدقيقة ١٤ ضربة ركنية لعبها تيمومي فلتها كريمو برأسه وردها مرزقان من على خط المرمى الجزائري وفي الدقيقة ٢٥ لعبة مشتركة خطيرة بين تيمومي وبودربالة. وفي الدقيقة ٢٦ تسديدة قوية من كريمو.

بالمقابل منحت للجزائريين فرصتان كاد ان يسجل مناد من الاولى في الدقيقة ١٠ وكذلك في الدقيقة ١٨ عندما مرر مناد الى بللومي الذي سدد الى جانب القائم مباشرة!

وبعد نصف ساعة من اللعب حرم الجزائريون من جهود ساعد دفاعهم الثاني سعيد الذي اصيب واسهم خروجه بشكل مباشر في خلخلة توازن المنتخب.

اما هدف المباراة الوحيد الذي سجل في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني فجاء نتيجة هجمة من الجهة اليمنى حيث رفعت الكرة الى بودربالة فحضرها برأسه الى الحداوي الذي انهاها داخل شباك دريد.

وفيما تبقى من وقت لم يتمكن بللومي ورفاقه من تهديد مرمى المغرب الذي ذاد عنه للمرة الاولى في هذه البطولة حارسه العملاق بادو الزاكي ومعه زملاؤه المحترفين "بودربالة، الحداوي وكريمو" وبهذه الخسارة بات وضع الجزائر حرجا للغاية للتاهل للدور الثاني، اما المغرب فقد تصدرت مجموعتها برصيد ٣ نقاط تلتها كل من زائير وساحل العاج برصيد واحد (نقطتان) والجزائر نقطة

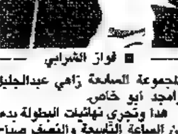
● كريمو

● بطولة منطقة الوسط لكرة الطاولة:

مشاركة واسعة والنهائيات اليوم

● شهدت بطولة منطقة الوسط لكرة الطاولة، التي جرت امس، بقصر الرياضة، وحضرها د. عصمت الكردي رئيس الاتحاد، واسرة الاتحاد، شهدت مشاركة واسعة، اذ بلغ عدد المشاركين (١٠٥) لاعبين قسموا على ثماني مجموعات، تأهل لدور الثمانية منهم: بشار الشرابي عن المجموعة الخامسة وجعفر غانم عن المجموعة الثالثة وهاني كساب عن المجموعة الثامنة وتأهل لدور الـ ١٦ عن المجموعة الاولى جميل حسن وعدنان العوق وعن المجموعة الثانية وسام بكير وعوني مطلقة وعن المجموعة الرابعة طلال سمور وفواز الشرابي وعن المجموعة السادسة يوسف اسعد وهارون الشلتوتي وعن المجموعة السابعة زاهي عبدالجليل وامجد ابو خاص.

هذا وتجري نهائيات البطولة بدءا من الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم في ذات الصالة، كذلك تنطلق بطولة الوسط للانسات بقصر الرياضة بمشاركة ثماني لاعبات



■ فواز الشرابي

● اياب ربع النهائي لكؤوس اوروبا الكروية:

ريال مدريد "يزيح" بايرن عن كأس الابطال

برشلونة يسقط في ارضه واياكس يواصل تقدمه



ريال مدريد ازاح بايرن من طريقه

● كانت اوروبا مساء الاربعاء على موعد مع مباريات اياب الدور ربع النهائي من كؤوسها السنوية الثلاث المخصصة للاندية. وقد حقق ريال مدريد ما كان متوقعا منه فازاح بايرن ميونيخ الالماني الغربي عن طريقه كما فعل من قبل مع نابولي الايطالي وبورتو البرتغالي وهو سيحلم اليوم الجمعة من سيكون خصمه في قبل نهائي كاس الاندية بطلة الدوري التي تعتبر قمة الكؤوس الثلاث.

قبل سحب قرعة قبل النهائي للمسابقات الثلاث اليوم، سيكون خصم ريال مدريد الاسباني واحدا من ثلاثة، ايندهوفن الهولندي او ستياوا بوخارست الروماني او بنفيكا البرتغالي ! ومع ان مستوى اي من الفرق الثلاثة ليس في مستوى منافسي ريال مدريد السابقين فان الخيار المثالي هو الا يقع ريال في خانة واحدة مع ايندهوفن بالذات لان الاخير يضم نخبة من النجوم المعروفين من امثال الدنماركيين ليربي وارنيسن ونيلسن والبلجيكي جيريتس بالاضافة الى الهولنديين الدوليين فان بروكلين وكيفت وكويمان.

ومباراة ريال مدريد وبايرن التي شهدها نحو ١٠٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات ملعب سانتياغو برنابيه في مدريد فاز فيها الفريق الاسباني ٢/صفر فثار بذلك لهزيمته ٢/٣ ذهابا في ٢ اذار الحالي وبات مؤهلا لاحراز الكاس للمرة الاولى منذ ١٩٦٦. اما صانعا الفوز فكانا اليوغوسلافي يانكوفيتش الذي سدد كرة قوية في الدقيقة ٣٦ من ضربة حرة ثم ميشيل جونزاليس الذي تلقى كرة رائعة لعبها له جورديلو من الجهة اليسرى فقابلها مباشرة داخل مرمى جان ماري بفاف في الدقيقة ٤١.

اما ايندهوفن الذي استضاف بوردو الفرنسي في مباراة حضرها ٢٧ الف متفرج فلم يقدم العرض المتوقع منه وهو الذي يصارع لاحراز لقب ما منذ ١٠ سنوات اي منذ فوزه بكاس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٧٨. لكن رغم انتهاء المباراة صفر/صفر فان ايندهوفن تأهل الى قبل النهائي بفضل الهدف الذي سجله في مرمى الخصم في مباراة الذهاب التي كانت اسفرت عن التعادل ١/١.

وبالنسبة الى بنفيكا فقد حل ضيفا على اندرلخت البلجيكي و٢٩ الف متفرج وخسر امامه صفر/١ سجله النرويجي جوهنوسن في الدقيقة ٦٣ ولم يكن ذلك كافيا لاندرلخت الذي خسر ذهابا صفر/٢ ليتاهل بنفيكا.

وامام ٤٤ الف اسكتلندي خسر ستياوا بوخارست امام جلاسجو رينجرز ١/٢ فتاهل الفريق الروماني لتقدمه ٢/صفر ذهابا، سجل للرينجرز جرج وماكويست ضربة جزاء في الدقيقتين ١٦ و٣٠ لكن لاكاتوش كان سبقهما الى التسجيل في الدقيقة ٣.

كاس الكؤوس

● وفي كاس الكؤوس واصل اياكس الهولندي حامل اللقب تقدمه ففاز على يونغ بويز السويسري ١/صفر سجله السويدي بيتر لارسون في الدقيقة ٣٩ وهو ما انتهت اليه مباراة الذهاب ايضا.

وتابع فريق الدرجة الثانية الايطالي اتالانتا تسجيل النتائج المفاجئة فتعادل خارج ارضه مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي ١/١ امام ٦٠ الف متفرج. سجل لسبورتينغ الهولندي هوتمان في الدقيقة ٦٦ ولاتالانتا كانتاروتي في الدقيقة ٨٠ ليصعد الفريق الايطالي بمجموع ٣/١ من المباراتين.

وسقط ديناموميتسك السوفياتي في فخ التعادل في حضور ٥٠ الفا من مشجعيه امام ميشلين البلجيكي ١/١ فتاهل ميشلين لفوزه ١/صفر ذهابا.

اما الفريق الرابع الذي تاهل الى قبل النهائي فهو مرسيليا الفرنسي الذي كان فاز ليلة امس الاول على روتلين الفتلندي ٣/صفر.

● وفي كاس الاتحاد الاوروبي تعادل فيردر بريمن الالماني الغربي مع فيرونا الايطالي ١/١ امام ٣٩ الف متفرج. سجل للاول موير وللثاني فوليانتشيا فتاهل بريمن لفوزه ١/صفر ذهابا.

وبهدف وحيد للدنماركي كينيث بريل فاز بروج البلجيكي على باناثينايكوس اليوناني بعدما كانا تعادلا ٢/٢ ذهابا. واعتبر برشلونة الخاسر الابرز في هذه المسابقة اذ سقط في ارضه امام باير ليفركوزن الالماني الغربي صفر/١ سجله البرازيلي تيتا في الدقيقة ٥٩. مباراة الذهاب صفر/صفر.

● اما المباراة الاخيرة فاسفرت عن تعادل فيتكوفيتش التشيكي مع اسبانيول الاسباني صفر/صفر. وكان اسبانيول فاز ٢/صفر ذهابا.

● كرة القدم لمنتخبات التربية:

فوز منتخبات اربد وعجلون والزرقاء ومعان والعقبة

● اسفرت مباريات الدور الثاني لبطولة كرة القدم لمنتخبات وزارة التربية والتعليم التي اقيمت امس عن النتائج التالية:

- على ملعب اربد فاز منتخب اربد على بني كنانة (٦/٥) بركلات الجزاء الترجيحية والوقت الاصلي ١/١، وعلى نفس الملعب فاز عجلون على الاغوار الشمالية ٢/١. وعلى ملعب الزرقاء فازت الزرقاء على المفرق ٤/٢ بركلات الجزاء الترجيحية. وعلى ملعب الطفيلة فازت معان على الكرك ٢/١. واخيرا على ملعب معان فازت العقبة على الطفيلة ٤/٣.

ودياً بكرة القدم:

اليوم الضفتين بضيافة الجليل



● فريق الجليل

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية اربد الضفتين بطل الدوري الممتاز وفريق الجليل احد اندية الدرجة الاولى وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تأتي في اطار استعدادات الفريقين لموسم الكرة الجديد وسينال الفائز كاسا مقدمة من السيد عبد الله الحوراني رئيس نادي الجليل.

الجليل استعد جيدا لاستضافة الضفتين لتقديم عرض جيد وهو يضم في صفوفه عناصر شابة يقودها الفحلو ونور من الخلف وكاظم وتواش في الوسط والمهاجمان فوزي عثمان ومصطفى ذياب في المقدمة.

فريق الضفتين سيدفع بكوكبة من نجومه في سعيه لمواصلة تجاربه قبل ان يثبت التشكيل الانسب له وهو ما فعله في مبارياته التجريبية السابقة وسيقوده اليوم قنديل وزعتر والمفه وغندور وخلص.

الضفتين خاض الاسبوع الماضي تجربة على ملعب اربد وانتهت بتعادله مع فريق الكرمل بطل الدرجة الاولى والصاعد حديثا ٣/٣.

اليوم اجتماع عام لحكام الكرة

يعقد في التاسعة من صباح اليوم بقاعة مسرح الثقافة والفنون المعاني لقر اتحاد الكرة اجتماع عام لكافة حكام الكرة العاملين.

صرح بذلك السيد امين المصري واضاف بان الاجتماع يهدف الى مناقشة امور التحكيم والاستعداد لموسم الكرة الجديد الذي سيبدأ بنهاية الشهر الحالي ببطولة الدرجة الاولى.

ليفربول يتعادل مع ديربي ويعادل رقم ليدز

● عادل ليفربول الرقم القياسي المسجل باسم ليدز يونايتد في موسم ٧٣/٧٤ (٢٩ مباراة بدون هزيمة) مساء الاربعاء، حينما تعادل مع مستضيفه ديربي ١/١ في مباراة لدوري اندية الدرجة الاولى التي جرت بينهما!

فريق ليفربول الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة في اخر ٣٧ مباراة لعبها في الدوري والكؤوس الاخرى هذا الموسم اصبح يتطلع الان الى كسر الرقم (٢٩) والى انهاء موسم الدوري بدون خسارة وهو انجاز لم يحققه من قبل سوى فريق بريستون قبل ١٠٠ عام.

كريج جونستون افتتح التسجيل لليفربول في الدقيقة ٥٥ قبل ان يعادله مايكل فورسايث في الدقيقة ٨٥ من المباراة التي شهدها نحو ٢٦ الف متفرج.

حديث شامل للرئيس صدام حسين تنشره «الرأي» و«الاهرام»

نتمنى السلام ونعيش كل مستلزمات الحرب

اساس الدوافع العدوانية الايرانية قائم على تصور عقائدي منحرف

الخميني يطمح لاقامة امبراطورية ايرانية على غرار الدولة العثمانية

قبل الذهاب للقمة المقترحة علينا تنفيذ قرارات الجامعة العربية

تنشر «الرأي» و«الاهرام» نص الحديث الهام الذي ادلى به الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية للاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام وفيما يلي نص الحديث

في طريقي الى قصر الرياسة للقائه.. كانت مشاهد الحرب والسلام في بغداد واضحة امامي. فالراديو يذيع بين حين واخر بيانا للناطق العسكري العراقي يعلن سقوط صاروخ ايراني على العاصمة.. ويختتم كلمته دائما بهذه العبارة «لشهدائنا الجنة ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله» او بيانا يعلن في نشوة الانتصار اطلاق عدة صواريخ عراقية من طراز «الحسين» على طهران والمدن الايرانية انتقاما لضرب بغداد وردا على اصرار حكام ايران على مواصلة الحرب بعد مرور ثمان سنوات على بدايتها الدامية. ويختتم البيان كلماته دائما بالوعيد بان يستمر الردع حتى يستمع حكام طهران الى نداء الحق والعدل والسلام

وفي شوارع المدينة كان الناس يواصلون حياتهم اليومية.. وقد اعتادوا حياة الحرب بلا ملل.. يسمعون ازيز الصواريخ تسقط على اطراف المدينة البعيدة.. ويرون دخانها، وهم يعملون بجدية وانضباط شديدين.

فالحياة في ظلال الحرب منذ ٨ سنوات قد خلقت فيهم سلوكيات جديدة ووحدت بين اهدافهم.. فالجميع يعملون.. بلا تقاعس. والمصانع تعمل نوبتين كل يوم مدة كل منهما ١٢ ساعة متواصلة بلا توان بلا اجر اضافي..

والجميع يعيشون ضرورات الحرب بلا شكوى منذ ٨ سنوات فالحكومة ترى ان مسؤوليتها في زمن الحرب هي توفير الاساسيات الضرورية للشعب من السلع الاستهلاكية.. اما سلع الترفيه فلا مكان لها في مجتمع يدافع عن وجوده.. ويحمي بوابة الامة العربية كلها من الخطر الايراني.

والسفر الى الخارج ممنوع الا للضرورة وفي مهام رسمية حرصا على توفير العملة الصعبة وتكريس كل الطاقات لآلة الحرب.

واخراج السلع المدعمة من العراق ممنوع ايضا لانه اهدار لطاقة دولة في حالة حرب منذ ٨ سنوات، لهذا يصادر رجال الجمارك ما يحمله معهم العاملون في العراق من مصريين وسودانيين وعرب واجانب، من سلع مدعومة كالبطاطين وبعض الملابس والسلع التموينية، ورغم هذه الضرورات فعجلة التنمية مستمرة.. والبناء يجري على قدم وساق.. والشوارع نظيفة وواسعة والاحياء السكنية الجديدة تظهر في العاصمة وباقي المدن العراقية.

ويتلفت الرئيس صدام حسين حوله ذات يوم منذ حوالي عام فيرى ان البدانة هي طابع الجسم العراقي، وانها لا تتناسب مع مقتضيات الحرب فيصدر قراره بان يلتزم العاملون في الحكومة والقطاع العام بقواعد الترشيق التي تحددها جداول معينة تحدد لكل سن وكل طول الوزن الملائم له، ويلتزم العاملون بقواعد الترشيق ويتعرضون للفحص الطبي كل ٦ شهور للتاكد من مدى التزامهم بها، فاذا خالفها احد تعرض للعقاب الاداري بتخفيض العلاوة او تخفيض الدرجة الوظيفية له، ويبدا هو بنفسه فيخفض وزنه حوالي ١٢ كيلو جراما في زمن قياسي، فيندفع المسؤولون وكبار العاملين على نفس الطريق، فيفقد نائب رئيس الوزراء ٣٠ كيلو جرما من وزنه ويفقد سكرتير الرئيس الصحفي ١٨ كيلو جراما من وزنه، ويساله الرئيس صدام في بداية حديثي معه عن مدى التزامه بقواعد الترشيق، فيجيبه بانه حسب قواعد الترشيق بالدولة فان وزنه يزيد كيلو جراما ووفقا لقواعد الترشيق بالحزب فانه يزيد كيلو جرامين، فيرد الرئيس ضاحكا: الحزب من الدولة فالتزم بقواعده.

وبمنطق القدرة يواجه صدام حسين الكثير من الامور في بلاده، فالرجل يطير الى الجبهة في كل وقت... ويقود بعض المعارك بنفسه.. ويمضي الساعات الطويلة مع القيادة الميدانية في الملاجيء الحصينة منحنيا على الخرائط.. مستمعا لكل التفاصيل، ويحضر اجتماعات الحكومة ليناقش الامور من بناء المساكن.. الى انشاء نصب لتخليد شهداء الحرب، وهو لا ينام اكثر من ٤ ساعات كل يوم.. ويمارس مسؤولياته الحكومية والحزبية بصبر وتفرغ شديدين وهو من هذا النوع من الرجال الذي اذا قابلك اعطاك الاحساس بانه لا عمل ولا مسؤوليات وراءه اهم من الحديث معك، مع ان المسؤوليات تحاصره من كل جانب، لكنه يجيد دائما الفصل بين الاهتمامات ويتفرغ لكل مهمة يمارسها كانه لا يمارس غيرها في هذا الوقت بالذات.

وعندما كنت استعد للقائه.. تأجل الموعد لوصول جلالة الملك الحسين فجاة الى بغداد في رحلة من رحلاته المكوكية الشهيرة في العالم العربي.. وتعجبت من هذه المصادفة التي تدخلت للمرة الثانية لتاجيل موعد لقائي مع صدام حسين ففي ٢٦ نوفمبر ١٩٨٣ اجريت اول حديث لي معه في بغداد وتاجل الموعد ايضا بسبب وصول جلالة الملك الحسين المفاجيء الى بغداد واضطررت للانتظار يوما اضافيا لاجراء اللقاء.

ولم تكن هاتان المناسبتان هما فقط تجربتي مع مصادفة وصول جلالة الملك الحسين الى عاصمة عربية ففي مسقط بعمان كنت اجري حديثا مع السلطان قابوس في قصر السيب، وطائرة الملك الحسين في الجو تحلق فوق مطار السيب تستعد للنزول والسلطان قابوس لم ينه حديثه معي بعد، ورجال التشريفات يستعجلونه لانهاء الحديث والذهاب الى المطار لاستقبال الملك العربي النشيط وهكذا اوضعتني الاقدار اكثر من مرة في هذه المصادفة المتكررة مع طائرة الحسين التي يقودها بنفسه ليلتقي بقادة وملوك الامة العربية.

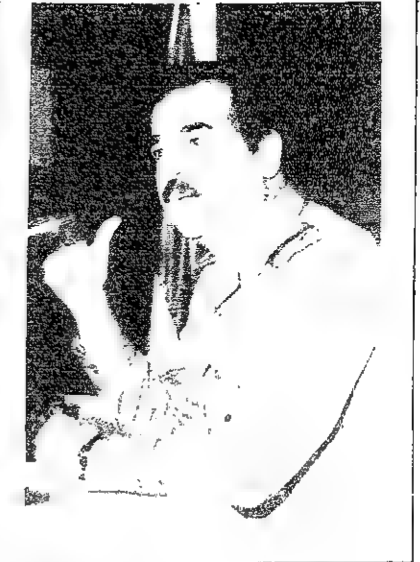
وقبل ان ابدا حديثي مع الرئيس صدام حسين بادرني كالعادة بعبارته المفضلة لديه في بداية حديثه مع كل مصري يلتقي به في بغداد حدثني اولا عن مصر.. وعن احوالها وعن شعبها الطيب قبل ان نبدا الحوار وحدثته عن مصر واحوالها.. وجهود الرئيس مبارك لقيادة سفينتها وسط المصاعب الاقتصادية.. وهو يستمع الي باهتمام شديد.. وبحب واضح لمصر وشعبها ولرئيسها المكافح.

وحين حل موعد اجراء الحديث طلبت منه السماح بتصويره تليفزيونيا لكي يشاهده المواطنون المصريون في نفس يوم نشره بالاهرام، فرحب على الفور وعرفت للدهشة انه اول حديث تليفزيوني يدلي به لتليفزيون دولة عربية رغم كثرة احاديثه لمحطات التليفزيون الاوروبية والامريكية، ولدهشتي فان امر الاعداد لتصوير اللقاء لم يستغرق اكثر من ثوان فالرياسة العراقية يعمل بها فريق تليفزيوني كامل وجاهز في اية لحظة للعمل وقاعة الاستقبال التي كنا نجلس فيها مثبتة بها كاميرا تليفزيونية.. وموزعة بها الاضاءة اللازمة ولا يحتاج الامر الا الى الانتقال من الاريكة الجانبية.. الى مقعدين متجاورين تتركز عليهما الكاميرا لكي يبدا الحديث ويبدا التصوير على الفور.

ولا حاجة بعد ذلك لاستخدام المسجل الصغير في تسجيل الحديث لان الرياسة العراقية لا تسمح بدخول المسجلات وانما تسجل اللقاء باجهزتها الخاصة وتقدم للصحفي الذي يحاور الرئيس شريطا للتسجيل بعد دقائق من انتهاء اللقاء مع صور المقابلة، وتقدم له فيلم اللقاء التليفزيوني بعد ساعات فقط من الحديث اذا كان مصورا ثم تقدم له ايضا نصا مفرغا ومراجعا لشريط التسجيل للاستعانة به عند تفريغ الحديث.. ضمانا للدقة.. وخوفا من الملابسات التي قد يصنعها سوء فهم العبارات التي ترد على لسان الرئيس، بالرغم من لهجته العربية الصحيحة.

ولحوالي ساعتين كان الرئيس صدام حسين الذي يبلغ من العمر الان حوالي ٥١ عاما وتولى الحكم في العراق في عام ١٩٧٩، يجيب عن اسئلتي بصبر شديد.. وفهم واع ـ وصراحة اسرة.. فلم يرفض الاجابة عن سؤال.. ولم اكن في حاجة لمطالبته بالحديث بصراحة حول اي شيء لانه كان يفعل ذلك فعلا بطبيعته وفكر مرتب.. وذاكرة حافظة.. ومنطق يحاول باخلاص ونجاح الاقناع وكسب المستمع الى جانبه.

وهكذا دار الحوار بيني وبينه:



الرئيس العراقي يعلن عن تطوير صاروخ يصل مداه الى ٨٥٠ كم

★ سيادة الرئيس. هناك مقولة في بداية القرن الماضي تقول: عندما تعطس باريس تصاب اوروبا كلها بالزكام، وعندنا في الامة العربية هناك دولتان اعتقد انهما من ابرز الدول التي يصدق عليهما هذا الكلام وهما: بغداد والقاهرة ولذلك اتينا الى هنا لنطمئن على الموقف في الجبهة العراقية، ولنسمع منك مباشرة وليسمع منك العالم العربي كله مباشرة عما يجري من احداث في العراق. سيادة الرئيس تصاعدت خلال الايام الاخيرة حرب المدن بشكل ملحوظ بين العراق وايران ويتوقع المراقبون مزيدا من التصعيد.. سيادة الرئيس كيف ترون الاوضاع على الجبهة الان؟ وهل يمكن تحديد مسار الحرب في ظل اصرار الطرف الايراني على مواصلتها؟

●● الرئيس صدام حسين: عندما نتحدث عن الحرب وتطوراتها لانتعب نفسنا كثيرا في التفاصيل ليطلع الشعب العربي في مصر على الحقائق لاننا كنا نعتقد ونؤمن بان المصريين يتبعون الحرب بروح عربية وبقلب عربي وبضمير عربي. ولذلك فالذي يتابع الحرب بعقل وروح وضمير عربي يستطيع ان يرى الحقائق عن طريق ضميره ـ او عن طريق عقله قبل ان يطلع عليها بصورة ملموسة او مرئية.. ومع ذلك نقول تعقيبا على سؤالكم.. ان حرب المدن ليست جديدة، وانما هي جزء من الحرب منذ بدايتها، ولكي ننعش الذاكرة نعيد التاكيد من ان الحرب بداتها ايران بضرب المدن. قبل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ بدات بقصف مدننا الحدودية وهي مدينة خانقين، ومدينة مندلي، ومدينة زرباطية، ثم انتقلت بعد ان رأت ان صبرنا كبير لتقصف مدينة البصرة والمنشآت البترولية في خانقين وفي البصرة وكان هذا قبل تحرك الجيوش على نطاق واسع في يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ واستمرت من حين لاخر تعاود ضرب المدن، وعندما اصطدم الجيشان العراقي والايراني ببعضهما، بحجم كبير في او اخر الشهر التاسع من عام ١٩٨٠، مكن الله العراقيين من ان يتغلبوا على الايرانيين، ويدحروا جيشهم الذي كان يتوغل في بعض اراضينا العراقية ويقف على اهبة الاستعداد على الحدود لمهاجمة اراضينا في جهات اخرى.

اقول.. تغلب الجيش العراقي وتمكن من ان يدحر الجيش الايراني وجعله يتقهقر الى عمق اراضي ايران، فعند ذلك بقيت مدننا واستطاعت ان تحصل على فسحة من الارض امامها لجعل المدفعية الايرانية بعيدة عنها، وكما تعلم ان بعض مدننا ليست بعيدة عن الحدود بسبب طبيعة العراق الجغرافية كالبصرة مثلا فهي مدينة كبيرة وكانت الى قبل الحرب ثاني مدينة في العراق من حيث عدد السكان. وهي تبعد بحدود ٢٢ ـ ٢٥ كم عن الحدود..

اذن بمجرد ان يكون الايرانيون على الحدود فبامكان مدفعيتهم ان تقصف البصرة

وعندما عدنا الى الحدود في عام ١٩٨٢ مكن هذا الظرف الايرانيين من ان يعاودوا مرة اخرى قصف المدن العراقية ومنها البصرة فكنا نرد بوسائلنا على هذا التصرف بعد التحذير، وكان القصف يشتد ويخف حسب اقتدار الايرانيين على ايذائنا.. وحصل الانقلاب في الموقف عندما منح الليبيون الايرانيين عددا من الصواريخ وقاعدتي اطلاق وقد مكنتهم هذه الصواريخ من ان يطولوا بواسطتها بغداد

★ سؤال: أظن انهم عملوا الموقعين على الحدود العراقية لقصف الصواريخ

●● الرئيس العراقي: على اية حال، ضمن المدى، بدا هذا التطور في عام ١٩٨٥ بالضبط وعندما راوا ان بامكانهم ان يقصفوا العاصمة بغداد وان الصواريخ العراقية لا تصل الى طهران، استمرأوا هذه الحالة واستمروا بقصف بغداد، لكن كنا نرد عليهم بسلاح الطيران.

وامر طبيعي وكما تعرفون ان الذي عنده قدرة على ان يقصف العاصمة بالصواريخ يختلف عن الذي عنده قدرة على ان يرد بسلاح الطيران.. لان سلاح الطيران يتعرض الى مقاومة وسائل الدفاع الجوي في حين ان الصواريخ حرة في التوجه الى اهدافها واستمروا بقصف بغداد كل هذه الفترة وبين فترة واخرى عندما كنا نرد عليهم، ويرون الرد منه عنيف يهدأون وعندما تنفد صواريخهم او تقترب من النفاد والى ان يتجمع لديهم عدد من الصواريخ ايضا يهدأون قليلا ثم يعاودون ضرب بغداد بالصواريخ مرة اخرى

فهذه المرة يبدو انه تجمع عندهم عدد من الصواريخ ـ وطبعا انتم تعرفون انهم استمروا بقصف مدينة بغداد وقصفوها عندما انعقد مؤتمر القمة العربي كنوع من التحدي للعرب، واصابوا قبل ذلك عددا من المنشآت المدنية واصابوا السكان بالاذى ومنها اصابوا مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية واستشهد عدد من الاطفال وجرح البعض الاخر.

وفي اب ١٩٨٧ كما قد اعلنا باننا امتلكنا صاروخا بمدى ٦٥٠ كيلو مترا ويبدو ان الايرانيين لايغالهم في الكذب تصوروا ان اعلان العراقيين يقع ضمن الدعاية وليس تاكيد لحقيقة واقعة فعلا، ورغم تحذيراتنا في البداية عادوا مرة اخرى قصف بغداد او البصرة وعدد من المدن وعندما حذرناهم قصفوا بغداد كنوع من التحدي وجاء ردنا عليهم بضرب مدينة طهران والمدن الاخرى كنوع من ممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس وعن السيادة.

هذه هي قصة حرب المدن بين العراق وايران.

★ سؤال: سيادة الرئيس اعلن مفاجاة الصواريخ او صواريخ الحسين وقال ان هناك مفاجات اخرى او هناك اشياء اخرى في جعبة العراق، ماذا كان يقصد بذلك؟

●● الرئيس العراقي: رغم انني لم اعلن هذا.. لم نتحدث لا عن صاروخ الحسين ولا عن غيره، ومع ذلك لابد ان اقول لك كعربي ومن خلالك الى شعب مصر الشقيق والى الامة العربية بان العراق على طريق الدفاع عن السيادة والكرامة والشرف والمبادىء سيبقى دائما يزف الى اخوانه العرب بشائر انجازاته العلمية والتقنية الواحد بعد الاخر بما يجعل العراق والاشقاء في الامة العربية في وضع مريح وبما يجعلنا جميعا قادرين على ان ندافع عن كرامتنا وسيادتنا وحقوقنا بشكل فعال ومرض.

★ سؤال: اعتقد ان ذلك يسعدنا جميعا ويسعد الشعب العربي كله.

●● الرئيس العراقي: اعتقد هذا.

★ سؤال: سيادة الرئيس ـ يسعى العراق منذ سنوات الى تسوية سلمية بينما ترفض ايران كيف تفسرون اصرار الطرف الايراني على مواصلة الحرب ورفض كل الحلول السلمية ؟ هل الدوافع وراء ذلك تنبع من الجبهة الداخلية اي داخل ايران، ام ثمة عوامل خارجية وراء استمرار الحرب كل هذه السنوات، ام هي مزيج من عوامل داخلية وخارجية وهل يعني سعي العراق للسلام ضعفا في الموقف العسكري؟ .. وكيف ترون الموقف العربي من حرب الخليج والى اي حد يعد دورا فاعلا.. اسف لطول السؤال.

●● الرئيس العراقي: يا اخ ابراهيم، هذا سؤال مركب هو مجموعة من الاسئلة في سؤال واحد.. على اية حال، لابد ان نعود الى العقيدة التي انطلق منها خميني وزبانيته لرفع شعار الحرب والعدوانية على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق فحسب. انتم تعرفون ان العدوانية الخمينية لم تتوجه ضد العراق فقط وانما اعتدوا على الكويت بسلاح الجو وبالصواريخ واعتدوا على البواخر وناقلات البترول السعودية وعلى ناقلات البترول والبواخر لكل دول الخليج بلا استثناء كانوا يضربونها وكان يمكن لاي عمل عسكري من هذا النوع ان يشعل حربا، لانه عدوان والعدوان عندما تعجز وسائل السياسة في منعه فقد تظهر في الافق الحاجة الى استخدام وسائل اخرى.. فقد بدا نظام خميني بالعدوان على عدد من الدول العربية وغير العربية بنفس الاساليب التي بدأ بها عدوانه على العراق قبل الحرب عن طريق الجيوش بالحجم الكبير.

وبالمناسبة قبل ان يصطدم الجيشان العراقي والايراني بحجم كبير جدا اغرق نظام خميني عددا من السفن، بعضها عراقي وبعضها ليبيني قادمة الى العراق واعتقد انه اغرق باخرة بريطانيه وهذا كله حصل ويمثل بداية العدوانية الايرانية في شط العرب.

اذن اقول ان خميني عدواني ونظام خميني نظام عدواني ونظام توسعي فالفكرة التي يعتمد عليها بالاساس هي انه يعتقد انه يجب ان يقيم امبراطورية وهو يعرف انه في عصر اليوم من غير الممكن ان يستغفل الشعب العربي، والامة العربية ويستغفل الامة الاسلامية بما ييسر امامه امكانيه اقامة امبراطورية على الطريقة القديمة فجاء يغطي هذه الاطماع التوسعية بشعار ديني بادعائه انه يريد ان يقيم دولة اسلامية

ويعتقد خميني انه كما تيسر في السابق اقامة دولة عثمانية تضم الاتراك والعرب ومسلمين اخرين فبامكانه الان ان يقيم دولة تحت هذا الغطاء وامبراطورية كبيرة وبامكان الايرانيين باعتبارهم ثقلا سكانيا كبيرا ان يتوزعوا ككوادر للدولة الاسلاميه على جميع البلدان التي يتمكن من السيطرة عسكريا عليها وبذلك يمكن ان يقيم مثل هذه الدولة لمئات السنين.

اذن فشعار اقامة الدولة الاسلامية قائم على ولاية الفقيه كما يفهمه هو اي باعتباره وكيل الله في الارض، اي ان الوكالة كانت لسيدنا محمد ثم للائمة ثم بعد الائمة الى خميني مادام هناك غياب للامام المهدي.. اذن فوكيل الله في الارض الان هو خميني حسب دعاواهم..

وبموجب هذا التفسير وهذا الفهم فخميني يعتبر نفسه انه لا بد ان يقيم امبراطورية يسميها اسلامية.

اذن هذا هو الشعار الاساسي الذي خلق العدوانية الواسعة، واول ما اصطدمت هذه العدوانية بالعراق بوصفه الحلقة القوية المباشرة وهي البوابة التي لا بد من تحطيمها لكي تتدفق نيران خميني لتلتهم اجزاء الوطن العربي ومن بعد الوطن العربي ربما تلتهم شعوبا اسلامية اخرى.

ولذلك اقول.. لايمكن ان تنتهي العدوانية الايرانية ما لم ينته العمل بهذا الشعار او العمل بموجب هذا المفهوم.

فاساس الدوافع العدوانية دوافع قائمة على تصور عقائدي منحرف وخطير، والتعبير عن هذا في السياسة منحرف وخطير ايضا.

طبعا هنالك تداخل من الخارج مع هذا العامل واهم الذين وجدوا ضالتهم المنشودة في ايذاء الامة العربية هم الصهاينة ولذلك ترى وتسمع الاخبار من حين لاخر تتحدث عن صفقات وعلاقات وطيدة بين نظام خميني والكيان الصهيوني.

قد يبدو للوهلة الاولى وبالمنظار العام بانه حالة مستغربة ان يقيم شخص يعتبر نفسه رجل دين اول في ايران مثل هذه العلاقة مع الصهيونية ولكن ما دامت الشعارات تلتقي في عدوانيتها ضد الامة العربية وعلى التوسع وعلى بناء كيانات غير مشروعة فبالامكان ان يحصل التنسيق بين الطرفين.

★ سؤال: يمكن ان ارجع الى الجزء الثاني سيادة الرئيس من السؤال.. هل يفسر اصرار الطرف الايراني، ومعنى اصرار العراق على السلام، التصدي للفكر والعدوان الايرانيين؟

●● الرئيس العراقي: انت كعربي تعرف ان العربي عندما يسلم على احد يقول السلام عليكم فالسلام جزء من منهج العرب وسلوك العرب، بل وعقيدة العرب، مثلما هو جزء من العقيدة الاسلامية السمحة

في مفهومنا ان الحرب هي الوسيلة بفعل الاضطرار وليست قانون الحياة الاساسي لان قانون الحياة الاساسي هو أن يعيش المجتمع والمواطنون في ظروف سلام لكي يسعوا في الارض ويبنوا ويقيموا علاقات اسرية في ظروف امنه، ويتصرفوا في الحياة بموجب قوانينها الطبيعية والاعتيادية وفي ظروف السلام.

ان الحرب هي قانون الاضطرار او حالة التصرف للطوارىء في ظروف خاصة فبموجب هذا الاعتبار لابد ان نبقى ونتعامل مع القانون الاساسي للحياة وان لا نسمح لقانون الطوارىء ان يمحيه.

فنحن عندما ندافع عن العراق لاندافع عن العراق رغبة في ممارسة الاقتدار باطار مني عسكري وانما ندافع عن العراق لكي نوفر ظروف السلام للعراقيين مع الكرامة والسيادة والظروف المناسبة التي تتيح للعراقيين فرصة ان يقرروا شؤون حياتهم ومصيرهم وحاضرهم ومستقبلهم بدون تدخل من الغير وبدون عوارض مفروضة من الغير تحت اي شعار وتحت اي ظرف واي امكانات.

★ سؤال:.. بعد استخدام العراق للصواريخ لقصف طهران ردا على القصف الصاروخي الايراني لبغداد قالت بعض دوائر الامم المتحدة ان طهران ابدت استعدادا ضمنيا لقبول خطة بيريز دي كويلار لوقف القتال فما تصوركم لحقيقة النوايا الايرانية.. وهل يعود حكام طهران الى صوابهم ويجنحون للسلام؟

★ الرئيس العراقي: لا استطيع ان اقول ان حكام طهران ان يقبلوا بالسلام ولكنني استطيع ان اقول ان حكام طهران لن يعودوا الى قياسات العقول التي نفهمها لان مثلهم من نمط اخر، وقد اوضحت الظروف ذلك للعالم كله بعد ان كان العراقيون فقط اختصاصيين بمعرفة هذه الحقيقة، حيث ان العراقيين كانوا يعرفون ان عقول الايرانيين الحاكمين تختلف في طريقة التفكير والتصرف عن الاخرين بموجب جانب من الخلفيات التي ذكرناها وخلفيات اخرى لم تتح امامنا الفرصة الان للحديث عنها.. اقول ان الحكام الايرانيين يمكن ان يلتوا في يوم ما الى السلام ولكن ليس تحت موجبات العودة الى الاطار العقلي السليم وانما تحت الشعور بان طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون، فاذا ما تولدت مثل هذه القناعة بفعل العوامل الداخلية الايرانية وبفعل الفشل في ساحات القتال وبفعل التاثير العربي والدولي ومن الخارج على ايران فان الايرانيين سيعودون الى طريق السلام، ولكن ليس استجابة لمنطق العقل وانما رضوخ للحقائق المانعة في ان يحققوا اهدافهم التوسعية كما كانوا يتوهمون على حساب العرب وعلى حساب الامة الاسلامية. لم يقل الايرانيون حتى الان انهم مستعدون لانهاء الحرب وربما بعض احاديثهم تمس بقدر او باخر بطريقة تكتيكية موضوع حرب المدن، ويتجاهلون انهم بدأوا حرب المدن.

منذ البداية في عام ١٩٨٠ هم الذين بدأوا حرب المدن والان في الفترة قصفوا البصرة وقصفوا مدن العراق الاخرى ثم عندما حذرناهم من اننا هذه المرة سنرد جاءوا من باب التحدي ليقصفوا بغداد.

وفي كل الاحوال.. كما تعرف حتى عندما يتوفر لدينا الاقتدار فنحن لسنا من الذين يستخدمون الاقتدار في اطار ايذاء الاخرين وانما في اطار الدفاع عن الحقوق وعن النفس.. ففي اي وقت نعتقد ان الردع الذي وجه الى ايران قد ابلغ الايرانيين الرسالة التي يفترض ان يفهموها ودفع الامور بشكل او باخر الى ظرف مساعد تحقيقا للسلام واذا ما تاكدنا من ان الايرانيين استفادوا من هذا الدرس ولن يكرروا العدوانية بالقصف على المدن، عند ذلك وامر طبيعي سنعيد النظر بقرارنا.

★ سؤال: ما هو في تقدير سيادة الرئيس او التوصيف الدقيق للدورين الامريكي والسوفيتي فيما يتعلق بحرب الخليج؟ وهل تعولون كثيرا على قمة موسكو المرتقبة بين الرئيس ريجان والرئيس جورباتشوف في موسكو في ايار القادم؟

وما هو تقديركم لما تردد عن قرب اتخاذ قرار جديد لمجلس الامن يوقع فيه عقوبة حظر تصدير السلاح على الطرف الذي لا يوقف القتال وهو من الواضح لحد الان وبدون تحيز انه ايران؟

●● الرئيس العراقي: قلت في معرض الاجابة على سؤالكم قبل هذا السؤال ان هنالك عوامل خارجية واخرى داخلية ايرانية وثالثة تتصل مباشرة بميدان القتال وكلها تتعاضد مع بعضها في افهام الايرانيين من ان طريق الحرب لايمكن ان يفضي الى النتيجة التي يتوهمون بانهم سيحققونها فعندما يصلون الى قناعة ان اسلوب الحرب لا يمكن ان يحقق لهم الاهداف التوسعية التي قرروها فعند ذلك ستتهيا فرص السلام.. ومن بين مثل هذه الضغوط الضغوط الدولية.

اذن فاي نشاط دولي يفهم الايرانيين بانهم معتدون وعليهم الالتزام بقوانين العصر والابتعاد عن الحرب واقرار السلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وللاخرين مفيد.. فعندما يحصل مثل هذا الضغط وبهذا الاتجاه فهو مفيد ـ وعلى اساس هذا التقييم الواقعي ننظر الى النشاط الدولي ولم نضع النشاط الدولي في اي يوم من الايام بالحالة التي تاخذ الاسبقية الاولى وانما الاسبقية الاولى هي ان العراقيين يصمدون ويقاتلون ببسالة وشجاعة وقوة وان يكون العمق العربي حاضرا باية صورة من الصور فكلما حضر بصورة اكثر فعالية كان ذلك افضل وان يضغط المجتمع الدولي على الايرانيين ايضا بنفس الاتجاه.

مقابلة

قمة عمان خطوة الى الامام في المنهج العربي

انتفاضة الارض المحتلة ستحرر العرب من العبودية الصهيونية

وبدون الغوص في تفاصيل الموقفين السوفيتي والامريكي فالامريكان هم امريكان والسوفيت هم سوفيت وكلاهما دولة عظمى وكلاهما ينظر الى اي تصرف يقوم به والى اية نظرة يتبناها في اطار الموازنات الدولية وفي اطار مصالحهم الوطنية فنحن نشجع هاتين الدولتين والدول الاخرى في مجلس الامن على ان تتخذ مواقف جدية ضد ايران بوصفها طرفا رافضا للقرار الملزم (٥٩٨) ومن الخطوات التي يفترض ان يقوموا بها هي اصدار قرار لمنع السلاح عن ايران.

لكن الى اي مدى يكون هذا الطرف اوذاك جديا في مثل هذا القرار او في تطبيق القرار لاحقا.. فنحن نراقب الامور وندفع بهذا الاتجاه كلا من الامريكان والسوفيت.

★ سؤال: تصبح فضيحة دولية اي الدولة التي توافق بعد ذلك على بيع السلاح للدولة التي تقرر فرض الحظر عليها اعتقد فضيحة وخروجا على المؤتمر الدولي.

●● الرئيس العراقي: تبقى فضيحة طبعا بالتاكيد ولكن تعرف الان ان ايران مثل البنت المخطوبة ولم تتزوج بعد، ومن حولها الخطابون في أمريكا وفي الاتحاد السوفيتي فكل منهم يريد ان يظفر بهواها.

ولذلك يمكن ان ترى انهم يقعون باخطاء تكتيكية كثيرة بسبب الرغبة في ان ينفرد اي منهما في ايجاد مصلحة في ايران على حساب الطرف الاخر ويمكن ان تكون بعض هذه التصرفات التكتيكية من اي طرف من الاطراف المعنية على حساب العراق، لذلك مطلوب من العرب ومن العراقيين طبعا بالدرجة الاساس اليقظة والحذر لمراقبة اي تصرف.

★ سؤال: بعض دول مجلس التعاون الخليجي تحبذ اجراء حوار مع ايران.. بهدف تخفيف حدة التوتر في الخليج وربما التوصل الى ما يؤدي الى قبول ايران لقرار مجلس الامن .. لكن تساؤلات كثيرة صارت تدور حول جدوى هذا الاجتماع فما راي سيادة الرئيس وما تقييمه لمثل هذا الاجتماع ولمثل هذا الحوار؟

●● الرئيس العراقي: عموما نحن مطلعون على تفكير اخواننا في الخليج حول هذا الموضوع واخواننا في الخليج اطلعونا على كل تفاصيل تفكيرهم وحتى الان مازلنا نعتقد ان الطريق الاساسي الذي يجعل الايرانيين يصحون ليعرفوا او ليس ليعرفوا وانما ليتبنوا طريقا اخر غير العدوان التوسع هو ان يقف العرب موحدين ضد العدوانية الايرانية وان يفهموا ايران بانه لاصداقة معها الا بانتهاء عدوانيتها وبالموافقة على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن وتطبيق هذا القرار بحسن نية وبموجب تسلسل فقراته العاملة وبدون تلاعب ومع ذلك نحن نحترم اجتهاد اشقائنا ولا نرى فيه اذى مباشرا للعراق في الاقل من حيث نوايا اخواننا الخليجيين وليس لدينا اي انطباع من ان ايا منهم يقصد ايذاء العراق باي شكل من الاشكال.

●● تعقيب: سيادة الرئيس، نشجع حوارا طالما ان نتيجته وقف العدوان او وقف الحرب.

●● الرئيس العراقي: قلت ان هذا اجتهاد من اشقائنا في الخليج، ونحن اجرينا حوارا معهم حول هذا الاجتهاد ونعتقد انه ليس لاحد منهم اي نوايا ضد العراق ولكن مازلنا نعتقد ان الطريق الاصوب هو ان يفهم الايرانيون ان العرب متضامنون مع بعضهم ضد العدوانية الايرانية.

★ سؤال: سيادة الرئيس هناك قضية اخرى يدور الجدال حولها واسعا وهي التواجد الامريكي والغربي والشرقي في مياه الخليج.. وهناك وجهات نظر كثيرة ومتعددة ومتضاربة ترددت حول هذا الوجود وجدواه. واهدافه كيف يرى سيادة الرئيس الصورة الان وبعد ان مضت على هذا الوضع فترة ليست بالقصيرة؟

●● الرئيس العراقي: انتم تعرفون ان الغرب والشرق كانوا موجودين في الخليج او على مقربة من الخليج ولكن كثفوا من وجودهم العسكري في الاونة الاخيرة وخاصة الوجود الغربي قد ازداد بحجم كبير وتبعا له ازداد الوجود السوفيتي اصل الموضوع بدأ عندما استمرت ايران بعدوانها على ناقلات البترول وعلى السفن التجارية المبحرة عبر الخليج الى دول الخليج العربي .. كما قلنا في السابق واغرقوا واصابوا عددا من هذه السفن وناقلات البترول وركزوا على الكويت لانهم يعتقدون بان التكتيك الصحيح هو ان ياخذوا العرب منفردين دولة دولة اي ينفردون بالعدوان عليهم ويحققون الاهداف المرسومة مرحليا لينتقلوا بعد ذلك الى اهداف ابعد او اعمق مركزوا على الكويت واصبحت كل وسائل النقل الكويتية عبر الخليج مهددة جديا ويوميا وانتم تعرفون ان الكويت كدولة عندها اقتدار عسكري محدود وفي الوقت نفسه ان العرب في وضع لم يستطيعوا ان يقدموا للكويت امكانية تمنع العدوانية الايرانية عليها فلجات الكويت الى الجهة الدولية وعرضت على الامريكان امكانية حماية ناقلات النفط والسفن التجارية فرفض الامريكان في البداية فذهبوا الى السوفييت وعرضوا عليهم امكانية ان يقوم السوفيت بمثل هذا الدور فوافق السوفييت على ذلك فعندما علم الامريكان ان السوفيت وافقوا جاءوا الى الخليج وتبنوا فكرة حماية السفن الكويتية وبدا الوجود الامريكي والغربي تبعا لذلك يزداد في الخليج وفي المقابل يزداد الوجود السوفيتي. اذن هذا هو اصل الموضوع.. اي ان اصل الموضوع هو لم يأت احد الى الخليج ليوقف الحرب. ولم يكن هذا الشعار شعار من جاء الى الخليج سواء كان الذين جاءوا سوفيتا او امريكانا او غربيين اخرين وانما جاءوا في الظروف التي شرحنا تفاصيلها.

★ سؤال: في رأي سيادة الرئيس هل يستمر الوجود ولفترة طويلة اخرى او...؟

●● الرئيس العراقي: اعتقد بانهم سيستمرون بالحجم والنوع والى الوقت الذي يعتقدون ان هذا ملائم لمصالحهم وينسجم مع تفكيرهم وما يخططون.

★ سؤال: ماذا يرى الرئيس صدام حسين بالنسبة للحرب التي طالت ثماني سنوات؟ وموقف الدول العربية من هذه الحرب وهل سيادة الرئيس يرى ان الفرصة مواتية اليوم لكي يعود الايرانيون الى رشدهم والى وعيهم.. والا سننتظر الى سنوات اخرى او لفترة قصيرة اخرى.. ما هو راي سيادة الرئيس؟

●● الرئيس العراقي: قلت ان الايرانيين لن يعودوا الى رشدهم من طريق اكتشافهم لطريق الرشد وانما يعودون الى ما ينبغي من رشد عندما يفشلون في الحرب واري بموضوعية واقول ان الايرانيين قد فشلوا في الحرب لان شعارهم ليس الدفاع عن ايران كما هو شعارنا الدفاع عن العراق ومن خلال صمود العراق وكبح جماح الشعار الشرير باجتياح الوطن العربي وايذاء الامة العربية.

اذن فعندما يفشل الايرانيون في اجتياح العراق فاننا نكون قد حققنا كامل شعارنا.. في حين ان شعار نظام خميني هو بناء امبراطورية يسميها اسلامية ولكن نعرف انها امبراطورية ايرانية بزعامة خميني وافكار خميني التخريبية البعيدة عن الاسلام.

اذن فسيعودون الى الطريق الذي ينبغي ان يعودوا اليه اوالذي يجب ان يعودوا اليه عندما يفشلون في الحرب

ومن وجهة نظرنا ان العراق صامد والحمد لله وجيشه يتسع يوما بعد يوم والعراق رغم انه من ١٦ مليونا ولكن ثبت بانه مخزن عظيم من الرجال يبدأ ولا ينتهي والحمد لله.. ويتطور في امكانياته وفي شتى ميادين الحياة وفي الثقافة والفن والتصنيع العسكري وبناء الاقتصاد والمجتمع وبصورة رصينة ومتوازنة وبناء الشخصية الوطنية والقومية والانسانية المتفتحة في العراق، لذلك فالنتيجة بالنسبة لنا واحدة كنا نراها هكذا منذ البداية هكذا ان العراق سيصمد وان العدوان سيتحطم عن سياجه الخارجي.

★ سؤال: ولكن الا يوجد وقت معين في رؤية القائد؟

●● الرئيس العراقي: يا اخ ابراهيم ان واحدة من اهم اسرار استمراريتنا في هذه الروحية هي اننا لم نكن نعد الدقائق والايام والساعات والاسابيع لنقل الظروف وربما اراد سبحانه وتعالى ان يختبرنا وربما في هذا مصلحة للامة العربية وللعراقيين ففرضت علينا ظروف حرب من جهة بالاضافة الى جهالة العقل التي فيها كل المساوىء التي تنتاب النفس الشريرة فعندما نبدأ نحسب الامور بالدقائق والساعات والايام والاسابيع والاشهر نخسر الحرب.

وعلى هذا الاساس نستمر بالبناء وفي الوقت نفسه نعد لمستلزمات المجابهة ونتمنى السلام ونعيش كل مستلزمات وظروف الحرب بما ينبغي للمواجهة نعمل في ظل مقولة اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا.

اذن نعمل للسلام وكاننا لسنا في حرب ونعمل للحرب وكانها موجودة في كل مفاصل وروافد الحياة على الحدود وفي عمق العراق.

★ سؤال. ننتقل الان الى القضية الفلسطينية باعتبارها الهم الاساسي الثاني للامة العربية لان هموم الامة العربية الاساسية في رايي هي حرب الخليج والقضية الفلسطينية .. سيادة الرئيس من الواضح القضية الفلسطينية كانت قد توارت الى حد كبير عن دائرة الاهتمام العالمي تحت وطاة حرب الخليج والتهديدات الايرانية للملاحة في الخليج ثم جاءت الانتفاضة في الارض المحتلة او ثورة الارض المحتلة بمعنى ادق لتكشف الوجه الحقيقي لاسرائيل امام الرأي العام العالمي كيف ترون سيادة الرئيس الطريق الامثل لكي ينطلق العمل العربي المشترك من هذه الانتفاضة الى تحرك شامل يؤدي في النهاية الى توظيف هذا التعاطف العالمي مع الشعب الفلسطيني ويعمل على تحويله الى قوة ضغط سياسية ملموسة كيف ترون الطريق الامثل؟

●● الرئيس العراقي اتفق معك في القول من ان الذي يحصل في الارض المحتلة هو ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني على الظلم والاحتلال وعلى الطغيان وعلى التسلط وانظر الى نتائج هذه الثورة ليس بحسابات سريعة في زمن قصير وانما في عمق معناها وفي عمق تاثيرها اللاحق.

هذه الثورة مثلما ارى انها ستحرر العرب من العبودية الصهيونية لان الصهاينة نشطوا تحت شعار التضامن انسانيا معهم ضد افعال النازية وبذلك استعبد الصهاينة الغربيين من داخل عقولهم بصورة او باخرى وسيطروا على مشاعر الغربيين اعلاميا وفي الشؤون الاخرى ولفترة طويلة من الزمن وتحت هذه الظروف وهذه الاعتبارات ارتكب الغربيون ويعاونهم بعض الشرقيين خطيئتهم الكبرى عندما سهلوا مهمة الحالة العدوانية التوسعية على حساب شعب فلسطين العربي فهذه الانتفاضة التي عبر ويعبر فيها شعب الارض المحتلة عن انبل المعاني الوطنية والتصميم في مواجهة الاضطهاد فتحت افاقا واسعة للامل الكبير عند العرب في ان التحرير ممكن وان اساس التحرير ليس فيما نعد من جيوش من حيث الحجم او نوع تسليح وانما بما نوفره داخل النفس من امل وتطلع رصين وعلمي وتفاؤلي للمستقبل.

فالان النساء والاطفال والشباب بعمر معين يواجهون جيش الاحتلال وارى ان هؤلاء الشباب الصغار والنساء قد انهكوا جيش الاحتلال وهو الذي كان يوصف في السابق باوصاف شتى فقد ظهر امامنا في التليفزيون انهم ينزعون البيرية والكاسيكه والخوذة في وضع غير مرتب خال من اللياقة العسكرية وفي حالة ضعيفة داخل النفس وفي الكيان في مواجهة شعب الارض المحتلة فاعتقد ان مستقبل الانتفاضة كبير واكبر ليس فيما نحصده في المدى المنظور القريب عبث ان لا نستعجل الحصاد او حصاد الزرع قبل اوانه وعلينا ان نتعامل بجد وحيوية مع اي معطيات سياسية ايجابية تظهر في الافق بانها ذات نوايا طيبة في تقديم حلول جدية وجذرية وشاملة لقضية شعبنا الفلسطيني المناضل فالمطلوب من العرب هو ان يدعموا هذا الاتجاه ان يدعموه بالقلم والمال والتحرك الدولي وان يدعموه من خلال تضامنهم مع بعضهم والابتعاد عن المشاكل الهامشية فكل هذا هو دعم لشعب الارض المحتلة.

★ سؤال الرئيس الشاذلي بن جديد دعا منذ ايام لمؤتمر قمة عربي لبحث موضوع تأييد الانتفاضة في الارض المحتلة وطلب ليس مناقشة مايجري وانما اصدار قرارات معينة فهل يرى سيادة الرئيس ان الموقف الان او الظروف مهيأة لمثل هذا الاجتماع او هناك قرارات غير التي قلتها سيادتك حول تأييد الانتفاضة ممكن ان تتخذ في الوقت الحاضر؟

●● الرئيس العراقي. على اية حال انا ارى اننا ابتداء علينا ان نبدأ بانفسنا فان العراق عندما يقول ان علينا ان ندعم شعب الارض المحتلة بالمال وبالقلم وبالتحرك الدولي فعليه ان يقدم المال والقلم والتحرك الدولي وعندما تدعو الجزائر فعليها ان تقوم بهذا اولا وعندما تدعو مصر فعليها ان تقوم بموجب امكانياتها ثم تتضامن مع العرب على الامكانيات الاوسع اذن فان الشيء المطلوب هو ان نتصرف بسرعة ضمن امكانياتنا وضمن حدود سيادتنا وامكانياتنا ضمن حدود اقطارنا وهي امكانيات ليست قليلة فامكانيات الجزائر كبيرة وامكانيات العراق كبيرة وامكانيات مصر كبيرة وامكانيات الاردن وامكانيات سوريا وامكانيات السعودية وكل اشقائنا منفردين او مجتمعين امكانياتهم كبيرة منفردين او مجتمعين امكانياتهم كبيرة فعندما ندعو الى دعم شعب الارض المحتلة فانا ارى ان اول طريق سليم هو ان نبدأ نحن بالدعم بموجب صلاحياتنا وامكانياتنا ثم نلتقي لنوفر الامكانيات على مساحة اوسع بالتفاعل لاستخراج افكار افضل واكثر فاعلية فالعرب اجتمعوا على مستوى وزراء الخارجية وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واتفقوا على ان يختاروا لجنة لتعاون اشقائهم الفلسطينيين في تقديم افكار واراء بما يدعم نشاط شعب الارض المحتلة وكذلك اتخذوا سلسلة من القرارات.

اذن مطلوب منا قبل ان نذهب الى اية قمة ان نطبق القرارات التي اتخذت في الجامعة العربية وعلى مستوى وزراء الخارجية لكي عندما نحضر الى القمة تكون قد بدانا من مستوى اخر لدعم شعب الارض المحتلة.

وفي كل الاحوال فان اي لقاء عندما تنضج ظروفه لخدمة شعبنا في الارض المحتلة وعلى اي مستوى عربي كان فهو مفيد لخدمة الانتفاضة.

★ سؤال. لو انتقلنا سيادة الرئيس الى الاثار السياسية للانتفاضة فهل ترون ان المناخ العالمي اصبح مهيأ اكثر من ذي قبل لامكانية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام رغم انه لم يطرأ تغيير حقيقي على المواقف المعلنة للاطراف المعنية؟

●● الرئيس العراقي على مستوى الجو النفسي فان انتفاضة الارض المحتلة اعلان كبير للعالم كله من ان شعب الارض المحتلة يرفض الاحتلال ويريد تقرير المصير بارادته كذلك فانه اعلان كبير لشعوب العالم بانه مضطهد ويضطهد من قبل الصهيونية التي قالت في يوم ما انها قد اضطهدت من قبل النازية فمطلوب من العالم ان يخلص هذا الشعب من الظلم ومن هذا الاحتلال.

وفي تقديري ان الانتفاضة هيأت الجو النفسي على مستوى الشعوب وجعلت الشعوب تضغط على حكامها وعلى اداراتها ولذلك فان التحرك الامريكي الاخير له دوافع كثيرة ولكن واحدا من اسبابه هو ضغط الشعب الامريكي نتيجة تاثير الاعلام الامريكي وما ينقله عن الارض المحتلة على الادارة الامريكية.

وفي هذا الصدد لابد ان نعذر ايا من اشقائنا الفلسطينيين من انه هو الاخر يتعجل بعض الامور فالان يمكن للصهاينة ان ينصبوا اي كمين لاي فعالية فلسطينية بما يشوه وجه الفلسطينيين وبما يعيد الى الذاكرة مناقشة تصرف الفلسطينيين وليس تصرف الصهاينة الذين يضطهدون الفلسطينيين، فاي عمل عسكري يقومون به داخل الارض المحتلة او في اي مكان اخر لابد ان يضعوا في حسابهم انه ممكن ان يشوه السياسة الفلسطينية المرسومة عن طريق ممثليها لمقتل احد الصهاينة الان وبعد يحعل منه الصهاينة في كل مكان شعارا مضللا لكي يحرفوا اتجاه الرأي العام عن التركيز على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني وعلى اضطهاد الصهاينة لشعب فلسطين او مثلما عرفت بان بعض الاذاعات العربية تطلق شعارات ان فلانا من العرب خائن في الارض المحتلة فاقتلوه ومثل هذا التصرف قد يشق الفلسطينيين في الداخل مثلما حصل عام ١٩٣٩ مثلا عندما بدا الفلسطينيون يصفي بعضهم بعضا بما وفر فرصة افضل للصهاينة لتنفيذ مخططهم فداخل فلسطين عشائر وعندما يقتل احد الاشخاص من العشيرة الفلانية فان هذا يقود لان يجعل كل العشيرة ضد التنظيم السياسي الفلسطيني ففي هذه المرحلة مطلوب من كلنا كعرب وكفلسطينيين ان تكون حذرين من ان يوقعنا الصهاينة في كمين يجعل الراي العام يركز على فعل يظهرونه على انه سيىء من جانب العرب او من جانب الفلسطينيين ويبتعد عن التركيز على اضطهاد الصهاينة لشعب فلسطين في الارض المحتلة

★ سؤال هذه نقطة مهمة جدا سيادة الرئيس: سيادتك اجتمعت امس واليوم مع جلالة الملك الحسين وكنتم قد وصفتم قمة عمان الاخيرة بانها كانت بمثابة نقطة انطلاق جديدة في العمل العربي المشترك الان بعد انقضاء ثلاثة شهور على هذه القمة هل مازال ما قلته عندئذ صحيحا حتى اليوم ؟

●● الرئيس العراقي: مازلت اعتقد ان الذي حصل في قمة عمان هو خطوة الى امام في المنهج والتفكير العربي لمعالجة شتى القضايا التي تمت معالجتها في قمة عمان، ومازلت اعتقد ان ما تم القرار عليه والتزم به يصلح لان نمضي قدما في تنفيذه من قبل من التزم به. فهذا هو تقييمي لما صدر عن قمة عمان وما ان اراه الان وفي المستقبل حول هذا الموضوع.

★ سؤال: ننتقل الى العلاقات المصرية العراقية.

سيادة الرئيس اعلن سيادة عزة ابراهيم خلال زيارته الاخيرة للقاهرة انه تم الاتفاق على وضع استراتيجية جديدة للتعامل العسكري والاقتصادي بين العراق ومصر فهل يحدثنا السيد الرئيس عن رؤيته لافاق التعاون بين البلدين الشقيقين وهل هناك مشروعات محددة لتعزيز هذا التعاون في شتى المجالات؟

●● الرئيس العراقي انت تعرف عمق العلاقة بيننا وبين مصر في عقولنا وفي ضمائرنا في الجانب السياسي والعملي سواء في الاقتصاد او في شتى ميادين الحياة كذلك نحن مهيأون لان نمضي في التعاون في شتى مجالات الحياة بدون قيود وبدون حدود الا ما يحقق مصلحة الشعب في العراق والشعب في مصر والامة العربية.

فنائب رئيس مجلس قيادة الثورة عندما زار مصر انما ذهب ليؤكد هذا بان العراق مهيأ لان يمضي في اي ميدان من ميادين الذي يعتقده الاخوة في مصر بين يمكننا ان نذهب فيه الى المدى الذي يخدم الشعب في مصر وفي العراق والامة العربية ووجد كذلك تأكيدات بهذا الاتجاه من الاخ الرئيس حسني مبارك والاخوة المسؤولين الاخرين اذن فالبلدان مهيأن لان يمضيا في التعاون في شتى ميادين الحياة.. وهذا لا يعني اننا سنبدأ في التعاون الان وانما نحن قطعنا اشواطا في التعاون وفي شتى الميادين ولكن المطلوب هو ان نزيد هذا التعاون من حيث الحجم ومن حيث التطور ومن حيث النوع وللمدى الذي يحقق مصلحة للامة العربية ولمصر وللعراق

★ سؤال: ماذا تقول عن العلاقة بين سيادتك وبين الرئيس مبارك وهي علاقة قديمة؟

●● الرئيس العراقي: اهم ما فيها علاقة اخوية ان نثق ببعضنا ونتحدث مع بعضنا دون ان نخفي شيئا في الخلق وان ننطلق في كل هذا وفي كل اجتهاداتنا من مصلحة الامة العربية حتى بافتراض عندما نختلف على اجتهاد ما ومن تصور اننا نقوم من خلال هذا الاجتهاد بتقديم خدمات للامة العربية ولشعبي البلدين اذن فالاساس هو الثقة والاخوة، والاخوة والثقة حاصلتان

★ سؤال. يقول كثير من المصريين وبحق انك محامي الجاليات العربية في العراق والجالية المصرية على وجه الخصوص فما هو تعليق سيادتكم على ذلك؟

●● الرئيس العراقي. اذا كان هو تقدير اخواني العرب واخواني في مصر فهذا شرف كبير وعند ذلك فانا احمي نفسي لانني جزء من مصر وجزء من العرب في كل مكان في الاردن وفي السعودية تفكيرا وضميرا وواقعا فيشرفني ان اكون محاميا لاي عربي في العراق لكني اؤكد لك بان المحامين كثيرون في العراق اي ان المحامين الان لتامين مصالح العربي عندما يكون في العراق هم كل شعبنا في العراق وكل القيادة في العراق فهذه اصبحت سياسة وتفكيرا كاملا عند الجميع.

★ سؤال قضيتم سيادة الرئيس في مصر فترة من اخصب فترات حياتكم وما زال الكثيرون من سكان حي الدقي في القاهرة يتذكرون المناضل الشاب العراقي الذي تولى بعد ذلك امانة المسؤولية في القطر الشقيق فما هي اغلى ذكرياتكم عن هذه الفترة ومتى ترون القاهرة مرة اخرى؟

●● الرئيس العراقي: اغلى ذكرياتي هي انه اتيحت امامي فرصة معرفة هذا الشعب العربي العظيم في مصر، الشعب الطيب والصبور هذا اهم شيء واهم شيء اعانني في البقاء على اتصال في ضميري مع اخواني مع مصر في كل الظروف وفي كل الحالات الصعبة اما متى ازور مصر فان مصر في قلبي واهل مصر في قلبي فانا ارى مصر واتعامل معها حتى وانا في بغداد او في اي مكان اخر لكن بالتاكيد ان هذه الحالة صعبة في نفسي في اني اكون في القاهرة في اي وقت عندما تتاح امامي فرصة في ان اكون هناك وعندما اقول عندما تتاح امامي فرصة في ان اكون هناك اي ان ظروفنا في الحرب تسمح لي ان اكون بين اخواتي في مصر والتقي بحي الرئيس واخواني الاخرين والمواطنين في مصر.

★ سؤال: سيادة الرئيس انا ارهقت سيادتكم في الكثير من الاسئلة.

●● الرئيس العراقي: لا.. لا.. فانا مسرور.

★ سؤال. ثمة بعض النقاط السريعة.. ما هو تصوركم لقضية الديمقراطية السياسية في الوطن العربي وفي العراق؟ اي دور التسييس في حشد طاقة الشعب للقتال وللانتاج وتحقيق معدلات التنمية فكيف تضعون الضوابط لمجتمع الحرب ليكون سندا للجبهة القتالية.

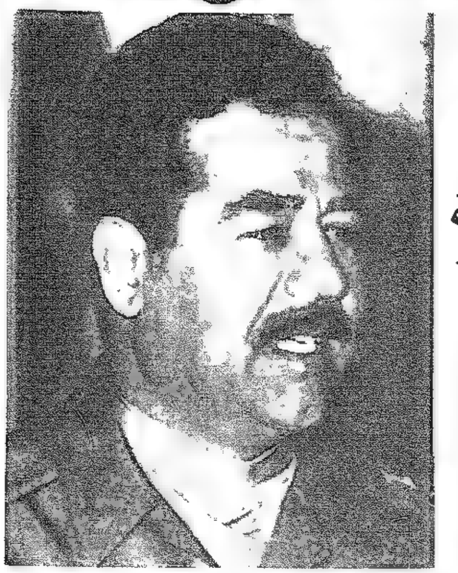
●● الرئيس العراقي: عموما لا يجوز ان نحصر المسالة الديمقراطية في المشاركة في المسؤولية وفي بلورة المنهج وفي القرار باطار الاحزاب السياسية فحسب وانما يجب ان يمارسها كل مواطن في الشعب. بما في ذلك العاملون في حقل السياسة من موقع الاحزاب اما كيف حققنا الانضباط عند الشعب في ظروف الحرب فان اساس الانضباط هو توفر القناعة بمنهج الانضباط قبل الحرب بموجب المنهج لبناء العراق الجديد وبموجب منهج يحدد دور كل انسان في اطار العمل الجماعي بما يجعل العراق افضل. ولذلك عندما جاءت الحرب فان هذا المنهج استمر لكن اخذ طابعا واطارا من الجدية الاعلى في ظروف الحرب كما تعرف فالحرب لا تحتاج في ظروفها لتحقيق نتائجها المرضية الى انضباط في الجيوش فقط وانما الى انضباط الشعب ايضا. فهذا الشعار عملنا عليه والحمد لله استجاب العراقيون وتحقق الانضباط واساس هذا هو القناعة بالمنهج وعندما تظهر نتائج هذا الانضباط مرئية وملموسة يزداد اليقين بصواب المنهج ثم يزداد الانضباط والالتزام بالانضباط بدرجة اعلى ونحن مسرورون كثيرا من هذا.

★ سؤال: ما هو موقف العراق من قضية العلاقات بين القطاعين العام والخاص في الاقتصاد الوطني وهل وضع العراق خطة لتصفية القطاع العام كما يروج البعض خصوصا بعد بيع شركة الخطوط الجوية العراقية لشركة خاصة ام ان لهذه السياسة ظروفها ام انه توجه جديد لحل مشاكل الاقتصاد العراقي او حل مشاكل القطاع العام وحده وتشجيع القطاع الخاص على العمل والاستثمار والانتاج؟

●● الرئيس العراقي اولا اريد ان اقول شيئا لو لم يكن القطاع الاشتراكي والنشاط الاشتراكي موجودا وبهذه الرصانة في العراق لانهزمنا في الحرب.

اذن فان يقيننا ازداد باهمية البناء الاشتراكي بموجب تجربة الحرب ولم يهتز ولكن كما تعلم فان كل بداية لا بد ان يكون في مسارها حتى عندما تكون هناك حسنات كبيرة بموجب المنهج المعد لهذا المسار اخطاء سواء في التصور او في التصرف والعقل المرن والسليم الذي يقود الحياة مطالب كذلك ان يستجيب لمستلزمات المتغيرات في الحياة فيعدل ويغير بموجب هذه المتغيرات فنحن ليس بسبب ظروف الحرب اعدنا النظر ببعض ما نعتقد انه يستوجب ان نعيد النظر به وانما بموجب قانون التطور فحتى لو لم نكن في الحرب لكنا قد تصرفنا كما تصرفنا الان في اعادة النظر في بعض ما نعتقد انه مطلوب ان نعيد النظر به.

على سبيل المثال.. هنالك ميادين لم يكن القطاع الاشتراكي قد دخلها او ان دخوله فيها قبل فترة من الزمن كان دخولا بسيطا، فوسعنا هذا الدخول وزودناه ووسعنا استثماراتنا فيه واعطيناه تركيزا اعلى وعلى سبيل المثال الصناعة الثقيلة عموما ومن بينها الصناعة العسكرية وهناك ميادين كان قد دخلها النشاط الاشتراكي نعتقد انه بامكان النشاط الخاص ان يقوم بها اي بعض النشاطات التي تتناسب مع قدرة القطاع الخاص اداريا واستثماريا وتتناسب مع المسيرة بما لا يجعل هناك احتلالا فيها على حساب الفقراء مثلا، فموجب هذا الاطر والمفاهيم عدنا النظر ببعض



النشاطات التي نعتقد ان من الواجب ان نرجع الى النشاط الخاص وعززنا النشاطات الاخرى التي نعتقد وما زلنا نعتقد والى المستقبل بانها ضرورية في القطاع الاشتراكي

هذا هو الاطار فقط وفي الخطوط الجوية كان لدينا اجتهاد بان نؤسس شركتين للخطوط الجوية بدل ان نبقيها نشاطا حكوميا وحدها احداهما نشاط مختلط مثلا لخلق المنافسة بين الشركتين ومع ذلك ما زالت الخطوط الجوية قطاعا اشتراكيا كاملا ولم يحصل اي تغيير فيها ولكن وضعنا منهجا وابلغناهم اما ان تربح الخطوط الجوية او نعيد النظر فيها لان منهجنا الان ان لا يجوز ان يخسر القطاع الاشتراكي لانه لم يؤسس لكي يخسر وانما اسس لكي يربح اي يربح المجتمع بدلا من ان يربح افراد معنيون في المجتمع يستغلون طاقة مجموعة كبيرة من الشعب فمبدأ الاقتصاد السليم هو ان النشاطات الاشتراكية كذلك تربح وهذا يقتضي ان عدد العاملين الذين يوضعون فيها يكون مناسبا لنشاطها ولا يزيدون على هذا وان تستخدم طاقاتهم الى اقصاها وان يستخدم زمن الحرب استخداما حقيقيا وبموجب مقاييسنا لزمن الحرب وليس ان نعمل ست ساعات او ثماني ساعات فقد نعمل ١٤ ساعة وقد نعمل ست ساعات اي ان الحد الادنى ست ساعات او ثماني ساعات في نشاطات الدولة ولكن الحد الاعلى يمكن ان يكون ١٤ ساعة وقد يكون ١٢ ساعة كما هو حاصل فعلا في بعض الميادين.

★ سؤال. الحرب العراقية - الايرانية بعد صاروخ الحسين هل ثمة خبر جديد او بشرى جديدة وهل ستتاخر فترة طويلة ام يمكن على الاقل معرفتها الان؟

●● الرئيس العراقي. على اية حال انت تعرف ان انتاج صاروخ بمدى ٦٥٠ كم هو ليس حالة منفردة من مساحة الاقتدار في شتى فروع الحياة ومن بينها قاعدة التصنيع العسكري الناهضة عندنا في العراق. فهذا الصاروخ مداه "٦٥٠" كم ولكن امس ابلغني اخواني في التصنيع العسكري انهم قد اوصلوا مدى هذا الصاروخ بموجب حساباتهم النظرية الى ٨٥٠ كم ولم يعد امامهم الا ان يختبروا هذه الحسابات النظرية في الاطلاق التجريبي ونحن في انتظار ما يسفر عنه الاطلاق التجريبي.

★★ تعليق هذا خبر عظيم جدا ونرجو الايذاع الا مع البرنامج.

●● الرئيس العراقي: نحن سوف لن نقول شيئا فهذا اولا لك وهذا البرنامج تتصرف به انت وبعد ذلك سيتصرف به اخوانك في الاعلام.

★ سيادة الرئيس لا اجد في النهاية الا ان اشكرك شكرا عظيما، اولا لهذا الوقت الذي اعطيته لنا ونحن نعلم بمدى خطورة حسابات الوقت عندك في مثل هذه الظروف الخطيرة.

ثانيا: انك قلت بصراحة رأيك في جميع القضايا التي تهم العالم العربي والحمد لله نقول اننا زدنا اطمئنانا على العراق.

●● الرئيس العراقي: اطمئنوا تماما، اطمئنوا على جيشكم في العراق واطمئنوا على شعبكم في العراق واطمئنوا على مسيرة الامور هنا.

★ شكرا سيادة الرئيس على كل شيء.

●● الرئيس العراقي: اهلا وسهلا بك، ابلغ سلامي الى الاخ الرئيس مبارك والى كل اخواني المسؤولين وشعب مصر والى كل مواطن مصري من الريف الى المدينة.

★ يصل سلامه عبر هذا البرنامج ان شاء الله.

●● الرئيس العراقي. يا اهلا ومرحبا بك.. لنأخذ صورة معا.. يا مرحبا.

الأخبار العربية والعالمية

من العواصم

● جوهانسبورغ - اصيب ستة اشخاص بجروح اثر انفجار سيارة ملغومة امام مبنى قصر العدل في كروغيرسدورب - على بعد ٣٠ كلم غرب جوهانسبورغ - صباح امس الخميس، وفقا لشهود عيان.

واعلنت شرطة جنوب افريقيا، نبأ الانفجار، الا انها رفضت اعطاء تفاصيل، وعلى الفور طوقت قوات الامن منطقة الحادث.

ويأتي هذا الانفجار عشية الموعد المتوقع لتنفيذ حكم الاعدام في ستة من شاربفيل - خمسة رجال وامرأة - متهمين بالاشتراك مع نحو مئة شخص في قتل جاكوب كوزمايو دلاميني مساعد رئيس بلدية الغيتو الاسود في شاربفيل - على بعد ٥٠ كلم جنوب غرب جوهانسبورغ - الذي رجم واحرق حيا في ٣ ايلول ١٩٨٤.

أ.ف.ب

● كسلا - نجا السيد محمد عثمان حامد حاكم الاقليم الشرقي السوداني من محاولة اعتداء على حياته، قام بها مسلحون على طريق كسلا - بورسودان عندما كان عائدا من رحلة عمل بمنطقة دردييبا بالاقليم امس الاول.

وذكرت وكالة السودان للانباء، التي اذاعت تفاصيل الحادث امس، ان ثلاثة مسلحين يحمل احدهم بندقية والاخران سيوفا اعترضوا السيارة التي كان يستقلها حاكم الاقليم شمال محطة هداليا على هذا الطريق فاطلق الحارس المرافق للحاكم النار من مسدسه على حامل البندقية واندفعت السيارة الى هداليا وعادت من هناك بقوة من الشرطة لمكان الحدث، لكنه لم يعثر على المعتدين.

ق.ن.ا

● جوهانسبرج - اصدرت المحكمة العليا في بريتوريا امس الخميس، امرا بارجاء تنفيذ احكام اعدام في ستة من السود في جنوب افريقيا، كان من المقرر اعدامهم شنقا فجر اليوم الجمعة.

رويتر

● الخرطوم - اعلن وزير الصحة السوداني، حسين سليمان ابو صالح امس الخميس، ان وباء التهاب السحايا الذي يجتاح السودان، ادى الى وفاة ٥٢ شخصا من بينهم ٣٩ في الخرطوم وحدها في حين ان حملة التلقيح ضد هذا الوباء توقفت بسبب عدم توفر اللقاح.

واضاف الوزير في تصريح ادلى به امام الجمعية التأسيسية ان اجهزة وزارته احصت ٣١٣٦ اصابة منها ١٤٣٦ اصابة في العاصمة وحدها.

وكانت حصيلة سابقة نشرتها السلطات في ٨ آذار اشارت الى ان عدد الضحايا بلغ ٢٠ شخصا.

وقال ابو صالح ان الاجهزة المختصة استخدمت مليون جرعة لقاح وان السودان وجه نداء الى منظمة الصحة العالمية والى صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة - يونيسيف - والى مصر والسعودية من اجل ارسال لقاحات جديدة.

واتخذ حاكم العاصمة تدابير وقائية منع بموجبها قيام التجمعات واغلق صالات السينما.

ا.ف.ب

البيان الختامي لمؤتمر الطاقة العربي في بغداد

دعوة المجتمع الدولي الى تطبيق القرار ٥٩٨ حول حرب الخليج ومساندة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة

بغداد - بترا - دعا مؤتمر الطاقة العربي الرابع المجتمع الدولي العمل على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بصيغته الشاملة وبحسب تسلسل فقراته العاملة بما يؤمن تحقيق السلام العادل والشامل معربا عن اعتزازه بموقف العراق في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

واشاد المؤتمر في بيانه الختامي امس باستجابة العراق للمبادرات السلمية الهادفة الى وقف الحرب واعرب عن القلق البالغ لاستمرار ايران في عدم الاستجابة للمبادرات السلمية العربية والدولية وتعرضها للامن والاستقرار في المنطقة.

ودعا المؤتمرون المجتمع الدولي الى مساندة الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في الارض المحتلة، وايقاف الاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتمكينه من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير مصيره.

واكدوا الاهمية الحيوية لقطاع الطاقة في الوطن العربي باعتباره عنصرا اساسيا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية حاضرا ومستقبلا داعين الى الاستخدام الامثل للثروة النفطية وترشيد الاستهلاك المحلي للطاقة والاهتمام بتنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية وزيادة مساهمتها في الدخل العربي.

ودعوا الى دعم الدراسات والمشاريع لشبكات الكهرباء والغاز بين الاقطار العربية ضمن منظور تخطيطي شامل لاستهلاك الطاقة.. وتنمية الموارد البشرية وتطوير كفاءتها وتدريبها وتبادل الخبرات العربية، واهمية الاستمرار في اجراء دراسات لتقدير الطلب على الطاقة وامكانيات الوفاء به من المصادر المختلفة والتنسيق بين المؤسسات ذات العلاقة.

واوصى المؤتمر في مجال (مصادر الطاقة) بضرورة استمرار النشاطات الاستكشافية ومتابعة التطورات الفنية والاقتصادية لاستثمار النفط والغاز واهمية تبادل المعلومات.

واكدت توصيات المؤتمر على الاستخدام الامثل للمصادر المتاحة لتوليد الطاقة الكهربائية وبخاصة الغاز الطبيعي في المرحلة الراهنة والطاقة النووية في المستقبل لمواجهة تصاعد معدلات استهلاك الكهرباء في الوطن العربي.

ودعا المؤتمر الى تكامل الصناعة البتروكيماوية العربية عن طريق تنويع الوسائل الملائمة والمستخدمة في انتاج البتروكيماويات الاساسية والتوسع في انتاج المنتجات الوسطية والنهائية لسد احتياجات الاسواق العربية.

واقر المؤتمرون عقد المؤتمر الخامس في الاردن في شهر ايار عام ١٩٩٢.

وكان الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية قد القى كلمة في الجلسة الختامية باسم الوفود العربية المشاركة حيا فيها العراق الشقيق قيادة وشعبا وجيشا في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية واستمراره في مسيرته التنموية.

وقال الدكتور الخطيب ان مؤتمر الطاقة العربي الرابع هو اللقاء العربي الاهم لتبادل الفكر والمعرفة في جميع مجالات الطاقة خاصة ان الوطن العربي يحتوي على اكثر من نصف الاحتياطات المؤكدة من البترول.

واعرب عن ضرورة تسعير هذه الطاقة بسعر عادل غير متقلب يتمشى مع قيمتها الاستراتيجية الحضارية الانسانية وحصول العالم العربي على حصته العادلة المتناسبة مع احتياطاته.

واكد على اهمية استغلال الامكانات النفطية العربية وغير النفطية عن طريق العمل والتدريب والجهد المتواصل والانتاج والانفتاح على ما وصل اليه العالم من تقنية وعلم بالتنسيق والتعاون بين الاشقاء العرب.

كارتر يؤكد ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام

الخرطوم - ق.ن.ا - اكد الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي يضم الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بالمشكلة ومن بينها الفلسطينيون.

واعرب كارتر في تصريحات ادلى بها خلال توقفه بمطار الخرطوم امس قادما من نيروبي عن اعتقاده بضرورة عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية بجانب الفلسطينيين تضمن تقرير حق المصير للشعب الفلسطيني وما اسماه - امن وسلام اسرائيل.

واشار الى انه بحث خلال توقفه بالمطار مع الدكتور عمر نورالدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني بعض المسائل المتعلقة بمشروع جلوبال ٢٠٠٠ في السودان والذي يرمي الى زيادة انتاج الحبوب وقال ان نتائج هذا المشروع مرضية.

وكان كارتر قد وصل الى نيروبي امس الاول في ختام جولة افريقية وشارك خلال زيارته للعاصمة الكينية في مؤتمر خبراء جلوب ٢٠٠٠ الذي حضره ٦٣ ممثلا لمختلف انحاء العالم

رمضان يستقبل وزير الطاقة الاردني

بغداد - بترا - استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في بغداد امس الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات المتطورة بين البلدين الشقيقين ووسائل تدعيمها.

وحضر المقابلة السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي والسفير الاردني في بغداد.

قائد البحرية السوفياتية يقابل قائد القوات الليبية

موسكو - رويتر - ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء امس الخميس ان القائد العام للبحرية السوفياتية الاميرال فلاديمير شرنافين اجرى محادثات في طرابلس مع قائد القوات المسلحة الليبية ابو بكر يونس جابر.

وفاة شقيق ياسر عرفات

●● القاهرة - ق.ن.ا - توفي هنا امس، السيد مصطفى عرفات، الشقيق الاكبر للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عمر يناهز الثانية والستين.

وقد توفي الشقيق الاكبر لعرفات في مستشفى فلسطين التابع للهلال الاحمر الفلسطيني بعد صراع طويل مع مرض خبيث.

وكان ياسر عرفات قد قام بزيارة سريعة لمصر استغرقت عدة ساعات يوم ١٦ شباط الماضي وهو في طريقه من الكويت الى تونس، حيث قام بزيارة لشقيقه في المستشفى.. وتشيع جنازة شقيق عرفات ظهر اليوم الجمعة في القاهرة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ياسر عرفات قد يصل الى القاهرة لحضور جنازة شقيقه.

كويار ينتقد واشنطن لقرار اغلاق بعثة منظمة التحرير

●● الامم المتحدة - رويتر - قالت منظمة الامم المتحدة ان امينها العام خافيير بيريس دي كويار، تسلم رسالة تعلن القرار الاميركي باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، واحتج عليها.

واعلنت الامم المتحدة نص رد السيد بيريس دي كويار على الرسالة التي سلمها له المندوب الاميركي هربرت اوكون يوم الجمعة الماضي.

وقال الامين العام في رده "اطلب منكم ان تعيدوا النظر فيما يتضمنه هذا البيان من دلالات خطيرة في ضوء مسؤوليات الولايات المتحدة بصفتها البلد المضيف".

واختلف الامين العام ايضا مع ما تزعمه الولايات المتحدة من ان طرح الامر للتحكيم لن يفيد.

وقال انه على العكس فان طرح الامر للتحكيم في هذه الحالة سيخدم الغرض الذي وضعت من اجله بنود المادة ٢١ من اتفاقية مقر الامم المتحدة وهو تسوية اي نزاع ينشأ عن تاويل او تطبيق الاتفاقية.

ومن المقرر ان تجتمع الجمعية العامة اليوم الجمعة لبحث الاجراء الذي ستتخذه في الازمة القائمة.

اجراءات عراقية لاستقرار إسعار النفط!

●● بغداد - واع - قال السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط - ان العراق اتخذ اجراءات تساعد على استقرار اسواق النفط الدولية ودعم الاسعار.

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية، ان الاجراءات التي اتخذها العراق تتضمن مراجعة معدلات الانتاج على اساس شهري.. ولن يتم الاعلان عن اية ارقام عن الانتاج.

وسيواصل العراق المراجعة والتسوية ووضع الخطط على اساس شهري للمساعدة على استقرار الاسواق ودعم الاسعار.

وحذر من ان العراق - لن يسمح لاي طرف بالاستحواذ على اي جزء من حصته في اسواق النفط - وقال ان موقف العراق - لن يتبدل من مسألة حصته الانتاجية مهما كانت الظروف.

وصول الامير سعود الفيصل الى بون

●● بون - ا.ف.ب - علم لدى وزارة الخارجية في بون، ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، وصل ظهر امس الخميس، الى بون، في زيارة رسمية لمدة يومين، يجتمع خلالها مع نظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر ومع المستشار هلموت كول.

واضاف المصدر نفسه ان المباحثات ستتناول على الاخص، الوضع في الاراضي العربية المحتلة، والنزاع الايراني - العراقي، وتقوية التعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية - التي ترئسها المانيا الغربية خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٨٨، ومجلس التعاون الخليجي.

عجز الميزان التجاري الاميركي

●● واشنطن - ا.ف.ب - افادت وزارة التجارة الاميركية امس الخميس، ان العجز في الميزان التجاري الاميركي، بلغ ١٢,٤ مليار دولار في كانون الثاني الماضي مقابل ١٢,٢ مليار دولار في كانون الاول و١٣,٢ في تشرين الثاني.

وانخفضت الصادرات في تشرين الثاني بمعدل ١٠ في المئة الى ٢٢,٣ مليار دولار مقابل ٢٤,٨ مليار في كانون الاول.

كذلك انخفضت الواردات بمعدل ٦ في المئة تقريبا الى ٣٤,٧ مليار دولار مقابل ٣٧ مليار سابقا.

واشنطن تستقبل الاقتراح بتحفظ

غورباتشوف يقترح خفض التوتر في منطقة البحر المتوسط.. منعا للانفجار

بلغراد - رويتر - قدم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مقترحات لخفض التوتر في منطقة البحر المتوسط قائلا انها من اكثر المناطق تفجرا في العالم.

وقال السيد غورباتشوف امس الاول امام البرلمان اليوغسلافي في اليوم الثالث في زيارته الرسمية التي يقوم بها الى بلغراد ان البحر المتوسط بعد مركزا لمصالح متضاربة تحتفظ بترسانات عسكرية متنامية وانه يريد خفض التوتر في المنطقة.

وطار الزعيم السوفياتي في وقت لاحق الى جبال الالب اليوغسلافية لزيارة لوبليانا عاصمة جمهورية سلوفينيا اكثر جمهوريات يوغسلافيا تقدما من الناحية الاقتصادية وتشبها بالغرب.

ومن المقرر ان يجري السيد غورباتشوف محادثات مع زعيم الحزب السلوفاني ميلان كوتشان الذي يشجع الاقتصاد الاكثر حرية ومنح قدر اكبر من الديمقراطية داخل النظام الشيوعي اليوغسلافي.

واعترف السيد غورباتشوف وهو يلقي كلمته امام البرلمان في بلغراد بان (اتهامات لا تستند الى اساس) من جانب جوزيف ستالين ضد الزعيم اليوغسلافي الراحل جوزيب بروز تيتو في عام ١٩٤٨ تسببت في الماضي في الاضرار بالعلاقات بين البلدين بصورة شديدة.

هذا واستقبلت الولايات المتحدة بتحفظ امس الاول الاقتراح السوفياتي بتجميد عدد القطع البحرية السوفياتية والاميركية في البحر المتوسط مشيرة الى التزامها بمصالح حلف شمال الاطلسي في هذه المنطقة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان انه ليس هناك بعد رد فعل اميركي مفصل على الاقتراح.

لكنه اشار الى ان للولايات المتحدة (مصالح مهمة يجب حمايتها في المتوسط والتزامها اساسيا ازاء حلفائها في الناتو) مضيفا ان (اي اقتراح من هذا النوع يجب ان يدرس في ضوء اعتبارات الامن الاساسية هذه).

مقتل ٥ موظفين في هجوم للسيخ في ولاية البنجاب

شانديغا - الهند - ا.ف.ب - ذكرت مصادر الشرطة امس ان خمسة موظفين في مصرف في مقاطعة امريتسار - ولاية البنجاب قتلوا خلال هجوم شنه على ما يعتقد انفصاليون سيخ.

واقترب ثلاثة انفصاليين سيخ في سيارة من مصرف البنجاب الوطني في قرية دولكا وفتحوا النار ثم سرقوا ٣٦٠٠ دولار ولاذوا بالفرار، والضحايا الخمس هم مدير المصرف والمحاسب وكلاهما هندوسيان حسب ما ذكرت الشرطة التي اوضحت انه لم يكن هناك اي زبون وقت الهجوم

من جهة اخرى قتل انفصاليون سيخ مساء امس الاول شخصين قرب حدود مقاطعة امريتسار وفق ما ذكرت وكالة الانباء الهندية.

وقتل هذا العام اكثر من ٥٠٠ شخص في اعمال العنف التي ترافق مطالبة السيخ بدولة مستقلة في البنجاب.

ارسال ٣٢٠٠ جندي اميركي الى هندوراس

رئيس نيكاراغوا ينفي غزو هندوراس ويتهم واشنطن بالتذرع للتدخل العسكري

واشنطن - وكالات الانباء - قرر الرئيس رونالد ريغان مساء الاربعاء ارسال ٣٢٠٠ جندي اميركي الى هندوراس لمواجهة ما سمته واشنطن بغزو نيكاراغوا لهذا البلد وهو غزو بدأ خلال النهار ان واشنطن وتيغوسيغالبا غير متفقتين دائما على طبيعته.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر لدى اعلانه قرار الرئيس ريغان ان القوات الاميركية سترسل للقيام (بعملية انتشار طارىء) واضاف ان هذه العملية تشكل (ردا محسوبا لاثبات دعمنا الاكيد للحكومة الديمقراطية في هندوراس في وقت تنتهك فيه وحدة وسلامة اراضيها من قبل الجيش الساندينيي الذي يدعمه الكوبيون والسوفيات).

واكد فيتزووتر ان القرار الاميركي جاء بناء على طلب من حكومة هندوراس وينطوي بوضوح على (مساعدة عسكرية) وكان البيت الابيض اوضح خلال نهار امس الاول ان هندوراس تقدمت بهذا الطلب غير ان مسؤولين اميركيين كبارا طلبوا عدم ذكر اسمائهم اوضحوا ان الطلب الرسمي لتيغوسيغالبا سيصل في المساء.

ويذكر ان حكومة هندوراس اصدرت بيانا قبيل اعلان البيت الابيض عن ارسال قوات اميركية اعلنت فيه ان نيكاراغوا (اجتاحت) اراضيها وطلبت مساعدة الولايات المتحدة لرد العدوان

وقال الرئيس ازكونا في برقية بعث بها الى الرئيس ريغان وحصلت عليها رويتر ان حكومته مضطرة الى طلب المساعدة (لصد العدوان الذي تتعرض له ولاعادة السلام الى المنطقة).

وقال فيتزووتر ان ارسال كتيبتين من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا وكتيبتين من الفرقة السابعة مشاة صباح امس (رد مدروس وحكيم) على (غزو كبير عبر الحدود قامت به القوات المسلحة الساندينية لهندوراس).

واضاف قوله ان القوات الاميركية ستتمركز في قاعدة تابعة لسلاح الجو الهندوراسي في بالميرولا التي تقع على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر من منطقة الحدود حيث تشن قوات الحكومة الساندينية اليسارية هجوما رئيسيا على الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

وقال ان (مدة هذه المناورة لم تتحدد بعد.. ولن يتم نشر قوة العمل الاميركية في اي منطقة من مناطق القتال الدائر).

● في ماناغوا اتهم الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا واشنطن بمحاولة استخدام هجوم ناجح لنيكاراغوا على متمردي الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة كذريعة للتدخل العسكري في اميركا الوسطى.

ونفى الرئيس اورتيغا الذي كان يحذر من ان نيكاراغوا تواجه (اكبر تهديد) حتى الان من الولايات المتحدة الاتهامات الاميركية بان هجوم الحكومة الساندينية على الكونترا تحول الى غزو لدولة هندوراس المجاورة لها.

وقال اورتيغا في كلمة لشعب نيكاراغوا (تريد حكومة ريغان تصعيد الحرب واشراك قواتها في دعم المرتزقة).

وقال الرئيس اورتيغا وهو يلمح الى ان رد البيت الابيض كان جزءا من حملة لاقناع الكونغرس - الذي رفض طلبين لارسال معونات للكونترا - بالموافقة على مزيد من المساعدات (دون شك ستطالب حكومة ريغان بمزيد من الاموال لقتل شعب نيكاراغوا).

نوريغا يتهم واشنطن

احباط محاولة انقلاب في بنما يقودها قائد الشرطة العسكرية

مدينة بنما - رويتر - نجا الجنرال مانويل انتونيو نوريغا من محاولة انقلاب قال انها وقعت بايعاز من الولايات المتحدة ولكنه يواجه اضطرابات سياسية وازمة اقتصادية مستمرة بعد مظاهرات عنيفة معادية للحكومة شلت العاصمة.

وبدأ اطلاق الرصاص في وقت مبكر من صباح امس الاول في مقر القيادة العسكرية حيث حاولت مجموعة من الضباط يتزعمهم قائد الشرطة العسكرية في بنما وهو الكولونيل ليونيداس ماكياس الاستيلاء على السلطة.

وقال بيان عسكري انه تم القضاء على محاولة الانقلاب دون اراقة دماء ولكن البيان اتهم الولايات المتحدة بالايعاز بهذه المحاولة.

وجاء في البيان ان الضباط المشتركين تلقوا تدريبهم في الولايات المتحدة حيث تم التأثير عليهم لخيانة قسمهم وارض ابائهم.

ووردت اسماء خمسة ضباط - هم الكولونيل ماكياس وثلاثة ضباط برتبة ميجر وضابط برتبة كابتن - في البيان الذي قال انهم رهن الاعتقال. ولم يذكر البيان وقوع جرحى او قتلى.

وقالت مصادر دبلوماسية انه وقع ثلاثة قتلى وجرحى ولكن لم يرد اي تأكيد لهذا.

واظهر الجنرال نوريغا الحاكم الفعلي لبنما والذي ينسب اليه اتهامات بتهريب مخدرات في الولايات المتحدة ويتعرض لضغوط متزايدة كي يستقيل الا انه لا يزال يسيطر على الموقف.

خطف امام جامع البرغلية في صور

بيروت - ق.ن.ا - خطف مسلحون مجهولون امس امام جامع بلدة البرغلية الشيخ محمد محمود الجبار في منطقة صور بجنوب لبنان.

وقال مصدر امني ان الشيخ الجبار - ٣٩ سنة - وهو مصري الجنسية كان متوجها بسيارته الى البرغلية برفقة مواطن لبناني حين اعترضهما المسلحون وارغموها على التوجه معهم الى جهة مجهولة.

وزيرا دفاع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يختتمان محادثات "عملية" في بيرن

بيرن - رويتر - اختتم وزيرا الدفاع الامريكي والسوفياتي امس محادثات لم يسبق لها مثيل استمرت يومين وصفها الجانبان بانها مفيدة ولكن دون ان تحرز تقدما كبيرا.

وقال السيد فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي ان اجتماعه مع نظيره السوفياتي الجنرال ديمتري يازوف كان "وديا وعمليا" مع وجود اوجه اتفاق واوجه خلاف.

واضاف كارلوتشي قوله في مؤتمر صحفي "ان احدا موقفي سواء كان متشائما ام متفائلا، لم يحدث تقدم كبير فهذا اتصال ومن الافضل الابقاء على الحوار مستمرا".

واعرب الجنرال يازوف عن راي مماثل في مؤتمره الصحفي، وقال انه سيعود الى موسكو بروح طيبة بعد المحادثات التي وصفها بانها كانت تبادلا نافعا للاراء.

وقال ان "محادثاتنا مع وزير الدفاع كارلوتشي كانت صريحة ومفيدة جدا وجرت باسلوب يتسم بالاحترام".

وقال كارلوتشي ان المحادثات بين الجانبين تناولت الحد من الاسلحة والقوات المسلحة وقضايا اقليمية من بينها افغانستان ونيكاراغوا وانغولا وكوريا.

وقال كارلوتشي ان الجانبين اتفقا على الحاجة الى اجراءات عاجلة لمنع وقوع حوادث عسكرية خطيرة تكون قوات البلدين طرفا فيها.

واشار بشكل خاص الى قضية ضابط الجيش الامريكي الميجر ارثر نيكولسون الذي قتل برصاص القوات السوفياتية في المانيا الشرقية في اذار عام ١٩٨٥، وقال انهما اتفقا على الحاجة الى انشاء هيئة لبحث سبل منع وقوع مثل تلك الحوادث في المستقبل.

وسيتم اجراء مزيد من المناقشات بشأن تلك المسألة خلال المحادثات التي ستعقد في واشنطن في وقت لاحق من العام الحالي بين الاميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة والمارشال سيرجي اخروميف قائد القوات المسلحة السوفياتية.

وقال الوزيران انهما ناقشا التقدم الذي احرز في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ولا سيما المقترحات السوفياتية المتصلة بعملية التحقق فيما يتعلق بصواريخ كروز التي تطلق من البحر.

وقال كارلوتشي ان الجنرال يازوف كرر اقتراحا سوفياتيا باجراء تجربة مشتركة بشأن عملية التحقق من رصد تلك الصواريخ ولكنه قال انه لم يتضح بعد كيف يمكن تنفيذ التجربة.

لبنان يستنكر اغلاق مكتب المنظمة في نيويورك

بيروت - رويتر - اعلن الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية بالوكالة استنكار لبنان واسفه لقرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وجاء ذلك في برقية ارسلها امس الخميس الدكتور الحص الى السيد خافيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وتضمنت استنكار لبنان للخطوة الاميركية.

وقال الدكتور الحص في برقيته التي ارسلها بواسطة مندوب لبنان لدى الامم المتحدة: يرجى ابلاغ الامين العام للامم المتحدة استنكار لبنان واسفه لقرار الولايات المتحدة القاضي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، في الامم المتحدة والتعبير للسيد دي كويلار عن قلق الحكومة اللبنانية لعدم شرعية هذا القرار الذي يتعارض مع اتفاقية المقر - مقر الامم المتحدة في نيويورك - ويهدد في جوهره مستقبل الامم المتحدة والمبادىء التي قامت عليها.

مبارك يستقبل وزير الدولة العماني

القاهرة - بترا - استقبل سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية امس السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الذي نقل اليه رسالة شفوية من السلطان قابوس سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبتطورات الاوضاع في منطقة الخليج.

وعلى صعيد اخر التقى المسؤول العماني الذي وصل الى القاهرة مساء امس الاول الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري حيث جرى استعراض لاخر المستجدات على الساحة العربية وفي منطقة الخليج

اضراب عام في مخيمات لبنان يستمر ٣ ايام

بيروت - ق.ن.ا - نفذت امس المخيمات الفلسطينية في منطقة صور بجنوب لبنان اضرابا عاما يستمر ثلاثة ايام استنكارا لاغتيال فلسطينيين اول امس قرب مخيم البص بمدينة صور.

وشهدت المخيمات الفلسطينية منذ صباح امس اقفالا عاما شمل جميع المدارس الابتدائية والثانوية والمحلات التجارية حيث كانت الحركة داخل المخيمات شبه معدومة.

الجامعة العربية تدعو الاوروبيين لدعم جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام

تونس - ق.ن.ا - دعا السيد عدنان عمران الامين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة البرلمان الاوروبي الى دعم الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك اتخاذ الاجراءات العاجلة من اجل كبح جماح اسرائيل ووقف الجرائم التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

وشدد السيد عمران لدى اجتماعه امس مع وفد من البرلمان الاوروبي بمقر الجامعة هنا على اهمية الدور الذي يجب ان تقوم به اوروبا من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط والعمل على وقف الحرب العراقية - الايرانية واعادة السلام الى منطقة الخليج.

واكد اهتمام البلاد العربية بتوسيع افاق الحوار مع اوروبا ودعمها لمصالح دول منطقة المغرب العربي في السوق الاوروبية وضرورة توسيع هذا التعاون وتطويره.

وقد عقد السيد دوني بودوان رئيس الوفد البرلماني الاوروبي قبيل مغادرته تونس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام مؤتمرا صحفيا استعرض فيه مهمة هذا الوفد الخاصة في منطقة المغرب العربي من اجل استطلاع افاق علاقات التعاون بين اوروبا وهذه المنطقة واقتراح وسائل تمتين العلاقات المشتركة.

وجدد رئيس الوفد البرلماني الاوروبي الدعوة لوقف الحرب العراقية الايرانية التي وصفها بانها حرب غير مباشرة اسفرت عن كثير من المآسي الانسانية.

واشار الى انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة فاعرب عن تأييد البرلمان الاوروبي للحقوق الفلسطينية ودعا اسرائيل الى الاستجابة لفرص السلام مؤكدا امكانية قيام الولايات المتحدة الامريكية بدور فعال في حل مشكلة الشرق الاوسط من خلال المقترحات التي عرضها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وما لها من تأثير على اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي رده على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس حول نتائج الحوار الدائر بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربي قال السيد بودوان ان الجانبين يدركان اهمية التعاون المشترك بينهما من الناحيتين الاقتصادية والسياسية، مشيرا الى ان لجنة من البرلمان الاوروبي زارت المنطقة مؤخرا وستقدم تقريرها الى البرلمان الاوروبي لمعرفة افاق وفرص التعاون بين الجانبين.

صورة اخبارية

اول ارسال تلفزيوني على الهواء لتسلق اعلى جبل في العالم

● طوكيو - رويتر - في يوم ٥ ايار القادم، اذا سارت الامور حسب الخطة الموضوعة، سيتمكن العالم من مشاهدة اول اذاعة تلفزيونية على الهواء مباشرة، من قمة جبل ايفرست حيث يقوم فريق تصوير تلفزيوني ياباني مزود باحدث الاجهزة بمرافقة بعثة تضم متسلقين من ثلاث دول تحاول الوصول الى قمة اعلى جبل في العالم - ٨,٨٤٨ مترا فوق سطح البحر - بمناسبة مرور ٣٥ عاما على اول تسلق لها.

وقال كانجي ايواشيتا مدير المشروع الذي تقوم به شبكة تلفزيون نيبون اليابانية "اشتعل رغبة في ان تنقل الكاميرا كل شيء ولا سيما المنظر الرائع من القمة".

وتضم البعثة متسلقين من اليابان ونيبال والصين، يرافقهم مرشدون متمرسون، وتبدأ الصعود هذا الشهر بمناسبة الاحتفال بمرور ٣٥ عاما على وصول النيوزيلاندي سير ادموند هيلاري الى القمة عام ١٩٥٣.

وفي تجديد لعملية الصعود سينقسم المتسلقون الى فريقين واحد يبدأ من ناحية نيبال والثاني من الصين.

وتحدد يوم ٥ ايار موعدا يتقابل فيه الفريقان على القمة، ويبدأ الارسال التلفزيوني لعملية التسلق يوم ٢٤ نيسان.

وسيقود الفريق الذي سيصعد من الجانب الصيني المتسلق تسونيو شيجهيرو - ٤٠ سنة - الذي نجح في الوصول الى قمة ايفرست من قبل. اما المجموعة التي ستبدأ من نيبال فستكون بقيادة جوتا ايسونو - ٣٤ سنة.

وبلغ عدد محاولات الوصول الى قمة ايفرست ١٢٥ محاولة، نجح منها الثلث فقط ولقي ٨٧ شخصا مصرعهم في هذه المغامرة واخر محاولة ناجحة للوصول الى قمة الجبل كانت في شهر آب عام ١٩٨٦.

وستحمل بعثة الهيمالايا التي تضم ٣٦٠ شخصا منهم المتسلقون الذين سيحاولون الوصول الى القمة، معدات وكميات من الطعام تزن ٧٠ طنا سيتم تخزينها في مخيمات وقد بدأ نقلها الى الصين في شهر ايلول الماضي.

وستتحمل شبكة تلفزيون نيبون معظم النفقات التي ستصل الى حوالي ١,٦ مليار ين - ١٢,٥ مليون دولار.

تتمات

بيرزاده

الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في دعم منظمة المؤتمر الاسلامي وخدمة القضايا الاسلامية العادلة.

كما عبر عن شكره وامتنانه لجلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية على الاستعدادات الممتازة التي تم اتخاذها لتأمين افضل الظروف لانجاح المؤتمر وتحقيق غاياته.

واضاف ان انعقاد المؤتمر في عمان له مغزى خاص، حيث ان الاردن يقع على مشارف القدس الشريف والاراضي العربية المحتلة، مؤكدا المكانة التي يحظى بها القدس الشريف والمسجد الاقصى في قلوب المسلمين الذين يتطلعون اليوم باهتمام كبير للقاء عمان وما سيسفر عنه من نتائج تخدم الامة الاسلامية.

واوضح ان قضايا فلسطين والشرق الاوسط والقدس الشريف ستشكل محورا رئيسيا من محاور جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن ٧٨ بندا من بينها النزاع العراقي الايراني الذي شهد في الآونة الاخيرة تصعيدا خطيرا يحتم معه على الامة الاسلامية التعجيل بايجاد حل عادل ومشرف ينهي هذه الحرب.

وقال ان المؤتمر سينظر في الوضع في افغانستان والمفاوضات الجارية حاليا تحت اشراف الامم المتحدة بغية الوصول الى حل سياسي يعيد الى افغانستان طابعها المسلم وغير المنحاز ويضمن عودة ملايين اللاجئين الى وطنهم بكرامة وشرف ويعطي للشعب الافغاني المسلم حق اختيار النظام الذي يرتضيه.

كما ينظر المؤتمر في سياسات الفصل العنصري في الجزء الجنوبي من افريقيا وكيفية مساندة استقلال ناميبيا وشعوب جنوب افريقيا في استعادة حقوقها والقضاء على التمييز العنصري المقيت.

وقال ان من البنود الاخرى الهامة المدرجة على جدول الاعمال الارهاب الدولي بجميع صوره واشكاله.

وكذلك قضية مسلمي جنوب الفلبين واوضاع المسلمين في عدد من الدول غير الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي كما سينظر المؤتمر في عدد من النزاعات التي يشهدها العالم الاسلامي ويبحث علاقات التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاقليمية والدولية، ومن المواضيع ذات الطابع القانوني سينظر المؤتمر بصورة خاصة في مسودة وثيقة حقوق الانسان في الاسلام كما اوصى بذلك مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في كانون الثاني عام ١٩٨٧.

واعرب عن ثقته في ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيكونون في مستوى المهام الملقاة على عاتقهم وسيتخذون في مؤتمرهم السابع عشر القرارات التي يستوجبها هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الامة الاسلامية وسيتخذون موقفا اسلاميا موحدا لمواجهة التحديات التي تستهدف قضايانا العادلة.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي السيد طاهر المصري وزير الخارجية والدكتور ناصر البطاينة مدير دائرة العلاقات الثنائية في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وكان السيد المصري قد عاد الى عمان صباح امس بعد ان شارك ضمن وفد اللجنة السباعية العربية في زيارته للعاصمتين البريطانية والفرنسية حيث اجرى الوفد مباحثات مع السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا والسيد جان برناد ريمون وزير خارجية فرنسا في اطار مهمة اللجنة في الاتصال بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لتأمين الحد الاقصى من الدعم للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة لقضية الشرق الاوسط.

نشاط مكثف

برصاص قوات الاحتلال.

ففي رام الله: تواصلت المظاهرات العنيفة في قرية دورا القرع - قضاء رام الله اشتبك خلالها مئات المتظاهرين مع قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة والمقاليع والزجاجات الفارغة، وقامت المجموعات الضاربة للانتفاضة بوضع الاجسام لتمويه السلطات ولتعيق اقتحام القرية، وبعد اشتباكات دامية اقتحمت سوائب المستوطنين المسنودة بقوات كبيرة من جيش العدو القرية عبر ممرات جبلية وحطمت العديد من اثاث المنازل وسلبت الكثير.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مدينتي رام الله والبيرة، كما حاولت صباح أمس اغلاق المحال التجارية في مدينتي رام الله والبيرة وطلبت عبر مكبرات الصوت بتطبيق اوامر الحاكم العسكري الاسرائيلي حول هذا الموضوع، ولكن الاهالي ما زالوا يصرون على عدم تنفيذ هذه الاوامر رغم عمليات الملاحقة والاقتحام وفتح اقفال المحلات بالقوة والتهديد بمصادرة البضائع.

وفي شارع ركب اصاب المواطنون جنديا وحطموا سيارة عسكرية بعد قذفها بوابل من الحجارة امس.

تحطيم سيارات المستوطنين

وفي حالة من الغضب العارم قامت المجموعات الضاربة من الشبان الملثمين بتحطيم عشرات السيارات للمستوطنين عند محاولتهم اقتحام قرية دير جرير امس ووزع المستوطنون منشورات تهديد لاهالي القرية ورسموا نجمة داوود على جدران بعض المنازل، وقامت الشبيبة الفلسطينية بازالة فورية لتلك الشعارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية واعلن المواطنون منطقة دير جرير منطقة فلسطينية محررة.

كما حطم المواطنون سيارة باص عسكرية صهيونية قبل ظهر امس في منطقة السوق التجاري في البيرة خلال محاولات اغلاق المحلات بالقوة.

وفي مخيم قلنديا الذي شهد مظاهرات واشتباكات عارمة جرى تحطيم ٤ سيارات اسرائيلية كانت تمر على الشارع الرئيسي قرب المخيم.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت المخيم واعتدت على المواطنين واوقعت العديد من الاصابات في صفوفهم في دورا القرع - قضاء رام الله - استمرت المظاهرات وحاولت سوائب المستوطنين اقتحام البلدة بمساندة الجيش، ولكن افراد القوات الضاربة والمواطنون تصدوا لهذه المحاولة وجرت اشتباكات ضارية استخدم خلالها المواطنون اساليب جديدة في التصدي ووضع اجسام يضطر العدو خلالها لقضاء وقت طويل في اكتشاف هل هي الغام ام لا؟؟

وحاولت مجموعة اخرى من المستوطنين التابعين لمستوطنة بيت ايل اقتحام القرية عن طريق فرعي ولكن الاهالي ردوهم خائبين وتصاعدت الادعية والشعارات (الله اكبر) عاشت فلسطين حرة عربية .. وتمركز ظهر امس في وسط البلدة مجموعات من الاهالي وهم يرددون الاناشيد الوطنية وشنوا هجوما على قوات الاحتلال واجبروها على الانسحاب .. وقامت قوات الاحتلال بهدم منزل الحاج صالح من حمدان لوجوده قرب الشارع الرئيسي - ويسود القرية حتى الآن حالة من الاستنفار والغليان الشعبي.

هجمات

وفي طولكرم: هاجمت القوات الضاربة ليلة امس الاول في عنبتا الباص الاسرائيلي رقم ٣٨ الذي يعمل على خط المستوطنة - عناب - كما هاجموا ثلاثة باصات اخرى لنقل الجنود وسيارة فورد عسكرية وسيارة رنو بيضاء تقل عددا من العسكريين وقامت قوات الاحتلال بشن حملة اعتقالات شملت عددا من المواطنين.

وفي شويكه - قضاء طولكرم: استمرت الاشتباكات والمواجهات العنيفة منذ فجر امس وحتى الآن واقام الشبان الملثمون المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة على الشارع الغربي للبلدة، ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود الاعيرة النارية والمطاطية والقنابل الغازية. واحضرت قوات الاحتلال جرافة عسكرية لازالة المتاريس من الشوارع وقام المتظاهرون باغلاق الشارع خمس مرات وتصدوا بعنف لقوات الاحتلال فيما رفرفت الاعلام الفلسطينية فوق اسطح المنازل.

● وفي علار/طولكرم - يرفرف العلم الفلسطيني على مئذنة المسجد ليلة امس الاول. وقامت اللجنة الشعبية في القرية بتوزيع بيان تحذيري للعناصر المترددة دعا الى تصعيد الانتفاضة والتصدي لقوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

● وفي طولكرم - انذرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات الذين يفتحون محلاتهم التجارية قبل الثانية عشرة ظهرا بتقديمهم للمحاكم العسكرية.

كما قامت قوات الاحتلال باقتحام منزل الشاعر الفلسطيني عبد الناصر علي الصالح (٣٩) عاما، وهو نائب رئيس اتحاد الادباء الفلسطينيين في الارض المحتلة. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في الارض المحتلة وقدمته للمحكمة العسكرية.

- عرس فلسطين -

ويذكر ان مدينة طولكرم شهدت عرسا فلسطينيا علت فيه الهتافات والزغاريد ورفعت الاعلام الفلسطينية وذلك خلال تشييع الشهيد سليم اليحيى. وقد اطلقت قوات الاحتلال النار واعتقلت عددا من المواطنين.

كما ان الحارة الشرقية من المدينة ومخيم طولكرم شهدا حملات اعتقال شملت اكثر من (٥٠) شابا فضلا عن اقتحام المنازل والعبث بالاثاث وسرقته.

تحطيم عدة باصات اسرائيلية

● وفي الخليل - شهدت منطقة الخليل نشاطا مكثفا للقوات الضاربة التي هاجمت سيارة تقل جنودا في بيت امر وضربوها باربع قنابل حارقة مما ادى الى اعطابها، واصابة من فيها من جنود العدو.

كما هاجمت المجموعات الضاربة في مخيم الفوار باصا عسكريا واشتبكت مع ركابه واصابت (٦) منهم بجراح.

وحطمت المجموعات الضاربة في حلحول باصين عسكريين امس ودارت اشتباكات عنيفة مع المستوطنين حاول فيها المستوطنون اختطاف الشاب محمود علي الجوابرة - ١٩ عاما - ولكن المواطنين حرروه. وبعد اعنف اشتباكات شهدها (الفوار) امس اقتحمت قوات كبيرة هذا المخيم الصغير وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف مواطنيه. ووزعت اللجنة الشعبية في صوريف بيانا حذر المواطنين من دسائس العناصر المشبوهة وحث على متابعة النضال وتصعيد الانتفاضة.. وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز على منزل المواطن محمد رضوان الطيطي مما ادى الى تسميم افراد عائلته.

واندلعت مظاهرات واشتباكات عنيفة امس في مخيم العروب وخاصة بعد قيام العدو بالقاء قنابل الغاز والطوبي والبسكوت المسمم مما ادى الى حالات اغماء وتسمم في صفوف المواطنين ولاحقت المجموعات الضاربة في بلدة (ترقوميا/قضاء الخليل) العناصر المدسوسة وصولا الى قرية بيت اولا.. وحضت المواطنين على التلاحم والانضباط وتصعيد الكفاح البطولي السلمي ضد قوات الاحتلال.

وفي بيت أمر وحلحول ودورا وترقوميا والامعري - والتي دخلتها قوات اضافية للعدو من لواء جولاني والمظليين.. تصاعد الغليان الشعبي وخاصة عند اقتحام المدرسة الثانوية للبنين في بيت امر وقد استقبل المواطنون هذه القوات بالحجارة والمقاليع والزجاجات الفارغة وهم يرددون هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير وتصعيد الانتفاضة ويحيون الشهداء الابرار الذين سقطوا على درب الشهادة والوفاء للوطن.. كما رفعوا الاعلام الفلسطينية واعتمروا الكوفيات.

اضراب عام

● وفي نابلس - اعلن المواطنون في نابلس الاضراب العام منذ ساعات الصباح الباكر نتيجة لمحاولة قوات العدو تغيير البرنامج الذي اعلنته القيادة الموحدة للانتفاضة والذي يقضي بفتح المحلات التجارية لمدة ساعتين في الصباح للحصول على المواد الغذائية.

ودار اشتباك عنيف بين المواطنين من اصحاب المحلات التجارية وقوات العدو الصهيوني التي حاولت اغلاق المحلات بالقوة وطافت السيارات العسكرية تعلن عبر مكبرات الصوت امرا من الحاكم العسكري باغلاق المحلات الا ان اصحاب المحلات تحدوا وفتحوا المحلات.

واقامت هذه القوات منذ الصباح حواجز عسكرية على مداخل المدينة ومنعت دخول الخضار والالبان ومشتقاتها الى المدينة، وداهمت سوق الخضار المركزي لارغام المواطنين على اغلاقه.

وجرت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في شارع بدران وباب الساحة وشارع الجمع الكبير وسوق الخان وشارع النصر وحارة القوس وحارة الياسمين ومحيط جامع البيك واصيب (١١) مواطنا بجراح. واندلعت كذلك المظاهرات والاشتباكات في مخيمات نابلس، بلاطه، العين، التي شهدت حملة اعتقالات واسعة ليلة الامس وكذلك مخيم عسكر ومخيم الفارعة.

وتأججت المظاهرات العنيفة في برقة واغلق المواطنون الشارع الذي يربط نابلس جنين وكذلك اغلقوا مدخل البلدة واشعلوا الاطارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية وقامت القوات الصهيونية باطلاق النيران وقنابل الغاز وحاولت مرارا اقتحام القرية دون جدوى حيث تصدت لهم المجموعات الضاربة وتمكنت من تحطيم (٩) سيارات للمستوطنين الذين تدفقوا من المستوطنة القريبة من البلدة لنجدة الجنود كما تمكنت المجموعات الضاربة من تحطيم ثلاث سيارات عسكرية وكانت اللافتات الكبيرة المكتوب عليها الشعارات تنتشر في انحاء متفرقة من البلدة.

ومع الاضراب الشامل لمدينة القدس وضواحيها، حيث رفعت الاعلام الفلسطينية في حي الصوانة. فهرعت القوات الصهيونية الى المنطقة واشتبكت مع المواطنين وداهمت عدة منازل واعتدت على اصحابها واعتقلت عددا من الشبان.

وكانت المجموعات الضاربة قد احرقت امس الاول سيارة اسرائيلية تابعة لشركة "سوفا" الاسرائيلية في المدينة المقدسة.

كما داهمت القوات الصهيونية الليلة الماضية حي جبل المكبر وقامت بتفتيش عدة منازل.

وخرج المواطنون في مظاهرات عارمة بعد ان اقاموا المتاريس والحواجز والاطارات المشتعلة، فاصيب عدد منهم وشنت القوات الصهيونية حملة اعتقالات واسعة بعد ان داهمت المنازل واعتدت على اصحابها عرف من عدد المنازل منزل الصحفي محمد صبيح ومنزل احمد محمد علي العنبر.

ولا زالت القوات الصهيونية تفرض حصارا عسكريا منذ عشرين يوما على مخيم شعفاط وتقوم باعمال التفتيش الوحشية للمنازل في الليل وبلغ عدد المعتقلين خلال (٢٠) يوما اكثر من ٣٥ وجرح ٤٢ شخصا وحطمت قوات الاحتلال عدة سيارات للمواطنين وزجاج وجدران عدد من المنازل، فقدم سكان المخيم عريضة لمدير عمليات الوكالة في الضفة حول ممارسات العدو الوحشية ضد ابناء المخيم لرفعها الى هيئة الامم المتحدة.

متاريس وحواجز

وفي جنين اندلعت المظاهرات والاشتباكات العنيفة في المدينة وضواحيها واقيمت المتاريس والحواجز واضرمت النار في اطارات السيارات ورفعت الاعلام الفلسطينية والشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير ورشق المواطنون القوات الصهيونية بالحجارة والزجاجات الحارقة فاستخدمت قوات الاحتلال وابلا من نيران اسلحتها الحية والمطاطية وقنابل الغاز وعندما فشلت في قمع المظاهرات والسيطرة على الموقف فرضت حظر التجول على المدينة، وقد اصيب عدد من المواطنين وجرى اعتقال عدد آخر.

وفي بلدة قباطية الصامدة حيث لا زال حظر التجول مفروضا قامت القوات الصهيونية باعتقال عدد من المواطنين كما شنت حملة اعتقالات في مخيم جنين ولا زال الحصار مفروضا على سيلة الحارثية واليامون.

توتر ومصادمات

وفي اريحا: ساد التوتر الشديد المدينة امس، واقام المواطنون الحواجز والمتاريس ورفرفت الاعلام الفلسطينية وصور القائد ابو عمار في سماء المدينة، وظهرت قوات عسكرية صهيونية في المدينة بشكل كثيف وخاصة امام مبنى البلدية حيث منعت هذه القوات السيارات من المرور كما منعت المواطنين والتجار من الدخول الى المدينة امس، ومنعت قوات الاحتلال التجار من فتح محلاتهم في الوقت الذي حددته القيادة الموحدة للانتفاضة وهو من الساعة ٨ - ١٢ صباحا وحاولت ارغامهم على فتح المحلات من الساعة ١٢ - ٤ بعد الظهر ولكن المواطنين اصروا على فتح محلاتهم في الفترة الصباحية التزاما بنداء رقم ١٠ للقيادة الانتفاضة.

ومنعت قوات العدو مزارعي المدينة من تسويق منتجاتهم الزراعية امس.

واقام الشبان الملثمون الحواجز والمتاريس واشعلوا الاطارات على طريق الجسر - عمان واشتبكوا مع قوات العدو بالحجارة واصابوا عدة سيارات عسكرية.

وشهد مخيم عقبة جبر مظاهرات واشتباكات مع قوات العدو الصهيوني

وفي بيت لحم وضواحيها ساد الاضراب الشامل المدينة وضواحيها والتزم المواطنون بنداء رقم ١٠ الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة ورفعت الاعلام الفلسطينية ورفعت اللافتات المنددة بالاحتلال.

وكانت مظاهرات عنيفة واشتباكات قد وقعت الليلة قبل الماضية في قرى الفريديس وزعترة وبيت تعمر حيث اقام المواطنون الحواجز والمتاريس ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا قوات العدو الصهيوني بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنت المجموعات الضاربة في القرى الثلاث من صد عدة محاولات للجنود الصهاينة والمستوطنين لاقتحام القرى الثلاث. وبعد ذلك وبمساعدة البلدوزرات تمكنت هذه القوات من اقتحام القرى وحطمت شبكات المياه وداهم الصهاينة البيوت واعتدوا على اصحابها بالضرب المبرح واعتقلوا عددا من المواطنين.

وفي قطاع غزة: استمرت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال وتظاهر مئات من الطلبة في مخيم جباليا وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون شعارات التأييد والالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية ورشقوا قوات الاحتلال ومقر الادارة المدنية بالحجارة والزجاجات وقام جنود العدو بتفريق المتظاهرين بالقوة، واصيب العديد من الطالبات بحالات اغماء من قنابل الغاز المسيل للدموع وبلغت الحالات التي استقبلت في العيادات اكثر من ٤٦ حالة اصابة منها ٤ عيارات مطاطية و٢٣ حالة اختناق غاز و٣٧ حالة تحطيم وتكسير بالهراوات.

وداهمت قوات الاحتلال وعلى راسها الحاكم الاداري لمنطقة جباليا والقائد العسكري لقطاع غزة، مدرسة بنات جباليا الثانوية ومدرسة الفالوجا الثانوية للبنين وجرت اشتباكات عنيفة بين الاهالي والطلبة المحاصرين من جهة وجنود الاحتلال من جهة ثانية.

وشهدت المخيمات الوسطى والبريج والنصيرات والمغازي ومخيم جباليا ومخيم خانيونس ودير البلح ومخيم رفح واحياء مدينة غزة مظاهرات عنيفة.

الشعب المصري

مصري بالاضافة الى عمق نشاطات سياسية ومؤتمرات الى جانب البرقيات التي ترسلها الهيئات التي تمثل احرارا في الخارج.

ويذكر انه سبق وان اعلن ان الاحزاب المصرية المعارضة تنوي تنظيم مسيرة سلمية تتألف من حوالي مليون مواطن مصري لتصل الى الحدود الفلسطينية - المصرية دعما لانتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة.

وقال السيد محي الدين ان الانتفاضة استطاعت ان تفرض نفسها على العالم ويبقى ان تفرض نفسها على الحكومات العربية. فنحن الآن ننتظر ان نرى نتائج القمة العربية التي ستعقد لدعم الانتفاضة.

وعاد ليقول "اننا نعتقد لان الانتفاضة اوجدت حالة داخلية في الوطن العربي مفادها انه من الممكن اجراء التغيير.

وفيما يتعلق بتحليله السياسي للوضع القائم في المنطقة اجاب السيد محي الدين "استطيع القول بعد عودتي من العراق "الشقيق مؤخرا" ان بداية النهاية للحرب العراقية الايرانية قد اخذت تظهر.

واوضح قائلا ان العراق قادر على تدعيم قواته الدفاعية وبعمقه على صد الهجمات الايرانية الامر الذي يجعل الايرانيين يؤجلون هجومهم في كل مرة على العراق من اجل الاستعداد الاكثر، وهذا "الوقت" يساعد بالمقابل على زيادة استعداد العراق بشكل افضل واقوى ويتضح هذا بعد مرور حوالي عام وثلاثة اشهر دون حدوث هجوم ايراني حقيقي.

وتابع تحليله قائلا والقدرات العراقية المتكررة على المؤسسات ستعمل بالضرورة على "تكسيح" الاقتصاد الايراني في غضون عام واحد على الاكثر مما سيجبر ايران الى اللجوء السريع لهيئة الامم المتحدة والطلب منها اعلان وقف حرب المدن.

واضاف "برأيي ان العراق يتمتع بخبرة فائقة في الاستعداد للحرب وادارته وتدريب الجيش الامر الذي اثبت للايرانيين ان اطالة امد الحرب ليس في صالحهم.

واشار قائلا ان الصراع العربي الاسرائيلي هو المهيمن على حرب الخليج والازمة اللبنانية المرتبطة بالقضية الفلسطينية لان اسرائيل هي العامل المشترك فيها، لذلك فهي تعمل جاهدة على تأجيل حل الصراع العراقي الايراني لانها تعرف ان الجيش العراقي سيكون قوة احتياطية هائلة للأمة العربية.

واكد السيد محي الدين ان القضية الفلسطينية دخلت بداية النهاية فلم يعد بالامكان تجاهل الشعب الفلسطيني او منظمة التحرير الفلسطينية، وبرأيي ان المؤتمر الدولي سيعقد مع بدايات التسعينات.

محاكمة خالد عبدالناصر

اما بالنسبة لقضية الساعة في مصر وهي قضية محاكمة خالد عبدالناصر ورفاقه وموقف حزب المعارضة المصرية، قال السيد محي الدين: "نحن لا ننظر في الامور القانونية ولكننا نقول ان اختيار هذا التوقيت للاعلان عن الاتهام الموجه لهؤلاء الشبان يشير تساؤلا مهما.

واضاف قائلا ان الشعب المصري باكمله يستنكر ان يحاكم ابن الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر على "جريمة" ليست في نظرهم "جريمة" فالرأي العام المصري يتعاطف مع المتهمين ولا يعتبرهم مجرمين لانهم ضربوا المخابرات الاسرائيلية وليس الاسرائيليين المدنيين في حين ان الاسرائيليين يقتلون اخوتنا الفلسطينيين وتمارس حكومتهم قتل ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في كل مكان فمن الطبيعي ان لا يحاكم ابناؤنا"

وقال الاحزاب المصرية شكلت من جانبها لجنة للدفاع عن المتهمين فهناك حوالي ٥٠٠ محام متطوع سيهدد التهمة سوف تكون عصرية سياسية

ويذكر ان عددا كبيرا من المحامين العرب تطوعوا للدفاع عن المتهمين امام المحاكم المصرية

وردا على سؤال حول الخلاف القائم بين احزاب المعارضة المصرية والحكومة قال السيد محي الدين: الخلاف بيننا هو اننا نقول ان الديموقراطية في مصر تجربة في مرحلة البداية ولها سلبياتها وايجابياتها ولا بد من تطويرها وتحسينها فنحن نرى ان الديموقراطية في مصر ما زالت في اول الطريق.

اما الحكومة المصرية فتقول ان الوضع الحالي هو الافضل وان الديموقراطية في مصر متميزة عن باقي الدول العربية

وقال السيد محي الدين الخلاف واوف من حق تصوير والحياة تفرض نفسها على الحكومة وتجبرها على التغيير من حق الافضل

ويذكر ان السيد خالد محي الدين الموجود حاليا في عمان للمشاركة في ندوة الحوار العربي السوفياتي التي ينظمها منتدى الفكر العربي هو سياسي مصري معروف ومن الضباط الاحرار من اسرة معروفة بكفر شكر بالقليوبية شمال شرقي القاهرة

ولد بحي السيدة زينب بالقاهرة في ١٧ اغسطس ١٩٢٢، وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٤٠، ومن كلية التجارة عام ١٩٥١، وشارك في حرب فلسطين ١٩٤٨ وحصل على عدد من الاوسمة.

وقد اتصل بالاخوان المسلمين في بداية نشاطه السياسي، ثم انضم الى منظمة «اسكراء الماركسية» في عام ١٩٤٧ التي شكلت مع غيرها الحركة الديموقراطية للتحرر الوطني «حدتو» في السنة ذاتها

وكان من مؤسسي تنظيم «الضباط الاحرار» ١٩٤٩ وساهم مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في صياغة المنشور الاول للحركة، بعد ثورة ٢٣ يوليو تموز ١٩٥٢

وكان مع يوسف صديق يمثلان الجناح اليساري في مجلس قيادة الثورة

ترأس تحرير صحيفة المساء اليسارية عام ١٩٥٦، وترأس اللجنة الدائمة للمجلس المصري للسلام، واختير عضوا بالامانة العامة للاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٤ وترأس مجلس ادارة «اخبار اليوم» عام ١٩٦٥ وهو حائز على جائزة لينين للسلام عام ١٩٧٠ وله كتابات عديدة في الصحف المصرية ومنذ عام ١٩٨٠ يقود حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري في مصر.

قلق اسرائيلي

اصطلح السياسي للاذاعة الاسرائيلية امس عن اعتقاده بان «الولايات المتحدة تنتظر رد الحكومة الاسرائيلية وان شامير يقف امام معضلة مستحيلة الموافقة على المبادرة الاميركية مع رفض مشروع شولتز».

وقالت صحيفة «معاريف» المستقلة في افتتاحيتها امس ان «النزاع مع واشنطن نزاع مفتوح».

ورأت صحيفة «عال هامشمار» (صحيفة حزب مابام المعارضة اليسارية) ان شامير بتعنته في موقفه الرافض يمكن ان يحصل على بعض مكاسب سياسية شخصية فورية الا انه يجازف في المقابل باغراق البلاد بصورة دائمة في الكارثة».

ومن جانبها توقعت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة حدوث تطورات سريعة للغاية على الساحة السياسية الداخلية في اسرائيل وساقت كدليل على ذلك القرار الذي اتخذه مساء الاربعاء الوزراء العماليون الاسرائيليون بانتظار عودة شامير ليطرحوا مسألة اشتراكهم في حكومة الوحدة الوطنية.

وقالت الصحيفة ان «اسحق شامير حاول التعنت مع واشنطن الا ان الاميركيين لم يكونوا اقل تعنتا منه برفض مقترحاته المضادة وان الحكومة الاسرائيلية ستدعى الى البت في مشروع شولتز اعتبارا من الثلاثاء القادم»

ورد على التساؤل في شأن نتيجة هذا التصويت اجابت صحيفة «هاآرتس» المستقلة واسعة الانتشار «ان ذلك ليس مهما، فان متاعب الحملة الانتخابية المقدمة هي التي بدأت تظهر»

ومن جهة اخرى، اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز عن «ارتياحه» للمواقف التي اعلنها رئيس ريغان امس الاول. بحسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس»، وقال بيريز للصحيفة ان ما اسعده بصفة خاصة هو تصريحات الرئيس ريغان التي دان فيها ضمنيا «البلوك» عندما اكد ان «الذين سيقولون لا لخطة الولايات المتحدة يجب ان يقولوا لانفسهم ولشعبهم لماذا رفضوا خطة واقعية وذكية للتوصل الى مفاوضات»

وفي نيويورك نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس الاول عريضة تدعو الى «وضع حد للاحتلال» وقعها اكثر من (٣٥) مثقفا يهوديا اميركيا بينهم المخرج وودي آلن والكاتب المسرحي ارثر ميلر.

وفي هذا البيان الاعلاني اعرب هؤلاء وهم بغالبيتهم من الاساتذة الجامعيين والكتاب والمثقفين عن تأييدهم لـ «زملائهم الـ ٦٠٠ في جامعات اسرائيل» الذين دعوا الى اعادة النظر في السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في عقب الانتفاضة

وجاء في العريضة «اننا نعتقد بوجوب انتهاء الاحتلال وبدء مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية ترتكز على مبدئي الامن العسكري لاسرائيل وعلى الحق الوطني في تقرير المصير للفلسطينيين. اننا نناشد الحكومة الاميركية الضغط على اسرائيل من اجل قيام مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين»

وكان من بين الموقعين على العريضة الممثل ريتشارد دريفوس والشاعر الن جينسبرغ والروائي فيليب روث وعالم الاجتماع هربرت غانس والصحافي كارل برنشتين

كما اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «هاريس»، ان (٥٢) في المئة من الاميركيين يعتقدون ان الولايات المتحدة يجب ان تضم منظمة التحرير الفلسطينية الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

واظهر استطلاع الرأي ايضا ان (٣٥) في المئة من الاميركيين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧

وشمل الاستطلاع (١,٠٠٢) اميركيين وجهت اليهم الاسئلة بالتلفون خلال الفترة من ٢٦ شباط الماضي الى السابع من اذار الحالي.

قائمة جديدة

فيصل نمر ميهان، وليد رمضان، جابر محمد عبد، سميح نبهان، عادل رشيد غانم، احمد عطيه محمود كليبي، ابراهيم ابو يامه، وسام محمد حامد (فتاة)، خليل يوسف بدران، خضر يوسف بدران، زياد شكري زيدان، رائد زيدان ملاح، حمدي زيدان ملاح، يوسف عبيد، رفدية حمودة، خالد جبريل، مروان جمعه الغول، انيس عبدالكريم، سميح بشير، جمال احمد اقنيز، جمال ساق الله، نضال حسن الرميحي، ناهض رشاد جبر، ايهاب محمود النمر، مريم ابو حمد، فاطمة ابو صالح، عائشة ابو صالح، وحيد ابو عرمانه، جمال ابو زيد، رجب بد، فاطمة الهندي، حسنه عنبر، مد لله عنبر، علاء الزيدني، صبحه جودة، محمد عبدالرحمن هي، مجدية ابو عبيد، بشيه ابو عبيد، نجوى عنبر، الطالبة نورا زيدان، امال ابو لحيه، كمال ابو جهدي، اشرف العالدي، نوال زملط، خديجة تفاح، فتحية غنام، محمود ابو الذريعي، كامل ابو اسماعيل، احمد ابو زر، احمد ابو دقة.

عدوان جوي

جرحى من مقاتلي الجبهة الديمقراطية.

وفي تل ابيب اكد متحدث عسكري اسرائيلي وقوع الغارة زاعما، ان الطائرات الاسرائيلية "هاجمت قاعدة تعد فيها هجمات على الاراضي الاسرائيلية".

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي اعلن للمرة الاولى امس الاول الاربعاء، مسؤوليته عن هجوم على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي داخل منطقة "الحزام الامني"، التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

ووجه مسؤول الجيش لجنوبي في منطقة حاصبيا وهي منطقة درزية تقع على بعد ١١٤ كلم جنوب بيروت "تحذيرا شديدا" امس، الى جنبلاط وانصاره وهددهم بهجمات انتقامية في حال تكرار عملهم وفق ما علم من مصدر مطلع.

وكان فلسطينيان قتلا وجرح ١١ اخرون السبت الماضي خلال اعتداء للطيران الاسرائيلي على مواقع لحركة فتح في شرق صيدا - جنوب لبنان.

وفي الثالث من كانون الثاني الماضي اغار الطيران الاسرائيلي على اهداف فلسطينية وعلى موقع للحزب الاشتراكي في اقليم الخروب على الطريق الساحلية التي تربط بيروت بصيدا، واوقعت هذه الغارة عشرين قتيلا وعشرة جرحى

من جهة اخرى، اعلن بيان للمقاومة الوطنية اللبنانية امس، قيام احدى مجموعاتها بقصف ثكنة مرجعيون التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل بصواريخ الكاتيوشا مما اوقع اصابات مباشرة داخل الثكنة وفي صفوف عناصر الجيش المذكور.

وفيما قامت مجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية بهجوم على موقع "عين الطاهر" في منطقة النبطية، التابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مستخدمين الاسلحة الرشاشة والثقيلة والصاروخية، حيث اشتبكوا مع عناصر الموقع بمختلف انواع الاسلحة

وقد اعترفت اذاعة صوت الامل الناطقة بلسان ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالعملية دون ان تذكر حجم الاصابات التي سقطت في صفوف رجالها، كما اعترفت الاذاعة بهجوم آخر شنته مجموعة من رجال المقاومة على احد مواقع الجيش المذكور في منطقة جزين.

وردا على عمليات المقاومة قصفت المدفعية المشتركة لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اطراف النبطية وبلدات كفر رمان - حبوش - عربصاليم - حاروف - جرجوع - داخل الشريط الحدودي المحتل موقعة اضرارا مادية بالغة في المنازل والممتلكات

الحسين يطلع

العامرة والتي اتاحت لي فرصة اللقاء بجلالة اخي العزيز وتبادل الاراء حول جميع القضايا التي تهم امتنا العربية والاسلامية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية

ان تطابق ارائنا ومواقفنا حول كل ما جرى بحثه ما هو الا تعبير واضح عما يربط بين شخصينا وبلدينا وشعبينا من اواصر الاخوة الصافية والتعاون الوثيق والرؤية المشتركة الواحدة

واني واذا اكرر الشكر لارجو ان اسعد بلدكم الثاني بزيارتكم ليعبر لكم الاردن شعبا وملكا وحكومة عما نكنه جميعا لجلالتكم من محبة واحترام وتقدير.

حفظكم الله ورعاكم واخذ بيدكم لما فيه خير مملكتكم الشقيقة وشعبكم النبيل وعزة امتكم العربية الاسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان جلالة الملك الحسين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد عقدا اجتماعا ثنائيا في الرياض قبل ظهر امس.

واستعرض الزعيمان الكبيران خلال مباحثاتهما العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

كما اطلع جلالة الملك الحسين خادم الحرمين الشريفين على النشاطات الدولية التي قام بها جلالته اثناء جولته الاوروبية التي شملت كلا من الفاتيكان وايطاليا وفرنسا والمانيا الاتحادية والنمسا ومباحثاته مع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، وما تمكن الاردن من تحقيقه من كسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية ودعم المساعي المبذولة لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكسب التأييد الدولي لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي

واشار في حديثه مع العاهل السعودي الى الجهود التي بذلها الاردن لكسب التأييد الدولي لانهاء الحرب العراقية الايرانية وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨

كما استعرض الجانبان اهم القضايا التي تشغل العالمين العربي والاسلامي وكانت وجهة نظر العاهلين متطابقة حول هذه القضايا.

الحسين

وعبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء وعبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسيد سعد البطاينه السفير الاردني في صنعاء واركان السفارة.

وقد سار موكب جلالة الملك الحسين من مطار صنعاء الى مقر اقامته وسط ترحيب جماهير الشعب اليمني المحتشدة في الشوارع والتي ازدانت بالاعلام الاردنية واليمنية واللافتات الترحيب التي تشيد بالعلاقات الاردنية - اليمنية

وترافق جلالته خلال زيارته بعثة شرف برئاسة السيد محمد احمد الكباب وزير الصحة وعضوية امين عام رئاسة الجمهورية وكبير المرافقين العسكريين ومدير عام تشريفات رئاسة الجمهورية

مغادرة الرياض

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر الرياض بعد ظهر امس بعد زيارة عمل للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين

وجرى لجلالته وداع رسمي في المطار حيث كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على رأس مودعي جلالته

كما كان في الوداع سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالته وعدد من اصحاب السمو الامراء والوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين

رأينا

العرب، بالاحتجاج والاستنكار، كسلاح يواجهون به المعتدين الاسرائيليين ولهذا، فان قمة الانتفاضة، جديرة بان تعدو المنطلق، لنقلة نوعية، في اساليب النضال العربي الموحد، على النحو، الذي يجعلها في حجم التحديات التي تهدد الامة ..

ان قمة الانتفاضة، ستكون تجديدا للعهد العربي . الذي يؤكد للاهل وراء اسوار الاحتلال، انهم لن يكونوا وحدهم ابدا، في مقاومة الارهابيين الاسرائيليين . وهو العهد، الذي كان الاردن، اول من قطعه ومارسه امام العرب والعالم اجمع ...

دراسات وابحاث

اسرائيل والقمع الاقتصادي في الاراضي المحتلة

العنف الاسرائيلي مع المدنيين

لا تزال الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية مستمرة في الاراضي المحتلة منذ اكثر من ٣ اشهر، اذ انفجر غضب واستياء العرب المتراكم طوال ال ٢٠ سنة من الاحتلال في شوارع المدن والقرى ومخيمات اللاجئين وهذا رد فعل طبيعي لسياسة تهجير الفلسطينيين من وطنهم التي تمارسها اسرائيل ورد العرب على قسوة الاضطهاد الاقتصادي والسياسي.

ان احد الاهداف الرئيسية لسياسة اسرائيل التوسعية التي تمارسها طوال تاريخ وجودها هو اغتصاب الاراضي التي تعود الى الفلسطينيين ووضعها فيما بعد تحت تصرف المستوطنين اليهود. لقد تمت مصادرة قسم كبير من اراضي الفلسطينيين الذين بقوا في اسرائيل بعد عام ١٩٤٨. كما ان العرب الذين يعيشون هناك يعانون من مختلف اساليب الارهاب الاقتصادي والسياسي الذي ينفذ ضمن اطار الخطة الصهيونية - "تحرير اسرائيل التام" - من السكان العرب.

ونفس هذه السياسة تطبقها اسرائيل على نطاق واسع في الاراضي التي تحتلها. فتمارس صيغا لصوصية سافرة في اغتصاب الاراضي التي تعود للسكان العرب وتدعى بانها "قانونية". ومنها على سبيل المثال مصادرة الاراضي بمقتضى المرسومين العسكريين المرقمين ٥٨ و ٥٩ الصادرين في عام ١٩٦٧ اي بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة

فالمرسوم الاول سيمنح اليهود الذين يتواجدون في قطعة الارض "الغائب" ما لها حق زراعتها وتأجيرها وحتى بيعها.

والثاني يمنح الحكومة الاسرائيلية حق فرض ملكيتها بمقتضى ما يسمى "بالضرورة الحربية" التي تتيح لسلطات الاحتلال فرصة التذرع بها تبريرا لاغتصابها اي قطعة ارض. وفيما يتعلق بنقل قطع الارض الى المستوطنين اليهود عن طريق صفقات البيع والشراء فقد كان اغلبها مزورا اذ كان اثبات الملكية الفلسطينية مستحيلا لهذه القطعة من الارض او تلك نتيجة تلف ارشيف الارض الذي احترق "صدفة" في نابلس نتيجة ذلك دخل تحت تصرف السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية ٦٧٦٨ كيلومترا مربعا من الارض اي حوالي نصف اراضي هذه المنطقة حيث جرى توطين ٦٥ الف يهودي وفي قطاع غزة يسيطر الفان و ٧٠٠ مستوطن يهودي (٠,٤ بالمئة من مجمل سكان المنطقة) على اكثر من ٢١ كيلومترا مربعا اي حوالي ٨ بالمئة من الاراضي الصالحة للزراعة.

وعلاوة على ذلك يعتبر ٤٠ بالمئة من مساحة هذا القطاع ارضا للدولة وهي مخصصة في نهاية الامر كذلك للمستوطنين اليهود.

وان الاضطهاد الاقتصادي الذي يتعرض له الفلسطينيون القاطنون في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل نفسها لا يتجلى في اغتصاب اراضيهم فحسب. اذ يبدو جليا سعي السلطات الاسرائيلية الى تحويل السكان الفلسطينيين الى اقلية قومية محرومة من القاعدة الاقتصادية والجذور الاجتماعية. فقد حرم على صيادي الاسماك الفلسطينيين في قطاع غزة على سبيل المثال الصيد خارج حدود ٥ اميال عن الشاطئ ونتيجة هذا تستبعد الثروة السمكية في المياه الساحلية ويحرم الصيادون عمليا من رزقهم وبالاضافة الى ذلك يمنع الصيادون من بيع ما يصطادونه في اسرائيل نفسها.

ولا يسمح لفلاحي غزة ببيع منتجاتهم ومحاصيلهم في اسواق المستوطنات والمدن الاسرائيلية.

ويعاني بصورة دائمة من خطر فقدان العمل في اسرائيل ١٠٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يضطرون للذهاب يوميا الى العمل هناك وذلك من اجل توفير كسرة الخبز لعوائلهم اذ من المتعذر عمليا العثور على فرصة عمل في مناطق سكناهم.

وبالاضافة الى ذلك وحسب الاخبار التي تتناقلها الصحافة يخططون في اسرائيل للاستعاضة من العمال الفلسطينيين بفلبينيين ومن ابناء القوميات الاخرى من بلدان جنوب شرقي اسيا.

وتستحق الاهتمام حقيقة ان اجور الفلسطينيين - التي هي بحد ذاتها اقل بكثير من اجور الاسرائيليين - تخضع لضرائب اكبر بكثير مما في هي بالنسبة للاسرائيليين.

وعلاوة على ذلك فان حجم الضرائب في تنام مستمر. واذا كان يقتطع ١٥ بالمئة كضريبة من دخل الفلسطيني الذي يبلغ ١٦٠٠ دينار اردني في عام ١٩٨٤ بلغت هذه الضريبة ٣٣ بالمئة. وهذا النهب السافر يدر لاسرائيل عائدات اقتصادية كبيرة. وكانت اسرائيل في نهاية السبعينات تحصل من الاراضي المحتلة ٣٩٣ مليون دولار على شكل ضرائب بينما الان يزيد هذا المبلغ على ٥٠٠ مليون دولار في السنة

ورغم ذلك بددت الانتفاضة الفلسطينية تبدد امال الصهاينة الاسرائيليين في ارغام الفلسطينيين على الاستسلام للامر الواقع عن طريق خنقهم اقتصاديا. ولم يبق الان اي مجال للتحدث عن احتلال اسرائيل "الموجه" او "بدون سفك دماء" لقطاع غزة والضفة الغربية. وستضطر تل ابيب عاجلا او اجلا لادراك ضرورة حل القضية الفلسطينية وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية

نوفوستي

● شاهير في امريكا ●

واحد واقف منتظر من مدة - يريد يقابل فخامتك.. يقول إن إسمه ريجان وإنه يشتغل رئيس الولايات المتحدة..!

الكراهية الاسرائيلية الفلسطينية المتبادلة تتزايد وتشعل حربا بين شعبين

بقلم: الان كويل

"نازي.. حاقد على اليهود"!

هذا ما قاله الرجل في وجه سائق سيارة في شارع يافا، وهو الشارع الرئيسي في القدس.

لقد كان السبب المباشر للغضب، لافتة ملصقة على نافذة السيارة، كتب عليها باللغتين العربية والانجليزية ما يفيد بان السائق مراسل صحفي اجنبي، كما ان الاهانات تعكس الكراهية المتزايدة التي يحس بها كثير من الاسرائيليين ازاء ال ١١٠٠ صحفي، الذين يغطون عنف اسرائيل ومحنتها!

ان بعض اهداف هذه الكراهية يرون انها ردة فعل للاحباطات والارتباك، التي سببها عدم التيقن، والسعي الى كبش فداء". غير ان اللجوء المفاجيء للاهانات يمثل شيئا اخر، حول الطريقة التي يستجيب بها الكثيرون لتلك المحنة، وحول المشاعر الهائجة التي تثير، ولكن تنسف، اخر حديث من سلام تتوسط الولايات المتحدة لتحقيقه.

ان الثورة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، تدخل شهرها الرابع، وقد تلاشى ما كان موجودا من مجاملات بين الاسرائيلي والفلسطيني.

تقول مقالة نشرت في صحيفة جروزالم بوست ان الانتفاضة اخذت تصبح، بالتدريج، حربا بين السكان، بدلا من صراع محدود بين الشبان اليهود والشبان العرب.

تقول المقالة ان القتال قد اخذ يتسع، منذ بدء الثورة في التاسع من كانون الاول، وقد تدخل المستوطنون اليهود، كما تدخلت النساء الفلسطينيات من مختلف الاعمار، ولا تقتصر المواجهة على الشوارع فقط.

في الثالث من اذار قام البعض بذبح الفي دجاجة تعود لمستوطنة يهودية على العمود. كما ان الاسرائيليين خلعوا اشجار الزيتون التي يملكها الفلسطينيين.

وتقول الجيروزالم بوست "ان الوضع يتدهور بسرعة، ليعود الى جذوره قبل سنة ١٩٤٨، حيث يتم التخريب المتبادل للممتلكات واتلاف الاشجار وقتل المواشي وقذف الحجارة والطعن.

وكما اظهر الاضراب العام الذي قام به الفلسطينيون في المناطق المحتلة، فان عقدين من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة قد خلق في اسرائيل نفسها اتكالية على العمالة الفلسطينية.

وتقول الصحيفة: ان الصراع بين مجتمعين، يحفزهما اعتمادهما المتبادل على بعضهما البعض، الى الحفاظ على الحد الادنى من الاتصال، لتلبية حاجاتهما الاساسية.

وعندما يجتاز ذلك الاتصال خطوط المعركة، تبدو الاهانات وقد جرت عقودا من الحقد والغضب والتحامل.

في القتال اليومي الذي يطلق الجنود الشبان والاحتياط الاكبر سناً من الاسرائيليين ضد المتظاهرين الفلسطينيين، فان الاهانات في غالب الاحيان، متطرفة.

متظاهر فلسطيني، رفض ان يذكر اسمه، قال انه كان محتجزا، فسأل اين يستطيع ان يصلي، فرد عليه سجانوه ردا بذيئا جارحا.

الامثلة تتضعف، وقد قال بعض الجنود الاسرائيليين للمراسلين ان المتظاهرين يصرخون في وجوههم قائلين: اين هتلر؟

يقول البعض ان الصراع قد القى بالمرارة ليس فقط على العلاقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بل على العلاقات بين يهود اسرائيل والاقلية العربية فيها.

الحاخام بروس كوهن، زعيم "دعاة السلام"، وهي حركة تدعو الى التعايش بين اليهود والعرب قال في اجتماع للحاخامات الاصلاحيين الاميركيين في القدس في الاسبوع الماضي: ان اليهود الاسرائيليين يفتقرون للقناعة بان قيام علاقات افضل مع العرب امر ممكن. وهم الان يزدادون افتقارا للقناعة.

في اوائل الاسبوع الماضي تم توزيع منشور في مدينة عسقلان، باللغة العبرية، يسخر من المنشورات العربية التي تصدرها القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية والتي تبين مسار الاحداث اليومي.

يقول المنشور اليهودي: ان العرب سيدمروننا اقتصاديا واخلاقيا..وامنيا، اننا لا نريدهم هنا".

ويتعمق هذا الشعور بين الاربعين اسرة تعيش في مستوطنة كالحصن بين السبعين الف فلسطيني في مدينة الخليل، ففي ليلة الاربعاء من الاسبوع الماضي، عندما احتج الفلسطينيون وفتح المستوطنون النار عليهم، مما ادى الى جرح ثلاثة فلسطينيين، تحدث الحاخام موشي ليفنجر، وهو احد زعماء المستوطنين، عبر الاذاعة الاسرائيلية وزعم قائلا: من وجهة نظري، لو اننا لم نوقفهم، لوصلوا الى الكنيس، وارتكبوا مذبحة ضد اليهود!

يقول سكان الخليل: ردا على نيران المستوطنين، وهجماتهم على السيارات الفلسطينية، صعد الاف الفلسطينيين على اسطح المنازل وهم يهتفون: الله اكبر.

وقد اثار المشهد الصدام الثاني بين الديانات في مدينة تضم معابد مقدسة.

مثل هذه اللغة، عندما تتذكر مذبحة سنة ١٩٢٩، حيث قتل العرب ٦٩ يهوديا في مدينة الخليل، قد تثير اخرين، لكن لن تثير الجيش. فقد قال احد القادة العسكريين ان المظاهرات كانت تستهدف الجيش ولم تظهر اية محاولة او نية لمهاجمة البيوت اليهودية في الخليل.

لقد قتل ما لا يقل عن ٨٥ فلسطينيا خلال ثلاثة شهور من عمر الانتفاضة، لكن حتى في ايام الهدوء النسبي، مثل الخميس الماضي، يجب الا تعتبر اياما هادئة في حرب متقطعة، يمكن ان تشتعل في مكان عندما يتم اخمادها في مكان اخر، ثم تعود للاشتعال في المكان الاول.

في قرية دورا، جنوبي الخليل، انطلقت زخات الرصاص، ليتبعها هدوء حزين، وقد تحدث الفلسطينيون عن التوجهات التي يتلقونها من قياداتهم السرية، المعروفة بالقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

محمود تمورة، معلم متقاعد، يقول: ان القيادة تتحرك على مراحل، فالمرحلة الاولى هي تصعيم المتواطئين مع اسرائيل بالاستقالة وواصل حديثه مشيرا الى حملة ضد الناس الذين يعتبرون جواسيس للاحتلال الاسرائيلي، ويقول ان الخطوة التالية قد تكون القيام بعمل ضدهم.

كان ذلك في يوم الاربعاء، وفي يوم الخميس تم توزيع منشور جديد في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، موقعا عن القيادة السرية.

قال البيان الاول: ينبغي تكثيف "الكفاح" ضد الجنود والمستوطنين اليهود والمتواطئين، ويجب على الناس ان يمتنعوا عن دفع الضرائب، وان يقاطعوا المنتوجات الاسرائيلية.

وقال البيان: يجب القيام باضراب عام يومي الثلاثاء والاربعاء، وحث البيان على ان يكون الحادي والعشرون من اذار يوم مواجهة شديدة في الذكرى السنوية العشرين لمعركة الكرامة.

نيويورك تايمز سيرفس



في المسجد الاقصى.. بعد صلاة الجمعة

مشكلة القوميات تقلق خواطر قادة الاتحاد السوفياتي

بقلم: كوستا كرستينش

من المهم جدا ان نتدارس بعمق، موضوع القوميات، على ضوء ما يحدث في ارمينيا، انه الموضوع الحساس، والحيوي، الذي يعاني منه شعبنا.

هذا ما قاله، قبل شهر، الزعيم غورباتشوف، في حديث للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

ويلاحظ من هذا التحذير، انه حدث في الثامن من شهر شباط الماضي، اي قبل قيام الارمن بالمظاهرات في العاصمة، يريفان، وهذا مؤشر على ان ثورة الارمن وبالتالي، موضوع القوميات في الاتحاد السوفياتي، ليس وليد ساعته، بل انه، لم يفاجيء الزعماء السوفيات، الذين كانوا يتوقعون حدوث مشكلة قومية، في بلادهم

وسواء توقع زعماء الاتحاد السوفياتي، ما حدث في ارمينيا، ولم يتوقعوا فإن من المؤكد انهم لم يتوقعوا ان يحدث هذا، بهذه الصفة الاستعجالية، وان ياتي بالحجم والزخم الذي حدث فيه.

وتقول انباء ارمينيا، ان مظاهرات الارمن في العاصمة يريفان، وحركات التمرد الارمينية التي وقعت في محافظة (سمجاسيت)، في اذربيجان، خلفت وراءها (٣٢) قتيلا حسب المصادر الرسمية، واكثر من (مئة)، حسب المصادر الاخرى، والمهم ان الاحداث احدثت خللا في خطة عمل القيادة السوفياتية، وارغمت هذه القيادة على معالجة قضايا طارئة، وعاجلة، في مقدمتها، موضوع مطالبة الشعب الارمني بإعادة محافظة (ناجورني كراباخ) الارمينية الى ارمينيا، بعد ان كانت قد ضمت قسرا الى جمهورية اذربيجان، بامر من ستالين.

موضوع اخر اثارته ثورة الارمن: هو موضوع القوميات، بشكل عام، في الاتحاد السوفياتي، وعلاقة هذه القوميات بالاتحاد السوفياتي.

في الاسبوع الماضي، عقد الزعيم السوفياتي اجتماعا، على مستوى عال، وتخصص للبحث في موضوع ارمينيا واذربيجان، وحضر الاجتماع معظم اعضاء المكتب السياسي، ومعهم المسؤولون في (يريفان، وباكو). وركز الزعيم السوفياتي، على ضرورة، تهدئة الخواطر.. في المناطق المضطربة.. حفاظا على المكاسب الكبيرة التي حققتها الدول الاعضاء في الاتحاد، خاصة، فيما يتعلق بالصداقة التي ربطت شعوب الاتحاد السوفياتي، بعضها ببعض، خلال السبعين سنة الماضية.

ولم يتخذ المكتب السياسي قرارات - وانما طلب من الزعيم السوفياتي ان يبادر الى اجراء دراسة متعمقة وشاملة، للمشاكل الحقيقية المتعلقة بموضوع (ناجورني كراباخ، وان يتقدم بمقترحات، وطلب المسؤولون السوفيات من قادة ارمينيا واذربيجان، اتخاذ الاجراءات البعيدة المدى، التي من شانها ان تحسن الاوضاع التعليمية في تلك المناطق، وحل المشاكل العاجلة.

وفهم المراقبون، من هذه الاجراءات، ان المكتب السياسي، غير معني باتخاذ القرارات العاجلة لحل ازمة ارمينيا واذربيجان.

وفي هذه الاثناء، لم يتغير الشيء الكثير على ارضية الواقع في البلدين المضطربين. ففي اذربيجان، وخاصة في محافظة (سمجانيت)، ما يزال قرار منع التجول ساري المفعول، وفي ارمينيا، ما تزال (لجنة كراباخ) التي عينها القادة الشاغبون، ما تزال قائمة، واعلنت عن استمرارها في ممارسة مهمتها، حتى النهاية.

من الواضح، ان الزعيم غورباتشوف، ركز في احاديثه، ونداءاته المشاغبين والمتظاهرين، على موضوع "الوطنية السوفياتية" والولاء للاتحاد السوفياتي، ذلك الولاء الذي يفترض ان يوحد الافكار المشوشة، وان يوحد بين الاقليات والجنسيات المختلفة.

ومما لاشك فيه، ان احداث ارمينيا واذربيجان قد اثرت على برنامج عمله العام، وهزت نوعا ما مخططاته، الان هدفه الواضح يبقى في مكانه من الاولوية، وهو الهدف الذي اعلن عنه في الثامن عشر من شباط الماضي، عندما قال:

- ان تعلقنا بالاتحاد السوفياتي، وولاءنا للوطن، يبقى القيمة الاولى والاساسية في حياتنا الوطنية، وان كل الحركات الضيقة الافق، وكل التظاهرات القومية الشوفينية تتعارض مع مصلحة الوطن.

طبعا، هناك فارق كبير بين الامنيات والمبادىء العامة وبين التطبيق على ارضية الواقع.

لوبوان

• ماذا يريدون؟

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

● تونس ـ بدأ في تونس امس الاجتماع السنوي الثاني عشر لمحافظي البنك الاسلامي للتنمية.

وافتتح الاجتماع الذي يستمر يومين السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي الذي دعا القوى المحبة للسلام في العالم بضرورة التحول من موقف الادانة والشجب الى موقف التحرك الجدي والتسخير الحازم لوضع حد لانتهاك اسرائيل حقوق الانسان ومحاولاتها لتهجير الفلسطينيين وضم الاراضي المحتلة.

ويمثل الاردن في الاجتماع وفد برئاسة السيد حنا عودة وزير المالية ويضم في عضويته السيدين حسين القاسم محافظ البنك المركزي وديب خير الله من كبار مسؤولي البنك المركزي الاردني.

بترا

● تونس ـ يبدأ السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي في السادس والعشرين من الشهر الجاري زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستمر يومين.

واع

● بغداد ـ حيا الاتحاد النسائي العربي الدور الرائع الذي تضطلع به المرأة العراقية دفاعا عن وطنها وفي مواجهة الهجمة العدوانية للنظام الايراني.

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس لمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم الثلاثاء ان ... المرأة العراقية عن ... الذي يتصل بنضال شعبها الوطني والقومي وقضايا الانسان في العالم.

واع

باريس ـ تعقد اليوم الثلاثاء في الكويت اول ندوة عن فرص الاستثمار الكويتي في فرنسا، وهي الندوة الاولى من نوعها وسيحضرها كبار المستثمرين في الكويت ونحو عشرين مؤسسة فرنسية من مختلف القطاعات الاقتصادية.

تعقد هذه الندوة برعاية حلقة فرنسا والبلدان العربية وتولى تنظيمها مصرف كويت ـ فرنش بنك بالتعاون مع شركة فرنسية كويتية مشتركة وهي شركة سيتا ـ لشركة استثمار في مجال التكنولوجيا المتقدمة ـ

ا.ف.ب

● مانيلا ـ نحت الرئيسة كورازون اكينو الى ان الحظر المفروض على سفر النساء الفلبينيات للعمل كخادمات في منازل في انحاء العالم قد يرفع قريبا عن الاقل في موضع كونج سنغافورة.

رويتر

● نيودلهي ـ اشار وزير الدفاع الهندي كريشنا شانتر بانت امس الاثنين الى ان ٣٨٦ عسكريا هنديا قتلوا وجرح ١٢٠٠ اخرين منذ بداية التدخل الهندي في سريلانكا حتى ٢٩ شباط الماضي. لكن تقديرات غير رسمية تؤكد ان الخسائر الهندية مرتفعة اكثر من ذلك.

ا.ف.ب

● الكويت ـ اقر المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية خطة تقضي بادخال برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في الدول الاسلامية عبر اذاعات الدول الاسلامية في المرحلة المقبلة.

ق.ن.ا

رئيس مجلس النواب الاسباني في مؤتمر صحفي

مبادرة شولتز خطوة جديدة للامام علاقاتنا مع اسرائيل تمر بمرحلة فتور

عمان ـ الراي ـ جدد السيد فيلكس بونس رئيس مجلس النواب الاسباني موقف بلاده المؤيد لعقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف وحضور الدول الخمس الكبرى.

واكد السيد بونس في مؤتمر صحفي عقد مساء امس في منزل السفير الاسباني ضرورة الاسراع في عقد هذا المؤتمر نظرا لخطورة الوضع الراهن في المنطقة والذي يزداد تدهورا.

واعرب السيد بونس عن اسفه الشديد للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني هناك.

واعلن رئيس مجلس النواب الاسباني ان المبادرة الامريكية الاخيرة التي عرضها وزير الخارجية الامريكي تعد خطوة جديدة للامام على طريق تحقيق السلام في المنطقة مشيرا الى اقتراب الموقف الامريكي من مواقف الدول المطالبة بعقد المؤتمر الدولي.

واشار الى ان العلاقات الاسبانية الاسرائيلية تمر الان بمرحلة فتور واضحة نتيجة انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

واكد ان اقامة العلاقات بين اسبانيا واسرائيل لن يؤثر على الموقف الاسباني الثابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقال اننا مع ايجاد حل شامل للقضية الصراع العربي الاسرائيلي يرضي جميع الاطراف.

واضاف السيد بونس انه سينقل الى الشعب الاسباني انطباعاته عن الوضع الذي يزداد خطرا يوما بعد يوم في المنطقة والذي اطلع عليه من خلال الزيارة الرسمية للاردن والتي استمرت ٣ ايام وبين السيد بونس ان الاخبار التي تصل الى الراي العام العالمي ومنه الى المجتمع الاوروبي التي تظهر خطورة الوضع في الاراضي العربية المحتلة ستجعل الاوروبيين يسعون جاهدين الى الاسراع في ايجاد حل شامل للمشكلة يرضي جميع الاطراف.

وفي نهاية مؤتمره الصحفي اكد السيد بونس نجاح زيارته الرسمية للاردن في تحقيق اهدافها واعرب عن شكره العميق لجلالة الملك الحسين والشعب والحكومة الاردنية على الحفاوة وحسن الاستقبال.

انتخاب عريقات رئيسا للفريق الحكومي العربي في مؤتمر العمل في بغداد



بغداد ـ بترا ـ انتخب وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب امس السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيسا للفريق الحكومي العربي في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي الذي بدأ اعماله امس.

واكد الوزراء العرب ان انتخاب السيد عريقات يأتي تقديرا لجهود جلالة الملك الحسين والاردن الطويلة في العمل العربي المشترك في الميادين كافة.

حرب المدن بين العراق وايران تدخل اسبوعها الثاني

اطلاق ٤١ صاروخا عراقيا على طهران خلال اسبوع
غارات عراقية ناجحة على اهداف في ٨ مدن ايرانية

بغداد ـ عواصم ـ وكالات الانباء ـ بدأت «حرب المدن» بين العراق وايران اسبوعها الثاني امس باطلاق ٣ صواريخ عراقية جديدة من طراز «الحسين» على طهران وسقوط صاروخين ايرانيين على بغداد والموصل.

وقامت الطائرات العراقية بغارات ناجحة امس على اهداف عسكرية واقتصادية على ٨ مدن ايرانية هي مدن اراك وهمدان وعيلام غرب وماريفان وميانذواب وزنجان وسلماس وبوري جرد.

وقال ناطق عسكري عراقي ان طائرات ايرانية اخترقت الاجواء العراقية صباح امس مستهدفة الاحياء السكنية في قضاء الحمدانية بمحافظة اربيل شمالي العراق.

واضاف الناطق العسكري العراقي ان الحادث ادى الى استشهاد عدد من النساء والشيوخ والاطفال.

كما تعرضت مدينة البصرة امس الى قصف ايراني وحشي استمر طوال الليلة قبل الماضية وصباح امس بالمدفعية بعيدة المدى وراجمات الصواريخ.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان شهداء وجرحى بينهم نساء واطفال سقطوا نتيجة القصف المعادي كما تهدمت بيوت ومحال تجارية بينما احترقت سيارات مدنية.

وقال المراسل ايضا ان الاحياء السكنية حصرا هي التي تتعرض للقصف الايراني في مدينة البصرة.

من جانب اخر صرح متحدث عسكري عراقي امس ان القوات البحرية العراقية اغرقت خمسة زوارق ايرانية بمن فيها فجر امس الاول.

وقامت امس الاول مظاهرة احتجاج امام السفارة السوفياتية في طهران للمرة الثانية في بضعة ايام في حين اوضح المسؤولون الايرانيون ان التكذيب السوفياتي لتوريد صواريخ الى العراق قادرة على اصابة طهران «لا يرضيهم».

اما عدد ضحايا حرب المدن فيواصل ارتفاعه اذ قتل ٧٣ شخصا واصيب ٤٦٥ اخرين بجروح في ايران من جراء القصف الجوي واطلاق الصواريخ العراقية امس الاول وامس حسب ما افادت وكالة الانباء الايرانية.

وسقط صاروخ ايراني على بغداد امس الاول عند الساعة ٢٢,٣٥ بالتوقيت المحلي ٢٠,٣٥ جمت وفق ما ذكر بيان عراقي.

ومنذ استئناف حرب المدن قبل اسبوع اعلنت بغداد عن اطلاق ٤١ صاروخا على طهران وسقوط ١٦ صاروخا ايرانيا على بغداد وفقا للبيانات العسكرية العراقية.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان الصاروخ الايراني سقط بعيد ظهر امس على حي سكني في بغداد متسببا في سقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

وقال المتحدث ان الصاروخ انفجر الساعة ١٤,٢٤ بالتوقيت المحلي ١١,٢٤ جمت لكنه لم يعط تفاصيل عن المكان الذي سقط فيه ورفض السكان من جهتهم اعطاء اية تفاصيل عن مكان سقوطه تطبيقا لتعليمات القيادة العامة للقوات المسلحة وذلك لعدم تقديم معلومات للايرانيين قد تفيدهم في توجيه صواريخهم.

وحسب ما ذكر السكان فان الحياة مستمرة في شكل طبيعي في العاصمة العراقية. فالمدارس والمتاجر والادارات تعمل رغم سقوط ١٦ صاروخا على بغداد منذ استئناف حرب المدن بين العراق وايران في ٢٨ شباط الماضي.

كما اطلقت ايران مساء امس صاروخا على مدينة الموصل شمال العراق.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان الحادث ادى الى استشهاد وجرح عدد من النساء والشيوخ والاطفال والى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية.

واشار بيان اذاعته وكالة الانباء الايرانية عن عدد ضحايا سقوط صاروخ عراقي على طهران صباح امس الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ٣٠ اخرين. واوضحت الوكالة الايرانية ان الغارات الجوية العراقية التي شنت امس الاول على ١٦ مدينة ايرانية اسفرت عن مقتل ٦١ مدنيا واصابة ٤٢٧ شخصا بجروح.

واوضحت الوكالة ايضا في نبأ التقط في باريس ان ثمانية من سكان طهران اصيبوا بجروح امس الاول في قصف العاصمة الايرانية بصواريخ عراقية.

جانب من الدمار الذي الحقته المدفعية الايرانية بأحد الدور السكنية في مدينة البصرة ـ تصوير و.ا.ع ـ

محاكمة ٣٣ اصوليا في القاهرة في نيسان

القاهرة ـ رويتر ـ قالت محكمة امن الدولة العليا في مصر الاثنين ان محاكمة (٣٣) مسلما اصوليا متهمين بمحاولة اغتيال وزيري داخلية سابقين ستبدأ في الثاني من نيسان القادم.

وجاء في بيان ان ثلاثة قضاة سينظرون القضية.

وكان الادعاء قد طلب في الشهر الماضي الحكم باعدام (١٥) منهما في القضية واحكاما بالسجن لبقية المتهمين. وما يزال اثنان من المتهمين هاربين.

وقال الادعاء ان المتهمين شكلوا جماعة ارهابية سرية هاجمت وزيري الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل في حادثين منفصلين في العام الماضي.

مواقف عربية واسرائيلية متباينة من خطة شولتز

● مبارك يدعو الى دور اميركي ـ سوفياتي في عملية السلام
● شامير: المبادرة تعطي ميزة واضحة للجانب العربي..!
● ابو اياد: الخطة لم تخرج عن اتفاقيات كامب ديفيد

عواصم ـ وكالات ـ ما زالت المبادرة الاميركية الجديدة التي حملها وزير الخارجية شولتز الى العواصم العربية وتل ابيب تثير ردود فعل متباينة.

ففي حين اتفق الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على اهمية دور واشنطن في تسوية سلمية، اختلفا، في مقابلتين مع صحيفة اميركية نشرت امس حول دور الاتحاد السوفياتي.

وفي غضون ذلك وصف مسؤول فلسطيني بارز خطة شولتز بانها امتداد لسياسة واشنطن التي تتجاهل الحقوق الوطنية الفلسطينية، مؤكدا ان هذه الخطة لم تخرج عن اتفاقيات كامب ديفيد، رغم تغيير بعض الالفاظ والترتيبات.

فقد اكد الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلتين منفصلتين مع صحيفة «يو اس اي توداي» اليومية الاميركية، ان على الولايات المتحدة وخصوصا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز تحديدا رئيسيا للتوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط.

الا ان مبارك وشامير اختلفا تماما بشأن الدور السوفياتي في جهود السلام.

واعتبر الرئيس مبارك الدور السوفياتي اساسيا في حين رفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضا باتا.

وكان شولتز الذي اختتم جولته الثانية في المنطقة يوم امس الاول ـ السبت ـ قد اعطى لاطراف النزاع مهلة عشرة ايام للقبول او رفض الخطوط العريضة من خطة السلام التي عرضها عليهم.

وصرح الرئيس مبارك في المقابلة التي اجرتها معه الصحيفة الاربعاء الماضي بـ «ان الجميع يعتمد على الولايات المتحدة كعنصر مهم لدفع عملية السلام». وقال عن شولتز «انه ناقد.. ويفهم تماما الوضع».

واكد شامير للصحيفة الخميس الماضي ان «الولايات المتحدة هي الوسيط الوحيد المستقيم» بين اسرائيل والدول العربية. واضاف ان وزير الخارجية الاميركي «هو افضل رجل لهكذا مهمة».

وسئل مبارك عن الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد السوفياتي فاكد انه لا يرى كيف يمكن لعملية السلام ان تتطور بدون الاتحاد السوفياتي. اما شامير فانتقد بحدة تمسك الدول العربية بمشاركة موسكو في مؤتمر السلام.

وقال «معلوم ان الاتحاد السوفياتي موقفا منافيا جدا لاسرائيل بل موقف مشرف. لذلك تبدي الدول العربية اهتماما بدور السوفيات. لكن هذا الدور لا يهمنا للسبب نفسه».

وادعى شامير ان المقترحات الاميركية الجديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط تعطي ميزة واضحة للجانب العربي في المفاوضات. وتحتاج الى مزيد من المناقشات عندما يزور شامير نفسه واشنطن في الاسبوع القادم.

وفي الكويت وصف السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» خطة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الاخيرة بشأن الشرق الاوسط بانها تمثل امتدادا لسياسة اميركا التي تتجاهل الحقوق الوطنية الفلسطينية مؤكدا ان الخطة لم تخرج عن اتفاقيات كامب ديفيد رغم تغيير بعض الالفاظ والترتيبات.

وقال ابو اياد في مقابلة صحفية مع صحيفة «الوطن» الكويتية نشرتها امس ان هناك اتفاقا سريا بين الولايات المتحدة واسرائيل فيما يتعلق بالخطة الاميركية.

وشدد على عدم اهلية اي طرف عربي من قبول خطة تبحث مستقبل الشعب الفلسطيني بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية محذرا من مغبة الوقوع في مثل هذا الخطر ومؤكدا ان الشعب الفلسطيني هو الذي يحق له ابداء رأيه بخطة تبحث مستقبله ومصيره.

في نداء لجمعية الشابات المسيحية:

لترتفع اصوات النساء في العالم لادانة الممارسات الاسرائيلية

عمان ـ «الرأي» ـ وجهت جمعية الشابات المسيحية في عمان والقدس وجمعية الشابات المسيحية العالمية وفروعها جنيف نداءات الى كافة الفروع الوطنية لجمعية الشابات المسيحية في العالم. طالبت فيه بمساندة قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٦ كانون الثاني ١٩٨٨ الذي يدين الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقالت النداءات ان المجتمع الدولي يدين عمليات القتل اليومي للشباب والنساء والاطفال وتعذيب الشباب المعتقلين والخرق المستمر لحقوق الانسان والاعراف الدولية واغلاق المدارس والجمعيات بالاضافة الى قرار المحكمة العسكرية الاسرائيلية في ابعاد الفلسطينيين من ارضهم وطردهم من بالادهم وتشتيتهم عن عائلاتهم.

وجاء في النداءات: اننا نناشد حركة الشابات المسيحية العالمية لرفع اصوات النساء عاليا من اجل السلام في المحافل الدولية وعلى المستويات الوطنية والمحلية التي لهن حضور فيها، ومن بينها وسائل الاعلام وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الاخرى، لدعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير المصير ومن اجل السلام العادل والحرية والكرامة، وادانة الاحتلال الاسرائيلي المستمر للاراضي الفلسطينية منذ عقدين من الزمن.

١٩ مليون ليرة لبنانية قيمة السرقات في لبنان خلال ٤٨ ساعة

بيروت ـ رويتر ـ اوردت تقارير امنية امس الاثنين احصاءات تشير الى سرقات حصلت في عدة مناطق لبنانية خلال اليومين الماضيين كانت حصيلتها (١٩) مليون ليرة لبنانية ـ حوالي ٨٤ الف دولار.

وقالت التقارير ان غالبية السطو هذه استهدفت محلات تجارية ومنازل.

ويعزو كثير من الامنيين والمحللين الاجتماعيين اسباب زيادة موجة السرقات الى ضعف سلطة الدولة المركزية بسبب الحرب الاهلية والوضع الاقتصادي المتردي الذي يدفع ببعض الاشخاص الى القيام بعمليات سطو لتأمين لقمة العيش.

صورة اخبارية

مذكرات طريفة .. بقلم اندريه غروميكو

عمان ـ الراي ـ من قسم الرصد.. رئيس الدولة السوفياتية اندريه غروميكو ينشر مذكرات يتحدث فيها عن شخصيات عالمية عديدة اهم ما جاء في هذه المذكرات حسب راديو مونت كارلو هو

مذكرات اندريه غروميكو نفدت في مكتبات موسكو مع انه طبع منها ٢٠٠ الف نسخة ذلك انها مذكرات طريفة روى فصصا تمتد احداثها حوالي نصف قرن كان غروميكو ابانه احد المشرفين على الدبلوماسية السوفياتية اي منذ سنة ١٩٣٩ يوم استدعاه ستالين لتسليمه السفارة السوفياتية في واشنطن. يومها ابدى غروميكو حرجا مشيرا الى عدم تمكنه من اللغة الانجليزية غير ان ستالين لم يأبه لهذا العذر ونصح له بمراودة الكنائس الاميركية والاستماع الى مواعظ ... لانهم اصحاب بلاغة كما قال.

مذكرات غروميكو الذي يرأس اليوم الدولة السوفياتية تزيد على ٩٠٠ صفحة وفيها كلام عن مئات الشخصيات العالمية التي عرفها لعل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مثلا يقول غروميكو انه كان مثالا للنضال القومي في سبيل امن بلاده ومصالحها الحقة. اما عن الرئيس انور السادات فيقول عكس ذلك بل انه يرى السادات نقيضا كاملا لعبد الناصر اذ يقول انه كان مصابا بحب العظمة ويقول انه كان يعبث بمصالح مصر وبمصالح العرب الحيوية.

ويؤكد السيد غروميكو ان السادات قام في شبابه بنشاط وتعاون مع الاخوان المسلمين وكان معجبا بهتلر وبالنازية وكان عدوا لدودا للايديولوجية الشيوعية كما يرى غروميكو من مفارقات الزمان ان يحظى بجائزة نوبل للسلام متنعما ببغض صاحب اليمين المتطرفين بالعالم العربي.

ويتطرق الرئيس غروميكو لشخصيات عديدة عرفها منها فنيا مثل مارلين مونرو الذي يقول عنها ان المسؤولين الاميركيين كانوا يعتبرونها شيوعية ويؤكد تعاطفها مع موسكو.

مرحلة انتقالية نحو التحرير ..

● محمود الريماوي

ليس بالحجارة وحدها تمضي الانتفاضة. وان كان هذا السلاح البسيط الذي استخدمه الانسان في فجر التاريخ ضد الطبيعة [illegible] قد اصبح رمزا للانتفاضة [illegible] الحجر امام الاسلحة الاوتوماتيكية. هكذا يتساءل الاعداء [illegible] وهم يمتلكون اسلحة الحرب الحديثة. الشاعر سميح القاسم يجيب [illegible] مخاطبا الغزاة الاسرائيليين:

انه حجر نووي متعدد الرؤوس!

والحق انها ليست ثورة حجارة بل ثورة شعب بالحجارة اولا وفي هذه المرحلة، وبقية الاسلحة تظهر تباعا. انها ثورة الارادة والقرار الاستراتيجي، وثورة المواجهة المفتوحة المباشرة التي يعبر عنها حامل الحجر، في وقفة العز الشامخة امام آلة الحرب الصهيونية. [illegible]

[illegible]

انها ليست ثورة حجارة بل ثورة الشعب حامل الحجارة. هذه هي رسالة الانتفاضة [illegible]

[illegible] سيكون [illegible] "المرحلة الانتقالية" نحو التحرير والخلاص الوطني، وكل آت آت ..

دعوة المرأة العربية للتضامن مع شقيقتها الفلسطينية

تونس ـ [illegible] ـ حيت الامانة العامة لجامعة الدول العربية المواقف البطولية التي سجلتها المرأة العربية في فلسطين وعلى الجبهة العراقية وفي جنوب لبنان.

وقالت الامانة العامة في بيان اصدرته امس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم ان هذه المواقف تبرز ما يمكن ان تسهم به المرأة في معركة النضال من اجل الحرية والاستقلال.

ودعت الامانة العامة المرأة العربية في كل مكان الى وجوب التضامن مع شقيقتها الفلسطينية ودعمها والعمل على التعريف بقضيتها في المحافل الدولية والعربية.

راتب يوم من موظفي ام القيوين للانتفاضة

ام القيوين ـ و.ا.م ـ تقرر استقطاع راتب يوم من جميع الموظفين والعاملين بالدوائر والمؤسسات العامة والخاصة بامارة ام القيوين في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

كما اقرت لجنة دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في ام القيوين بتحصيل مبلغ (١٠) الاف درهم من كل بنك من البنوك العاملة في الامارة و(١٠٠) درهم عن كل محل تجاري.

ومن جهة اخرى شكلت منطقة امارة عجمان التعليمية لجنة لجمع التبرعات المالية والعينية من العاملين في ميدان وستشفيات عجمان لدعم الانتفاضة.

تأجيل جولة لسياسيين هولنديين في فلسطين المحتلة بسبب العنف بالاراضي المحتلة

لاهاي ـ رويتر ـ تأجلت الى اجل غير مسمى جولة كان من المقرر ان يقوم بها سياسيون هولنديون بارزون في فلسطين المحتلة بسبب حوادث العنف التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان وذلك وفقا لما قاله متكلم الرحلة امس الاثنين.

وكان من المقرر ان يشترك رئيس الوزراء الهولندي السابق اندريس فان اغت وعدد من اعضاء مجلس الوزراء في الجولة التي كان مقررا لها ان تتم في ايار القادم في الذكرى السنوية الاربعين لانشاء الكيان الصهيوني.

اليمن الديمقراطية تجدد دعمها للانتفاضة الشعبية

عدن ـ [illegible] ـ جددت جمهورية اليمن الديمقراطية دعمها المطلق لاستمرار وتصعيد نضال الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني.

واكد السيد حيدر ابو بكر العطاس عضو المكتب السياسي ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية في كلمة وجهها امس عبر الاذاعة والتلفزيون حول انتفاضة الشعب الفلسطيني التي دخلت شهرها الرابع ان بلاده لن تألو جهدا في توفير كل امكانياتها المتاحة لدعم هذه الانتفاضة لاستمرار صمودها وتصديها للعدو الصهيوني.

وكما اكد السيد العطاس تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط بمشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وبمشاركة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

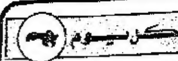
رفع العلم الفلسطيني في كل الاراضي الجزائرية

الجزائر ـ الشعب ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان العلم الفلسطيني رفع امس الاول الاحد في العاصمة وفي مجمل الولايات "مقاطعات" الجزائرية تلبية لدعوة "القيادة الموحدة للانتفاضة" الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكانت "القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة" دعت في بيانها رقم ٩ الاشقاء العرب الى رفع العلم الفلسطيني في البلدان العربية خصوصا في "يوم العلم".

واضافت الوكالة انه تجاوبا مع هذه الدعوة الفلسطينية كرست الجزائر عبر هذه الخطوة دعمها الثابت للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه الوطنية.

ونشرت صحيفة الشعب الجزائرية التي تصدر بالعربية وعلى صفحتها كاملة العلم الوطني الفلسطيني.



كل يوم

.. في فعل السياسة

● طارق مصاروة

بون - المانيا

.. سيرفض شامير المبادرة الإميركية، لكن العلاقات التحالفية الاميركية - الإسرائيلية لن تتأثر فمساحة الحركة التي تركتها واشنطن للتعامل مع تل ابيب محدودة جدا.. ولا يمكن تشبيهها مطلقا بالمساحة القائمة بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين، او اليابانيين، ووصف الوزير شولتز لقرار الكونغرس بالغباء في موضوع اغلاق مكتب المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة، هو وصف يستطيع شولتز ومباركته التعايش معه في مساق العلاقات الاميركية الإسرائيلية حتى نهاية عهد هذه الادارة، مثلما سيتعايش معه وزير الخارجية المقبل في الادارة المقبلة !

المهم ان يرفض شامير مبادرة شولتز مباشرة، ليس لاننا نراهن على تغيير في ردة الفعل الاميركية.. على طريقة المراهنة على تحييد الموقف الاميركي، وانما لاننا معنيون بردة الفعل العربية ذاتها، فحزب العمل، مثلا، كان سيصمت او سيستقيل تكتيكيا وسيترك للعرب ان يرفضوا عنه !!

المهم ان يرفض شامير، وان تغرق المبادرة الاميركية في الفخ ذاته الذي نصبته لنا، ولا مانع ان ياخذ العرب وقتهم، القابلون منهم والرافضون، بعقد قمة مثلا فخطر المبادرة الاميركية ليس في نصوصها وانما في قدرتها على ان تتحول الى قنبلة تنفجر في البيت العربي، الذي اصبح الشجار جزءا من ساحاته وحيطانه وشبابيكه !!

لقد تهيات الاجواء الدولية للمطلب العربي، بعد ان اعادت انتفاضة الشعب الفلسطيني للقضية سخونتها واوليتها، فلماذا نخرب الاجواء ؟ ولماذا ننقذ الموقف الاميركي من السقوط بعد ان تطوعت واشنطن لدور نعرف كلنا اسبابه الحقيقية ؟

.. ثم لماذا نسمح للقنبلة ان تنفجر داخل البيت العربي ؟

● سيرفض.. او رفض شامير، وستحرد الادارة الاميركية ثم ماذا ؟

- اذا تماسك الموقف العربي بالصمت او تشاغل فيه فان الحرد الاميركي سيوصل نفسه الى انتظار نتائج انتخابات اسرائيلية مبكرة في ايار او حزيران.

● في هذه الحالة ما الذي يمكن ان يكسبه العرب ؟

- .. هنا، نناقش من اجل النقاش ! سيكسب العرب مكاسب كثيرة:

اولاً: سيوفرون على انفسهم خلافا حادا غير مطلوب.

ثانيا: سيضعون الموقف الاميركي خارج امكانية تسميم الجو الدولي الملائم، او الذي اتفقنا انه ملائم.

ثالثا: سيكون على الاسرائيليين والاميركيين ان يقدموا هم مبادرات.. بعد ان تركوا لنا خلال العشرين عاما الماضية تقديم مبادرات تنازلنا فيها، مجانا، من (ازالة اثار العدوان عام ١٩٦٧).. الى قبول اي شيء يمكن الحصول عليه !

لقد اتفقنا من البداية ان الفعل السياسي ليس الرفض او القبول الذليل.



أول كلمة

ارجوحة الزمن:

● هارون هاشم رشيد

وردة على صدر الطيرة !

حيدر محمود، الطائر الحامل للوجد، القادم من اعشاش الصنوبر المتهدل الجدائل على خدود الكرمل الاشم، ذلك الشاعر الطيري، الذي اختزن طويلا في خلايا التوق، الروعة النازفة من مآقي وطن احبه اسمه فلسطين.. فتى تعلم ابجدية الحب فخضلها برؤى النشوة المهمة، واسكنها حميم المنزل الوردي، حيدر محمود شاعر فلسطين، تنبض في نبرته غصة الاغتراب، وتدق من وجدانه، روعة الحب، حمل اللوعة المتناف، فاذا هو عطاء سلسل، يترقرق كما الجداول التي تلالات يوما امام عينيه في ذلك الوطن الذي لا اجمل ولا احب.

تلقاه فتجد انه في اختلاجة وجهه، وصفاء ملامحه، وعذوبة نبرته، شاعر بحق، حتى قبل ان تتدفق هامسة، صادقة، وجيمة كلماته، التي هي الشعر بحق، في زمن قل فيه الشعر، وندر فيه الصدق، يوم قرات انه منح جائزة ابن خفاجة الاندلسي العالمية، صدفة، سعدت بذلك، لانه لم يمنح هذه الجائزة، انحيازا، او انسياقا مع ايدلوجية ما، بل جاءته لانه شاعر.. شاعر.. احب وطنه، واستلهم تراثه، وامن به، واهتم بعطائه، ولم يات منبعا، بل طلع فرعا وارقا من دوحة العربية المعطاءة.

.. بذلك التقدير، القادم من بعيد، لفتى الطيرة، ابن فلسطين البار، الذي ما زالت فلسطين، نابسة في عروقه، متفجرة في وجدانه تلهمه رائع الابداع وتهبه خالد العطاء.

ويستطيع الدارس المحقق ان يجد ذلك كله في ابداعات حيدر محمود التي شملتها دواوينه، (يمر هذا الليل) ١٩٦٩ (اعتذار عن خلل فني طارىء) ١٩٧٩ (شجرة الدفلى على النهر يغني) ١٩٨١ (من اقوال الشاهد الاخير) ١٩٨٧ كلها من الغلاف للغلاف، تحمل الهم الفلسطيني، والوجع الفلسطيني، وتعبر بصدق عن وجدانه، واحساسيسه ومشاعره، وحياته.. وهكذا ومن بعيد يأتي التقدير ليرفع اسم الطيرة، ويحلق على صدورها هذا الوسام، من ابنها المشتاق، والعائد اليها يوما.. مهما طال الزمن، ومهما ادلهم ليل الظلم ؟

ضوء

السائق والسيارة !

سافر شامير الى واشنطن، ومعه الرفض الاسرائيلي حتى للجهود الاميركية، وعاد شامير من واشنطن ومعه ما يشبه الموافقة الاميركية على الرفض الاسرائيلي للجهود الاميركية!

تبدو المسألة للوهلة الاولى مثيرة للدهشة، ولكن القليل من اعمال الذهن تجعلها مثيرة للحزن، وهي اقرب ما تكون الى تصور عمود كهرباء يصدم سيارة في الحالة الاولى، واقرب ما تكون الى رؤية سيارة تصدم عمود كهرباء كما هي الواقعة امامنا.

لا يجوز بالطبع ان نلقي اللوم على السيارة الاسرائيلية اذا قررت ان تهرس بعجلاتها "حمامة السلام" فالسائق الاميركي الذي لا يريد ان يقطع عنها البنزين والزيت والضوء، ولا يريد ان يضع يديه على مقودها لكي تسير في اتجاه صحيح وحده الذي يجب ان ندهش له وان نحزن منه.

لا بد من عودة الى تصريحات شامير في الولايات المتحدة وعودة الى تصريحات ريغان، فقد قال شامير باختصار "لا" فرد عليه الرئيس: نحن مع نعم اسرائيل ومع لانها ولها وحدها الخيار.

والى جولة قادمة للسلام!

(مصباح)

رؤوس أقلام

محاضرة الدكتور ماهر شكري - ٣ - اذا عرف السبب بطل العجب

● الدكتور فهد الفانك:

هناك العديد من التصرفات المالية التي تبدو غير منطقية او مزعجة (ومع ذلك فإن لها تفسيرا منطقيا جداً)، وقد اشار المحاضر الى عدد منها وطالب بالتغيير بالتي هي أحسن.

فاذا صرح البنك المركزي للبنوك ان تدفع على الفوائد اسعارا تصل الى ٧,٥٪ فلماذا تدفع هذا الحد الاقصى، وعندما تاتي الى الودائع الكبيرة التي يجوز لها ان تدفع عليها اي سعر فلماذا تدفع عليها أكثر من ٨,٥٪ مع انها تقرض لأفضل عملائها بذات السعر.

والجواب قد يكون في السندات الحكومية، فالبنوك تجد من مصلحتها ان تقبل ودائع بسعر فائدة ٨,٥٪ لتمويل شراء سندات حكومية بسعر ٨٪، لان الاعفاءات الضريبية تجعل هذه المعاملة مربحة ولو انها ظاهريا تشبه تجارة جحا بالبيض، عندما كان يشتري كل اربع بيضات بخمسة قروش ويبيع كل خمس بيضات باربعة قروش ويظن انه يربح.

واذا ابدى البنك المركزي استعداده لشراء السندات الحكومية بسعر يزيد عن قيمتها الاسمية فلماذا لا تتقدم بعض البنوك للبيع خاصة وانها بحاجة للسيولة؟.

والجواب انها تفضل ان تقترض من سوق ما بين البنوك بسعر ٨,٥٪، من ان تتخلى عن السندات، وذلك لاسباب بيناها أعلاه. ولكن الاهم ان البنوك تستطيع ان تشتري السندات بأموال مقترضة من البنك المركزي بسعر ٥,٧٥٪، فتكسب فرق الفائدة واعفاءات ضريبة الدخل ثم تعيد تمويل السندات ذاتها لدى البنك المركزي مرة اخرى فكيف تتخلى عن هذا الكنز؟ ليس الغريب ان تتمسك البنوك بامتلاك سندات هذه شروطها، بل الغريب ان توافق وزارة المالية على اصدار السندات بهذه الشروط المجحفة، وتدفع اسعار فائدة واعفاءات تزيد عما يدفعه اضعف المقترضين.

وقد اشار المحاضر الى ان نجاح السوق الثانوية سيكون من شانه تحييد اثر الاعفاء الضريبي، بمعنى ان البنك المشتري للسندات والبنك البائع لها سوف ياخذان ذلك بالاعتبار عند تقييم السند مما يرفع سعره. وبذلك فان الغاء او تحييد الاعفاء الضريبي لن يتم لحساب الخزينة بل لصالح بائع او حامل السند. ويبقى على الخزينة ان تراقب السوق الثانوية لسنداتها وتستوعب الدرس، ولا تواصل لعب دور الذي لا يدري ماذا يدور حوله.

تصرفات كثيرة تبدو غير منطقية اومزعجة، وعلاجها عند وزارة المالية والبنك المركزي. ونرجو ان لا يطول انتظارنا.

الحضارة الحديثة والانسانية

● حسني فريز

الثورة العلمية بدات بالطريقة العلمية وهي التجربة العملية والمنطق اي استخدام العقل، فكان منها معرفة كروية الارض ودورانها، وتكوين المادة، وبذلك استطاع الانسان ان يتجول في البر والبحر والفضاء، وكانت الفتوح في عالم الدواء والشفاء، وكل اولئك يفهمه الانسان في سائر ارجاء الدنيا، ومن هنا برزت اليابان ولحقتها الصين والهند في اثرهما.. وبقية دول العالم الثالث تحاول. اذن فان استخدام القواعد العلمية هو الذي مكن اوروبا واميركا من التقدم في ابتكار وسائل الانتاج في سائر حاجات الانسان ورفاهه.

ومن العجيب ان صانع الحضارة الحديثة هذا لا يزال في تعامله مع الانسان متخلفا كما كان ابان نهب القارات وغشيان المنكرات المسمى بالاستكشافات.

بل ازعم ان اهل العلوم العصرية هم وحدهم الذين ظلوا عند قواعد التوراة قبل ثلاثة الاف سنة، ولم يرتفعوا الى القول الذي جاء به الاسلام وهو (الانسان اخو الانسان) قبل اربعة عشر قرناً وهم اي اهل المدنية الحديثة يعتمدون استغلال الانسان وتدميره باي وسيلة من الوسائل التوراتية. ومنها دير ياسين وقبية ونحالين وهي تطبيق حديث لقتل سكان (عي) و(اريحا) التي قتلوا حتى الحيوانات الا المومس التي اوت جواسيسهم، وكذلك فتكوا بالعمالقة في فلسطين بعد ان تعاهدوا معهم على الصلح اذا هم اختتنوا ثم قتلوهم بعد الختان، اي انهم نقضوا العهد بأمر التوراة التي تقول (ولا تقطعوا معهم عهدا) اي مع الغرباء اي انهم اذا عاهدوا لا يكون العهد ملزما الا اذا كان في مصلحتهم، ان صلاح الدين لم ينقض عهدا قطعه، وقطعوا كل عهد ابرموه.

لما كنت في الرابع او الخامس الابتدائي رأيت تلميذا بدويا يتعلم في مدرسة السلط (الداخلية) نقم من ولد مثله سلطي في الطريق وكان البدوي خلف السلطي فركض حتى واجهه وبيده حجر يريد ان يضربه به. كان يستطيع ان يضرب السلطي من الخلف لكنه لم يفعل لان ذلك غدر، والغدر في شرع البداوة العربية المسلمة عار، والعار يخيف الطفل ويحكمه.

ولكن الحلفاء بكل قوتهم وزادهم العلمي غدروا بالعرب وغرسوا ناب الافعى في اعز بقعة عربية اسلامية. ولا يزالون يغدرون ويظلمون وعن طريق الحق يتنكبون.

قرات مقالا في مجلة الايكونومست لا يقل عن عشرة الاف كلمة ولا بد انه لرجل متقدم في السن واسع الخبرة والمعرفة كما يبدو من لغته، وهذا الرجل يرى ان العرب (في مصر والجزيرة العربية والهلال الخصيب باستثناء اسرائيل) هم الذين يخلقون الاضطراب الذي كاد يؤدي الى حرب بين اميركا والاتحاد السوفياتي سنة ١٩٧٣ ؟ !! ونسي كليا الغدر الذي خلقته اسرائيل ومن يؤيدها سنة ١٩٦٧. وفي المقال ان كل نقص في السياسة والاقتصاد هو من صنع ايدينا، مثلا شراء الاسلحة، وان سوريا تنفق نصف ميزانيتها على السلاح، ولست ادري لولا اسرائيل وما يخلقون لنا من الاعداء ما حاجتنا لكل هذا السلاح (ولكن لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

وهو حين يتكلم عن اسرائيل فكانما نبتت في هذه الديار منذ الازل، لا يذكر لها غلطة، فلم تقتل وتهدم البيوت وتسرق الماء وتستولي على الاراضي وتشرد.

ويتلخص العمل الخلقي عندهم في انهم لا يريدون ممثلي فلسطين للتفاوض، وكذلك الغت اميركا بامر من الكونغرس مكتب منظمة التحرير، ليس لان ذلك علمي او منطقي ولا لانه يمكن تبريره امام الدنيا وامام العهود بل لانه ظلم وعدوان، متى تتحرر اميركا ويبيض وجه تمثال الحرية فيها ؟

رأي عربي

قمة عربية في دمشق ؟

● محمود الريماوي

●● من الثابت ان القمة العربية سوف تلتئم قريبا.. فالاطراف المعنية مباشرة بالصراع باتت تستشعر الحاجة الماسة لبلورة موقف عربي موحد يتعامل مع التطورات الايجابية التي اثمرتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. واذا كانت جيبوتي الصغيرة الفقيرة والبعيدة عن منطقة الصراع قد اكملت النصاب المطلوب، فإنه لا يتوجب بالضرورة ان يكون مكان لقاء القادة بدوره، بعيداً عن ساحة الصراع، في تونس او الجزائر، كما تقول بعض الترشيحات، ورغم ان الجغرافيا ليست هي الفيصل، فإنه يظل لانعقاد القمة على مقربة من ميدان الصراع قيمة رمزية كبيرة، وعليه فإنه وبعد انعقاد قمة الوفاق والاتفاق في عمان، فإن دمشق قد تكون هي المكان الاكثر ملاءمة لاستضافة القمة الجديدة، وذلك نظرا للموقع الحيوي، السياسي والجغرافي الذي تتمتع به سوريا.

ومن المفارقات الملفتة ان سوريا وهي ارض الوحدة والفكرة العربية قلما شهدت لقاء قمة على ارضها الطيبة، وهو امر يستحق التدارك، خاصة في هذه الظروف الحاسمة التي تشهدها المنطقة والتي تلعب فيها سوريا دورا مميزا وبارزا. واذا ثبت هذا التوقع المأمول واحتضنت العاصمة السورية لقاء القمة القريب، فإن الحياة السياسية العربية ستشهد دفعا جديدا الى الامام.

- فلقاء قمة جديد في دمشق سيتيح تجديد جهود المصالحة السورية العراقية، بحضور الرئيس العراقي الى دمشق، والتي لم يزرها منذ مطلع الستينات، وستوضع على بساط البحث العاجل، مسالة انهاء الحرب العراقية الايرانية، احتكاما لقرارات الشرعية الدولية، وقمة عمان.

- كما ستتيح قمة دمشق تتويج جهود المصالحة السورية الفلسطينية، بعقد لقاءات مباشرة بين القادة السوريين وقادة منظمة التحرير بما ينهي القطيعة الطويلة المرة، وهو امر تفرضه بمنتهى الالحاح، الظروف المستجدة، فكيف لدمشق مثلا ان تتمسك بموقفها الداعي لمؤتمر دولي يحضره الاعضاء الدائمون في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير، فيما القطيعة السورية مستمرة مع المنظمة ؟

- ومن شان اللقاء في دمشق ان يتيح الفرصة للمسؤولين السوريين للاسراع في جهود الوساطة بين الرئيس الجميل والمعارضة اللبنانية، دون الوساطة الاميركية الاضافية، وسيكون لقاء القمة فرصة مناسبة ليس لاستقبال الرئيس اللبناني فحسب بعد طول غياب.. بل لتوديعه ايضا ! اذ ان الرئيس الجميل ختم ولايته قبل نهايتها بخمسة اشهر باصداره مذكراته عن فترة حكمه بعنوان "الاساءة والغفران". كما دعا الدول التي ينتمي لها المخطوفون الاجانب للتدخل وممارسة القوة على ارض لبنان لتحرير المخطوفين، بما يعني ان السلطة رفعت ايديها عن اراضيها.

هذه بعض الفرص السانحة وشديدة الاهمية التي يحققها لقاء القادة في دمشق، فلماذا لا تعقد القمة في عاصمة الامويين ؟

« كنيس.. وقراصنة.. ورماد »

● خلدون الصبيحي



في دفتر اليوميات كتبت ما يلي: السبت - الرابع عشر من تشرين الثاني.

بداية عطلة نهاية الاسبوع.. بنسيون "الميرانو" هادىء والساعة تجاوزت الخامسة صباحا حسب توقيت روما.. اتوضأ.. واصلي.. واقرأ ما تيسر من القرآن.. ينمو في اعماق نفسي شعور بالقوة والفرح.. فربما كنت واحدا من افراد يعدون على اصابع اليد او الوحيد الذي يقرأ القرآن في هذه المدينة.. في هذه الساعة.. ثم يهبط اعجابي بنفسي عندما اتذكر ان الاعجاب بالنفس قد يتطور الى ما يشبه القنبلة العنقودية.. تتجاوز الساعة السابعة واهبط سلم الطابق الثاني الى المطعم.. تضع عاملة المطعم على مائدتي قطعتين من الخبز وما يساوي حجم علبتي كبريت من مربى الكرز والزبدة وفنجان كبير من القهوة الامريكية و ... بونجورنو (صباح الخير).. وارد: بونجورنو.. وتقول: بعد نصف ساعة سيحضر الدليل السياحي لاصطحابك الى الباص.. يتحرك الباص بسرعة معتدلة على الطريق الدائري الذي يطوف روما ويعرب الدليل عن تمنياته بان لا يسقط كثير من المطر بعد نصف ساعة يرتفع صوت الدليل من الميكرفون ليعلن خروج الباص الى الطريق السريع الرئيسي في ايطاليا (الاوتوستراد اول سول)

ويبدء الرحلة الى نابولي ثالثة مدن ايطاليا من حيث السكان والمرفأ الثاني بعد جنوا.. انظروا الى اليمين.. وتتحرك الرؤوس.. هذه منطقة شورشاريا وهنا تعيش اجمل نساء ايطاليا.. انها قبلة الرسامين و.. انظروا الى اليسار.. هذه قلعة مونتي كاسينو.. لقد دمرها القراصنة قبل مئات السنين عدة مرات (اقرأ فيما بعد ان جيوش المسلمين وصلت الى هذه المنطقة وحاولت الاستيلاء على روما).. انظر من نافذة الباص..

اشجار ومياه.. بيوت ريفية مثالية لقضاء ايام الشيخوخة او تاليف الكتب.. بيوت هدمتها الحرب العالمية وتركت للنباتات المتسلقة والطحالب.. وللذكرى.. يدخل الباص منطقة كامبانيا وتبدأ امطار خفيفة وتطل الشمس من نوافذ مؤقتة بين الغيوم فيضيء الاسفلت وقطرات الماء العالقة باوراق الاشجار. مشهد قوي يؤجل التفكير الجانبي ويعطل اجترار الصور المخزونة في الذاكرة.. يتحدث الدليل السياحي عن الفن القديم وهذا اخر ما اهتم به.. يقترب الباص من مدينة نابولي.. يبدأ في الظهور ذلك الشعور الخاص الذي يولد عند دخول المدن الغربية الكبيرة.. اتابع صور الابنية والناس والبحر ويتوقف الشريط عند مقهى.. ينزل الركاب لتناول القهوة.. يصعد الركاب ويبدأ الدليل في نثر معلوماته فوق الرؤوس..

يتجه الباص الى بومبي فوق طريق الحمم البركانية المتجمدة.. هذه ارض لا يطير غرابها كما يقول المثل العربي.. ارض خصبة.. يقول الدليل ان مدينة بومبي ذات الشهرة التجارية دمرها بركان جبل فيزوف عام ٧٩ بعد الميلاد ويقول ان البركان يثور كل ٤٤ سنة وان اخر مرة ثار فيها كانت عام ١٩٤٤ ويرجو ان لا تحدث الثورة التالية ابكر قليلا..

يتوقف الباص عند مصنع صغير حيث تتحول الاصداف البحرية التي لا قيمة لها الى تماثيل واشياء اخرى تباع باسعار خيالية.. ومن المصنع يقودنا الدليل الى مطعم قرب مدخل اطلال بومبي لتناول الغداء.. الساعة تتجاوز الثانية بعد الظهر.. اصلي الظهر والعصر في امتداد غير مستعمل لصالة المطعم.. لم يات احد ليسأل ماذا افعل وانا اقوم بتحريك جهاز تحديد اتجاه القبلة.. بعد الغداء تصعد طريقا مرصوفا

بالحجارة ونقف على اطلال بومبي لقد قاموا بجرف طبقة من الرماد تجاوز سمكها ستة امتار للكشف عن المدينة.. مجموعات من السياح والات تصوير ومعلومات عن تاريخ المدينة وشرائها والوان الترف التي عاشها السكان.. شوارع مستقيمة مرصوفة جيداً.. انابيب من الفخار والرصاص لنقل الماء الى احواض الاستحمام.. صور فاضحة مرسومة بالفسيفساء.. تماثيل من الرخام.. رخام ابيض وقرميد احمر واحجار سوداء.. وقفص زجاجي يستلقي داخل هيكل احد عبيد بومبي بنفس الوضع الذي مات عليه تحت الرماد.. الشمس ترسل اشعتها الاخيرة على اطلال المدينة ونتحرك الى موقف الباص.. ويبدو جبل فيزوف الذي اطلق الرماد قبل ٤٤ سنة مهددا.. نلتقط صورا للجبل والبحر ويتوجه الباص الى سورنتو ثم الى روما.. ندخل المدينة ليلا ويلفت الدليل السياحي انتباهنا الى الكنيس اليهودي في احد الشوارع كاحد الاماكن التي يجب ان نراها.. لقد ادرج ذلك في برنامج الرحلة..

وافكر.. قراصنة.. وكنيس.. واتذكر.. ان اوروبا الان اكثر تسامحا مما يبدو على السنة بعض ادلاء السياحة والمجموعات المتطرفة.. فمن كان يخطر على باله قبل خمسمائة سنة انه سيبني هنا في ضواحي روما مسجد يخطب على منبره وان في لندن عددا من المساجد اكثر مما في كثير من المدن الاسلامية.

كتاب

كتاب جديد لم ينشر بعد للباحث الامريكي ستيفين غرين

الحلقة الخامسة عشرة

أمريكا واسرائيل في الشرق الأوسط (١٩٦٧ - ١٩٨٧)

موشيه دايان يصاب بالانهيار بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من العبور ويدرس شروط الاستسلام

بعد يوم واحد من القتال المصريون يدمرون ٩٠٪ من الدبابات الاسرائيلية في سيناء

دايان يعلن بداية النهاية لاسرائيل ويقدم استقالته الى رئيسة الوزراء

فوضى وشك وذعر

في مساء ٦ تشرين الاول/اكتوبر اخذ اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي يدرك ان المعلومات التي ترد من الجبهتين الى مقر القيادة الاسرائيلية متناقضة وغير موثوقة. وكان الشيء الوحيد الذي بدا له مؤكدا هو ان الوضع اسوأ في الجبهة الجنوبية. وظل دايان وزير الدفاع متفائلا طوال الساعات الاولى من القتال.

وفي اواخر المساء اثارت التقارير المتضاربة شكوكه (ويقول اليعازر بانه، اي دايان، تحدث عن ارجاع القوات الاسرائيلية الى خط خلفي بعيد عن القتال).

وفي الساعات الاولى من صباح السابع من اكتوبر ازداد الوضع سوءا. فقد شوهدت الدبابات المصرية على بعد ٤ كيلومترات جنوب مقر القيادة الاسرائيلية في المنطقة، وتعين على اليعازر ان يواجه احتمال الالتفاف حول قواته في الجولان ومحاصرتها. وفي هذه الاثناء كان الجنرال شموئيل غونين قائد قوات سيناء يرسل نداء عاجلا تلو الاخر يطلب فيها مساندة جوية لصد السيل المتدفق من الجنود المصريين عبر القناة تحت ستار الظلام. وكان عندئذ قد علم بعبورهم.

وازاء هذا صمم اليعازر على اخلاء المراكز الحصينة في القطاع الجنوبي من الجولان. وكان احد هذه المراكز وهو في جبل الشيخ محاصرا والاتصالات مع الخارج مقطوعة. فقرر دايان، وزير الدفاع، ان يطير الى الجبهة الشمالية لكي يقوم بنفسه بتقدير مدى خطورة الوضع. وكان جميع المعنيين بالامر يدركون ان مجال الخطأ في الجولان اقل بكثير منه في سيناء. فمنذ ذلك الصباح كان القتال يدور على بعد ثلاثة اميال فقط من الحدود الاسرائيلية.

وفي الجولان بالذات وفي الساعات الاولى من صباح السابع بدأ دايان ينهار تحت وطأة الضغط والتشاؤم. وفي احدى المراحل فكر في اصدار امر بقصف القوات السورية الزاحفة على عين جف عند بحيرة طبريا. بالرغم من اقترابها من القوات الاسرائيلية، وعندئذ امر الجنرال ياكا شادمي بالتقدم الى وادي الاردن والاستعداد لنسف الجسور، بيد ان اليعازر الغى اخيرا هذا الامر وعلى اي حال فان ما فهمه الضباط الكبار في الجبهة الشمالية عن نوايا دايان هو انه سيتخلى عن الجولان كله.

وفي وقت لاحق من ذلك الصباح علم مقر قيادة القوات الاسرائيلية ان جميع تحصينات خط بارليف قد حوصرت. فطار دايان من الجولان الى الجنوب لزيارة الضباط الكبار في الجبهة الجنوبية حيث امر بتراجع اخر الى خط المدفعية الذي يبعد مسافة ١٠ - ١٢ كلم عن القناة، وفي حال تعذر الصمود هناك بالتراجع الى الممرات في عمق سيناء.

وعند ظهر ذلك اليوم كانت هيئة مقر القيادة الاسرائيلية كلها تشارك دايان تقييمه المتشائم للوضع. فلم تكد تنقضي ٢٤ ساعة على نشوب المعارك حتى كان المصريون قد دمروا تسعين بالمئة من الدبابات الاسرائيلية المتواجدة في سيناء. ولم يبق هناك سوى ثلاثين دبابة اسرائيلية ترابط بين حدود النقب والقوات المصرية التي بلغ مجموع افرادها مئة الف. وكان لديها ١٠٢٠ دبابة و ١٣٠٠ عربة.

ويقول دايان في مذكراته: "لم يسبق لي ان شعرت بمثل القلق الذي شعرت به في تلك اللحظة. كانت اسرائيل في خطر".

وعندما عاد دايان من الجبهتين سمع وهو يقول لرجاله: "خسرنا الكومنولث الثالث" وهي اشارة توراتية الى القضاء على دولة اسرائيل. وانتشرت عبارته كالنار الملتهبة في اعلى مستويات الحكومة والجيش في اسرائيل.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر تراس دايان مؤتمرا لكبار الضباط في مقر القيادة العليا. وفي الرابعة بعد الظهر اجتمع برئيسة الوزراء غولدا مائير وعدد من الوزراء. وفيما بعد انتقل دايان باب رئيسة الوزراء واسر اليها بما قاله عن نهاية دولة اسرائيل ما لم يجر اتخاذ اجراء جذري. وقدم استقالته بوصف ذلك اعترافا منه بتحمل قسطه من المسؤولية.

على ان الصحفيين والمؤرخين الاسرائيليين الذين كتبوا فيما بعد عن الايام الاولى للحرب كثيرا ما اشاروا الى ما كان يدور في ذهن دايان ورئيسة الوزراء ولكن بتحفظ. فمناحيم مائير يقول في السيرة التي كتبها لامه: "شيء ما داخل دايان... بدا انه انفجر" ويقول روبرت سليتر في سيرته لغولدا مائير: "لقد صدمها ان ترى دايان عاجزا متشائما يائسا" ويضيف استنادا الى لوكدار احد مساعدي غولدا مائير - ان دايان تحدث في جلسته المغلقة مع رئيسة الوزراء عن شروط الاستسلام، وذكر انه يفضل الانتحار على ذلك".

ويقول هانوك بارتوف عن حديث دايان امام هيئة القيادة العليا للجيش الاسرائيلي في اليوم السابع: "ان صدمة عاطفية اصابت هيئة القيادة عندما رأت انهيار نظرتهم الكلية للعالم وانهيار الزعيم الذي كان يجسدها بمثل تلك القوة الساحرة" وتقول غولدا مائير في سيرتها الذاتية انها اخذت "تتمزق" بعد ان استمعت الى دايان.

اريحا

وفي السابع والثامن من اكتوبر اجرى فريق العمل الخاص بازمة الشرق الاوسط برئاسة وزير الخارجية هنري كيسنجر عدة اتصالات مع دايان اثارت قلقا حقيقيا حول حالته العقلية. ويقول سام هوسكنسون، ممثل دائرة الاستخبارات المركزية في فريق العمل عن ذعر دايان الواضح: "لقد تحول الى خفاش هائج" ويؤكد وليام كوانت وهو احد اعضاء فريق العمل وممن حضروا اجتماعات الفريق ان حالة دايان اثارت قلقا عميقا لدى الفريق خلال المراحل الاولى للحرب.

وخلال هذا علمت المخابرات الاميركية بواسطة وسائل الاعتراض الالكترونية ان احد الاجراءات الدفاعية التي كانت تعدها الحكومة الاسرائيلية (وتعتزم القيام بها) في حال نجاح المصريين في الوصول الى الممرات في سيناء في اليومين السابع والثامن من اكتوبر العصيبين هو "تسليح" "صواريخ" "اريحا". ويقول وليم كوانت:

"كانت هناك شواهد على انه كان يجري تجهيز الصواريخ. ويمكن للمرء ان يستنتج ان مثل هذه الصواريخ وهي صواريخ ارض ارض وغير دقيقة نسبيا - لن يستخدم ضد اهداف محددة مثل الجولان او الاماكن التي قد يكون فيها اناس من قومك، بل المعقول ان توجه الى مصر وربما الممرات في سيناء".

والواقع ان المخابرات العسكرية الاميركية او فرعها المعني مباشرة بانتشار الاسلحة النووية قد عرف منذ سنوات انه كان يجري تحويل الصاروخ الى نظام لاطلاق رؤوس نووية. ففي عام ١٩٦٥ كتب الملحق الجوي بالسفارة الاميركية بتل ابيب يقول بان "مصدرا موثوقا" في الجيش الاسرائيلي كشف النقاب عن ان نسخة اولى من صاروخ "اريحا" جرت تجربتها في جزيرة دوليفان" قرب ساحل فرنسا الجنوبي.

واشار المصدر الى انه عندما تكتمل سلسلة التجارب (بالتعاون مع



هنري كيسنجر

دايان

الحكومة الفرنسية) فان الصاروخ سوف يحمل "الرأس الحربي المناسب".

وفي السنوات التالية صار هذا الصاروخ هدفا لعمليات الاستخبارات الاميركية في اسرائيل، وتم الحصول على صور، وجرت مراقبة تجربة واحدة على الاقل بواسطة الاقمار الصناعية. ولكن الاستخبارات الاميركية لم تكن متأكدة من عدد الصواريخ التي تم انتاجها واختبارها ومكان تخزينها وقبل اندلاع حرب يوم الغفران بسنة استطاع ملحق عسكري بالسفارة الاميركية بتل ابيب ان يقترب من اكتشاف الصاروخ. فبادرت الحكومة الاسرائيلية الى اعتباره شخصا غير مرغوب فيه. ولم يحل عام ١٩٧٣ حتى كانت الحكومة الاميركية قد اكدت وان اعوزها البرهان، صحة تقارير المخابرات عن خصائص اداء الصاروخ ورأسه النووي. على انه في هذه الاثناء تجمع من المعلومات عن صاروخ اريحا ما يكفي لادراجه في دليل لقدرات الاسلحة النووية يصدره فريق انتشار الاسلحة النووية التابع لمجلس الاستخبارات الاميركية.

وجرى رصد اعداد وتسليم صاروخ اريحا في اسرائيل بعد ظهر الاحد في السابع من تشرين اول/اكتوبر. وفي مساء اليوم نفسه بتوقيت واشنطن اثارت هذه المعلومات قلق الدوائر العليا في ادارة نكسون. ومما يذكر ان الاستخبارات الاميركية حول الاسلحة النووية لا تنشر ما تجمعه من معلومات، وان فريق العمل الخاص بازمة الشرق الاوسط لم يناقش الامر رسميا على الاطلاق بالرغم من انتشار الخبر بسرعة في البيت الابيض ومجلس الامن القومي.

وان كان حوالي مئة الف جندي مصري على وشك اجتياز الممرات وعبور سيناء الى حدود اسرائيل فان استخدام السلاح النووي ضد هذا الحشد من المشاة والمدرعات كان مغريا جدا للاسرائيليين خاصة وانه يبعث رسالة الى القوات السورية التي كان من المحتمل ان تعبر الجولان الى شمال الجليل. وفي حين انه لم يكن من الممكن استخدام ذلك السلاح في الجولان دون تعريض الجنود والمدنيين الاسرائيليين للخطر، فان استخدامه في صحراء سيناء كان كفيلا بنقل الرسالة واضحة الى سكان دمشق والقاهرة.

وفي الساعات الاولى من صباح الثامن من تشرين اول/اكتوبر قام الجيش الاسرائيلي بهجوم مضاد على الجبهتين. ففي الشمال صدرت الاوامر للجنود الاسرائيليين الذين كان قد انهكهم القتال مدة ٤٨ ساعة تقريبا ضد جيوش تتفوق عددا بان يردوا السوريين الى "الخط الارجواني" حيث بدأ القتال في السادس من اكتوبر. غير ان لواءين سوريين كان القتال المتواصل قد انهكهما ايضا، رفضا الارتداد وواصلا الهجوم. وكان قد صار واضحا ان هذه الحرب لن تنتهي في ستة ايام سهلة كما حدث عام ١٩٦٧.

ثم ان الجيش الاسرائيلي كان قبل ظهر الثامن من اكتوبر قد فقد اكثر من سبعين طائرة. واذا كانت القوة الجوية ستلعب دورا حاسما كما حدث عام ١٩٦٧، فانه كان يتعين استخدامها بسرعة.

وفي اليوم الثامن وعلى الجبهة الجنوبية تدهور وضع القوات الاسرائيلية بشكل خطير. وتتضارب الروايات عما فعله الجنرال شارون عندئذ. فاما انه تعمد مخالفة الاوامر الصادرة اليه وارسل فرقته في مهمة لا جدوى لها، واما انه اساء فهم ما كانت القيادة تنتظر منه ومن فرقته وفقد الاتصال بالفرقتين الاخريين (فرقة ادان، وفرقة ماندلر) فهام على وجهه وسط منطقة القناة. ولما كانت فرقتا ادان وماندلر في حاجة الى مزيد من المدفعية والى غطاء جوي فقد تمكن المصريون من توجيه ضربات قاسية اليهما. ولم تكد الساعة تبلغ الخامسة حتى كان ماندلر كما قال فيما بعد يعاني" من اسوأ ازمة خلال اربعة حروب" وعند الغروب كانت الوية الثلاثة تتراجع.

ومرة اخرى وكما حدث في يومي السابع والثامن من اكتوبر قاتلت وحدات الجيش الاسرائيلي في الجنوب - كما يقول بارتوف - "باستقلالية وتشتت" ومرة اخرى ايضا قامت الوحدات المدرعة بهجمات متتالية على المشاة المتفوقين الذين تصدوا عليها بصواريخ ستاغر وقذائف (ار. بي. جي). وفي مساء اليوم الثامن كانت القوات المصرية تواصل عبورها القناة من ثلاث او اربع نقاط وكان اليعازر قائد الاركان يعقد الامال على قيام المصريين بحفر الخنادق والمرابطة فيها بدلا من التقدم نحو الممرات.

وفي الصباح الباكر من اليوم التاسع تحدث دايان في مقر قيادة الجيش الى هيئة الاركان واقترح توزيع اسلحة مضادة للدبابات على المسنين والعاجزين والفتيان للدفاع عن قلب اسرائيل. وتحدث مرة اخرى عن التراجع الى الممرات وسط سيناء. ثم وقف وخرج تاركا المستمعين في "ذهول".

ويحتمل ان لا نعرف بالدقة كيف نزع فتيل ازمة صاروخ اريحا. وعلى اية حال فان المصريين اخذوا يحضرون الخنادق في التاسع والعاشر مما اتاح الفرصة لجنود الاحتياط الاسرائيليين لعبور سيناء والوصول الى الجبهة الجنوبية. وربما فاق هذا اهمية ان الجيش الاسرائيلي تمكن من نسف اخر قواعد اطلاق الصواريخ في سوريا. ولم يقم الروس باصلاح ثغرة في المواسير وتبديلها اما لانهم تعمدوا عدم القيام بذلك او بسبب سوء التخطيط. وكانت النتيجة ان المقاتلات الاسرائيلية قامت في التاسع والعاشر بقصف مدرعات السوريين وتجمعات مشاتهم.

كانت هذه هي النقطة الفاصلة في الحرب على الجبهة الشمالية. ولا يقل عنها اهمية انه اتيح للطائرات الاسرائيلية مساعدة الجبهة الجنوبية. وابتداء من بعد ظهر التاسع صار لدى اسرائيل الاسلحة التقليدية التي تواجه بها اي تقدم مصري واسع نحو الممرات والنقب خلفها. وظهرت اهمية القوة الجوية عندما فاجأت الطائرات الاسرائيلية لواء المشاة المصري الاول الذي كان قد انزل الهزيمة بوحدة اسرائيلية في عيون موسى واتجه جنوبا بمحاذاة خليج السويس. فانقضت عليه، وحصدت ٩٠٪ من رجاله وسلاحه. ويقول الشاذلي بان هذه الواقعة اكدت "للاسف الضعف الكامن في وضعنا".

ويحتمل ان هنري كيسنجر مارس ضغطا مباشرا على غولدا مائير ودايان لنزع فتيل صاروخ اريحا. فخلال الايام الاولى للحرب كان كيسنجر يجتمع بسمحا دمتز، السفير الاسرائيلي الى واشنطن، عدة مرات كل يوم واقام خطا تلفونيا مباشرا بين مكتبة وبين السفارة الاسرائيلية. فالحكومة الاميركية بخلاف الاسرائيليين اهتمت اهتماما واضحا باحتمال رد السوفييت على مثل ذلك التهديد.

وعلى اي حال فان واشنطن كما يقول وليم كوانت، لم تعتقد بان المصالح الامنية الحيوية لاسرائيل كانت مهددة.

فالمصريون الذين كانت اهدافهم من العبور على ما يبدو محدودة، كانوا قد اخذوا في التمركز في الخنادق. ومهما يكن من امر فلم تكن لديهم القدرة التكتيكية على التقدم في سيناء التي يسيطر الاسرائيليون على اجوائها.

الجسر الجوي الاخر

اذا صح ان كيسنجر حاول ان يمارس الضغط على اسرائيل فمن المؤكد ان تأثيره على غولدا مائير ودايان قوي خلال الساعات الاولى التي اعقبت اندلاع الحرب، عندما اتخذت دائرة الدفاع الاميركية اجراءات غير عادية لشحن اسلحة مهمة الى ميدان القتال وذلك تلبية لطلبات مستعجلة من قيادة اسرائيلية. فقدت العزم وسادها الاضطراب والخوف.

وكان هذا هو الجسر الجوي الثاني الذي ينبغي عدم الخلط بينه وبين عمليات الجسر الجوي المكشوفة في الفترة بين ١٣ تشرين اول/اكتوبر و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣.

فعبر الجسر الثاني تم شحن ما قيمته ٢,٢ بليون دولار من الاسلحة. وهو اضخم جسر جوي عرفه التاريخ العسكري. على انه لم يجر ارسال اي من اسلحة هذا الجسر الثاني الى ميدان القتال في كلا الجبهتين الشمالية والجنوبية.

ويحتمل انه لم يكن للجسر الجوي المكشوف تأثير مباشر على مجرى القتال الا من حيث رفعه لمعنويات الجيش الاسرائيلي في الايام القليلة التي تلت الثالث عشر من تشرين اول/اكتوبر وفي وقت كان فيه الاسرائيليون لا يزالون يعانون صدمة العبور وما تلاها. غير انه - اي الجسر الجوي - كان مثيرا.

فبناء على اصرار شخصي من هنري كيسنجر، كان فريق العمل الخاص بالشرق الاوسط والتابع لوزارة الخارجية يجري مقارنات يومية لاصناف الاسلحة التي يشحنها السوفييت والاميركيون عبر جسريهما الجويين. وخصصت لتنظيم هذه العملية ٢٢٩٠٩ من العسكريين و ٤١٦٤ من المدنيين. واستخدمت فيها ٢٧٦ طائرة نقل من نوع "ستارلفترس - ١٤١" و٧٧ طائرة هليوكبتر عملاقة من نوع "جلاكسي". ونقلت هذه الاخيرة دبابات م - ٦٠ زنة ١٠٠,٠٠٠ رطل (باوند) وطائرات هليوكبتر من نوع "جلي غرين" الكبيرة زنة ٢٣٠٠٠ رطل (باوند) ومئة وخمسين مدفعا عيار ١٧٥ ملم زنة ٥٠,٠٠٠ (باوند) و١٥٥ مدفع هاون عيار ١٥٥ ملم زنة ٤٩,٠٠٠ رطل. وكان مجموع ما شحن هو ٢٢٤٩٧ طنا تم نقلها في اقل من ستة اسابيع.

وبحلول ٢ تشرين ثان/نوفمبر حققت القيادة العسكرية للجسر الجوي الاميركي تعادلا مع الشحنات السوفيتية. لكن عندما حل الثاني والعشرون من الشهر ذاته كانت الشحنات السوفيتية قد تضاعفت. ومع هذا فقد نظم الاميركيون ٥٦٦ رحلة مقابل ٩٠٠ رحلة سوفيتية، وكان عليهم ان يقطعوا في كل رحلة ٦٤٥٠ ميلا مقابل ١٧٠٠ ميل يقطعها السوفييت. ولا ريب في ان هذا كان عملا مثيرا، وانه شغل شاشات التلفزيون والرادار "تجلت الاهمية الدولية للجسور الجوية العسكرية مرات عدة منذ الحرب العالمية الثانية. فجسر برلين الجوي انقذ المدينة. وفي فيتنام الجنوبية كثيرا ما غيرت الامدادات بالرجال والاسلحة عبر الجو مجرى الحوادث. والان وفي الشرق الاوسط انقذ الجسر الجوي اسرائيل. وعندئذ توقف اطلاق النار"

والواقع ان اقل من ٣٩٪ من المعدات التي نقلت الى الشرق الاوسط "رسميا" وصلت قبل وقف اطلاق النار الفعلي الثاني الدائم في ٢٤ تشرين اول/اكتوبر. وكما ذكرنا سابقا فان قسما من هذه المعدات لم يصل الى ميدان القتال قبل توقف المعارك.

على انه كان هناك جسر جوي اخر. وبالرغم من انه كان اصغر بكثير من الجسر الذي وصفناه فقد كان له تأثير اكبر بكثير على الحرب.

وقد تم تنظيمه بدون اذن رسمي من الرئيس والكونجرس. ويحتمل انه انطوى على خرق لاتفاقات الولايات المتحدة مع حلفائها من اعضاء حلف شمال الاطلسي. لكنه على الاقل ادى الى اعلان حظر تصدير النفط في ٢٠ تشرين اول/اكتوبر.

ففي الرابعة من بعد ظهر السادس من اكتوبر بتوقيت واشنطن وبعد مضي تسع ساعات على بدء القتال ذهب الملحق العسكري الاسرائيلي موردخاي غور الى وزارة الدفاع الاميركية لمقابلة الجنرال جورج س. براون رئيس اركان القوات الجوية والجنرال كرايتون ابرامز رئيس اركان الجيش. وكان يحمل معه قائمة غير رسمية بما كان الجيش الاسرائيلي في اشد الحاجة اليه. واشتملت القائمة على عشرات الاسلحة المتطورة التي كان تصديرها محظورا بموجب قانون السيطرة على تصدير الاسلحة لاسباب تتعلق بالامن القومي. وكان بين هذه الاسلحة اجهزة الانذار الجوي المبكر والسيطرة الجوية (اواكس) وصاروخ (اي اي ام) وقنابل (سي بي يو).

وبدأ "غور" للاميركيين مقنعا - فبعد مناقشة المراحل الاولى المفجعة للحرب التفت الجنرال ابرامز الى الجنرال براون وقال: "جورج، انهم سوف يصفون حصيرنا فعلينا ان نقوم بذلك على اي وجه".

وعلى الفور اصدرا اوامرها لرجالهما بالبدء باعداد لوائح بالاسلحة والمعدات الجاهزة للشحن من تلك التي يستخدمها الجيش الاميركي في الولايات المتحدة واوروبا، وبعد الاجتماع بساعات سافر ابرامز الى اوروبا حيث جرد وحدات الجيش السابع من اسلحتها، واتخذ الترتيبات اللازمة لشحنها برا وبحرا عن طريق (مرهافن). وتم ذلك بدون استشارة الحكومة الالمانية. على انها اثارت فيما بعد استياء الالمان واحتجاجهم.

وكان القصد من تجريد الوحدات من السلاح توفير الوقت. اذ كان نزع السلاح الجاهز اسهل بكثير من اخراجه من العنابر. وبدأ شحن الاسلحة من قاعدة اوكيانا البحرية الجوية في فرجينيا بعد اجتماع غور مع براون وابرامز باثنتي عشرة ساعة. وكان مصدر هذه الاسلحة هو المخزون منها في لانجلي بفرجينيا.

ومن المؤكد ان الجيش الاسرائيلي لم يحصل على نفس الاسلحة التي طلبها. ويمكن القول انه لم يكن دائما يحصل على ما يطلبه. فالشحنات الاميركية من قاعدة اوكيانا عبر المحيط اشتملت على صواريخ (اي اي ام - ٣) وليس على (اي اي ام ٩ - ل) كما طلب غور.

وغادرت الطائرة الاولى التي تحمل الاسلحة، وهي من طائرات العال للشحن في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد في السابع من اكتوبر.

واشتملت الشحنات الاولى من قاعدة اوكيانا علاوة على الصاروخ المذكور على قذائف للمدافع والدبابات (وخصوصا على قذائف "هيت ١٠٥") وقنابل (سي. بي. يو) وكان شحن هذه القنابل الاخيرة محظورا. اما الشحنات الاولى من اوروبا فقد اشتملت على صواريخ (اي اي ام ٩ - ٣) وعلى قنابل مدافع مورتر وهاوزر عيار ١٢٥ ملم، وقذائف دبابات من عيار ١٠٥ ملم، وعلى اجهزة اتصال. كما اشتملت تلك الشحنات على اسلحة موجهة ضد الدبابات وصواريخ ضد الطائرات من نوع "ر د اي". وكان شحن هذه ايضا محظورا.

وارسلت الدفعات الاولى من الاسلحة التي شحن اكثرها سرا لكي تستخدم على نطاق واسع في القتال الذي نشب في الاسبوع الحرج من اكتوبر (١٠ - ١٧) في الجبهة الجنوبية عندما تحول القتال اخيرا لصالح اسرائيل. على ان هذه الاسلحة التي ارسلت على عجل كانت ذات تأثير كبير على علاقات الولايات المتحدة بالوطن العربي.

وابتداء من ١٠ تشرين اول/اكتوبر اخذت الطائرات الاميركية تنقل الاسلحة مباشرة الى العريش في سيناء المحتلة مما اختصر خط الامداد من حيث المسافة والوقت. وقد كشفت الرادارات الجوية المصرية دخول الطائرات الاميركية في مجالها الجوي.

والغريب ان الحكومة المصرية التي كانت قد علمت بامر الجسر الجوي السري قبل ذلك بايام وتحملت الضربة بهدوء غضبت بسبب شحن الاسلحة مباشرة الى ميدان القتال، فمما لا شك فيه ان الطائرات الاميركية انتهكت برحلاتها سلامة الاراضي المصرية وبدت للمصريين كمظهر من مظاهر التدخل الاميركي في النزاع ويرى جيمس ي. اكنز الذي ترك عندئذ قسم الشرق وجنوب اسيا بوزارة الخارجية ليصبح سفيرا لبلاده في السعودية - يرى ان هذه الرحلات الجوية هي التي رجحت الكفة لصالح قرار حظر النفط.

وفي ١٢ تشرين ثاني/نوفمبر وبعد ابتداء الجسر الجوي "الاخر" بخمسة ايام اعترف ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية بانه يجري تنفيذ "مشروع صغير" لتزويد اسرائيل "بشحنات قليلة" من الذخيرة وصواريخ "سايدوندر" و"سبارو".

وزعم انها تلبية سريعة لبعض طلبات وردت قبل نشوب القتال. وفي هذا كما هو واضح تصغير لحجم العملية وكذب.

ملحق اخر من الملاحق المرة الساخرة

في ١٤ كانون اول/ديسمبر قامت القيادة المصرية العليا بضغط من السادات ووزير الدفاع المشير احمد اسماعيل باصدار الاوامر للجيش المصري بالخروج من مظلة الصواريخ والزحف المأساوي على الممرات. وجاءت "النتيجة" على حد قول الشاذلي" كما كان متوقعا" فالقوة الاسرائيلية الجوية وما تلقاه الجيش الاسرائيلي من المزيد من المدرعات مزقا الجيشين المصريين الثاني والثالث. وبعد ان نجح الاسرائيليون في اقامة راس جسر على الضفة الغربية للقناة وفي محاصرة الجيش المصري الثالث جرى الاتفاق على وقف اطلاق النار وذلك في ٢٢ تشرين اول/اكتوبر ووقف اطلاق النار الثاني في الثامن والعشرين من الشهر ذاته، وبهذا انتهت حرب يوم الغفران، وبالرغم من ان اسرائيل ظلت محتفظة بسيناء فان العرب ثاروا لكرامتهم.

وكما ذكرنا سابقا فان المساعدات الاولى التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل بمبادرة من الجنرال ابرامز والجنرال براون لعبت دورا مهما في مراحل الحرب الحرجة. وعلاوة على هذا فان قيام الجنرالين على مسؤوليتهما بتعيين شحنات الاسلحة لاسرائيل واعدادها حال دون حصول اي تأخير كبير عندما وافق الرئيس نكسون في ١٣ تشرين اول اكتوبر على شحنها وذلك بعد اسبوع من الجدل بين اثنين من الوزراء. وعليه فانه لم يكد يصدر القرار بالموافقة حتى كانت جاهزة للشحن.

واخيرا فان الجسر الجوي "الاخر" شاهد ملموس على تضامن الولايات المتحدة الاميركية مع اسرائيل والتزامها بالمحافظة على امنها في وقت كانت فيه القيادة الاسرائيلية في منتهى التشاؤم واليأس فيما يتعلق بمجرى القتال وتفكر في استخدام الاسلحة النووية لانقاذ الكومنولث الثالث". وقد لا نعرف قريبا الدور الذي لعبته المساعدات الاميركية عند الحاجة اليها في قرار عدم استخدام صواريخ اريحا. وكما هو متوقع فان غولدا مائير ودايان لم يتطرقا الى الجانب النووي من حرب اكتوبر في اجتماعاتهما وتصريحاتهما بعد الحرب. وقد توفي كلاهما. ولا يحتمل ان تسمح الرقابة العسكرية الاسرائيلية لاي من مساعديهما ان يكشف شيئا اذا شاء ان يفعل ذلك.

وفي اب/اغسطس ١٩٧٤ وبعد اقل من سنة على الحرب توفي الجنرال كرايتون و. ابرامز بالسرطان عن عمر بلغ ٥٩ سنة. وعين الجنرال جورج س. براون مديرا لهيئة الاركان المشتركة وعاش خمس سنوات بعد الحرب وتوفي ايضا بالسرطان عام ١٩٧٨.

على ان تلك السنوات التي كانت سنوات جدل بسبب تصريحاته حول دور اليهود في السياسة الاميركية وحول العلاقات الاميركية الاسرائيلية. وفي تلك الاثناء تعرض مرات كثيرة لهجوم زعماء المنظمات اليهودية. وفي السادس من كانون اول/ديسمبر ١٩٧٨ وهو اليوم التالي لوفاته نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" نعيا له ذكرت فيه بشيء من التفصيل الجدل الذي اثاره وتصريحاته بجامعة ديوك لصحفي فرنسي وما الى ذلك.

ولكنها لم تشر الى الدور الذي قام به في الحيلولة دون "انتهاء الكومنولث (اليهودي) الثالث".

الحلقة السادسة عشرة يوم الاثنين القادم

موسكو تؤكد استمرار مساعيها لانهاء الحرب بين العراق وايران

الكويت - ق ن ا - اكد ارنست زيفاريف سفير الاتحاد السوفياتي في الكويت ان بلاده تسعى لوقف الحرب العراقية الايرانية وانها تقوم بجهد كبير لوقف حرب المدن بينهما تجنبا لمزيد من الضحايا الابرياء بين البلدين المتحاربين، مشيرا الى ان بلاده تؤيد جهود خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة لوقف هذه الحرب وانهاء التوتر بالمنطقة.

كما اكد السفير السوفياتي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة علاقات بين البلدين دعم بلاده للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ومساندتها ودعمها بكل قوة.

وقال ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور موسكو قريبا وانه كان من المقرر ان يزور موسكو في شهر شباط الماضي ولكن الزيارة تأجلت بسبب الانتفاضة.

واشار الى ان الوفد الاسرائيلي الذي اجتمع مع وفد سوفياتي في هلسنكي مؤخرا اعرب عن قلق اسرائيل لتصاعد الانتفاضة مؤكدا ان بلاده لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل الا بعد حل ازمة الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

واكد زيفاريف فشل المحادثات الباكستانية غير المباشرة في جنيف والمتعلقة بالمشكلة الافغانية وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر بشأن تشكيل حكومة ائتلافية في افغانستان مشيرا الى ان هذا الامر لم يكن مطروحا في السابق، وقال ان ذلك سيؤخر انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان والتي كان مقررا لها يوم ١٥ ايار القادم.

تخفيف القيود على سفر السوفيات للخارج

موسكو - أ.ف.ب - قالت صحيفة ازفستيا الحكومية السوفياتية امس الاول انه تم رفع عدد من القيود التي كانت مفروضة على سفر السوفيات الى الخارج وخصوصا الى اسرائيل واشارت الى تعديلات جرى ادخالها على قانون الهجرة.

وذكرت الصحيفة ان المواطنين السوفيات اصبحوا قادرين من الان فصاعدا على القيام بزيارات قصيرة الى اسرائيل التي لا يقيم معها الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٦٧ واشارت الى ان السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل يستطيعون المجيء الى الاتحاد السوفياتي بهدف تبادل الزيارات.

وقد اعلن هذه التعديلات رئيس مكتب التاشيرات في دائرة الشرطة في موسكو سيرغي البلتوف.

اضراب عام ١٩٣٦

●● في شهر تشرين اول عام ١٩٣٦، قامت قوات الانتداب البريطاني في فلسطين، باستعراض عسكري كبير عند ابواب القدس، تمهيدا لاجراء مناورات.. في اطار احكام السيطرة على فلسطين.

صورة خاصة بـ "الراي" من سيغما

الفنانون المصريون «غاضبون» على نقابتهم !

● القاهرة - أ.ف.ب - اعلن الممثلون والسينمائيون والموسيقيون المصريون مساء الاربعاء، خلال مؤتمر صحافي قرارهم مقاطعة انتخابات نقاباتهم المقررة اليوم الجمعة.

وذلك تعبيرا عن احتجاجهم على ترشيح الرئيس الحالي لاتحاد النقابات الفنية سعد الدين وهبة لفترة رئاسة جديدة.

واتهم المحتجون سعد الدين وهبة الكاتب المسرحي والنائب عن الحزب الوطني الديمقراطي - الغالبية - بانه مرر "سرا" امام مجلس الشعب - البرلمان - قانونا يعدل اوضاع النقابات الفنية ويتيح له السعي الى تولي رئاسة النقابة مرات عدة.

وكان الفنانون نفذوا بالفعل لمدة عشرة ايام في آب الماضي "اعتصاما" في مبنى نقابتهم للحصول على كسب قضيتهم.

ووضعوا حداً لهذا الاعتصام بعد وعد من الحكومة باعادة النظر في القانون المذكور.

العدد ٨ سوء

طريقة حديثة لتهريب المخدرات

● سلطات الامن الاسبانية، القت في مطار مدريد الدولي القبض على مضيفة من كولومبيا، تدعى اسبيران نوا وعمرها ٢٥ عاما، تعمل في شركة الخطوط الكولومبية، عندما كانت تحمل في حقيبة ملابسها عشرة كيلوجرامات من الكوكايين.

وذكرت صحيفة - البيس - الاسبانية امس، نقلا عن مصادر فرقة مكافحة المخدرات بمطار مدريد، ان سلطات الجمارك لاحظت، ان الملابس الموجودة داخل حقيبة المضيفة كانت مبللة ورطبة، الامر الذي اثار الشكوك حولها.

وبعد تجفيف الملابس، اكتشف انها كانت مشبعة بحوالي عشرة كيلوجرامات من الكوكايين المذابة في الماء ومن ثم استعمال الملابس لامتصاص المحلول المذكور.

البرازيل تستورد سكرا برازيليا

● صحيفة ذكرت في ريو ساو باولو يوم الاربعاء، ان البرازيل ثاني منتج ومصدر عالمي تقوم حاليا بشراء سكر برازيلي من السوق الدولية للتمكن من تأمين عقودها للتصدير الى العراق والجزائر.

واوضحت الصحيفة ان هذا الموقف المستمر بغرابة منذ سنة ١٩٨٥، جاء نتيجة رفض معهد السكر والكحول وهو هيئة رسمية تابعة لوزارة الصناعة والتجارة البرازيلية، ومكلفة خاصة بالصادرات منح شركة انتربراس وفرع الاستيراد والتصدير لشركة النفط الوطنية بتروبراس حصصا من السكر تتناسب مع تعهداتهما.

واوضحت الصحيفة ان شركة انتربراس حصلت بالفعل منذ مطلع العام الحالي على ٩٠ الف طن من السكر من الخارج. وكانت في العام الماضي اشترت ٢٠٠ الف طن.

تجارب فضائية بين الهند والسوفيات

● وكالة تاس السوفياتية، ذكرت ان اول عملية اطلاق قمر صناعي هندي على اسس تجارية، جرت صباح امس الخميس، من بايكونور في كازاخستان - آسيا الوسطى.

واشارت الوكالة السوفياتية الى ان اطلاق هذا القمر اي.ار.اس للمرة الاولى لحساب الهند يدخل في اطار برنامج هندي لدراسة الثروات الطبيعية الوطنية بواسطة اقمار صناعية توضع في مدار منخفض.

وتتولى مراكز المراقبة السوفياتية الواقعة قرب موسكو والهند وبنقلادش توجيه هذا الاطلاق الجديد.

اكتشاف جدرانية اباحية

● وكالة الصين الجديدة للانباء، اعلنت امس، اكتشاف جدرانية عمرها ٢٠٠٠ سنة في كسينكيانغ - شمال غرب الصين - وتمثل الجدرانية حوالي ثلاث مئة بشري يمارسون ملذات جسدية مختلفة.

وذكرت الوكالة ان اطول هذه الجدرانية ١٤ مترا وارتفاعها ٩ امتار وهي اكبر ما اكتشف من هذا النوع في الصين، وانه من المرجح ان يكون بدو ذلك الزمان هم الذين نقشوها على كتلة صخرية في جبال تيانشان - التاي - على بعد ٧٥ كيلومترا من هوتوبي.

نقوش بعض الاشخاص لها قامة الانسان العادي وبعضها الاخر طوله عشرة سنتيمترات فقط، وبينها ما نقش عاريا وما نقش مرتديا الثياب. وقالت الوكالة، ان لهذه النقوش صدورا عريضة ولوجوهها ملامح ناعمة وشفاه تعلوها "بسمات خفيفة" في حين ان الاعضاء التناسلية للجنسين فيها "مبالغ فيها فنيا".

شولتز قد يزور المنطقة قريبا :

قلق اسرائيلي بعد فشل مباحثات شامير ريغان: لا مجال للتخلي عن المبادرة الاميركية

واشنطن - «وكالات» - انتهت محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في واشنطن الى طريق مسدود قد يعوق تحقيق خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط.

اذ لم يتمكن الرئيس رونالد ريغان من اقناع شامير بالموافقة على الخطة الاميركية، واكد انه غير وارد بالنسبة لواشنطن مراجعة هذه الخطة او التخلي عنها.

من جهته ظل شامير على مواقفه بعد اجتماع في البيت الابيض حين اكد معارضته عقد مؤتمر دولي كما ورد في المشروع الاميركي وطالب بمفاوضات مباشرة مع الاطراف العربية.

واكد مسؤول اميركي رفيع ان شامير لم «يغلق» الباب نهائيا بينما صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر صحافي انه «لم يقل في اي وقت من الاوقات ان الوضع القائم هو غايته المثلى». واوضح انه على استعداد للتفاوض حول وضع الاراضي المحتلة شرط ان يتم ذلك في اطار اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٨، واضاف «اننا نفضل ان نظل اوفياء لبنود اتفاقات كامب ديفيد».

وفي مواجهة مفهوم المؤتمر الدولي الذي يشكل المرحلة الاولى في خطة شولتز طرح اسحق شامير مفهوما بديلا هو محفل افتتاح دولي، تفتتح خلاله المفاوضات المباشرة برئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

هذا ولاحظ المراقبون ان تصريحات الرئيس الاميركي اثر لقائه مع شامير اثارت قلقا شبه عام في اسرائيل.

وردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية حرص شامير على الطمأنة وقال «لا توجد ازمة بين القدس وواشنطن رغم الاختلاف في وجهات النظر» في شأن مشروع شولتز.

ومن جانبه اكد عازار وايزمان الوزير بلا وزارة والمعروف بانه من «الحمائم» انه «يوجد بالفعل نزاع بين الولايات المتحدة واسرائيل. وتأكيد خلاف ذلك وهم وسذاجة كاملان.. اذ لا يمكن ذر الرماد في عيون الراي العام الدولي».

وعلى الرغم من هذا الخلاف صرح ريغان بان الولايات المتحدة ستواصل جهودها من اجل السلام واشار الى الروابط القوية بين الدولتين مؤكدا انه «لن يتسنى مطلقا الوقيعة بينهما».

ولا يستبعد المراقبون في واشنطن ان يستأنف شولتز خلال الاسابيع القادمة جولاته المكوكية في الشرق الاوسط وان كانوا يعتقدون انه سيكون من الصعب عليه حمل شامير على تعديل موقفه في وقت تعهدت فيه واشنطن بعدم ممارسة اي ضغط على اسرائيل عن طريق مساعدتها الاقتصادية الكبيرة لها.

وتحدث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين باستفاضة في هذا الصدد امام عدد من اعضاء حزب العمل. وقال ان «الادارة الاميركية الحالية ودية للغاية حيال اسرائيل» واضاف «اننا قد نأسف على مشروع شولتز اذا ما رفض».

وعلى النقيض لا يبدو ان اليمين الاسرائيلي المتطرف يشعر بالاطمئنان اثر لقاء ريغان وشامير، واكد رئيس حزب تحيا المتطرف يوفال نيمان للصحافة انه كان يتعين تقديم رفض قاطع كما حدث بالنسبة الى مبادرات اميركية سابقة مثل مشروع روجرز ١٩٧٠ ومشروع ريغان ١٩٨٢».

ويجمع المراقبون على ان مشروع شولتز سيبقى الموضوع الرئيسي للحياة السياسية في القدس في الايام القادمة. واعرب

البقية ص ١٧

العاصمة الايرانية خالية من السكان :

إطلاق صاروخ عراقي على طهران

بغداد تفند ادعاءات ايران حول القتال في الشمال

بغداد - وكالات الانباء - اعلن الناطق العسكري العراقي ان القوة الصاروخية العراقية، وجهت في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس حسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد الضربة الصاروخية الثالثة والعشرين بصواريخ الحسين الى العاصمة الايرانية طهران.

كما اغارت الطائرات العراقية على منشآت المشتقات النفطية في مدينة شيراز الساعة الحادية عشرة من صباح امس.. وعادت الى قواعدها سالمة.

ووجهت الطائرات الحربية العراقية ضربات ناجحة الى ثماني مدن ايرانية.

وقال ناطق عسكري في تصريح له هنا ظهر امس ان الطائرات العراقية اغارت ما بين الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين والحادية عشرة والدقيقة الثانية من مساء امس الاول على مدن دزفول ورشت وشيراز.

واضاف ان الطائرات العراقية اغارت على مدن كرمنشاه وصلاحي وتبريز وميانه وعيلام مابين الساعة السابعة والنصف والعاشرة والدقيقة الثلاثين من صباح امس.

وقد اسقطت المقاومات الارضية العراقية في قاطع الفيلق الرابع طائرة ايرانية حاولت اختراق حدود العراق الدولية.

وقد واصلت مدفعية النظام الايراني بعيدة المدى وراجماته قصفها للاحياء السكنية في مدينة البصرة منذ ليلة امس الاول وما زال مستمرا حتى بعد ظهر امس.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان القصف المدفعي الوحشي المكثف شمل الاحياء السكنية في ضواحي البصرة والزبير والقرنة.. وادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين.

من جانب اخر قال مسؤول عسكري عراقي ان انباء ايرانية عن اشتباكات بين القوات العراقية والقوات الايرانية في منطقة حلبجة وخورمال (لا اساس لها من الصحة).

واضاف مدير دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه لا وجود للقوات العراقية في المنطقتين المذكورتين بعد ان اخليتا من القطعات العراقية.

ووصف الانباء الايرانية عن حصول قتال وصدامات بين القطعات العراقية والقطعات الايرانية بانها محاولة لاخراج جريمته النكراء عن تدمير مدينة حلبجة وقصباتها التي احتلتها قطعاته وقامت بتدميرها.

واضاف ان النظام الايراني مصر على تخريب المدن العراقية بشتى الاساليب ويعمل من اجل ذلك على اخراج شتى الذرائع التي لا تقنع احدا من الناس. واختتم السيد مدير دائرة التوجيه السياسي تصريحه بالقول ان القوات المسلحة العراقية الباسلة تفرض سيطرتها الكاملة على كل قواطع العمليات.

على صعيد اخر يقول مسافرون ايرانيون وصلوا الى باريس ان طهران خلت من عدد كبير من سكانها بعد استئناف قصفها بالصواريخ العراقية منذ يوم الاحد الماضي.

وهكذا فان المدينة التي تعد ثمانية ملايين نسمة صارت تبدو وكانها مدينة ميتة. وقال المسافرون لوكالة فرانس برس (ان الشوارع صارت شبه خالية تماما) بعد ان يسرت السلطات ايواء من يريد مغادرة العاصمة في المدن والقرى المحيطة بها على شارع يمتد الى مئة كيلو متر تحولت فيه المساجد الى مراكز ايواء بينما يقوم سكان هذه المناطق بتوزيع الاغذية على القادمين الجدد.

وفي طهران ذاتها اقيمت على عجل بعض الملاجيء في البنايات الرسمية ودور السينما وصار بعض السكان يقضون فيها كامل الليل.

مبارك والشيخ زايد يؤكدان ضرورة دعم العمل العربي المشترك

القاهرة - ق.ن.ا - صرح مصدر مصري مسؤول بان سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك قد اتفقا على العمل سويا من اجل دعم العمل العربي المشترك في مواجهة الاخطار والتحديات التي تواجهها الامة العربية.

واشار المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية الى ان وجهات نظر الرئيسين كانت متطابقة حول مختلف القضايا التي بحثاها ومنها ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وبذل كل الجهود لوقف الحرب العراقية الايرانية وابعاد منطقة الخليج عن التوترات والتدخل الاجنبي.

وقد بدأ سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امس زيارة خاصة لمصر بعد زيارته الرسمية التي بدأت يوم الاحد الماضي.

الادارة الاميركية تطرح على الكونغرس بيع اسرائيل ٧٥ طائرة مقاتلة «اف ١٦»

واشنطن - «أ. ف. ب» - علم في واشنطن امس الاول ان الادارة الاميركية ابلغت الكونغرس عزمها بيع اسرائيل (٧٥) طائرة مقاتلة من طراز (اف ١٦) ومصر والمملكة العربية السعودية وباكستان والبحرين معدات عسكرية مختلفة.

وقد ابلغ مجلسا الشيوخ والنواب الاميركيان في نهاية شباط الماضي بعزم الادارة بيع اسرائيل الطائرات المذكورة تعويضا لها عن تخليها العام الماضي عن مشروع طائرة «لافي» التي كان الاسرائيليون يعتزمون صنعها بدعم مالي اميركي. والطائرة «اف ١٦ فالكون» هي من المقاتلات الاحدث في سلاح الجو الاميركي ويستعملها سلاح الطيران الاسرائيلي حاليا.

وستشتري باكستان عددا غير محدد من هذه الطائرات ايضا بالاضافة الى طائرات «بي ٣ اوريون» المضادة للغواصات وطائرات رادار من طراز «اواكس» او «هوك اي».

اما مصر فانها راغبة في تزويد غواصاتها السوفياتية او الصينية الصنع بصواريخ طوربيد اميركية وفي الحصول على عدد غير محدد من الدبابات من طراز «ام ٦٠» ويؤكد مشروع الحكومة الاميركية اضافة الى ذلك عزم واشنطن تخويل مصر انتاج دبابات

سفينتان فرنسيتان تبحثان عن هيلكوبتر لبنانية مفقودة

بيروت - رويتر - ذكر ناطق باسم الجيش اللبناني ان سفينتين فرنسيتين وصلتا الى لبنان امس الخميس للبحث عن طائرة هليكوبتر عسكرية لبنانية سقطت في البحر في ١٦ كانون الثاني الماضي.

وكانت الطائرة العسكرية التابعة لسلاح الجو اللبناني وهي فرنسية الصنع من نوع بوما قد سقطت في منطقة تقع على بعد ٣٠ كيلو مترا الى الشمال من بيروت مع ملاحيها

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٣٦٣) — سحب ١٧ آذار ١٩٨٨

الاوراق الرابحة

الجائزة الكبرى		جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٣٩٣٩٠	تربح ٢٥٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار: ٤٩٣٩٠ ٣٠٣٩٠ ٣٩٤٩٠ ٣٩٣٠٠ ٣٩٣٩١ ٢٩٣٩٠ ٣٨٣٩٠ ٣٩٢٩٠ ٣٩٣٨٠ ٣٩٣٩٩
الرقم ٤٤٨٣٣	يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٦٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦٠ دينارا: ٥٤٨٣٣ ٤٥٨٣٣ ٤٤٩٣٣ ٤٤٨٢٣ ٤٤٨٣٤ ٣٤٨٣٣ ٤٣٨٣٣ ٤٤٧٣٣ ٤٤٨١٣ ٤٤٨٣٢
الرقم ٤٦٦٦٩	يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٣٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠ دينارا: ٥٦٦٦٩ ٤٧٦٦٩ ٤٦٠٦٩ ٤٦٦٧٩ ٤٦٦٦٠ ٣٦٦٦٩ ٤٥٦٦٩ ٤٦٨٦٩ ٤٦٦٥٩ ٤٦٦٦٨
الرقم ٤٢٢٨٩	يربح ٢٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا: ٥٢٢٨٩ ٤٣٢٨٩ ٤٢٣٨٩ ٤٢٢٩٩ ٤٢٢٨٠ ٣٢٢٨٩ ٤١٢٨٩ ٤٢١٨٩ ٤٢٢٧٩ ٤٢٢٨٨
الرقم ٢١٥٠٦	يربح ١٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ١٥٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥ دينارا: ٣١٥٠٦ ٢٢٥٠٦ ٢١٦٠٦ ٢١٥١٦ ٢١٥٠٧ ١١٥٠٦ ٢٠٥٠٦ ٢١٤٠٦ ٢١٤٩٦ ٢١٥٠٥
الرقم ١٠٨٨٧	يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ٢٠٨٨٧ ١١٨٨٧ ١٠٩٨٧ ١٠٨٩٧ ١٠٨٨٨ ٠٠٨٨٧ ١٩٨٨٧ ١٠٧٨٧ ١٠٨٧٧ ١٠٨٨٦
الرقم ٧٦٦٣٨	يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٨٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير: ٠٦٦٣٨ ٧٧٦٣٨ ٧٦٧٣٨ ٧٦٦٤٨ ٧٦٦٣٩ ٦٦٦٣٨ ٧٥٦٣٨ ٧٦٥٣٨ ٧٦٦٢٨ ٧٦٦٣٧
الرقم ٦٢٧١٦	يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٧٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧ دنانير: ٧٢٧١٦ ٦٣٧١٦ ٦٢٨١٦ ٦٢٧٢٦ ٦٢٧١٧ ٥٢٧١٦ ٦١٧١٦ ٦٢٦١٦ ٦٢٧٠٦ ٦٢٧١٥

الارقام: ٣٧٣٩٢ ٥٣٩٠٣ ٠٦٣٣١ ٥٧٨٦٤ تربح ٢٠٠ دينار اردني

الارقام: ٠٦٣٤٧ ٥٠٢٧٩ ١٣١٧٣ تربح ١٠٠ دينار اردني

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٤٢٦٨ ٧٨٣٧ ٨٢٤٩ ٩٧٨٠ ٤٧١٦ تربح ٣٠ دينارا — ٤٥٦٥ ٥٣٦٦ ٩٩٣٣ ٧٧٤٣ ٥١٤٣ تربح ١٠ دنانير

٠٣٣ ٦٤٨ ٧٠٨ ٤٢٠ ٣٣٤ تربح ٥ دنانير

٣ (٥٩٨) وعددها ٨٠٠٠ جائزة تربح ٢ دينار

جوائز الفائتات الباسمة

٨٠٤ ٦٦٨ ٩٨٤ ٨٦٨ ٦١٥ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الخاص رقم ٣٦١ سحب ٣ اذار ١٩٨٨

يجري السحب المقبل في ٢ نيسان ١٩٨٨

تصرف الجوائز الثمانية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ خطان — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦١١٢٤٢
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج